



**كيف يرى  
رجل السياسة  
والدبلوماسية  
مستقبلنا البشري؟**

Henry A. Kissinger  
Eric Schmidt  
Daniel Huttenlocher

(كتب)

# الأمير محمد بن سلمان يختتم زيارته للإمارات بقاء محمد بن راشد وجولة في «إكسبو 2020 دبي» السعودية وقطر... شراكة واستثمار واستقرار



أمير قطر في مقدمة مستقبلي ولي العهد السعودي ب مطار الدوحة مساء أمس (رويترز)

دبي: مساعد الزياتي  
الدمام: مبريزا الخويلدي

بدأ ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أمس زيارة رسمية إلى قطر، حيث كان في مقدمة مستقبليه بمطار العاصمة الدوحة، أمير الدولة الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وأعدت له لاحقا مراسم استقبال رسمية في الديوان الأميري.

وترأس ولي العهد السعودي وأمير دولة قطر، الاجتماع السادس لجلس التنسيق بين البلدين، حيث نقل الأمير محمد بن سلمان، خلال الاجتماع، تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز إلى الشيخ تميم. وبحث الجانبان تعزيز العلاقات والأوضاع الإقليمية والدولية، في أفق تكريس الشراكة والاستثمار والاستقرار بين البلدين وفي المنطقة.

وتأتي هذه الزيارة قبل انعقاد القمة الـ42 لقادة دول مجلس التعاون الخليجي التي تستضيفها السعودية منتصف الشهر الحالي.

وتعد قطر ثالث محطة في الجولة الخليجية الحالية لولي العهد السعودي، بعد سلطنة عُمان ودولة الإمارات. واختتم الأمير محمد بن سلمان زيارته إلى الإمارات بعقد لقاء مع الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وجولة في مقر «إكسبو 2020 دبي». وتناول اللقاء، تعزيز التعاون الخليجي المشترك، والتطلعات المستقبلية، والتنسيق بين الإمارات والسعودية على مختلف الصعد وفي شتى المجالات، وبما يتناسب مع مكانة البلدين إقليمياً، وما يتمتعان به من نقل على المستوى الدولي.

## الكاظمي يساوي بين «داعش» والمليشيات... والصدر يدعو لحلها

بغداد: «الشرق الأوسط»

أكد حاكم دبي عمق العلاقات الأخوية التي تربط البلدين، ومدى الترابط بين الشعبين، وخصوصية تلك العلاقة الأخوية الممتدة بينهما في إطار من تكامل الرؤى ووحدة المسير والتاريخ المشترك. واستعرض الجانبان، جملة من الموضوعات والقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، ومستوى التنسيق المتقدم بين الدولتين في إطار قوة العلاقات الأخوية ومتانتها بين البلدين.

وفي تغريدة على موقعه في «تويتر»، قال الشيخ محمد بن راشد «التقيت اليوم أخي الأمير محمد بن سلمان في إكسبو دبي 2020، وسيكون العالم على موعد مع (إكسبو الرياض 2030)، باذن الله وجهود الأمير محمد، أكدت للامير باننا نتطلع أيضا لقمة الرياض القادمة، وشعوب الخليج تنتظر منا أفكارا ومشاريع جديدة وعظيمة».

وتأتي هذه الزيارة، تزامناً مع الاحتفال بعيد الاتحاد الخمسين للدولة، مؤكداً حرص القيادة في البلدين على التنسيق المستمر في مختلف المجالات، في ضوء تطابق الرؤى والمواقف من مجمل القضايا الإقليمية والدولية، متمنياً لامارات قيادة وحكومة وشعباً المزيد من الازدهار والتقدم.

في سياق متصل، أسفر الملتقى الذي نظمته غرفة تجارة وصناعة قطر بالتعاون مع اتحاد الغرف السعودية، أمس، عن توقيع حزمة اتفاقيات بين القطاع الخاص في البلدين. (تفاصيل ص 2)

## الجولة الثامنة من «فيينا» اليوم بريطانيا تحذر إيران من إهدار «الفرصة الأخيرة»

لندن: عادل السالي  
واشنطن: علي بردى

حذرت بريطانيا أمس إيران من إهدار «الفرصة الأخيرة» لإعادة العمل بالاتفاق النووي المبرم عام 2015، قبل أن تستأنف «تحت أن كلا الجانبين جادان اليوم المحادثات في فيينا بهدف إعادة إيران إلى التزاماتها النووية مقابل رفع العقوبات الأميركية.

وقالت وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس أمام «مؤسسة تشاتام هاوس» للبحوث، أمس «هذه حقا آخر فرصة لإيران للعودة إلى الاتفاق، هناك أرضية أحتهم بشدة على القيام بذلك، لأننا مصممون على العمل مع حلفائنا لمنع إيران من حيازة أسلحة نووية»، حسبما أوردت وكالة «رويترز». كما أعرب وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان أمس عن قلقه من مفاصلة إيران وسعيها لكسب الوقت.

وتأتي مباحثات اليوم بعد 5 أيام على عودة الوفود إلى العواصم للتفاوض، وعقب انتقاد القوى الغربية لمقترحات إيران. وقال المنسق الأوروبي إنريكي

### «الأبحاث والإعلام» راع رسمي لـ «البحر الأحمر السينمائي»



(يوميات الشرق)

**حدث طعن جديد في القدس** (ص 8)

**«الدولة» الليبي يقترح تأجيل انتخابات الرئاسة** (ص 9)

**باريس تدعو إلى «عودة العلاقات الهادئة» مع الجزائر** (ص 9)

**أستراليا وبريطانيا تنضم إلى مقاطعة «أولمبياد بكين»** (ص 11)

## لجنة بالكونغرس تصوت اليوم لفرض عقوبات على مسؤولين سودانيين البرهان يتحدث عن تحركات «مريبة» لبعثات دبلوماسية

الخرطوم: محمد أمين ياسين  
واشنطن: ريتا أوبر

هدد قائد الجيش السوداني عبد الفتاح البرهان، باتخاذ إجراءات ضد بعض الدبلوماسيين الذين يقومون بـ «تحركات مريبة» ويحرضون ضد القوات المسلحة السودانية، مؤكداً التزامه بتنفيذ الاتفاق السياسي الموقع مع رئيس الوزراء عبد الله حمدوك.

وقال البرهان في كلمة له في اختتام تدريبات للجيش بمدينة شندي (شمال) أمس، إن «بعض أفراد البعثات الدبلوماسية يتجولون بين المواطنين، ويحرضون الناس ليظهروا العداة

للقوات المسلحة وليجدوا فرصة للتدخل في الشأن السوداني». وأضاف: «نحن نحذر من هذه الحركات، ولا نغلبنا اتخاذ أي إجراء ضد أي شخص يتناول على أمن السودان وحرمة أهله أو أي شيء يمس هذا البلد». وحمل خطاب البرهان رسائل تهديدية مباشرة لبعض الأطراف بالداخل، قال إنها مرتببة وتعمل على عزل قادة الجيش. وأضاف: «لا يمكن للقوات المسلحة أن ترضخ مرة ثانية، ولو تم تقطيع رقاب قادتها، وهم لا يخافون من أي شخص». وتابع البرهان: «وقعنا اتفاقاً مع رئيس الوزراء عبد

## تأكيد فاعلية «الجرعة الثالثة» من «فايزر» ضد «أوميكرون»

برلين: «الشرق الأوسط»

لا يزال اللقاح الذي طوّرتته شركتا «فايزر» و«بايونتيك» فعالاً ضد «أوميكرون» المتحور الجديد لفيروس «كورونا»، بعد «ثلاث جرعات»، حسبما أعلنت الشركتان في بيان أمس.

وقال رئيس شركة فايزر ألبيز بورلا: «حتى لو أن جرعتين من اللقاح لا تزالان قادرتين على تأمين حماية ضد المرض الخطير الذي (قد) يتسبب فيه متحور أوميكرون، من الواضح، بحسب المعطيات الأولية، أن الحماية ازدادت مع جرعة ثالثة من لقاحنا». (تفاصيل ص 10)

## ألزم الإدارة إعلان استراتيجيتها السورية... وأرجأ إقرار خطة تفكيك شبكات المخدرات «النواب» الأميركي يطلب تقريراً عن «ثروة الأسد»

واشنطن: معاذ العمري

أقر مجلس النواب الأميركي، قانوناً يطلب من إدارة الرئيس جو بايدن الكشف عن «ثروة الرئيس السوري بشار الأسد، وعائلته والداخلة المقربة منه».

وجاء التصويت على هذه الفقرة ضمن قانون إقرار موازنة وزارة الدفاع الأميركية لعام 2022، التي تنتظر موافقة مجلس الشيوخ حتى تصبح قانوناً نافذاً، ما يعتبره البعض انتصاراً تشريعياً أميركياً ضد نظام بشار الأسد.

وعلى الرغم من أن الصيغة الأولية لمشروع الموازنة، تضمنت استراتيجية مشتركة بين الوكالات الأميركية، لتعطيل شبكات المخدرات التابعة لنظام الأسد في سوريا، فإنه تم استبعادها من القانون الذي صوّت عليه مجلس النواب ليل الثلاثاء - الأربعاء، مقابل الإبقاء على قانون تقديم تقرير عن «ثروة الأسد وأفراد أسرته بما في ذلك أبناء عمومته، مثل عائلة مخلوف وغيرهم». ومن ضمن التعديلات التي تمت مناقشتها ولم تنجح في الحصول على العدد الكافي من الأصوات لتمريدها، تعديل يتطلب استراتيجيتها لسوريا بما في ذلك كيفية جعل «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) «مكتفية ذاتياً بما يكفي للسماح لها في نهاية المطاف بالاستغناء عن القوات الأميركية».

في المقابل، طلب قانون الموازنة أيضاً، من الرئيس بايدن تقريراً في موعد لا يتجاوز 90 يوماً، لاستراتيجية أميركا في سوريا «تضمن الدبلوماسية والدفاع». ونص على أنه «بعد تاريخ سن هذا القانون، يجب على الرئيس الأميركي، الذي يعمل من خلال وزير الدفاع، تقديم تقرير إلى لجان الكونغرس المناسبة يحتوي على وصف لاستراتيجية الأميركية عن الدفاع والدبلوماسية تجاه سوريا». (تفاصيل ص 7)

## علوان: «اللامتوقع» محور النقاشات... والسعودية تشهد حراكاً نهضوياً انطلاق أول مؤتمر دولي للفلسفة في الرياض

الرياض: عمر البدوي

انطلقت أمس فعاليات مؤتمر الرياض للفلسفة الذي تنظمه هيئة الأدب والنشر والترجمة في مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض، ويستمر لثلاثة أيام.

وقال الرئيس التنفيذي لهيئة الأدب والنشر والترجمة الدكتور محمد حسن علوان، في الكلمة الافتتاحية للمؤتمر، إن السعودية واحدة من أكثر دول العالم تحديراً، ولا تكاد تضاهيها دولة في سرعة الحراك النهضوي، وهو الأمر الذي ستكون له انعكاسات فلسفية وفكرية وثقافية مختلفة، ولعل هذا ما يحفز النقاش الفلسفي، ولا سيما حول المحور الذي اختير للمؤتمر «اللامتوقع».

ويشارك مفكرون ومؤسسات دولية وإقليمية مرموقة في مناقشة مختلف القضايا الفلسفية المعاصرة، تحت شعار «اللامتوقع»، في مسعى لتعميق حضور دور الفلسفة في المجتمع المحلي. وتضمنت الجلسة الأولى من أول مؤتمر فلسفي تستضيفه السعودية نقاشاً حول الفلسفة في الإسلام، وتناولت وجهات نظر من التراث العربي والإسلامي، واستضافت كلا من عبد الله الغذامي، وسليمان الناصر، وإبراهيم خان من جامعة

## شولتز يتولى المستشارية ويتعهد «بداية جديدة» ألمانيا تطوي حقبة ميركل

برلين: راعدا بهنام

طوت ألمانيا، أمس، رسمياً حقبة أنجيلا ميركل التي سلّمت السلطة إلى وزير المالية في حكومتها السابقة، أولاف شولتز. إثر انتخابه من قبل 395 عضواً في البرلمان (البوندستاغ) من أصل 707 أدلوا بأصواتهم.

وتعهد الزعيم الاشتراكي الديمقراطي بعد أدائه اليمين الدستورية «بداية جديدة»، رغم التأكيد على الاستمرار بسياسة ألمانيا الخارجية. وأعلن مكتب المستشار الجديد، أنه سيقوم بأولى زيارته الخارجية غداً (الجمعة) إلى باريس و49 بروكسل، في مؤشر إلى أن السياسة الأوروبية ستبقى في صلب اهتمامات الحكومة

ومعروف عن شولتز أنه «مهندس» حزمة المساعدات المالية الأوروبية في ظل أزمة «كورونا». وفي السياسة الداخلية وقعت الأحزاب الثلاثة، التي تشكل الائتلاف الحاكم الجديد، اتفاقاً طموحاً يتعلق بمكافحة التغير المناخي. واتفقت الأحزاب أيضاً على سياسة اندماج أكثر انفتاحاً من التي اعتمدها حكومة ميركل السابقة. ويشترك في الحكومة الجديدة 3 أحزاب ألمانية للمرة الأولى، هي الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي يقود الحكومة ويشارك 7 وزراء، وحزب الخضر الذي يشارك بـ 2 وزراء، والحزب الليبرالي (وسط) الذي يشارك به وزراء وأسند إليه حقيبة المالية المهمة. (تفاصيل ص 11)



## الكويت تتطلع لزيارة محمد بن سلمان «المهمة»

وأبدت تطعلها إلى أن تشهد القمة الخليجية المقبلة إنجازاً يضع منطقة الخليج ضمن إطار الاستقرار السياسي في خضم علاقات دولية مضطربة. من جانبه، قال أستاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت الدكتور إبراهيم الهدبان إن هذه الزيارة تبنين قوة الروابط الكويتية - السعودية والتنسيق الدائم بينهما. وأضاف الهدبان أن «الدبلوماسية السعودية تميزت بنشاطها المكثف في المنطقة»، لافتاً إلى أن «النشاط الذي يقوم به ولي العهد السعودي في جولته الخليجية بعيد إحياء دور مجلس التعاون الخليجي». وأضاف: «وسط الظروف الإقليمية والراهنة والتطورات يتحتم على دول المنطقة أن يكون بينها أعلى درجات التنسيق مما يتطلب تطابقاً في المواقف مع احتفاظ كل دولة بخصوصيتها».

من جانبه، قال الدكتور عبدالعزیز العويشق الأمين العام المساعد للشؤون السياسية والمفاوضات في مجلس التعاون الخليجي في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية إن «زيارة الأمير محمد بن سلمان إلى الكويت تجدد التأكيد على مركزية العلاقات السعودية - الكويتية الراسخة في المنطقة». وأضاف أن «البلدين يشركان أهدافاً مشتركة، وأيضاً أن العلاقات الاقتصادية وترابطهما علاقات تجارية جيدة إذ يبلغ التبادل التجاري أكثر من ملياري دولار سنوياً بالإضافة إلى الاستثمارات المتبادلة وحجم استثمارات الشركات السعودية في الكويت الذي يتجاوز المليار دولار».

والخالد أن التعاون في مجال الطاقة والطاقة المتجددة والمبادرات التي أطلقها ولي العهد السعودي مؤخراً محل اهتمام وكذلك بحث تعزيز التعاون في مجالات الطاقة وصولاً إلى الأهداف المرجوة منها، والوصول إلى إنتاج الطاقة المستدامة النظيفة. وترتبط السعودية والكويت بعلاقات تاريخية وثيقة ذات طابع خاص وقائم على أسس راسخة صنعتها القواسم المشتركة والمواقف التاريخية منذ عقود، وهذه ثالث زيارة لولي العهد السعودي إلى الكويت، بعد زيارته الرسمية الأولى في مايو (أيار) 2015، وزيارته الثانية في 30 سبتمبر (أيلول) 2018.

وكان ولي العهد السعودي الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح قد زار السعودية في الأول من يونيو (حزيران) الماضي في أولى زيارته الرسمية عقب تركيزه ولتيا للعهد في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) 2020 وذلك لتلبية دعوة من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، كما وقعت الكويت والسعودية عام 2018 محضر إنشاء مجلس التنسيق الكويتي - السعودي الذي يعتبر انطلاقة جديدة في التعاون القائم والمتنامي بين البلدين. وفي تصريح نقلته وكالة الأنباء الكويتية، قالت أستاذة العلوم السياسية في جامعة الكويت الدكتورة معصومة المبارك إن زيارة الأمير محمد بن سلمان إلى الكويت «تأتي في إطار خطوات لإنجاح القمة المقبلة ومعالجة الملفات العالقة وتذليل العقبات» التي تسبق القمة تهيبه عوامل نجاحها من خلال التنسيق بين دول الخليج والقيادة السعودية بصفتها البلد المضيف». وأضافت أن السعودية «قطعت شوطاً طويلاً في إطار تعزيز العلاقات الإقليمية وهي خطوات إيجابية قامت بها الرياض، وستشهد ثمارها في المستقبل».

الدمام، ميرزا الخويدي

## المعولي: زيارة ولي العهد السعودي لعمان منعطف تاريخي



السلطان هيثم بن طارق يقدم وسام عُمان المدني من الدرجة الأولى للأمير محمد بن سلمان أول من أمس (واس)

سياسي لكونهما تدركان أهمية تلك العلاقة والتحديات المحيطة بالمنطقة بل حتاجان إلى الدفع بالعلاقات إلى آفاق من الشراكة الاقتصادية اتضحت من خلال إصرار الجانبين منذ الزيارة الأولى التي قام بها السلطان هيثم بن طارق إلى الشقيقة الكبرى في يوليو (تموز) الماضي على دعم قطاعات الإنتاج في البلدين لقيادة قاطرة المصالح المشتركة وفتح آفاق وسبل جديدة أمام تلك القطاعات لتحقيق رؤية القيادة مستقبل البلدين من خلال رؤية السعودية 2030 ورؤية عُمان 2040». وقال إن آفاق التعاون واسعة بين البلدين ضمن مستهدفات الرؤيتين واستغلال لكل المُمكّنات وهي كثيرة من بينها استغلال المواقع الاستراتيجية وتيسير وسائل تدفق المصالح عبر الربط بين البلدين واتخاذ شرايين الحياة لتسمح بتدفق سلس وجوي للصناعات والسلع المحلية إلى الداخل بما يحقق الوفرة والرضا وإلى خارج الحدود عبر منافذ تشكل حلقات اتصال رائعة بين أهم قارات العالم.

المستقبلية للبلدين «عمان 2040» والسعودية 2030». وأعرب عن تفاؤله في إطار هذه العلاقات الممتدة والوثيقة بين البلدين «بان لنمس في القريب العاجل ملامح هذا التعاون من خلال ثمار هذه الشراكة الفاعلة في مختلف المجالات بما يعود بالنفع على البلدين وشعبيهما». من جانبه، قال لـ«الشرق الأوسط» علي الجابري، وكيل وزارة الإعلام للإعلام في سلطنة عُمان: إن زيارة ولي العهد السعودي في ختام زيارة الأمير محمد بن سلمان للسلطنة تخدم حملتين كبيرتين من التفاؤل لدى شعبي البلدين من خلال تأكيد على إنشاء مجلس التنسيق العماني السعودي الذي سيسهم في تحقيق التكامل الاقتصادي في المجالات كافة بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين؛ فعمان والسعودية دولتان مركزيّتان في المنطقة سواء من الناحية التاريخية أو حجم المساهمة الحضارية، وهذا له تأخير وانعكاس كبير في تعزيز التكامل والتعاون بين البلدين في سبيل السعي نحو تحقيق الرؤية العمانية السعودية إلى دفع

وتعزيز المنظومة الخليجية عبر مجلس التعاون الخليجي، كما أن هذا الجانب يحمل كثيرا من الإيجابية بين البلدين لاسيما وأن عمان والسعودية تفتلان الجانب الاستراتيجي في منطقة الخليج والجزيرة العربية ولوقعهما على البحار المفتوحة ميرة تنافسية اقتصاديا ولوجستيا. وأشار إلى أن «المشهد الاقتصادي بين سلطنة عمان والسعودية يحمل عنواناً مهماً المرحلة المقبلة من خلال المساهمة في الانتقال إلى آفاق أرحب لتعزيز العلاقات التاريخية بين البلدين الشقيقين وفتح المجال أمام الاستثمار الكبير للقومات الحيوية لكلا البلدين مما سينتج عنه شراكات كبيرة في مختلف المجالات وبما تنعكس إيجاباً على البلدين والشعبين الشقيقين». وأضاف: عند الحديث عن التكامل الاقتصادي يأتي افتتاح الطريق البري المباشر بين البلدين لضيف أهمية حيوية ليس فقط على مستوى العلاقات التجارية الثنائية بل سيتمتد إلى أبعد من ذلك؛ لأنه بمثابة شريان بري

أكيد خالد بن هلال المعولي رئيس مجلس الشورى العماني في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أمس، أن زيارة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد السعودي، إلى سلطنة عُمان التي اختتمت أول من أمس «شكلت المعنوية السعودية الممتدة التي تربط السلطنة والمملكة». وأضاف المعولي أن العلاقات السعودية العمانية «بلغت ذروتها من خلال ما شهدته من خطوات واضحة نحو التعاون الوثيق الساعي لتحقيق التكامل في مختلف المجالات لاسيما الاقتصادية والاستثمارية والتجارية منها»، معتبراً أن هذا التقدم كان نتجة الزيارة التي قام بها السلطان هيثم بن طارق إلى المملكة في يوليو (تموز) الماضي ولقائه مع خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، في مدينة (نوم) الساحلية على البحر الأحمر، «والتي أسفرت عن تواصل عميق، وتنسيق مستمر من خلال التواصل السياسي والتكامل الاقتصادي وهي تنويع لكثير من تلك الجهود التي تمت بين الزيارتين خلال الأشهر الماضية». وأشار المعولي إلى أن «هذه الزيارة في أهميتها ومكانتها التاريخية أتت لتؤسس لشراكة اقتصادية كبيرة شهدنا ملامحها الواضحة من خلال توقيع عدد من مذكرات التفاهم في عدد من القطاعات الاقتصادية وفي مجال الطاقة والإعلام والأمن الغذائي، وفتحت آفاق الاستثمار بين البلدين في المرحلة المقبلة». وعن العلاقات السياسية أوضح رئيس مجلس الشورى العماني قائلاً: في إطار المنهج السياسي فإن مسافة والرياح كما لا يخفى على الجميع تتفان على مجمل الملفات من خلال الجهود المشتركة والمساعي الحثيثة في التعامل مع تلك الملفات والقضايا،



**تتقدم مجموعة شركات كاييتال بارتنرشيب في لندن ودبي وشركة نورثجيت في سان فرانسيسكو وشركة لييبا القابضة في ليبيا وجميع العاملين بهم**

**إلى السيد / أحمد مصطفى أحمد بن حليم الشريك المؤسس للمجموعة**

**فرنسا تطلق سعودياً بعد الاشتباه به في قضية خاشقجي**

جدة، سعيد الأبييض

أعلن الإذعاء الفرنسي أمس (الأربعاء) إلقاء سبيل المواطن السعودي الذي أُلقي القبض عليه في باريس فيما يتعلق بقضية جمال خاشقجي.

وكانت السفارة السعودية في فرنسا طالبت أول من أمس بإخلاء سبيل مواطن سعودي، قالت وسائل إعلام إنه أوقف في فرنسا للاشتباه به في قضية مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي.

وأجمع مختصون في الشأن السياسي أن قضية المواطن السعودي مقتلة، ولها مارت أخرى، وهو ما ذهب إليه نايف الرقاع، المحلل السياسي الذي أكد لـ«الشرق الأوسط» أن قضية اعتقال المواطن السعودي في فرنسا موضوع يشوبه غموض واستخدم في غير ما خصص له، هذه القضية مفتعلة من الجانب الفرنسي بروايتهم، إذ قالت إنها اعتمدت على مذكرة تركية في هذا الاعتقال، وجاء تبرير الإفراج أن

هذه المذكرة لم تكن واضحة، وهذا أمر غير معقول، إضافة إلى أنها تعرفت على المواطن السعودي ألياً عند المغادرة، والسؤال: لماذا لم يكشف عنه عند القدوم؟ وعن الاعتذار عن عملية الاعتقال، قال الرقاع إن لها إجراءات وتبعات قانونية، وأولى أن تتابع وزارة الخارجية السعودية هذا الإجراء قانونياً، موضحاً أنه يحق للمواطن السعودي وفقاً للقانون الدولي رفع قضية تعويض واعتذار، بحكم ما وقع عليه من ظلم وتجاوز، خاصة أن هناك تسارعاً في إعلان اسم الموقوف وجهة عمله دون توثيق يؤكد أنها قضية ابتزاز بشكل فج.

وتشد الرقاع على وضوح الموقف السعودي في التعامل مع الإجراء غير الصحيح الذي وقع على المواطن السعودي، وأن له تبعاته الدبلوماسية والسياسية، وبالتالي تحركت بشكل سريع وحاسم، كما أن ذلك يدل على أن وزارة الخارجية لديها المعلومات كافة، ما يوضح مدى كفاءة الربط

بين الأجهزة الحكومية، وساعد ذلك «الخارجية» للحصول على المعلومات التي تبين من خلالها أن هذا التوقيف خاطئ ومتعنت، مطالباً أن تصحح فرنسا إجراءاتها فوراً، وقال: «هذا يبين حرص القيادة السعودية على المواطن، وإن أدى ذلك للتوتر في العلاقات الدبلوماسية بينها وبين تلك الدول التي تحاول أن تتجاوز وتبتز المواطنين وإخضاعهم لتحقيق غير مبررة».

وعن ملاحقة واعتقال والإعلان استغلت قضية المواطن للإساءة للسعودية، قال الرقاع إن السعودية تعرضت لكثير من القضايا بقصص ملفقة متعددة، وثبت مع الوقت وحكمة القيادة السعودية أن هذه الإجراءات غير صحيحة، وبالتالي هناك قضايا أقيمت على وسائل إعلام في عدد من الدول، ومنها بريطانيا، وأصدرت اعتذاراً رسمياً على صفحاتها، إلا أن هذا الأمر يستنزف الجهد، ما لم تكن القضايا كبيرة ومؤثرة.

من جهته، قال الدكتور

صالح الخثلان، أستاذ العلوم السياسية، إن على المواطن الذي جرى اعتقاله أن يتحرك بدعم من السفارة في تقديم شكوى، على خلفية توقيفه في تهمة خطيرة تداولتها وسائل الإعلام، خاصة أن السعودية أعلنت موقفها في هذه القضية بربمتها، وشددت على أن إيقاف المواطن غير صحيح، لذلك يجب أن يحفظ للمواطن حقه في رد الاعتبار، خاصة أن هناك استجلاً من الجانب الفرنسي في عملية الاعتقال والإعلان. وأضاف أن الموقف السعودي معطاء على الاهتمام بمواطنيه وراعتهم في كل وقت ومكان، وهذا موكل للسفارات، والتحرك السعودي كان قويا في كل القضايا، الأمر الذي أقر البيان الفرنسي، الذي أشار إلى وجود تشابه أسماء، لافتاً أن القضية تأتي بعد زيارة الرئيس الفرنسي لسعودية، إضافة إلى أن فرنسا مقبلة على انتخابات، ولهذا القضية أثر في تصفية الحسابات وإبراز حزب دون الآخر في الحملات الانتخابية.

بأحر وأخلص التعازي القلبية وصادق المواساة في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى والده

**السيد / مصطفى أحمد بن حليم**

وندعو المولى عز وجل أن يتعمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته ويدخله فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إِنَّ لِلرَّبِّ وَإِلَآهِ الْوَالِدِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## حذر من هجمات الحوثيين المتزايدة وأكد مساندة لرياض حليفاً أساسياً في المنطقة الكونغرس يدعم مبيعات الأسلحة للسعودية

بوب منندين، تصريحات مكوئيل، فؤخ أعضاء المجلس الذين سعوا لصد مبيعات الأسلحة، مذكراً بهجمات الحوثيين المتزايدة، وقال في خطاب في مجلس الشيوخ قبل أن يصوت لصالح إقرار الصفة: «ما من شك أن الحوثيين نشروا أسلحة أكثر تطوراً خاصة الطائرات المسيرة المسلحة، وذلك لاستهداف المدنيين في السعودية، ولا ننسى أيضاً وجود 70 ألف أميركي في السعودية، وتشد منندين على أهمية الأسلحة التي ستحصل عليها السعودية جراء الصفة فقال إن «هذه الأسلحة ستساعد السعودية في الدفاع عن نفسها ضد تلك الهجمات بالمسيرات... ومن المهم أن يعلم شركاؤنا بأننا سنلتزم بتعهداتنا ونقدم التدابير الأمنية اللازمة لحماية المدنيين. ولهذا السبب أننا نعارض جهود عرقلة هذه المبيعات».

من ناحيته، اتهم كبير الجمهوريين في لجنة العلاقات الخارجية السيناتور جيم ريش إيران بزراعة الأمن في المنطقة وتهديدها، مشدداً على أهمية

من هذا النوع، وتحدث يونغ عن التغيير في مواقفه قائلاً: «الظروف تغيرت جذرياً. فقد رأينا الحوثيين المدعومين من إيران وهم يرهقون الأميركيين ويهددون حياة القوات الأميركية والمدنيين في المملكة كذلك».

وبهذا الإقرار يكون الكونغرس قد وافق على صفقة مبيعات الأسلحة السعودية رسمياً وأسقط جهود المعارضين لها، وهذا ما دعا إليه البيت الأبيض الذي أصدر بياناً قبل التصويت في مجلس الشيوخ حث فيه المشرعين على دعم المبيعات، مشيراً إلى أن الأسلحة والأذخيرة ضمن الصيغة «ضرورية للقرارات الدفاعية ضد الاعتداءات الجوية عبر الحدود» خاصة أنها سوف تعيد تزويد مخزون السعودية من صواريخ «جو-جو»، وحذر البيان من أن جهود العرقلة في الكونغرس من شأنها أن «تؤثر سلباً على تعهد الرئيس في حماية دفاعات حليفنا (السعودية) في وقت تشهد فيه تزايداً في الهجمات بالصواريخ والمسيرات ضد المدنيين في السعودية».

بوب منندين، تصريحات مكوئيل، فؤخ أعضاء المجلس الذين سعوا لصد مبيعات الأسلحة، مذكراً بهجمات الحوثيين المتزايدة، وقال في خطاب في مجلس الشيوخ قبل أن يصوت لصالح إقرار الصفة: «ما من شك أن الحوثيين نشروا أسلحة أكثر تطوراً خاصة الطائرات المسيرة المسلحة، وذلك لاستهداف المدنيين في السعودية، ولا ننسى أيضاً وجود 70 ألف أميركي في السعودية، وتشد منندين على أهمية الأسلحة التي ستحصل عليها السعودية جراء الصفة فقال إن «هذه الأسلحة ستساعد السعودية في الدفاع عن نفسها ضد تلك الهجمات بالمسيرات... ومن المهم أن يعلم شركاؤنا بأننا سنلتزم بتعهداتنا ونقدم التدابير الأمنية اللازمة لحماية المدنيين. ولهذا السبب أننا نعارض جهود عرقلة هذه المبيعات».

من ناحيته، اتهم كبير الجمهوريين في لجنة العلاقات الخارجية السيناتور جيم ريش إيران بزراعة الأمن في المنطقة وتهديدها، مشدداً على أهمية

## فرنسا تطلق سعودياً بعد الاشتباه به في قضية خاشقجي

جدة، سعيد الأبييض

أعلن الإذعاء الفرنسي أمس (الأربعاء) إلقاء سبيل المواطن السعودي الذي أُلقي القبض عليه في باريس فيما يتعلق بقضية جمال خاشقجي.

وكانت السفارة السعودية في فرنسا طالبت أول من أمس بإخلاء سبيل مواطن سعودي، قالت وسائل إعلام إنه أوقف في فرنسا للاشتباه به في قضية مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي.

وأجمع مختصون في الشأن السياسي أن قضية المواطن السعودي مقتلة، ولها مارت أخرى، وهو ما ذهب إليه نايف الرقاع، المحلل السياسي الذي أكد لـ«الشرق الأوسط» أن قضية اعتقال المواطن السعودي في فرنسا موضوع يشوبه غموض واستخدم في غير ما خصص له، هذه القضية مفتعلة من الجانب الفرنسي بروايتهم، إذ قالت إنها اعتمدت على مذكرة تركية في هذا الاعتقال، وجاء تبرير الإفراج أن

هذه المذكرة لم تكن واضحة، وهذا أمر غير معقول، إضافة إلى أنها تعرفت على المواطن السعودي ألياً عند المغادرة، والسؤال: لماذا لم يكشف عنه عند القدوم؟ وعن الاعتذار عن عملية الاعتقال، قال الرقاع إن لها إجراءات وتبعات قانونية، وأولى أن تتابع وزارة الخارجية السعودية هذا الإجراء قانونياً، موضحاً أنه يحق للمواطن السعودي وفقاً للقانون الدولي رفع قضية تعويض واعتذار، بحكم ما وقع عليه من ظلم وتجاوز، خاصة أن هناك تسارعاً في إعلان اسم الموقوف وجهة عمله دون توثيق يؤكد أنها قضية ابتزاز بشكل فج.

وتشد الرقاع على وضوح الموقف السعودي في التعامل مع الإجراء غير الصحيح الذي وقع على المواطن السعودي، وأن له تبعاته الدبلوماسية والسياسية، وبالتالي تحركت بشكل سريع وحاسم، كما أن ذلك يدل على أن وزارة الخارجية لديها المعلومات كافة، ما يوضح مدى كفاءة الربط

بين الأجهزة الحكومية، وساعد ذلك «الخارجية» للحصول على المعلومات التي تبين من خلالها أن هذا التوقيف خاطئ ومتعنت، مطالباً أن تصحح فرنسا إجراءاتها فوراً، وقال: «هذا يبين حرص القيادة السعودية على المواطن، وإن أدى ذلك للتوتر في العلاقات الدبلوماسية بينها وبين تلك الدول التي تحاول أن تتجاوز وتبتز المواطنين وإخضاعهم لتحقيق غير مبررة».

وعن ملاحقة واعتقال والإعلان استغلت قضية المواطن للإساءة للسعودية، قال الرقاع إن السعودية تعرضت لكثير من القضايا بقصص ملفقة متعددة، وثبت مع الوقت وحكمة القيادة السعودية أن هذه الإجراءات غير صحيحة، وبالتالي هناك قضايا أقيمت على وسائل إعلام في عدد من الدول، ومنها بريطانيا، وأصدرت اعتذاراً رسمياً على صفحاتها، إلا أن هذا الأمر يستنزف الجهد، ما لم تكن القضايا كبيرة ومؤثرة.

من جهته، قال الدكتور

## وكالة وزارة الخارجية الأميركية لـ التنسيق الأوسط: نسعى لتشجيع التغيير الإيجابي

# قمة بايدن للديمقراطية تنطلق اليوم بحضور 100 دولة

واشنطن، معاذ العمري

تتاهب الإدارة الأميركية، اليوم، لاستضافة مؤتمر الديمقراطية الأول مرثياً، وذلك بدعوة 100 دولة حول العالم لحضور هذا المؤتمر؛ وذلك تأكيداً للرسالة الأميركية بوضع الديمقراطية وحقوق الإنسان، ضمن أولويات إدارة الرئيس جو بايدن الخارجية، وهو ما كان وعد به خلال فترة الانتخابات الرئاسية 2020.

وعشية إجراء المؤتمر، الذي يترأسه الرئيس بايدن، أجرت «الشرق الأوسط» حواراً مع وكالة وزارة الخارجية للسياحة والمدني والديمقراطية وحقوق الإنسان عزرا زيا، للسؤال عن المؤتمر وأجندة إدارة بايدن لحقوق الإنسان حول العالم، وخصوصاً منطقة الشرق الأوسط.

والتعاون بين الديمقراطيات للتعلم معاً «والوقوف معاً».

وحددت زيا ثلاثة مواضيع رئيسية تتمحور حولها القمة: «مشددة أنه يجب مواجهة التحديات الأكثر إلحاحاً في العالم»، والتعاون بين الديمقراطيات للتعلم معاً «والوقوف معاً».

وحددت زيا ثلاثة مواضيع رئيسية تتمحور حولها القمة: «مشددة أنه يجب مواجهة التحديات الأكثر إلحاحاً في العالم»، والتعاون بين الديمقراطيات للتعلم معاً «والوقوف معاً».

وحددت زيا ثلاثة مواضيع رئيسية تتمحور حولها القمة: «مشددة أنه يجب مواجهة التحديات الأكثر إلحاحاً في العالم»، والتعاون بين الديمقراطيات للتعلم معاً «والوقوف معاً».



الرئيس بايدن يستضيف افتراضياً مسؤولين من بلدان عدة لمناقشة قضية الديمقراطية (أ.ب.أ)

والديمقراطية. على خلاف من ذلك، يعتمد نهجنا في النهوض بحقوق الإنسان على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، الذي أقرته به جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة».

ولكن فيما يتعلق بهذه القمة «نحن ننسب نهجاً شاملاً لما نسميه باللغة الإنجليزية نهج الخيمة الكبيرة، مع إدراك واضح أنه لا توجد ديمقراطية مثالية، بل نريد المشاركة وتشجيع التغيير الإيجابي. نريد أن نتعلم من الخبرات المشتركة».

وأقادت بان نهج الولايات المتحدة هو الوصول إلى مجموعة متنوعة من الديمقراطيات الإقليمية، والتي سيؤدي تقديمها والتزاماتها إلى تعزيز عالم أكثر عدلاً وشملاً؛ «لذلك سنواصل التواصل مع المماركين في القمة، وكذلك مع الحكومات الأخرى في جميع أنحاء العالم»، مشيرة إلى أن الإدارة الأميركية تدرك أن الحكومة تتخذ العديد من الأشكال المختلفة في منطقة الشرق الأوسط، وكذلك في مناطق أخرى من العالم.

وأضافت «لدينا أجندة مشتركة، نريد تعزيز احترام حقوق الإنسان، نريد أن ندافع عن مكافحة الفساد في الداخل والخارج؛ ونريد أن نعمل معاً لمعالجة الانتكاسات التي تواجه الديمقراطيات، داخلياً أو خارجياً على المدى الطويل، ونريد إشراك جميع البلدان التي تظهر استعداداً حقيقياً لتقديم التزامات تدعم أهداف القمة؛ لذلك نحن نرحب بالتأكيد بمشاركة العراق وإسرائيل وتنتقل إلى مشاركة نتائج القمة مع المنطقة والعالم ونطمح إلى عقد قمة حضورية مع الرئيس بايدن العام المقبل».

وأكدت، أن من أولويات الإدارة دعم وسائل الإعلام المستقلة والصحافة الحرة، وحماية الإصلاحيين الديمقراطيين، وتعزيز انتخابات حرة ونزيهة حول العالم، ودعم الابتكار «وما نسميه تكنولوجيا من أجل الديمقراطية، والتطورات التكنولوجية التي تساعد في تأكيد وتقوية الإنسان»، وكذلك التأكيد على الحقوق والاندماج والمعايير الديمقراطية.

أكدت «لدينا أجندة مشتركة، نريد تعزيز احترام حقوق الإنسان، نريد أن ندافع عن مكافحة الفساد في الداخل والخارج؛ ونريد أن نعمل معاً لمعالجة الانتكاسات التي تواجه الديمقراطيات، داخلياً أو خارجياً على المدى الطويل، ونريد إشراك جميع البلدان التي تظهر استعداداً حقيقياً لتقديم التزامات تدعم أهداف القمة؛ لذلك نحن نرحب بالتأكيد بمشاركة العراق وإسرائيل وتنتقل إلى مشاركة نتائج القمة مع المنطقة والعالم ونطمح إلى عقد قمة حضورية مع الرئيس بايدن العام المقبل».

وأكدت، أن من أولويات الإدارة دعم وسائل الإعلام المستقلة والصحافة الحرة، وحماية الإصلاحيين الديمقراطيين، وتعزيز انتخابات حرة ونزيهة حول العالم، ودعم الابتكار «وما نسميه تكنولوجيا من أجل الديمقراطية، والتطورات التكنولوجية التي تساعد في تأكيد وتقوية الإنسان»، وكذلك التأكيد على الحقوق والاندماج والمعايير الديمقراطية.

أكدت «لدينا أجندة مشتركة، نريد تعزيز احترام حقوق الإنسان، نريد أن ندافع عن مكافحة الفساد في الداخل والخارج؛ ونريد أن نعمل معاً لمعالجة الانتكاسات التي تواجه الديمقراطيات، داخلياً أو خارجياً على المدى الطويل، ونريد إشراك جميع البلدان التي تظهر استعداداً حقيقياً لتقديم التزامات تدعم أهداف القمة؛ لذلك نحن نرحب بالتأكيد بمشاركة العراق وإسرائيل وتنتقل إلى مشاركة نتائج القمة مع المنطقة والعالم ونطمح إلى عقد قمة حضورية مع الرئيس بايدن العام المقبل».

وأكدت، أن من أولويات الإدارة دعم وسائل الإعلام المستقلة والصحافة الحرة، وحماية الإصلاحيين الديمقراطيين، وتعزيز انتخابات حرة ونزيهة حول العالم، ودعم الابتكار «وما نسميه تكنولوجيا من أجل الديمقراطية، والتطورات التكنولوجية التي تساعد في تأكيد وتقوية الإنسان»، وكذلك التأكيد على الحقوق والاندماج والمعايير الديمقراطية.

أكدت «لدينا أجندة مشتركة، نريد تعزيز احترام حقوق الإنسان، نريد أن ندافع عن مكافحة الفساد في الداخل والخارج؛ ونريد أن نعمل معاً لمعالجة الانتكاسات التي تواجه الديمقراطيات، داخلياً أو خارجياً على المدى الطويل، ونريد إشراك جميع البلدان التي تظهر استعداداً حقيقياً لتقديم التزامات تدعم أهداف القمة؛ لذلك نحن نرحب بالتأكيد بمشاركة العراق وإسرائيل وتنتقل إلى مشاركة نتائج القمة مع المنطقة والعالم ونطمح إلى عقد قمة حضورية مع الرئيس بايدن العام المقبل».

وأكدت، أن من أولويات الإدارة دعم وسائل الإعلام المستقلة والصحافة الحرة، وحماية الإصلاحيين الديمقراطيين، وتعزيز انتخابات حرة ونزيهة حول العالم، ودعم الابتكار «وما نسميه تكنولوجيا من أجل الديمقراطية، والتطورات التكنولوجية التي تساعد في تأكيد وتقوية الإنسان»، وكذلك التأكيد على الحقوق والاندماج والمعايير الديمقراطية.

## قيادة جديدة لـ «المركزي» اليمني في مهمة إنقاذ العملة المحلية

العملية وإحداث تغيير في السياسة النقدية».

وأشار نصر في بيان صادر عن المركز الإعلامي الاقتصادي أحمد أحمد غالب «معروف بخبرته الاقتصادية وصرامته الإدارية وعلاقاته الدولية»، وقال إن «السعة التي يتمتع بها النائب محمد باناجة وبعض أعضاء مجلس الإدارة الجدد تمثل نقطة قوة في الإدارة الجديدة للبنك».

وأستدرك نصر بالقول: «لكن المشكلة أصبحت أكبر وأعمق من الحلول الجزئية، فالبحر بحاجة إلى إصلاحات حكومية عاجلة لا سيما في السياسة المالية، والأهم من ذلك «عدم هذه الإدارة لكي تعودتها للعمل بشكل مباشر من اليمن».

العملية وإحداث تغيير في السياسة النقدية».

وأشار نصر في بيان صادر عن المركز الإعلامي الاقتصادي أحمد أحمد غالب «معروف بخبرته الاقتصادية وصرامته الإدارية وعلاقاته الدولية»، وقال إن «السعة التي يتمتع بها النائب محمد باناجة وبعض أعضاء مجلس الإدارة الجدد تمثل نقطة قوة في الإدارة الجديدة للبنك».

وأستدرك نصر بالقول: «لكن المشكلة أصبحت أكبر وأعمق من الحلول الجزئية، فالبحر بحاجة إلى إصلاحات حكومية عاجلة لا سيما في السياسة المالية، والأهم من ذلك «عدم هذه الإدارة لكي تعودتها للعمل بشكل مباشر من اليمن».

العملية وإحداث تغيير في السياسة النقدية».

وأشار نصر في بيان صادر عن المركز الإعلامي الاقتصادي أحمد أحمد غالب «معروف بخبرته الاقتصادية وصرامته الإدارية وعلاقاته الدولية»، وقال إن «السعة التي يتمتع بها النائب محمد باناجة وبعض أعضاء مجلس الإدارة الجدد تمثل نقطة قوة في الإدارة الجديدة للبنك».

وأستدرك نصر بالقول: «لكن المشكلة أصبحت أكبر وأعمق من الحلول الجزئية، فالبحر بحاجة إلى إصلاحات حكومية عاجلة لا سيما في السياسة المالية، والأهم من ذلك «عدم هذه الإدارة لكي تعودتها للعمل بشكل مباشر من اليمن».

العملية وإحداث تغيير في السياسة النقدية».

وأشار نصر في بيان صادر عن المركز الإعلامي الاقتصادي أحمد أحمد غالب «معروف بخبرته الاقتصادية وصرامته الإدارية وعلاقاته الدولية»، وقال إن «السعة التي يتمتع بها النائب محمد باناجة وبعض أعضاء مجلس الإدارة الجدد تمثل نقطة قوة في الإدارة الجديدة للبنك».

وأستدرك نصر بالقول: «لكن المشكلة أصبحت أكبر وأعمق من الحلول الجزئية، فالبحر بحاجة إلى إصلاحات حكومية عاجلة لا سيما في السياسة المالية، والأهم من ذلك «عدم هذه الإدارة لكي تعودتها للعمل بشكل مباشر من اليمن».

العملية وإحداث تغيير في السياسة النقدية».

وأشار نصر في بيان صادر عن المركز الإعلامي الاقتصادي أحمد أحمد غالب «معروف بخبرته الاقتصادية وصرامته الإدارية وعلاقاته الدولية»، وقال إن «السعة التي يتمتع بها النائب محمد باناجة وبعض أعضاء مجلس الإدارة الجدد تمثل نقطة قوة في الإدارة الجديدة للبنك».

وأستدرك نصر بالقول: «لكن المشكلة أصبحت أكبر وأعمق من الحلول الجزئية، فالبحر بحاجة إلى إصلاحات حكومية عاجلة لا سيما في السياسة المالية، والأهم من ذلك «عدم هذه الإدارة لكي تعودتها للعمل بشكل مباشر من اليمن».

العملية وإحداث تغيير في السياسة النقدية».

وأشار نصر في بيان صادر عن المركز الإعلامي الاقتصادي أحمد أحمد غالب «معروف بخبرته الاقتصادية وصرامته الإدارية وعلاقاته الدولية»، وقال إن «السعة التي يتمتع بها النائب محمد باناجة وبعض أعضاء مجلس الإدارة الجدد تمثل نقطة قوة في الإدارة الجديدة للبنك».

وأستدرك نصر بالقول: «لكن المشكلة أصبحت أكبر وأعمق من الحلول الجزئية، فالبحر بحاجة إلى إصلاحات حكومية عاجلة لا سيما في السياسة المالية، والأهم من ذلك «عدم هذه الإدارة لكي تعودتها للعمل بشكل مباشر من اليمن».

## لجنة بالكونغرس تصوت اليوم

### لفرض عقوبات على مسؤولين سودانيين

إدارة بايدن لفرض عقوبات لكن من دون إزهايم، تناقش اللجنة كذلك مشروع قانون ملزم لفرض العقوبات وتصوت عليه في الجلسة نفسها التي تعقد الساعة الواحدة ظهراً بتوقيت واشنطن.

وقد طرح المشروع الملزم بالنائب الجمهوري بونغ كيم دين فيليبس، وبحسب نصح فهو يلزم الإدارة بفرض عقوبات فردية ملزمة ضد الأشخاص والكيانات التي تهدد الديمقراطية الليبرالية بقيادة مدنية وانتهك حقوق الإنسان في السودان» ويهدف المشروع إلى «الضغط على المسؤولين عن الاستيلاء المدنية على العملية الانتقالية المدنية الديمقراطية في أكتوبر تشرين الأول» من هذا العام ومقتل مدنيين سودانيين».

ويطابق هذا المشروع الملزم نسخة من مشروع قدمت السيناتور الديمقراطي كريس كوزي في مجلس الشيوخ، وأفاد مصدر في مكتب السيناتور لـ«الشرق الأوسط» أنه ورغم أن المشروع المذكور لم يتم تضمينه في النسخة النهائية من موازنة الدفاع كما كان مقرراً، فإن السيناتور كيمصر على طرحه مستقلاً، ووقع التصويت عليه في مجلس الشيوخ بعد تصويت لجنة مجلس النواب.

## الجيش اليمني يؤكد أن ضربات طيران التحالف «تحقق مكاسب لنا على الأرض»

### الدفاعات السعودية تدمر هدفاً معادياً تستهدف المنطقة الغربية

قدرات الحوثيين في استخدام الصواريخ الباليستية التي تزودها إيران للمليشيات، وكذلك الطيران المسيّر، وبمسبب هذا الاستهداف المتكرر لمواقع وتكتلات عسكرية في إرباك القيادة والسيطرة للحوثيين.

وشدد محمد علي أن طيران التحالف يلعب دوراً محورياً، وخاصة في محافظة مأرب، حيث استطاع الطيران استهداف العديد من العربات والمواقع العسكرية والمدمرات التابعة للمليشيات، وجرى تدمير 3 مخازن أسلحة في الجهة الجنوبية من المدينة، كما أن طيران التحالف دمر العديد من المدرعات في الجهات الغربية

الجوية السعودية، إن وزارة الدفاع ستتحذّر الإجراءات الرادعة والحازمة لوقف مثل هذه الأعمال العدائية العابرة للحدود.

وفي هذا السياق، اعترضت القوات الجوية لتحالف دعم الشرعية طائرة مسيرة في الأجواء اليمنية، وجرى التعامل معها وتدميرها، ما يؤكد قدرات قوات التحالف في التعامل مع الأهداف العسكرية الظاهرة والمخفية للمليشيات الحوثية، كما يدل على ففاءة القوات والطيارين في ضرب أهداف متعددة.

وقال العميد الركن عبده مجلي، المتحدث الرسمي بالجيش اليمني،

الجوية السعودية، إن وزارة الدفاع ستتحذّر الإجراءات الرادعة والحازمة لوقف مثل هذه الأعمال العدائية العابرة للحدود.

وفي هذا السياق، اعترضت القوات الجوية لتحالف دعم الشرعية طائرة مسيرة في الأجواء اليمنية، وجرى التعامل معها وتدميرها، ما يؤكد قدرات قوات التحالف في التعامل مع الأهداف العسكرية الظاهرة والمخفية للمليشيات الحوثية، كما يدل على ففاءة القوات والطيارين في ضرب أهداف متعددة.

وقال العميد الركن عبده مجلي، المتحدث الرسمي بالجيش اليمني،

الجوية السعودية، إن وزارة الدفاع ستتحذّر الإجراءات الرادعة والحازمة لوقف مثل هذه الأعمال العدائية العابرة للحدود.

وفي هذا السياق، اعترضت القوات الجوية لتحالف دعم الشرعية طائرة مسيرة في الأجواء اليمنية، وجرى التعامل معها وتدميرها، ما يؤكد قدرات قوات التحالف في التعامل مع الأهداف العسكرية الظاهرة والمخفية للمليشيات الحوثية، كما يدل على ففاءة القوات والطيارين في ضرب أهداف متعددة.

وقال العميد الركن عبده مجلي، المتحدث الرسمي بالجيش اليمني،

الجوية السعودية، إن وزارة الدفاع ستتحذّر الإجراءات الرادعة والحازمة لوقف مثل هذه الأعمال العدائية العابرة للحدود.

وفي هذا السياق، اعترضت القوات الجوية لتحالف دعم الشرعية طائرة مسيرة في الأجواء اليمنية، وجرى التعامل معها وتدميرها، ما يؤكد قدرات قوات التحالف في التعامل مع الأهداف العسكرية الظاهرة والمخفية للمليشيات الحوثية، كما يدل على ففاءة القوات والطيارين في ضرب أهداف متعددة.

وقال العميد الركن عبده مجلي، المتحدث الرسمي بالجيش اليمني،

## اتهمهم بالتحريض ضد الجيش... ولوح باتخاذ إجراءات بحقهم

### البرهان يحذّر دبلوماسيين من «التدخل في الشأن السوداني»

وقال البرهان لدى مخاطبته ختام العام التدريبي للجيش بمدينة شندي شمال البلاد أمس، إن بعض أفراد البعثات الدبلوماسية يتحولون بين المواطنين، ويحرضون الناس «ليظهروا عداوتهم للقوات المسلحة وليجدوا فرصة للتدخل في الشأن السوداني».

وأضاف «نحن نحذر من مغبة هذه التحركات، ولا يقللنا اتخاذ أي إجراء ضد أي شخص يتناول على أمن السودان وحرمة أهله أو أي شيء يمس هذا البلد».

وحصل خطاب البرهان رسائل تهديدية مباشرة لبعض الأطراف بالداخل التي وصفها بـ«التربص» وتعمل على

عزل قادة الجيش. وقال «لا يمكن للقوات المسلحة أن ترضخ مرة ثانية، ولو تم تقطيع رقاب قادتها، وهم لا يخافون من أي شخص».

وأشار إلى أن «القوات المسلحة ستظل حارسة وحامية لتراب الوطن، والتغيير الذي ضحى من أجله الشباب في ثورة ديسمبر (كانون الأول) المجيدة»، مضيفاً نؤكد للشعب السوداني «أن طريق الثورة والتغيير الذي التزمنا به سنسير فيه ونستكمله إلى أن يتم الانتقالي بالصورة المطلوبة».

وقال البرهان «وقّعنا اتفاقاً مع رئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، ونؤكد التزام

عزل قادة الجيش. وقال «لا يمكن للقوات المسلحة أن ترضخ مرة ثانية، ولو تم تقطيع رقاب قادتها، وهم لا يخافون من أي شخص».

وأشار إلى أن «القوات المسلحة ستظل حارسة وحامية لتراب الوطن، والتغيير الذي ضحى من أجله الشباب في ثورة ديسمبر (كانون الأول) المجيدة»، مضيفاً نؤكد للشعب السوداني «أن طريق الثورة والتغيير الذي التزمنا به سنسير فيه ونستكمله إلى أن يتم الانتقالي بالصورة المطلوبة».

وقال البرهان «وقّعنا اتفاقاً مع رئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، ونؤكد التزام

عزل قادة الجيش. وقال «لا يمكن للقوات المسلحة أن ترضخ مرة ثانية، ولو تم تقطيع رقاب قادتها، وهم لا يخافون من أي شخص».

وأشار إلى أن «القوات المسلحة ستظل حارسة وحامية لتراب الوطن، والتغيير الذي ضحى من أجله الشباب في ثورة ديسمبر (كانون الأول) المجيدة»، مضيفاً نؤكد للشعب السوداني «أن طريق الثورة والتغيير الذي التزمنا به سنسير فيه ونستكمله إلى أن يتم الانتقالي بالصورة المطلوبة».

وقال البرهان «وقّعنا اتفاقاً مع رئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، ونؤكد التزام

عزل قادة الجيش. وقال «لا يمكن للقوات المسلحة أن ترضخ مرة ثانية، ولو تم تقطيع رقاب قادتها، وهم لا يخافون من أي شخص».

وأشار إلى أن «القوات المسلحة ستظل حارسة وحامية لتراب الوطن، والتغيير الذي ضحى من أجله الشباب في ثورة ديسمبر (كانون الأول) المجيدة»، مضيفاً نؤكد للشعب السوداني «أن طريق الثورة والتغيير الذي التزمنا به سنسير فيه ونستكمله إلى أن يتم الانتقالي بالصورة المطلوبة».

وقال البرهان «وقّعنا اتفاقاً مع رئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، ونؤكد التزام

## واشنطن: مسار الدبلوماسية صار قصيراً للغاية مع إيران

اشحاب الولايات المتحدة منه في عهد الرئيس السابق دونالد ترمب، ورأى أن «هذا كان خطأ من سياسة الضغوط الصوي من إدارة ترمب، استخدمت إيران من كمبر للترجع عن البرنامج النووي والتحرك بشكل متعمد للغاية نحو امتلاك قدرة نووية خطيرة على نحو لا يصدق، وتدمير أجهزة طرد مركزي أكثر تطوراً، وتكديس اليورانيوم المخصب بدرجة نقاء 20 و60 في المائة»، فضلاً عن أنها «جلت من الصعب جداً على المفتشين القيام بعملهم». ورداً على سؤال عما إذا كان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وعد باستخدام نفوذه لتغيير موقف إيران في محادثات فيينا، أجاب مستشار الأمن القومي، جيك سوليفان أن بايدن وبوتين أجريا «مناقشة جيدة»، و«مخبراً» حول ملف إيران، مؤكداً أن روسيا والولايات المتحدة «علماً سوية بشكل جيد، حتى في ظل الظروف المتوترة بينهما خلال عامي 2014 - 2015، بغية التوصل إلى الاتفاق النووي». وتسد على أنه يمكن للبايدن أن «يواصل التشاور عن كثب»، في الوقت الراهن، وذكر بأنه منذ اتخاذ الرئيس السابق دونالد ترمب قرار سحب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي عام 2018 «واصل حزب الله تهديد لبنان والمنطقة، وواصل وكلاء إيران في العراق وسوريا واليمن التحرك»، مستنحاً أن خروج الولايات المتحدة من الاتفاق النووي «لم يحل مشكلة وكلاء» إيران، علماً بأن «لا شيء» في الاتفاق النووي يوقف قدرة الولايات المتحدة على التعامل مع هؤلاء الوكلاء». واستشهد بأنه رداً على الهجمات ضد القوات الأمريكية في العراق «اتخذت الولايات المتحدة، في عهد الرئيس بايدن، ردتاً إجراءات عسكرية مباشرة مع العراق، وكلاءه، بالإضافة إلى فرض عقوبات عليهم». ونبه إلى أن إيران المسلحة نووياً «مستشكك تهديداً أكبر في شراكتها مع وكلائها»، مؤكداً أن المسؤولين الأمريكيين «مصممون على ضمان عدم حصول (إيران) على سلاح نووي أبداً».

واشنطن، علي بردى

حذر مسؤولون أميركيون كبار من أن مسار الدبلوماسية للعودة إلى الامتثال المتبادل للاتفاق النووي الإيراني صار «قصيراً للغاية»، مؤكداً أن الرئيس الأميركي جو بايدن ونظيره الروسي أجريا «محادثات مفترمة» في هذا الشأن عشية عودة المفاوضات اليوم في فيينا لاستئناف المحادثات بين القوى الكبرى وإيران، بعدما أخفقت الجولة السابعة في إحداث أي اختراق. وتوسى «مجموعة 5 + 1» للدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن، بالإضافة إلى ألمانيا، التي أجرت المفاوضات الأصلية للتوصل إلى الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015 إلى إعادة الجانبين الأميركي والإيراني إلى «الامتثال التام» لها.

وقال وزير الخارجية الأميركي أنطوني بلينكن، خلال لقاء مجلس مديري صحيفة «الول ستريت جورنال»، مساء الأربعاء، «لا يزال الجانبان الإيرانيون إلى طاولة المفاوضات بعيدة». وأكد أن الاعتقاد بأن العودة إلى الامتثال هي الطريقة الفضلى للنضي قدماً، «هذا ليس أفقاً لا نهاية له، لأننا لن نسمح بأن تواصل إيران المحادثات وعدم تقديم أي مقترحات جادة وذات مغزى». وحذر من أن «هذا المسار صار أقصر بكثير». وقال إن المواقف الأوروبية وكذلك الروسية والصينية تتفق على أن ما حصل خلال الجولة السابعة من محادثات فيينا «ليس طريقة للنضي قدماً، سنرى ما إذا كانوا يتخذون نهجاً مختلفاً» خلال معاودة المحادثات اليوم الخميس.

ونوه بلينكن أن المسؤولين الأميركيين لا يزالون يعتقدون أن «الطريقة الفضلى والأكثر فعالية لحل التحدي النووي الذي تشكله إيران هي عبر الدبلوماسية ومن خلال العودة إلى الامتثال المتبادل للاتفاق النووي الإيراني». معتبراً أن «وضع الاتفاق (كان يعمل (...)) ووضع البرنامج النووي الإيراني في صندوق لفترة طويلة» قبل

في نهاية المطاف في المحادثات. وغرد الدبلوماسي الروسي من فيينا قائلاً إن الاتصالات مع واشنطن وطهران «تثبت أن كلا الجانبين جاد للغاية» بشأن إحياء الصفقة، رغم أنه أضاف أن «رؤيتهما للطرق والوسائل ذات الصلة تختلف»، مشدداً على أن «هزيمة المفاوضات هي التغلب على هذه الخلافات، إنه ممكن في ضوء وحدة الهدف»، وفقاً لوكالة «أسوشيتد برس».

وقال مسؤول إيراني كبير، الأحد، إن عدم الرغبة الأميركية في الكف عن العقوبات أهم تحدٍ يواجه المحادثات». وأضاف: «عندما تتخلى الإدارة الأميركية عن حملتها (الضغط الأقصى)، ويظهر الأوروبيون الإرادة السياسية المطلوبة، فإن الطريق مفتوح للوصول إلى اتفاق سريع».

وقال وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، مساء الأربعاء، إن «الجمهورية الإسلامية جادة في هذه المفاوضات، وتتوقع أن تدرس (الأطراف الأخرى) مقترحاتها المنطقية»، وأضاف: «الجهد المؤكد للفريق المفاوضات هو تحقيق هدف الأمة الإيرانية برفع العقوبات في هذه العملية».

وجاء كلام عبد اللهيان خلال اجتماع دام أكثر من أربع ساعات مع أعضاء لجنة السياسة الخارجية والأمن القومي مقترحات إيران «لا توفر أساساً لنهاية ناجحة للمحادثات»، وأكدت: «درستنا المقترحات بعناية وباستفاضة، وخلصنا إلى أن إيران أنتهكت تقريباً جميع المبادئ من المفاوضات الصعبة». كما احتجت على بدء عملية تخصيص بنسبة 20 في المائة في منشأة فورد، وقالت إن من غير المقبول أن تعمل إيران على تطوير قدراتها النووية بالتوازي مع المحادثات. لكن كبير ممثلي روسيا في المحادثات، ميخائيل أوليانوف، أعرب عن أمله في إمكانية التوصل إلى اتفاق



صورة نشرتها ليز تراس على «تويتر» من كلمتها في «تشاتام هاوس» للباحث في لندن أمس

على امتلاك سلاح نووي». والتسنين، قالت متحدثة باسم الخارجية الألمانية، إن برلين «ملتزمة بالمسار الدبلوماسي، لكن نافذة الفرصة لتغلق أكثر فأكثر». محذرة من أن مقترحات إيران «لا توفر أساساً لنهاية ناجحة للمحادثات»، وأكدت: «درستنا المقترحات بعناية وباستفاضة، وخلصنا إلى أن إيران أنتهكت تقريباً جميع المبادئ من المفاوضات الصعبة». كما احتجت على بدء عملية تخصيص بنسبة 20 في المائة في منشأة فورد، وقالت إن من غير المقبول أن تعمل إيران على تطوير قدراتها النووية بالتوازي مع المحادثات. لكن كبير ممثلي روسيا في المحادثات، ميخائيل أوليانوف، أعرب عن أمله في إمكانية التوصل إلى اتفاق

«توتير»، أمس، إن المحادثات ستستأنف اليوم في فيينا. وكتب: «الجولة السابعة من المحادثات ستواصل الخميس في فيينا بعد مشاورات في عواصم (الدول الأطراف) وما بينها. وستعقد (خلال المحادثات) لجنة مشتركة وستجرى عدد من الاتصالات الثنائية ومتعددة الأطراف». في غضون ذلك، أفادت «رويترز» بأن وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان رحب، أمس، أن تتواصل المحادثات، لكنه عثر عن قلقه من أن تكون إيران تباطأ لتكسب الوقت.

وقال لودريان في الدوحة إن «عناصر المناقشة التي استؤنفت غير مشجعة، لأننا نشعر أن الإيرانيين يريدون أن يجعلوها تستمر، وكلما طالت مدة المحادثات زاد تراجعهم عن التزاماتها... واقربوا أكثر من قدرتهم

جميع الخيارات بالشاركة مع حلفائنا». وأضافت «نحن ملتزمون بإيجاد طريق دبلوماسي للنضي قدما، لكن التصعيد النووي المستمر من جانب إيران يعني أن هذه هي الفرصة الأخيرة للاتفاق النووي». يلتزم شمل المفاوضات في فيينا، اليوم، بعد خمسة أيام من نهاية الجولة السابعة، وعودة الوفود الغربية إلى عواصمهم ب«خية أمل» و«قلق» غربي. وجاء موقف بريطانيا، بعدما وجه حلفاؤها في الترويكا الأوروبية، ألمانيا وفرنسا، تحذيراً لإيران بشأن تبعات رفع سقف المطالب في مباحثات فيينا والتراجع عن تسويات في الجولات السابقة.

وقال منسق المحادثات وممثل الاتحاد الأوروبي، إنريكي سورا على

## غانس إلى واشنطن حاملاً سلة مشتريات لأسلحة جديدة فتاكة

للتحقيق هدف آخر وهو الهيمنة على الشرق الأوسط. وهي تشدد على تطوير صواريخها الباليستية وتقييم مليشيات مسلحة تهدد عسكرياً إسرائيل والدول المحيطة وتدير شبكة إرهاب دولية تعمل ضد جميع الدول الصديقة للولايات المتحدة من آسيا إلى أمريكا اللاتينية ومن أوروبا إلى أفريقيا وهي تقرب بهذا النشاط الإرهابي من الولايات المتحدة نفسها. فإذا امتلكت السلاح النووي سيكون بقدرتها تعزيز هذا النشاط وتوسيعه أكثر». وأضافت المصادر أن غانغس سيطرح في واشنطن عدة اقتراحات لمواجهة الخطر الإيراني ويضمن ذلك الحزب العسكري الذي ينبغي طرحه على بساط البحث بقوة حتى تكف قيادة إيران عن تصرفاتها المغرورة في المفاوضات.

وأكدت المصادر أن غانغس، الذي يتميز عن سواه في القيادة الإسرائيلية ويمنع عن توجيه الانتقادات للأميركيين، سيستغل الرضا عنه في واشنطن لإجراء مداولات عميقة وموضوعية حول تنفيذ عمليات بحث وتفتيش على النوي الإيراني وكيفية التعامل معه. وقال مقرب منه، أمس الأربعاء، إن «غانغس ينظر إلى المشروع النووي كأداة تستخدمها القيادة الإيرانية

الدروع، وخارقة للتحصينات المبنية عميقاً في قلب الجبال وتحت الأرض وتعتبر ترسانة صواريخ القبة الحديدية ومنظومتي «جيتس» والعصا السحرية»، بالإضافة إلى تسجيل منح إسرائيل إمكانية لاستعمال «الليزر» في التصدي للصواريخ والقذائف، والحصول على معدات وتقنيات أميركية في غاية السرية والتطور.

التشكيك في المفاوضات النووية مع إيران ويدعون إلى إجراءات عقابية ضد طهران منها للخيال العسكري. وقالت مصادر إسرائيلية في عدة تسريبات إعلامية إن غانغس سيحاول خلال لقاءاته مع نظيره الأميركي، لويد أوستن، وغيره من المسؤولين في البنغاغون والبيت الأبيض، الحصول على أسلحة أميركية جديدة متطورة وخارقة

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر عسكرية في تل أبيب أن وزير الدفاع، بيني غانغس، الذي سافر مساء أمس الأربعاء، إلى واشنطن، يحمل معه سلة مشتريات لأسلحة جديدة تلانم متطلبات الهجوم لتدمير المنشآت النووية المبنية عميقاً في باطن الأرض، فيما يواصل القادة الإسرائيليون

### بايدن: قواتنا باقية للتدريب والمشورة

## الكاظمي يشرف على أوسع عملية أمنية ضد «داعش» شمال العراق

«داعش» تعمل القوات الأميركية، من خلال شركاء محليين، على شن غارات جوية وغيرها من العمليات الضرورية ضد «داعش» في العراق وسوريا. وأضاف «تواصل المسلحة الأميركية في العراق القوات تقديم المشورة والمساعدة وتمكين عناصر مختارة من قوات الأمن العراقية، بما في ذلك قوات الأمن الكردية العراقية وتقديم القوات المسلحة الأميركية دعماً محدوداً المهمة منظمة حلف شمال الأطلسي الناتو في العراق». وأكد، أنه يتم اتخاذ الإجراءات في العراق بالتنسيق مع حكومة بغداد وإقليم كردستان العراق، وبالتعاون مع شركاء التحالف.

### بايدن عن القوات في العراق

وفي حين يرى خصوم واشنطن عودة أنشطة «داعش» ورفقة بيدن واشنطن لتبرير وجودها في العراق في وقت لم يتفق على انسحاب قواتها القتالية سوى أسبوعين تقريباً، أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن استمرار بقاء القوات الأميركية في العراق بعد نهاية الشهر الحالي وتحولها إلى مهام للتدريب والمشورة. وقال بايدن، في تقرير قدمه إلى الكونغرس الأميركي، إن مهمة أغلب الأفراد العسكريين للولايات المتحدة تتمثل في تسهيل عمليات مكافحة الإرهاب للقوات الأجنبية الشريكة، ولا تشمل المشاركة الروتينية في القتال. وأوضح بايدن في التقرير، أنه وكجزء من استراتيجية شاملة لهزيمة

جنوب كركوك، ولهذا فإن التصور الذي كان موجوداً قبل هذه العمليات بأن العملية انتهت منذ عام 2017 هو في الحقيقة تصور خاطئ، فهو لا يزال منظمة إرهابية دولية، وعلى رغم فقدانه الأرض والمناطق التي كان يحتلها، فإنه تمكن من إعادة تنظيم نفسه».

وأوضح محيي الدين، أن «المشكلة الأساسية تكمن في أنه لا يوجد تنسيق متكامل بين قيادات العمليات العسكرية بين بغداد وأربيل بمن في ذلك من هو القائد الذي يمكن أن يصدر الأوامر للتنفيذ». وأشار إلى أن «هناك تصوراً خاطئاً آخر بأن تنظيم (داعش) يعمل على نوع من التغيير الديموغرافي في المناطق المتنازع عليها، وهو تفسير غريب بشأن طبيعة التعامل مع هذا التنظيم أي أن ضعف التنسيق بين الجانبين: الأمر الذي ساعد (داعش) على التمدد أكثر».

ورأى أن «السبب الرئيسي أيضاً هو أن حواضن (داعش) لا تزال موجودة في المناطق المتنازع عليها، علماً بأن التعامل معه عسكرياً لا



مصطفى الكاظمي يقود حملة هي الأوسع ضد «داعش» (أ.ب.أ)

من تواجد عصابات «داعش» الإرهابية».

### قراءة في تصعيد «داعش»

وحول طبيعة أنشطة «داعش»، يقول الباحث في شؤون الجماعات الإرهابية، رئيس المركز الجمهوري للدراسات السياسية والاستراتيجية

توهموا. نحن لكم بالمرصاد. نلاحقكم واحداً واحداً، قياداتكم نصيدها واحداً تلو الآخر، ولنلحق المقصاص العادل بهم. والزمزمر المتشردمة منكم هي تحت رصد أنطالنا في القوات الجوية وعلى الأرض، قوتنا بمختلف صونفوها تقف أمامكم بقوة وشجاعة». وأكد، أن «هذا العراق عظيم بشعبه بتنفيذ عمليات بحث وتفتيش على طول الحدود الفاصلة بين القطعات الاتحادية مع إقليم كردستان في اطراف قضاء خانقين وفكري على بعد ضفتي نهر دبالى». أضافت الخلية «قوة من جهاز مكافحة الإرهاب وبالاشتراك مع قوات خاصة من حرس الإقليم (إقليم كردستان) نفذت عمليات في المناطق ذات الاهتمام الأمني المشترك، بإسناد من طيران الجيش والقوة الجوية وطيران التحالف الدولي». وأوضح، أن «هذه العملية تأتي في إطار التنسيق والعمل المشترك الذي تنشره عليه قيادة العمليات المشتركة لتطهير مناطق الاهتمام الأمني المشترك

بغداد، «الشرق الأوسط»

أشرف رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي على أوسع عملية أمنية ضد «داعش» في شمال البلاد، أمس، متوجداً الإرياهيين بملاحقتهم فرداً فرداً. في حين أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن استمرار بقاء القوات الأميركية في العراق وتكليفها مهام التدريب والمشورة.

وقال الكاظمي في كلمة له خلال اجتماع أمني موسع مع القيادات الأمنية من الجيش والشرطة والبيشمركة، في مقر المحور السادس في قضاء مخمور شمال البلاد، حيث أشرف على أوسع عملية أمنية ضد «داعش»، «تواجد اليوم (أمس الأربعاء) في قضاء مخمور للبلاد، والوقوف على الخطط الأمنية الموضوعة لمواجهة التهديدات الإرهابية، والحيلولة دون تكرار الخرق الأمني الذي تعرض له قبل فلول عصابات (داعش) الإرهابية». وهذه الإرهابيين بالقول «لا

## العراق يغادر «الفصل السابع» مطلع 2022

جهاز إشراف بدلاً للمجلس الدولي المشورة والمراقبة، والذي يشرف حالياً على ما يُنفق من الأموال العامة العراقية المتأتمتة من إنتاج وتصدير النفط والمنتجات النفطية، والتي تتودع في حساب فتح في مصرف الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك، استناداً إلى قرارات مجلس الأمن التي صدرت بعد إسقاط نظام الرئيس الراحل صدام حسين، باسم «صندوق تنمية العراق». وقد منح هذا الحساب حصانة دولية حتى لا يكون عرضة للحجز أو المصادرة نتيجة قرارات محاكم دولية، قد تصدر عن دعاوى ومطالبات ضد النظام السابق.

المتبقي من التعويضات الإجمالية والمقر بنحو 629 مليون دولار، مطلع العام 2022، لإغلاق ملف التعويضات نهائياً. ويوم أمس، تلقى المصرف المركزي العراقي إشعاراً من الأمانة العامة للأمم المتحدة والمصرف المركزي، تأسست استناداً إلى قرار من مجلس الوزراء، وبدأت أعمالها مطلع أبريل (نيسان) 2007؛ لتكون

استأنف السداد عام 2018. وكان وزير الخارجية العراقي السابق هوشيار زيباري، أعلن في يونيو (حزيران) من العام 2013، أن «مجلس الأمن قرر إخراج العراق من تحت البند السابع، وأصبح القرار يحمل رقم 2108»، لكن وعذ ذلك «يوماً تاريخياً»، فإن التركي وصف تصريح زيباري بأنه «غير دقيق ومضلل»، لأن «قرار» المجلس نص على إيقاف استخدام القوة ضد العراق فحسب».

وخلافاً للوفاق، والكلام لتركي، قال زيباري، إنه بعد إصدار القرار صار العراق «مخبراً» من نظام العقوبات والعزلة». ورأى تركي، أن «القيود لا

بتعويضات حرب الكويت، سواء كان ذلك مطالبات فردية أم إقامة دعاوى ذات صلة بالتعويضات، مطالباً ب«إلغاء القرارات كافة التي ترتبت على حرب الكويت». وكانت لجنة أممية للتعويضات تشكلت عام 1991، ألزمت بغداد بدفع 52,4 مليار دولار تعويضات للأفراد والشركات والمنظمات الحكومية وغيرها ممن تكبدت خسائر ناجمة مباشرة جراء غزو الكويت.

وتوقف العراق عن سداد المدفوعات عام 2014 أثناء الحرب على تنظيم «داعش»، الذي سيطر على أجزاء واسعة من البلاد، لكنه

إيداعها، أول من أمس (الثلاثاء)، ما يزيد على 207 ملايين دولار أميركي، لدى مصرف الاحتياطي الفيدرالي؛ تمهيداً لإخراج العراق من الفصل السابع. وشرح تركي، أن الاحتياطي الفيدرالي، قام قبل يومين، وتحديدًا بعد ساعات من سداد الدفعة ما قيل الأخيرة، بإيقاف «الاستقطاع التلقائي» من حساب وزارة المالية العراقية لديه، لمصلحة صندوق تعويضات حرب الكويت، على أثر طلب وجهه المصرف المركزي

العراقي. وتعتزم الحكومة العراقية سداد الدفعة الأخيرة من تعويضات حرب الكويت، قبل نهاية العام الحالي بعد

وتودع في حساب فرعي لدى مصرف الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك، فإن «المصرف المركزي العراقي سيحول سداد كامل المبلغ المتبقي من التعويضات مباشرة، بعد إيقاف الاستقطاع التلقائي». ودعا تركي في حديث وزارة الخارجية والجهات المعنية للتحث على صياغة مشروع قرار يتضمن إخراج العراق من أحكام البند السابع لميثاق الأمم المتحدة بشكل تام».

وتعززت الحكومة العراقية سداد الدفعة الأخيرة من تعويضات حرب الكويت، قبل نهاية العام الحالي بعد

بغداد، فاضل الشمي توقع رئيس لجنة الخبراء الماليين الدكتور عبد الجاسط تركي، أن يتخلص العراق، مطلع العام المقبل، من طائلة وقومعه تحت الفصل السابع الإيقاف بالزاماته المالية المتعلقة بتعويض دول الكويت عن الخسائر التي تكبدتها نتيجة غزو العراق لها في أغسطس (آب) 1990.

ويحسب تركي، الذي تشرف لجنته على الأموال العراقية المتأتمتة من إنتاج وتصدير النفط والمنتجات النفطية

## المستشفيات في لبنان للأغنياء ومراكز الرعاية لبقية المواطنين

بيروت، بولا أستيخ

كان ضرورياً قبل الأزمة الراهنة لأننا نفقنا مبالغ خيالية على الفاتورة الصحية والسوانية وقد بات الموضوع اليوم أكثر من ضرورة لأنه أن أوان الانتقال من الطب القائم على ردة الفعل إلى انتظار تطور المرض للتوجه للعلاج، إلى الطب الوقائي بحيث يكون لكل شخص طبيب في مركز الرعاية الأولية يشخص حالته ويخضعه لفحوصات دورية ويشاركة برامج التوعية للوقاية من الأمراض ومكافحتها».

ويوضح الرغبي في تصريح له «الشرق الأوسط» أن «هذه المراكز تقدم خدمات الرعاية الأولية أي حين تكون العوارض في بدايتها ولا تستدعي نقل المريض إلى غرفة الطوارئ، وهي مراكز شبه مجانية يعمل فيها أطباء عائلة وأطباء متخصصون بالأطفال والنساء وأطباء عموميون وغيرهم وأعضاء لتخفيف مستمر لتطوير مهاراتهم». ويضيف: «التوجه لمراكز الرعاية الصحية لا يجب أن يتم هذه المراكز شبه مجانية إنما رغبة باعتماد ثقافة صحية صحيحة بحيث يكون هناك طبيب واحد يتابع حالة كل شخص ويوجهه باتجاه الطبيب المتخصص في حال استدعت حالته ذلك فيكون هو أشبه بقائد الأوركسترا، كونه يتابع الحالة بشكل دائم ويحاول تجنب تطور أي مرض بما يستدعي دخول المستشفى». ومراكز الرعاية الصحية الأولية هي مراكز معتمدة من قبل وزارة الصحة اللبنانية منتشرة في كل المناطق وقد تكون قائمة على مبادرات فردية أو أهلية وتمولها منظمات وجمعيات محلية أو أجنبية.

وتوضح مديرة قسم التواصل والعلاقات العامة في «منظمة ماطا» أميمة فرح أن «عدد المرضى الذين يأتوا بلاجون منتظلاً لأي أعمال إرهابية تزعم أن يحصلوا مجاناً على نحو 90 دواء من أدوية الأمراض المزمنة. ولم يكن قسم كبير من اللبنانيين حتى الأمس القريب يعلمون بوجود مراكز للرعاية الصحية الأولية ولا يزال الكثيرون حتى اليوم لا يعلمون ما هي الخدمات التي تقدمها وما إذا كانت بدلاً من المستشفى. ويشرح الدكتور مروان الرغبي الاختصاصي بطب العائلة أهمية اعتماد نظام صحي يقوم على الرعاية الصحية الأولية، لافتاً إلى «ذلك

الدول الأعضاء فيما خص تطبيق القرار، إضافة إلى عرض للواقع السياسي والاقتصادي والمعيشي الراهن في لبنان».

ويخص القرار 1701 على ضرورة نشر الحكومة اللبنانية سيطرتها على كامل الأراضي اللبنانية ونزع سلاح جميع الجماعات المسلحة في لبنان. وبعد لقائها رئيس الحكومة نجيب ميقاتي أعلنت فرونتيسكا أنها حصرت لإطلاعه على الاجتماع الذي عقده مجلس الأمن في نيويورك في 29 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وقالت: «كما تعلمون هذا اللقاء هو للتشاور وليس مفتوحاً للعموم، وعادة عندما أعود من نيويورك أطلع السلطات اللبنانية على فحوى الاجتماع والمناقشات التي تمت حول لبنان وكيف تنظر المجموعة الدولية للاوضاع في لبنان، وما هي آراء اصدقاء لبنان». وفيما وصفت الجلسة بأنها كانت «بناءة وخصصت للنظر في تطبيق القرار 1701، أكدت أن «كل البلدان تتطلع إلى ازدهار لبنان مع إتمام الإصلاحات وإجراء الانتخابات، وأن الدول الـ15 الأعضاء في مجلس الأمن تتطلع إلى تطبيق هذا القرار».



الرئيس ميشال عون مستقبلاً أمس وفداً برئاسة منسقة الأمم المتحدة في لبنان (دالاتي ونهرا)

إعداد برنامج الزيارة بالتنسيق مع الأمانة العامة للأمم المتحدة في نيويورك». وكانت السفارة فرونتيسكا أعلنت الرئيس عون على المداولات التي رافقت الإحاطة الدورية لمجلس الأمن الدولي حول القرار 1701، والتي تمت نهاية الشهر الماضي والمواقف التي صدرت عن

«أهمية التعاون القائم بين الجيش اللبناني في الجنوب وقوات الليونيفيل لما فيه مصلحة الاستقرار والأمن في المنطقة»، مرجحاً كذلك بالزيارة التي يعتزم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش القيام بها خلال الشهر الجاري، مؤكداً أن التحضيرات جارية

بعمل القضاء، خصوصاً في التحقيق الجاري في جريمة تفجير مرفأ بيروت، فضلاً عن ضرورة احترام مبدأ الفصل بين السلطات المنصوص عليه في الدستور». وجدد رئيس الجمهورية التأكيد على «الالتزام لبنان بتطبيق القرارات الدولية، لا سيما القرار 1701»، مؤكداً

والاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد للضغط على الناخبين لصالح توجهات وشخصيات سياسية محددة». ولفت الرئيس عون إلى أن «الاتصالات جارية لتذليل العقبات أمام عودة مجلس الوزراء إلى الاعقاد»، مجدداً تأكيداً على «عدم جواز تدخل السياسيين

أكد رئيس الجمهورية ميشال عون التزام لبنان بالقرارات الدولية، مشدداً على أن الانتخابات النيابية ستحصل في الربع المقبل، ومعلناً أن هناك جهوداً تبذل لاستئناف جلسات مجلس الوزراء، وذلك خلال لقائه المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان يوانا فرونتيسكا التي التقت أيضاً رئيس الحكومة نجيب ميقاتي وأطلعتها على المداولات التي رافقت الإحاطة الدورية لمجلس الأمن الدولي نهاية الشهر الماضي حول القرار 1701 مؤكداً أن كل الدول في مجلس الأمن تتطلع إلى تطبيقه.

وأبلغ الرئيس عون المنسقة الخاصة للأمم المتحدة بحسب بيان رئاسة الجمهورية أن «كل التحضيرات قائمة لإجراء الانتخابات النيابية في الربع المقبل وبالتالي لا داعي للقلق والأخذ بالإشاعات التي تروج في بعض وسائل الإعلام»، مؤكداً أن «أي محاولة للتدخل في هذه الانتخابات من قبل جهات خارجية للتأثير على خيارات الناخبين ستواجهه بقوة، لا سيما أن ثمة جهات ومنظمات وجمعيات تحاول استغلال الظروف المعيشية

## الاتحاد الأوروبي عازم على معاقبة معرقلي الانتخابات في لبنان

باريس، ميشال ابونجم

التدهور على الصعيد الحياتية والاقتصادية والسياسية كافة».

وتبدي المصادر الأوروبية كثيراً من القلق إزاء الشلل الذي يلحق مجلس الوزراء الذي لم يعقد اجتماعاً له منذ ما يزيد على الشهر، وما زال مرتهناً لقرار «الثنائي الشيعي» المتمسك بإزاحة القاضي طارق البيطار من التحقيق الخاص بانفجار المرفأ كشرط لعودة وزارة إلى طاولات الاجتماعات. وتجدر الإشارة إلى أن البيطار عاود العمل بعد أن رفضت محكمة استئناف بيروت دعوى كفى يده، وهي الأخيرة زمنياً، عن الملف. والحال أنه لا حلول واضحة حتى اليوم للخروج من مأزق التعتيل. وترى

لماركون من زيارات للمناطق الفرنسية واجتماعات مجلس الدفاع للشؤون الصحية ومؤتمر الصحافي بعد ظهر اليوم للتعريف عن الأولويات الرئاسية الفرنسية للاتحاد الأوروبي التي ستبدي في الأول من يناير (كانون الثاني) المقبل، وتمتد له أشهر فضلاً عن استقباله لرئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، ولاحقاً المستشار الألماني الجديد الذي يخص فرنسا بأول زيارة يقوم بها إلى الخارج. وتؤكد هذه المصادر أن لبنان «سيبقى على رأس أجندة» الرئيس ماركون، رغم مشاغله، ورغم التعتيل الذي يمارسه السياسيون اللبنانيون. والهّم الأول له «تجنب لبنان مزيداً من

يفترض أن تحصل مبدئياً في خريف العام 2022.

وأعادت الجولة التي قام بها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون نهاية الأسبوع الماضي إلى الإمارات وقطر والمملكة العربية السعودية، وخصوصاً محطته الأخيرة في مدينة جدة، تحريك الملف اللبناني. وأعقب ذلك اتفاق على خطة تحرك فرنسية - سعودية إزاء لبنان وورقة التزامات تقدم بها ميقاتي. ووفق المصادر الدبلوماسية الأوروبية، فإن ماركون يبني الاتصال قريباً بالرئيس اللبناني، وهو ما أكدته في نهاية زيارته إلى السعودية. ويعزى التأخير للأجندة المشاكلة بالأنشطة متعددة الأشكال

هذه العقوبات، في حال فرضها، أنها ستكون «جماعية وعلى المستوى الأوروبي»، وبالتالي

ميشال عون أمس، خلال استقباله المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان، يوانا فرونتيسكا، أن «كل التحضيرات قائمة لإجراء الانتخابات النيابية في الربع المقبل، وبالتالي لا داعي للقلق والأخذ بالإشاعات التي تروج لها في بعض وسائل الإعلام». اعتبرت مصادر دبلوماسية أوروبية رفيعة المستوى أن الاتحاد الأوروبي «سيكون جاهزاً لفرض عقوبات على الجهات التي تعرقل العملية الانتخابية»، بموجب القرار الأوروبي المتخذ سابقاً. وأهمية

فيما أكد الرئيس اللبناني ميشال عون أمس، خلال استقباله المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان، يوانا فرونتيسكا، أن «كل التحضيرات قائمة لإجراء الانتخابات النيابية في الربع المقبل، وبالتالي لا داعي للقلق والأخذ بالإشاعات التي تروج لها في بعض وسائل الإعلام». اعتبرت مصادر دبلوماسية أوروبية رفيعة المستوى أن الاتحاد الأوروبي «سيكون جاهزاً لفرض عقوبات على الجهات التي تعرقل العملية الانتخابية»، بموجب القرار الأوروبي المتخذ سابقاً. وأهمية

## «حزب الله» مستمر في التزم الصمت تجاه المبادرة الفرنسية

الفساد ومراقبة الحدود، وأكدا على ضرورة حصر السلاح بمؤسسات الدولة الشرعية، ولا يكون لبنان متعلقاً لأي أعمال إرهابية تزعم أن يحصلوا مجاناً على نحو 90 دواء من أدوية الأمراض المزمنة. ولم يكن قسم كبير من اللبنانيين حتى الأمس القريب يعلمون بوجود مراكز للرعاية الصحية الأولية ولا يزال الكثيرون حتى اليوم لا يعلمون ما هي الخدمات التي تقدمها وما إذا كانت بدلاً من المستشفى. ويشرح الدكتور مروان الرغبي الاختصاصي بطب العائلة أهمية اعتماد نظام صحي يقوم على الرعاية الصحية الأولية، لافتاً إلى «ذلك

المصادر الأوروبية أنه «يمكن التوصل إلى حل مقبول» من غير الدخول في التفاصيل مع تشديدها على أهمية أن يتواصل التحقيق من أجل جلاء ظروف التفجير وتبيان المسؤوليات. بيد أن الطريق المغضبة إلى إطلاق الإصلاحات التي التزم ميقاتي العمل لإنجازها لا يمكن أن تكون سالكة من غير الحد الأدنى من التفاهم وعودة مجلس الوزراء إلى العمل بشكل طبيعي.

وتصر المصادر الأوروبية على أنه يتعين على السلطات اللبنانية أن تتجاوز مع «الاختراق» الذي حققته مبادرة ماركون، على صعيد إطلاق الإصلاحات، أو على الصعيد السياسي.

في «الحزب التقدمي الاشتراكي» بال عبد الله، ويقول عبد الله «الشرق الأوسط»: نامل من الحزب تغليب المصلحة الوطنية لتسهيل تنفيذ المبادرة الفرنسية وإعادة الدفع للعلاقات اللبنانية - السعودية في ظل الانهيار الاقتصادي والاجتماعي والمعيشي الذي يعاني منه اللبنانيون، مؤكداً: «المطلوب اليوم الخطاب الهادئ والتخفيف من التشنج والسيطرة على الحدود المفتوحة أمام التهريب»، مع تأكيد

التزامه الإصلاحات لا سيما منها الإصلاحات البنوية التي تحتاج إلى أدوات عمل جديدة، لمواجهة هذه الأزمة المعقدة.

وفيما تجتذ الأنظار لما قد يصدر رسمياً عن «حزب الله»، تبقى الأموال معلقة على أن تمر المرحلة بأقل خسائر ممكنة وعلى الأقل إعادة استئناف عمل الحكومة والسماح للسلطة السياسية بالقيام بما هو مطلوب منها وإعطاء الأولوية للمصلحة الوطنية كما يؤكد النائب

الحزب» مقربة من الرئاسة له «الشرق الأوسط» إنه لم يحصل تواصل بين عون والحزب للبحث في هذه المبادرة، لافتة إلى أن عون بحث

مطلولاً أول من أمس مع السفارة الفرنسية في هذا الموضوع ومدتة بتأكيد رئيس الجمهورية الالتزام بتطبيق القرارات الدولية. مع العلم بأن السفارة أن غريبو قالت للرئيس عون، بحسب بيان للرئاسة إن على لبنان أن يقوم من جانبه بما عليه وأن يثبت صدقيته في

بيروت القاضي طارق البيطار. ولم يصدر حتى الآن موقف رسمي واضح من المبادرة الفرنسية باستثناء موقف الوزير السابق محمد فنيش أول من أمس الذي رفض ما وصفه بالمقايضة بين الدعم الاقتصادي وسلاح «حزب

الله». ومع تأكيد رئيس الجمهورية ميشال عون على العمل على استئناف جلسات مجلس الوزراء قالت مصادر في «التيار الوطني

بيروت، كارولين عاكوم

بعد مرور خمسة أيام على مبادرة الرئيس إيمانويل ماكرون والبيان الفرنسي السعودي المشترك، لا يزال «حزب الله» يلتزم الصمت، ما استدعى تفسيرات عدة لهذا «اللاموقف» لا سيما مع استمرار تعطيل جلسات الحكومة نتيجة تمسك الحزب وحركة أمل بموقفهما الداعي إلى «كف يد» المحقق العدلي في انفجار مرفأ

## شائعات «الدولارات الفاسدة» في لبنان تهدأ بعد تدخل السفارة الأميركية

كما أصدرت جمعية مصرف لبنان بياناً تحدثت فيه عن «الجدل الكبير الذي رافق قيام بعض الصرافين بقطع عمولة على ورقة المائة دولار من الطبعة القديمة»، موضحة في بيان «أن المصرف اللبنانية تتعامل بالأوراق النقدية النظامية دون أي تعديل في إجراءاتها القائمة، وبما يتوافق مع قواعد العمل بال نقد الورقي».

الاحتياطي الفيدرالي الورقية هي عملة قانونية، بغض النظر عن تاريخ إصدارها». وأضافت: «هذه السياسة تشمل جميع الفئات الورقية للاحتياط الفيدرالي من سنة 1914 إلى اليوم».

وأمس أصدر مصرف لبنان بياناً توضيحياً مماثلاً قال فيه: نظراً إلى قيام بعض المصارف ومؤسسات الصرافة باستيفاء

عمليات تبديل تجري عبر شبائيك المصارف والصرافين بالاتفاق مع شركات الأموال، معلنين أن المصارف تنتظر «مبادرة أوضح من قبل البنك المركزي».

وجراء هذه اللبلة أعلنت السفارة الأميركية في تغريدة على حسابها عبر «تويتر» أن «مؤسسات الحكومة الأميركية تنص على أن كل تصاميم

لمصدره، وطالما لم يصدر أي شيء بالخصوص من قبل وزارة الخزانة الأميركية فما يحصل هو من قبيل الاستغلال». وأوضح المصدر أنه إعادة تقوم شركات نقل الأموال بتبديل التحالف والقديم» مشيراً إلى أنه بسبب التخزين بالمتنازل تم تحديد كميات يصعب تقديرها، وبالتالي يمكن اتخاذ تدابير لطماننة الجمهور من خلال

وجمعية المصارف انطباعاً بجدية الخطوة، ما أدى إلى تهافت الناس على التخلص من دولاراتهم القديمة الاصدار بإيداعها في البنوك مجدداً أو بيعها للمصارف بسعر أقل من سعر السوق.

وقال مصدر مصرفي له «الشرق الأوسط» إن «الموضوع حفل أكثر من الزوم لأن الدولار عملة أميركية ويخضع حصرًا

مخاوف واسعة لدى اللبنانيين الذين اعتادوا في السنوات الثلاث الماضية تخزين أموالهم في المنازل جراء الأزمة التي ضربت القطاع المالي وتوقف المصارف عن تسديد أموال المودعين بالدولار.

وقسر كثيرون هذه الخطوة بأنها محاولة لاستفادة الصرافين من هاشم ربح أوسع، فيما أعطى صمت مصرف لبنان

أدى تدخل السفارة الأميركية في بيروت إلى تهدئة مخاوف اللبنانيين حيال «دولاراتهم القديمة»، بعد بلبلة سادت الشارع اللبناني جراء رفض شركات الصرافة قبول الدولارات من الطبقات القديمة، إلا بعد حسم نحو 15 في المائة من قيمتها. وأثار موقف الصرافين

بيروت، «الشرق الأوسط»

بعد رفض متكرر لملف القرض السكني من «المؤسسة العامة لإسكان»، لم يعد أمام إيمان ووردي سوى اللجوء للإيجار في ظل عدم إمكانيةهما المادية لتسديد ثمن الشقة، في حين دفع سناء وشادي مبلغ 20 ألف دولار كدفعة أولى، وكان يسدان الباقي على شكل أقساط شهرية في انتظار موافقة «الإسكان»، ولكن بسبب الظروف التي ضربت لبنان، وحالت دون إعطائهما قرضاً سكنياً، أعادا الشقة، وهما يعيشان مع أهلها.

مديرها العام قال له الشرق الأوسط إن إيفاء القروض سيبقى باللبيرة

## «مؤسسة الإسكان» اللبنانية تقفل أبوابها حتى إشعار آخر

بجعلهم قادرين على تسديد القرض، إضافة إلى عامل الخوف من اعتماد المؤسسة سعر صرف الدولار في السوق الموازية أو السعر المتداول على منصة مصرف لبنان، فمفهم من عدم بيع سيارته أو مجوهراته لتسديد كامل قيمة القرض». وفي هذا الإطار، أكد لحدود أن القروض «هي بالعملة اللبنانية، وإبلاغها سيبقى باللبيرة اللبنانية»، وقال إن قروض «الإسكان غير مرتبطة 65 قطاعاً منتجاً يبدأ من إنشاء والتجهيزات اللازمة للمنزل، بالإضافة إلى الضرائب والرسوم التي كانت تقاضاها الدولة.

ولا يزال قانون الإيجار التملكي قابعا في أدرج مجلس النواب من دون إقرار، وهو يعطي تحفييزات ضريبية للمالك مما يجعله قادراً على عقد هذا نوع إسكان العسكريين، وبالتالي المنخفض، فيسمح للأخير بتملك السكن بعد فترة من الزمن. وهذا الأمر يمكن أن يشكل مدخلاً لحل أزمة السكن.

وتحدثت لحدود عن ظاهرة تسديد المواطنين كامل قروضهم، دفعة واحدة، مشيراً إلى أن هذا الأمر «يعود إلى أن نسبة 30% من المواطنين يتقاضون رواتبهم بالعملة الأجنبية نقداً، مما

وتقوم الخطة على توحيد المعايير والضوابط للقروض السكنية وتعديل سقف القروض الممولة العامة لإسكان وجهاز إسكان العسكريين، وبالتالي حصر الاستفادة منها في الطبقة المتوسطة والفقيرة فقط.

كما تطرق إلى الإيجار والإيجار التملكي والإيجارات الاستثنائية، ففي ظل عدم وجود ضوابط وأصول لعقد الإيجارات لحماية الطرف الأضعف في العقد، أي المستاجر، تتقدم مصلحة المالك المادية على حقوق المستاجر في السكن وفي الحياة.

السكن ومستقبله وانعكاسه على الشباب اللبناني، لفت في حديث له «الشرق الأوسط» إلى أن «ما نحاول القيام به حالياً لحل هذا الموضوع، هو استمرار العمل على خطة سكنية وضعت في العام 2018 ويتم تنفيذها وتطويرها اليوم مع فريق من الخبراء الفرنسيين ومنظمات دولية غير حكومية، لتتلاءم مع الظروف الراهنة، ولكن رغم أهميتها، فهي ليست من الأولويات السياسية، ولا تزال في أدرج مجلس الوزراء من دون إقرار».

القروض السكنية طويلة الأجل التي كانت تمنحها حسبما يقول رئيس مجلس الإدارة المدير العام المؤسسة العامة للإسكان روني لحدود، مشيراً إلى أن المؤسسة تقوم بفعل الظروف «قفلت أبوابها حتى إشعار آخر». وأضاف: «حتى لو عادت القروض إلى التداول، فلا أحد من التجار يقبل بيع أي شقة بالثيرة اللبنانية، فهم يتعاملون بالدولار الأميركي فقط، وفي حال قبولهم بذلك تكون أمام أرقام خيالية لسعر الشقة مما يجعل المواطن عاجزاً عن استحصال القرض أو عن تسديد الأقساط».

ولعبير جورج قصة أخرى، فقد باعا كل ما يملكان لتسديد قروض الإسكان خوفاً من تغير قيمة السند مقابل الدولار. هذه بعض العيّنات التي تعكس واقع اللبنانيين بسبب الأزمة العيشية التي أرخت بثلالها على القطاعات كافة، ولا سيما «المؤسسة العامة للإسكان» التي كانت تقدم التسهيلات لفئات اجتماعية، ويانت ترزح الآن تحت عبء فقدان اللبيرة اللبنانية قيمتها مقابل الدولار. وقد لعبت هذه المؤسسة دوراً مهماً في حياة اللبنانيين الشباب منذ التسعينات، من خلال

بيروت، «الشرق الأوسط»

بعد رفض متكرر لملف القرض السكني من «المؤسسة العامة لإسكان»، لم يعد أمام إيمان ووردي سوى اللجوء للإيجار في ظل عدم إمكانيةهما المادية لتسديد ثمن الشقة، في حين دفع سناء وشادي مبلغ 20 ألف دولار كدفعة أولى، وكان يسدان الباقي على شكل أقساط شهرية في انتظار موافقة «الإسكان»، ولكن بسبب الظروف التي ضربت لبنان، وحالت دون إعطائهما قرضاً سكنياً، أعادا الشقة، وهما يعيشان مع أهلها.

## تتطلب موافقة «الشيوخ» ضمن قانون موازنة وزارة الدفاع للعام 2022 «النواب» الأميركي يطلب من الإدارة «استراتيجية سورية»



نازحون سوريون في ريف إدلب شمال غربي سوريا أمس (أ.ب)

التعديل الذي تقدم به بتفكيك شبكة «الكتاغون» والمخدرات في سوريا، من القانون النهائي لموازنة الدفاع الوطنية لسنة 2022، أنه يشعر «بخيبة أمل»، من عدم اعتماد التعديل الذي تقدم به، وتم التصويت عليه في البداية ليكون في القانون، إلا أنه استبعد من الصيغة النهائية للموازنة.

وقال: «لم يتم تضمين التعديلات التي اقترحتها متابعة تجارة المخدرات التي تقدر بمليارات الدولارات في سوريا، وكان من دواعي سروري أن أرى المذكرة في تقرير لجنة المؤتمر التي أشارت إلى دعم استراتيجية مشتركة بين الوكالات، لتعطيل وتفكيك إنتاج نظام الأسد غير المشروع وتهريب الكبتاغون في سوريا»، إلا أنه تعهد بـ«اتباع سبل تشريعية أخرى» للمضي قدماً في تطبيق التعديلات التي طالب بتضمينها.

وكان فريتش أصدر مقطع فيديو سابقاً، ونشره على صفحات التواصل الاجتماعي الخاصة به، قائلاً إنه «يجب على إدارة الرئيس بايدن عمل كل ما بوسعها من أجل وقف عمليات تهريب المخدرات المنهجية في سوريا»، واصفاً نظام الأسد بأنه «نظام المخدرات».

روسيا والصين عسكرياً بشكل فعال في كل المناطق». وفي تعديل آخر رقم 1222 تضمنه قانون موازنة وزارة الدفاع لعام 2022 يطلب تقرير من إقرار القانون من مجلس الشيوخ، بتقديم استراتيجية أميركية تتضمن الدبلوماسية والدفاع عن سوريا، والذي نص التعديل على أنه «بعد تاريخ سن هذا القانون، يجب على الرئيس الأميركي، الذي يعمل من خلال وزير الخارجية، وبالتنسيق مع وزير الدفاع، التقديم إلى لجان الكونغرس المناسبة تقريراً يحتوي على وصف لاستراتيجية الأميركية عن الدفاع والدبلوماسية تجاه سوريا».

وحدد التعديل القانوني العناصر المطلوب تضمينها في التقرير، الاستراتيجية الدبلوماسية للولايات المتحدة، بما في ذلك وصف للأهداف الدبلوماسية المرغوبة لتعزيز المصالح الوطنية للولايات المتحدة في سوريا، والأهداف النهائية المرجوة، ووصفاً للدبلوماسية الأميركية المقصودة هناك.

بدوره، أصدر النائب فريتش هيل الجمهوري من ولاية أركانساس، بياناً بعد استبعاد

«زيادة سلطة الميزانية للسفن، والطائرات والأسلحة النووية، والموظفين الرئيسيين، والتكاليف التشغيلية، للمشاركة بفاعلية في مناقسة القوى العظمى مع روسيا والصين، ولكبح وردع

الحلحين في أفغانستان والعراق وسوريا، مقارنة بالتكاليف الفعلية لهؤلاء الأفراد في العام المالي 2021، والتكلفة التقديرية لإعادة توظيف الأفراد والمواد الأميركية، بما في ذلك

كما احتوى مشروع قانون مجلس النواب على بند يتطلب من وزير الدفاع، تقديم تقرير عن وفورات التكلفة المقدرة نتيجة الانسحاب الكامل لموظفي الولايات المتحدة والمتعهدين

الأميركية على الرئيس بشار الأسد في سوريا، ومن المهم «مراقبة الفساد المستشري لضمان عدم توجيه الأموال إلى الجماعات الإرهابية والأنشطة الخبيثة».

عن ثروة الأسد وأفراد أسرته بما في ذلك أبناء عمومته، مثل عائلة مخلوف وغيرهم.

ومن ضمن التعديلات التي تمت مناقشتها إلا أنها لم تنجح في الحصول على العدد الكافي بالتطلب من الوكالات الفيدرالية الأميركية بالرفع إلى مجلس النواب تقريراً مفصلاً عن ذلك. كما طلب إعلان استراتيجية جديدة للإدارة لسوريا.

وجاء التصويت على هذه الفقرة ضمن قانون الإقرار على موازنة وزارة الدفاع الأميركية للعام 2022، إلا أنها الآن رهن الموافقة عليها في مجلس الشيوخ حتى تصبح قانوناً نافذاً للتطبيق، مما يعتبره البعض انتصاراً تشريعياً أميركياً ضد نظام بشار الأسد، ومن صالح الثورة السورية، والمعارضة الشعبية، التي لطالما دفعت المؤسسات الأميركية تشريعية وحكومية إلى اتخاذ طريق أكثر حدة ضد النظام السوري.

ورغم أن الصيغة الأولية للمشروع تضمنت استراتيجيات مشتركة بين الوكالات الأميركية، لتعطيل شبكات المخدرات التابعة لنظام الأسد في سوريا، والتي تم استبعادها من القانون، والإبقاء على قانون تقديم تقرير

واشنطن، معاذ العمري

أقر مجلس النواب الأميركي في مجلس الكونغرس، قانون الكشف عن مصادر ثروة الرئيس السوري بشار الأسد، وعائلته وكذلك الدائرة المقربة منه، وذلك بالتطلب من الوكالات الفيدرالية الأميركية بالرفع إلى مجلس النواب تقريراً مفصلاً عن ذلك. كما طلب إعلان استراتيجية جديدة للإدارة لسوريا.

وتضمن التعديل الموافق عليه، تعديل رقم 6507 الإفصاح عن «الدخل من الأنشطة الفاسدة أو غير المشروعة التي يمارسها النظام السوري»، وشدد التعديل القانوني إلى التنسيع بين الوكالات لتطبيق العقوبات

## عقوبات أميركية على مسؤولين أمنيين سوريين

نطاق واسع على أنها سلعة إنسانية ضرورية للحصول على موافقة روسيا على تجديد القرار المؤقت بإنشاطات عبر الحدود. وقال التقرير «يمكن القول كذلك إدارة الرئيس بايدن عمل كل ما بوسعها من أجل وقف عمليات تهريب المخدرات المنهجية في سوريا»، واصفاً نظام الأسد بأنه «نظام المخدرات».

لسياستها الخاصة بالعقوبات العالمية، والتي سلط الضوء على التعديلات اللازمة لضمان فاعلية العقوبات الأميركية مع تقليل التأثيرات غير المباشرة. وفي 8 نوفمبر، نشرت وزارة الخزانة توضيحات خصصت مساحة على وجه التحديد لأنشطة التعافي المبكر لأول مرة. وجذب هذا الإعلان الانتباه من جديد نحو اهتمام واشنطن الدائم بتسهيل أنشطة التعافي المبكر، والتي يُنظر إليها على

المتعلقة بالوقود والاستعداد لفصل الشتاء. أنشطة تحولت اليوم إلى مصدر قلق كبير، مع مواجهة العقوبات الأميركية في ظل تضائل دعم الدولة وارتفاع أسعار الطاقة.

وكانت وزارة الخزانة قد أوضحت، أن تحركاتها الأخيرة لا تهدف إلى تغيير وجه سياسة التعامل في المنتجات البترولية السورية. الأمر الذي قد يخفف من مخاطر عدم الامتثال للعقوبات فيما يتعلق بالأنشطة

في معاملات محدودة مع جهات تتبع الحكومة السورية، بشرط أن تكون ذلك داعماً لأنشطة المساعدة. وقوبلت التعديلات بترحيب، حتى من قبل أشد منتقدي النظام.

وحسب التقرير، تستفيد الجهات الفاعلة في مجال الإغاثة من تصريح لا ليس فيه للتعامل في المنتجات البترولية السورية. الأمر الذي قد يخفف من مخاطر عدم الامتثال للعقوبات فيما يتعلق بالأنشطة

لخلق مساحة أمام برامج التعافي المبكر في سوريا. وحسب تقرير بحثي مستقل، فإن «التغيرات تؤكد من جديد اهتمام واشنطن بانشطة التعافي المبكر».

وتحدد التراخيص العامة المعدلة، أنه مسموح للمنظمات غير الحكومية بتنفيذ (محدد على نحو عام) «استثمارات المسموح بها. واعتبرت تحديثات التراخيص العامة جزءاً لا يتجزأ من الجهود التي بذلها واشنطن

السورية، وقحطان خليل، رئيس اللجنة الأمنية في جنوب سوريا وكمال الحسن قائد فرع «227» من المخابرات العسكرية السورية. وفي 24 نوفمبر (تشرين الثاني)، عدلت وزارة الخزانة الأميركية لوائح عقوبات سوريا، وأصدرت إرشادات جديدة بخصوص الأنشطة المسموح بها. واعتبرت تحديثات التراخيص العامة جزءاً لا يتجزأ من الجهود التي بذلها واشنطن

القائلة ضد المدنيين، وضد مسؤولين في أجهزة المخابرات والأمن السورية المقعبة في سوريا، وشملت توفيق محمد خضور، وهو لواء في القوات الجوية السورية، ويتولى حالياً قيادة الفرقة «22 الجوية»، ومحمد يوسف الحاصوري، ولواء في القوات المسلحة السورية، قائد اللواء «70» في قاعدة (T - 4) العسكرية، إضافة إلى أديب نمر سلامة، مساعد مدير المخابرات الجوية

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط». فرضت وزارة الخزانة الأميركية ليل الثلاثاء - الأربعاء عقوبات على مسؤولين أمنيين سوريين بعد أيام على إعلان إعفاءات من العقوبات لتسريع تخص المساعدات الإنسانية. وضمن سلة عقوبات تشمل دولاً أخرى، أعلنت الخزانة الأميركية، أن العقوبات فرضت على «شخص متورط في هجمات الأسلحة الكيميائية

## رحلة «عودة طوعية»

### تقل 96 سورياً من مينسك إلى دمشق

البرد الشديد والظروف القاسية التي يتعرضون لها هناك، وقيام بعضهم باقتحام الحدود الشائكة والاشتباك مع حرس الحدود. وتشير الأرقام الرسمية البيلاروسية إلى وجود نحو ألفي شخص في مركز النقل والخدمات اللوجستية في برزجي بالقرب من الحدود مع بولندا، في حين كشف رئيس بيلاروس الكسندر لوكاشينكو، الذي ينفي الاتهامات الأوربية عن وجود نحو 2 إلى 3 آلاف لاجئ من دول الشرق الأوسط على أراضي بلاده، بالإضافة إلى العالقين على الحدود.

ولم تغلق دمشق رسمياً على رحلة «العودة إلى الوطن» التي انطلقت من مطار مينسك الدولي، صباح الأربعاء من مطار مينسك إليها من دول الشرق الأوسط: العراق، وسوريا، واليمن، وقرغيزيا، واليونان، وليتوانيا، وبولندا، والتسلل نحو سوريا، وبلغت إلى الحدود مع تركيا، ومنها إلى دول الاتحاد الأوروبي. ومع ازدياد أعداد المهاجرين انجرت الأزمة نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بعد حصول وفيات بين المهاجرين جراء

وتشهد سوريا منذ الصيف الماضي موجة هجرة واسعة مع تفاقم الأزمة المعيشية جراء ارتفاع الأسعار وأزمات مواد الطاقة (كهرباء مازوت وغاز منزلي وبنزين) التي تسببت في شلل حركة النقل وتعطيل العمل والإنتاج وازدياد المعاناة من البرد القارس والظلام.

وأعلن مطار مينسك عما سمي برحلة «العودة إلى الوطن» التي نظمتها شركة «أجنحة الشام» لنقل الراغبين من المهاجرين العالقين على الحدود البيلاروسية - البولندية التي تشهد توتراً على خلفية اتهام الاتحاد الأوروبي لبيلاروس باستخدام المهاجرين ورقة ضغط سياسي، حيث سمحت بيلاروسيا بدخول المهاجرين إليها من دول الشرق الأوسط: العراق، وسوريا، واليمن، وقرغيزيا، واليونان، وليتوانيا، وبولندا، والتسلل نحو سوريا، وبلغت إلى الحدود مع تركيا، ومنها إلى دول الاتحاد الأوروبي. ومع ازدياد أعداد المهاجرين انجرت الأزمة نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بعد حصول وفيات بين المهاجرين جراء

دمشق، «الشرق الأوسط». نفذت شركة الطيران السورية الخاصة «أجنحة الشام» رحلة جوية فارغة من دمشق إلى بيلاروسيا بهدف إعادة المهاجرين العالقين عند الحدود البيلاروسية - البولندية إلى دمشق وتمت الرحلة بتسهيلات حكومية سورية للسماح بالهبوط والمغادرة في مطار دمشق، إضافة إلى تسهيلات تتعلق بوثائق السفر للعاثين. وكانت شركة عقوباتها، وأفادت مصادر إعلامية في دمشق، بأن الرحلة ليست إجلاءً ولا ترحيلاً، وإنما هي فقط للراغبين في العودة من المهاجرين السوريين، ومن المرجح أن تكون رحلة واحدة فقط. وظهرت جينات مطار مينسك على الإنترنت، أن طائرة «إيرباص A320» تابعة لشركة طيران «أجنحة الشام» السورية أقيمت صباح الأربعاء وعلى متنها مهاجرون من مينسك إلى دمشق. يقدر عددهم بـ96 مسافراً، بحسب ما ذكرته قناة «روسيا اليوم».

ربع بالنسبة لعناصر قوات النظام، بسبب الهجمات المتتالية لتنظيم داعش، وتزايد نشاطه بالفرقة الأخيرة واعتماده على العمليات الخفية». وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان»، إنه تتناوب الثلاثاء 7 ديسمبر (كانون الأول)، 4 مقارنات روسية على غربي الرقة والشولاء غرب دير الزور، وأكثر من 38 غارة جوية على مدار يومين متتاليين، تزامن ذلك مع وصول تعزيزات عسكرية جديدة لقوات النظام والمسلحين المواليين لها، إلى محيط باديي دير الزور الغربي والجنوبي، وبداية الرقة الجنوبية الغربية، بهدف القيام بحملات تمشيط اعتيادية للبحث عن خلايا التنظيم في تلك المناطق، وذلك في ظل التصاعد الملحوظ لنشاط خلايا (التنظيم) في عموم البادية السوري المقعدة من ريف حماة وحمص الشرقي وسط سوريا، وصولاً إلى باديي الرقة السورية (العراقية)، بالإضافة إلى عمليات تمشيط تجريها قوات النظام والدفاع الوطني في بادية دير الزور بحثاً عن تلك الخلايا.

## طائرات روسية تقصف «داعش» في البادية السورية اشتباكات غرب حلب... و«هدوء حذر» في إدلب

جرى إحباط محاولة تقدم للمجموعات الإيرانية خلال الأيام الأخيرة الماضية، على محور مبرزان وكفرنوران، وسط اشتباكات عنيفة ووقوع خسائر بشرية في صفوفها. ولفت، أن معظم النقاط العسكرية ضمن مناطق النظام غربي حلب، تخضع لسيطرة الميليشيات الإيرانية متعددة الجنسيات، منها لواء فاطميون الأفغاني ولواء القدس الفلسطيني ولواء زينبيون العراقي ومجموعات شيعية من جنسيات باكستانية». من جهته، قال حسام جمعة وهو ناشط بريف حلب، أنه جرى استهداف قرى ومناطق كتيان وكفرنوران والعصموص والواسطاة غربي حلب، بقذائف مدفعية مكثفة، بالإضافة إلى استهدافها بصواريخ (الغفل) من قبل قوات النظام والميليشيات الإيرانية، أسفرت عن خسائر مادية، فيما لم ترد أنباء عن وقوع إصابات في صفوف المدنيين. وأضاف، أن المراقب المسؤولة عن رصد عمليات النظام، حذرت المدنيين في مناطق كفرنوران والأتابر وكفرميرين ومناطق أخرى بريف حلب الغربي، بغض التجمعات، وإفراغ المدارس من الطلاب والأطفال، خشية استهدافها من قبل قوات

دارت اشتباكات أمس، بين فصائل المعارضة المسلحة من جهة وقوات النظام والميليشيات الإيرانية من جهة ثانية، ضمن منطقة التفاهم بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين ورجب طيب أردوغان، غرب حلب، شمال غربي سوريا، ترافق مع صف مدفي مكثف مصدره قوات النظام طال مناطق متفرقة بارياف إدلب وحلب. وقال الرائد محمد العمر، وهو قيادي في فصائل المعارضة: «اندلعت اشتباكات عنيفة بالأسلحة الثقيلة والرشاشات، بين فصائل المعارضة السورية المسلحة في غرفة عمليات (الفتح المين) من جهة، وقوات النظام والميليشيات الإيرانية (لواء فاطميون ولواء القدس) من جهة ثانية على محور منطقة كفرنوران غربي حلب، إثر محاولة تقدم فاشلة للأخيرة على محاور وخطوط التفاهم في المنطقة، وأسفرت الاشتباكات عن مقتل وجرح 4 عناصر من قوات النظام، وإجبارها على الانسحاب». وأضاف: «تحاول الميليشيات الإيرانية بشكل مستمر التقدم نحو مواقع تابعة لفصائل المعارضة بريف حلب الغربي، حيث

جرى إحباط محاولة تقدم للمجموعات الإيرانية خلال الأيام الأخيرة الماضية، على محور مبرزان وكفرنوران، وسط اشتباكات عنيفة ووقوع خسائر بشرية في صفوفها. ولفت، أن معظم النقاط العسكرية ضمن مناطق النظام غربي حلب، تخضع لسيطرة الميليشيات الإيرانية متعددة الجنسيات، منها لواء فاطميون الأفغاني ولواء القدس الفلسطيني ولواء زينبيون العراقي ومجموعات شيعية من جنسيات باكستانية». من جهته، قال حسام جمعة وهو ناشط بريف حلب، أنه جرى استهداف قرى ومناطق كتيان وكفرنوران والعصموص والواسطاة غربي حلب، بقذائف مدفعية مكثفة، بالإضافة إلى استهدافها بصواريخ (الغفل) من قبل قوات النظام والميليشيات الإيرانية، أسفرت عن خسائر مادية، فيما لم ترد أنباء عن وقوع إصابات في صفوف المدنيين. وأضاف، أن المراقب المسؤولة عن رصد عمليات النظام، حذرت المدنيين في مناطق كفرنوران والأتابر وكفرميرين ومناطق أخرى بريف حلب الغربي، بغض التجمعات، وإفراغ المدارس من الطلاب والأطفال، خشية استهدافها من قبل قوات

جرى إحباط محاولة تقدم للمجموعات الإيرانية خلال الأيام الأخيرة الماضية، على محور مبرزان وكفرنوران، وسط اشتباكات عنيفة ووقوع خسائر بشرية في صفوفها. ولفت، أن معظم النقاط العسكرية ضمن مناطق النظام غربي حلب، تخضع لسيطرة الميليشيات الإيرانية متعددة الجنسيات، منها لواء فاطميون الأفغاني ولواء القدس الفلسطيني ولواء زينبيون العراقي ومجموعات شيعية من جنسيات باكستانية». من جهته، قال حسام جمعة وهو ناشط بريف حلب، أنه جرى استهداف قرى ومناطق كتيان وكفرنوران والعصموص والواسطاة غربي حلب، بقذائف مدفعية مكثفة، بالإضافة إلى استهدافها بصواريخ (الغفل) من قبل قوات النظام والميليشيات الإيرانية، أسفرت عن خسائر مادية، فيما لم ترد أنباء عن وقوع إصابات في صفوف المدنيين. وأضاف، أن المراقب المسؤولة عن رصد عمليات النظام، حذرت المدنيين في مناطق كفرنوران والأتابر وكفرميرين ومناطق أخرى بريف حلب الغربي، بغض التجمعات، وإفراغ المدارس من الطلاب والأطفال، خشية استهدافها من قبل قوات

جرى إحباط محاولة تقدم للمجموعات الإيرانية خلال الأيام الأخيرة الماضية، على محور مبرزان وكفرنوران، وسط اشتباكات عنيفة ووقوع خسائر بشرية في صفوفها. ولفت، أن معظم النقاط العسكرية ضمن مناطق النظام غربي حلب، تخضع لسيطرة الميليشيات الإيرانية متعددة الجنسيات، منها لواء فاطميون الأفغاني ولواء القدس الفلسطيني ولواء زينبيون العراقي ومجموعات شيعية من جنسيات باكستانية». من جهته، قال حسام جمعة وهو ناشط بريف حلب، أنه جرى استهداف قرى ومناطق كتيان وكفرنوران والعصموص والواسطاة غربي حلب، بقذائف مدفعية مكثفة، بالإضافة إلى استهدافها بصواريخ (الغفل) من قبل قوات النظام والميليشيات الإيرانية، أسفرت عن خسائر مادية، فيما لم ترد أنباء عن وقوع إصابات في صفوف المدنيين. وأضاف، أن المراقب المسؤولة عن رصد عمليات النظام، حذرت المدنيين في مناطق كفرنوران والأتابر وكفرميرين ومناطق أخرى بريف حلب الغربي، بغض التجمعات، وإفراغ المدارس من الطلاب والأطفال، خشية استهدافها من قبل قوات

جرى إحباط محاولة تقدم للمجموعات الإيرانية خلال الأيام الأخيرة الماضية، على محور مبرزان وكفرنوران، وسط اشتباكات عنيفة ووقوع خسائر بشرية في صفوفها. ولفت، أن معظم النقاط العسكرية ضمن مناطق النظام غربي حلب، تخضع لسيطرة الميليشيات الإيرانية متعددة الجنسيات، منها لواء فاطميون الأفغاني ولواء القدس الفلسطيني ولواء زينبيون العراقي ومجموعات شيعية من جنسيات باكستانية». من جهته، قال حسام جمعة وهو ناشط بريف حلب، أنه جرى استهداف قرى ومناطق كتيان وكفرنوران والعصموص والواسطاة غربي حلب، بقذائف مدفعية مكثفة، بالإضافة إلى استهدافها بصواريخ (الغفل) من قبل قوات النظام والميليشيات الإيرانية، أسفرت عن خسائر مادية، فيما لم ترد أنباء عن وقوع إصابات في صفوف المدنيين. وأضاف، أن المراقب المسؤولة عن رصد عمليات النظام، حذرت المدنيين في مناطق كفرنوران والأتابر وكفرميرين ومناطق أخرى بريف حلب الغربي، بغض التجمعات، وإفراغ المدارس من الطلاب والأطفال، خشية استهدافها من قبل قوات

جرى إحباط محاولة تقدم للمجموعات الإيرانية خلال الأيام الأخيرة الماضية، على محور مبرزان وكفرنوران، وسط اشتباكات عنيفة ووقوع خسائر بشرية في صفوفها. ولفت، أن معظم النقاط العسكرية ضمن مناطق النظام غربي حلب، تخضع لسيطرة الميليشيات الإيرانية متعددة الجنسيات، منها لواء فاطميون الأفغاني ولواء القدس الفلسطيني ولواء زينبيون العراقي ومجموعات شيعية من جنسيات باكستانية». من جهته، قال حسام جمعة وهو ناشط بريف حلب، أنه جرى استهداف قرى ومناطق كتيان وكفرنوران والعصموص والواسطاة غربي حلب، بقذائف مدفعية مكثفة، بالإضافة إلى استهدافها بصواريخ (الغفل) من قبل قوات النظام والميليشيات الإيرانية، أسفرت عن خسائر مادية، فيما لم ترد أنباء عن وقوع إصابات في صفوف المدنيين. وأضاف، أن المراقب المسؤولة عن رصد عمليات النظام، حذرت المدنيين في مناطق كفرنوران والأتابر وكفرميرين ومناطق أخرى بريف حلب الغربي، بغض التجمعات، وإفراغ المدارس من الطلاب والأطفال، خشية استهدافها من قبل قوات

جرى إحباط محاولة تقدم للمجموعات الإيرانية خلال الأيام الأخيرة الماضية، على محور مبرزان وكفرنوران، وسط اشتباكات عنيفة ووقوع خسائر بشرية في صفوفها. ولفت، أن معظم النقاط العسكرية ضمن مناطق النظام غربي حلب، تخضع لسيطرة الميليشيات الإيرانية متعددة الجنسيات، منها لواء فاطميون الأفغاني ولواء القدس الفلسطيني ولواء زينبيون العراقي ومجموعات شيعية من جنسيات باكستانية». من جهته، قال حسام جمعة وهو ناشط بريف حلب، أنه جرى استهداف قرى ومناطق كتيان وكفرنوران والعصموص والواسطاة غربي حلب، بقذائف مدفعية مكثفة، بالإضافة إلى استهدافها بصواريخ (الغفل) من قبل قوات النظام والميليشيات الإيرانية، أسفرت عن خسائر مادية، فيما لم ترد أنباء عن وقوع إصابات في صفوف المدنيين. وأضاف، أن المراقب المسؤولة عن رصد عمليات النظام، حذرت المدنيين في مناطق كفرنوران والأتابر وكفرميرين ومناطق أخرى بريف حلب الغربي، بغض التجمعات، وإفراغ المدارس من الطلاب والأطفال، خشية استهدافها من قبل قوات

## احتجاجات عربية وكردية في شمال شرقي سوريا

بعد مقتل مدني من سكان المنطقة في سوق ذيبان الرئيسية بطلاقات نارية عدة دون وضوح الأسباب. من جهة ثانية، طالب القائد العام لقوات «قسد» مظلوم عدي، بتعزيز التنسيق والتعاون مع إقليم كردستان ودولة العراق لمواجهة تنظيم «داعش»، المتطرفة، وأعرب عن قلقه حيال الهجمات التي تتعرض لها قوات البيشمركة في كردستان العراق، وشدد على أن «الوحدة الوطنية أصبحت ضرورة استراتيجية لصمد المخاطر». ونشر تغريدة على حسابه الشخصي بموقع «تويتر»، قال فيها «نتابع ببإلغ القلق الهجمات التي تتعرض لها قوات البيشمركة وإقليم كردستان من قبل تنظيم (داعش) الإرهابي... ونؤكد ضرورة تعزيز التنسيق والتعاون الأمني والعسكري لمكافحة التنظيم، ونشدد على أن الوحدة الوطنية أصبحت ضرورة استراتيجية لصمد المخاطر».

واحدة بنشطون في خلايا (داعش) عبر عملية إنزال جوي بمشاركة قوات التحالف الدولي»، وأكد بأن المشتبهين الثلاثة رفضوا تسليم أنفسهم «وتمت مداومة المنزل قرب مسجد الشحيل، بعد ملاحقة استمرت نحو ساعتين، لافتاً إلى أن المطلوبين كانوا ياختفون في منزل مطلوب اسمه مدرج على قوائم الإرهاب بتهمته العمل مع التنظيم. وتنشط خلايا التنظيم في مناطق ريف دير الزور ونفذت عمليات إرهابية، حيث أقدم مسلحون مجهولون بسفقتون دراجة نارية باستهداف سيارة عسكرية تابعة لقوات «قسد» بالأسلحة الرشاشة بين قريتي الشملي وأبو النبل بريف دير الزور الشمالي، ونقل أهالي بلدة ذيبان أنهم عثروا على جثة امرأة مقتولة بطلق ناري في الرأس داخل منزلها، وكانت هذه ثاني حالة اغتيال تمت بالبلدة نفسها خلال 24 ساعة

مخصصات الطحين المدعوم ودفعت سكان المنطقة إلى تنظيم احتجاجات في بلدات البصيرة وأبرية والصبحة وعدد من قرى المنطقة بريف دير الزور الشمالي، وطالب المشاركون بإلغاء قرار مخصصات الطحين وتخفيض سعر الكيس المدعوم، والتي فاقت الأوضاع الإنسانية في السنة الثانية من معاناة المنطقة من الجفاف وشح الهطولات المطرية. إلى ذلك، لقت قوات «قسد» بمساندة وتغطيته جوية من قوات التحالف الدولي، القبض على مشتبه يعمل لصالح الخلايا النائمة الموالية لتنظيم «داعش» الإرهابي في بلدة البصيرة بريف دير الزور الشرقي كان متواجداً في عمله بسوق البلدة، كما قبضت على ثلاثة مطلوبين بتهمه الانتساب إلى الخلايا النشطة للتنظيم في بلدة الشحيل شرقي دير الزور، وقال مسؤول عسكري بارز، إن القوات «لقت القبض على ثلاثة من عائلة

الفُصّر المخطوفين»، وأكد أن عمليات تجنيد القاصرين مستمرة، واتهم المنظمة بخطف وتجنيد المئات من الأطفال والتي زادت وتيرتها خلال الشهرين الماضيين والحالي. في سياق متصل، خرج أهالي بلدة أبو حمام بريف دير الزور الشرقي بمظاهرة أول من أمس (الثلاثاء) وطالبوا بالإفراج عن المعتقلين من أبناء المنطقة الذين قبضت قوات «قسد» عليهم بتهم الإرهاب، وتحسين الأوضاع المعيشية والظروف الخدمية وزيادة كميات الطحين المخصصة للمنطقة بعد تخفيض الإدارة الذاتية في المائة من حصة إقليم دير الزور، كما شارك أهالي منطقة الشيعطات وبلدة غرانج في مظاهرات مماثلة لإطلاق سراح المعتقلين ومحاسبة الفاسدين العاملين في المجالس المحلية. هذا، وكانت المطاحن السياحية الخاصة بريف دير الزور الشرقي أعلنت الإضراب الذي دخل يومه 13، احتجاجاً على توزيع

على «حزب الاتحاد الديمقراطي» السوري، أحد أبرز الجهات السياسية التي تدير «الإدارة الذاتية»، لوضع حد للممارسات والانتهاكات التي تطال نشر على موقعه الرسمي ممارسات تنظيم «الشيبيبة الثورية» أو «جوانث شورشكي» بحسب تسميتها الكردية والتابعة للحزب «تدين بشدة هذه الممارسات الترهيبية وخطف وتجنيد الأطفال القصر، والتي ترمي من ورائها إغلاق نافذة المفاوضات المتوقفة بين المجلس وحزب الإدارة، ونحتمل قيادة (قسد) المسؤولة لعدم منعها ومحاسبة مرتكبيها». وقال سعود الملا، رئيس المجلس، لـ«الشرق الأوسط»، إنه «يناشد الأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية والإنسانية المعنية بحماية حقوق الطفل، وقوات التحالف الدولي بالقيام بمسؤولياتهم والضغط على قيادة (قسد) لإعادة عشرات الأطفال

المتحدة، ورفضت السماح لسكان المنطقة من مغادرة منازلهم أو العودة إليها، واعتقلت «الأسايش» عشرات الإعلاميين والصحافيين الذين تواجدهم في المكان لتغطية الحدث، من بينهم مراسل قناة «العربية» ومراسل قناة «روسيا اليوم» و6 إعلاميين من قناة «شبكة روكودو» الإعلامية الكردية، وأفرجت عنهم بعد احتجازهم قرابة ساعتين وانتهاء حركة الاحتجاجات. ونقلت النشطة شمس عنتر، التي شاركت في المظاهرة، بأن قوى الأمن فزقوا الوقفة الاحتجاجية بالقوة، وهددت المشاركين بالمحاسبة على أنها غير مرخصة «وجهت التهم لنا! لكن بهذا السلوك هم سيئون إلى أنفسهم قبل الإساءة لنا، الحري بالمعتين أن يحلوا هذه القضية عوضاً عن منع الاعتصام وتهديدنا».

بعد مقتل مدني من سكان المنطقة في سوق ذيبان الرئيسية بطلاقات نارية عدة دون وضوح الأسباب. من جهة ثانية، طالب القائد العام لقوات «قسد» مظلوم عدي، بتعزيز التنسيق والتعاون مع إقليم كردستان ودولة العراق لمواجهة تنظيم «داعش»، المتطرفة، وأعرب عن قلقه حيال الهجمات التي تتعرض لها قوات البيشمركة في كردستان العراق، وشدد على أن «الوحدة الوطنية أصبحت ضرورة استراتيجية لصمد المخاطر». ونشر تغريدة على حسابه الشخصي بموقع «تويتر»، قال فيها «نتابع ببإلغ القلق الهجمات التي تتعرض لها قوات البيشمركة وإقليم كردستان من قبل تنظيم (داعش) الإرهابي... ونؤكد ضرورة تعزيز التنسيق والتعاون الأمني والعسكري لمكافحة التنظيم، ونشدد على أن الوحدة الوطنية أصبحت ضرورة استراتيجية لصمد المخاطر».

المتحدة، ورفضت السماح لسكان المنطقة من مغادرة منازلهم أو العودة إليها، واعتقلت «الأسايش» عشرات الإعلاميين والصحافيين الذين تواجدهم في المكان لتغطية الحدث، من بينهم مراسل قناة «العربية» ومراسل قناة «روسيا اليوم» و6 إعلاميين من قناة «شبكة روكودو» الإعلامية الكردية، وأفرجت عنهم بعد احتجازهم قرابة ساعتين وانتهاء حركة الاحتجاجات. ونقلت النشطة شمس عنتر، التي شاركت في المظاهرة، بأن قوى الأمن فزقوا الوقفة الاحتجاجية بالقوة، وهددت المشاركين بالمحاسبة على أنها غير مرخصة «وجهت التهم لنا! لكن بهذا السلوك هم سيئون إلى أنفسهم قبل الإساءة لنا، الحري بالمعتين أن يحلوا هذه القضية عوضاً عن منع الاعتصام وتهديدنا».

## وسط مخاوف من سلسلة «هجمات منفردة»

## إسرائيل تعتقل طالبات ومعلمات بعد عملية طعن في القدس



عنصر أمن في موقع حادثة الطعن عند مدخل الشيخ جراح أمس (أ.ب.أ)



قوات الأمن الإسرائيلية تعتقل فلسطينية من مدرسة في حي الشيخ جراح بعد حادثة الطعن أمس (أ.ب.أ)

رام الله، «الشرق الأوسط»

اعتقلت إسرائيل معلمات وطالبات في مدرسة في القدس بعدما نفذت طابعية من المدرسة عملية طلعت خلالها إسرائيلية في المدينة وأصابها بجروح. واقتحمت القوات الإسرائيلية مدرسة الروضة الحديثة في حي الشيخ جراح بمدينة القدس، واعتقلت طالبتين ومديرة المدرسة ومعلمة.

وقالت المعلمة لبنى عابدين إن قوات الاحتلال اقتحمت بشكل مفاجئ المدرسة، ودهمت الصفوف، ثم حضر عناصر من المخابرات بأعداد كبيرة وطلابوا بإخراج الطالبات إلى الساحات، وخلال ذلك شرعوا بتفتيش الطالبات ثم اعتقلوا طالبتين إلى جانب مديرة المدرسة فاطمة الرفاعي ومرشدة اجتماعية.

وأوضحت عابدين أن القوات فتشت الصفوف، وبعض الخزائن، إضافة إلى تفتيش الأسقف في الممرات.

وكانت طالبة قاصر هاجمت شابة إسرائيلية بالسكين في حي الشيخ جراح صباح أمس. وقالت الشرطة إن الإسرائيلية طلعت في ظهرها وأصبحت بجروح عند مدخل منطقة الشيخ جراح

في القدس الشرقية. وأضافت الشرطة في بيان أن المشتبه بها طعنت شابة بالعشرينات من عمرها وقُرت من المكان، فنذفت الشرطة عمليات تمشيط واسعة بالاستعانة بمرحوية، وفي النهاية

القت القبض على المشتبه بها، وهي قاصر، في مؤسسات تعليمية قريبة من موقع الحادث. والعملية هي الأحدث في سلسلة من الهجمات المشابهة التي وقعت أخيراً في القدس والضفة

الغربية، ما أجبر إسرائيل على رفع حالة التآهب خشية سلسلة من الهجمات المماثلة. وقال المتحدث باسم الشرطة لإنذاعة الجيش الإسرائيلي أمس: «إنها في فترة تشهد فيها سلسلة

من الحوادث المشابهة في منطقة القدس». ووصدت وسائل إعلام إسرائيلية 6 هجمات في الضفة والقدس خلال 3 أسابيع نفذت بمسؤولين.

ويطلق الإسرائيليون على منفذي هذا النوع من الهجمات وصف «ذئب منفرد»، أي يعمل من تلقاء نفسه بدون تخطيط وتوجيه ومساندة من فصائل فلسطينية أو مجموعات. ويعتقد الإسرائيليون

تل أبيب، نظير مجلي

في الوقت الذي تتواصل فيه محاكمته بثلاث تهم فساد، ومع نشر استطلاعات تدل على استمرار شعبيته أكثر من أي سياسي آخر في إسرائيل، تمكن رئيس المعارضة، بنيامين نتانياهو، من تجنب نحو ثلاثة آلاف شخص إلى مظاهرة في تل أبيب ضد حكومة نفتالي بينيت للمطالبة بإسقاطها. وكانت هذه أول مظاهرة ذات وزن جماهيري حقيقي منذ تشكيل الحكومة الحالية، قبل ستة أشهر. ومع أن نتانياهو لم يشارك

في هذه المظاهرة بشكل شخصي، فإنه كان قد دعا إليها علناً، وطلعت روحه وأفكاره وشعاراته عليها. فهتف المتظاهرون خلال ثلاث ساعات «بيبي ملك إسرائيل» و«بينت رئيس حكومة غير شرعي» و«لننسى حكومة اللصوص» (يقصدون أن بينت وغيره من الوزراء والنواب خاضوا الانتخابات الأخيرة باسم اليمين وأفكاره، لكنهم أقاموا حكومة مع أمير أوحانسا، وزير الشرطة السابق، إن «حكومة بينت - عباس قامت على خراب بواسطة مؤامرة على الديمقراطية. ولكي تصمد

يلوحون بالعلم الإسرائيلي ويرفعون صور نتانياهو. ومن الشعارات التي رفعوها أيضاً: «نريد حكومة يهودية في الدولة اليهودية» و«حكومة بنيت - عباس خطر على إسرائيل» و«بينت خطر على إسرائيل». وقال النائب إيلي كوهن، الذي شغل منصب وزير المختبرات في حكومة نتانياهو: «في كل دول الشرق الأوسط ودول العرب يخرجون حركة الإخوان المسلمين عن القانون ويحظون نشاطها، إلا في إسرائيل تتحالفون معها ويسلمونها صلاحيات إقرار سياسة الحكومة». وقال

النايب إيتان بن غفير، رئيس حزب «عظمة يهودية»، إن «ما يحتاج إليه الشعب اليهودي اليوم بشكل ملح هو إقامة حكومة من دون إرهابيين». وعندها راح المتظاهرون يهتفون: «عباس مخرب» و«عباس إرهابي». وكان نتانياهو قد اعتبر هذه المظاهرة «أهم حدث في إسرائيل هذه الأيام». وقال في دعوة للجمهور قبل ساعات من انطلاقها مساء الثلاثاء، إن الشعب في إسرائيل يستحق «حكومة يمين قوية». وقال: «هذا صحيح لإسرائيل دائماً وصحيح أكثر

في هذه الأيام التي ينشغل فيها العالم بمواجهة الخطر النووي الإيراني وتعرض إسرائيل لتهديد إرهابي فلسطيني». لكن رفائيل نتانياهو لم يكتفوا بمهاجمة الحكومة، بل حللها مسؤولية تصعيد العمليات الفريدة التي يقوم بتفنيدها شيان وفتحة فلسطينيون صغار بطعن مستوطنين يهود في القدس الشرقية المحتلة. وقال النائب بن غفير إن «إعداد إسرائيل بشؤون رائحة الضعف في حكومة بينيت ويستغلون هذا الضعف للتصعيد ضد إسرائيل، من إيران إلى قطاع

غزة ومن القدس إلى اللد والرملة (يقصد العرب في إسرائيل). ولذلك فإن الإطاحة بهذه الحكومة هي مسؤولية عليا». وزادت الاتهامات للحكومة، أمس الأربعاء، في أعقاب عملية الطعن التي نفذتها طفلة فلسطينية في الرابعة عشرة من العمر، وأصابها فيها مستوطنة تسكن في أحد البيوت التي احتلها المستوطنون في حي الشيخ جراح المقدس، فقال النائب يوفال كيش من «الليكود»، وهو مقرب من نتانياهو، إنه «ما من شك في أن وجود حكومة هزيلة برئاسة

شخصية ضعيفة مثل بينيت يشجع الفلسطينيين على الخروج إلى الشوارع وهم يشهرون الفلسطينيين على الحكومة». وقال إن الحكومة باحزابها الثمانية تتحمل مسؤولية عن ذلك، ومسؤولية «الدماء اليهودية التي تسيل في الشوارع بريقة هذه الحكومة»، كما قال. وبادر اليمين المعارض إلى دعوة الكنيست البرلمان «لناقشة العمليات الفلسطينية الإرهابية المتصاعدة ضد اليهود في إسرائيل».

## نتانياهو يجند 3 آلاف متظاهر ضد حكومة بينت ويحملها مسؤولية «التصعيد الفلسطيني»

شخصية ضعيفة مثل بينيت يشجع الفلسطينيين على الخروج إلى الشوارع وهم يشهرون الفلسطينيين على الحكومة». وقال إن الحكومة باحزابها الثمانية تتحمل مسؤولية عن ذلك، ومسؤولية «الدماء اليهودية التي تسيل في الشوارع بريقة هذه الحكومة»، كما قال. وبادر اليمين المعارض إلى دعوة الكنيست البرلمان «لناقشة العمليات الفلسطينية الإرهابية المتصاعدة ضد اليهود في إسرائيل».

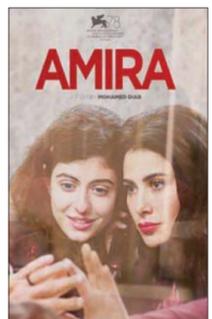
## يتناول قضية النطف المهرية للأسرى

## غضب فلسطيني ومطالبات بوقف عرض «أميرة»

رام الله، «الشرق الأوسط»

أثار الفيلم الروائي «أميرة» غضباً فلسطينياً وازدياداً متصاعداً والكثير من الجدل بعد أن طالب الفلسطينيون بوقف عرض الفيلم الذي راوا فيه إساءة بالغة للأسرى وإبائهم. وهاجم وزير الثقافة الفلسطيني وهيثم شقور الأسرى الفيلم الذي اختاره الأردن من أجل أن يُمثله في جوائز الأوسكار للتنافس عن فئة الأفلام الطويلة الدولية لسنة 2022، بحسب ما أعلنت الهيئة الملكية الأردنية للأفلام في وقت سابق. وادانت وزارة الثقافة الفلسطينية، في بيان، إنتاج الفيلم الذي اعتبرت أنه «بعدي ويسعي بكل وضوح لكراهة الأسرى وطولاتهم وتاريخهم الكفاحي العظيم، حيث يتناول عملية تهريب النطف» من سجون الاحتلال. وقال وزير الثقافة الدكتور عاطف أبو سيف إن الفيلم يمس بشكل واضح قضية هامة من قضايا شعبنا ويضرب روابتنا الوطنية والفضيلة». وأشار إلى انعقاد اجتماع قبل أكثر من ثلاثة أسابيع حضرته مكونات من الحركة الوطنية

والأسيرة من أجل تداول الخطوات الواجب اتخاذها للتصدي للتحديات السياسية للفيلم، لافتاً إلى مخاطبة وزارة الثقافة الأردنية بهذا الشأن، وبعد ذلك تم التواصل مع الهيئة الملكية للأفلام «وتوضيح ما يشككه الفيلم من إساءة ومساس بقضية مقدسة». وحذر أبو سيف من تداول الفيلم نظراً إلى انعكاسه الخطيرة على قضية الأسرى، وبخاصة الإساءة لأشهرهم بعد إنجابهم الأطفال من عملية تهريب النطف.



أفيش فيلم «أميرة»

أمس انضم إليه فنانون وكتاب ومتفنون وفصائل فلسطينية (بما في ذلك كل من حركتي حماس والجهاد الإسلامي) ووزارات وناشون طالبوا بوقف الفيلم «المسيء». وامتد الغضب إلى الأردن حيث أعلن نقيب الفنانين فيه، حسين الخطيب، أنه قد يكون هناك إجراءات تأديبية وفقاً للقانون والنظام. ورفض النقيب ما جاء في الفيلم من «تشويه» لصورة نضال الأسرى الفلسطينيين وصمودهم.

وردت الهيئة الملكية الأردنية للأفلام بقرول إن فيلم «أميرة» خيالي روائي وليس وثائقياً، واختيار أسلوب رواية القصة وسرد الأحداث يعود إلى طاقم العمل من الإخراج والتأليف والإنتاج. وأضافت، في تصريح صحافي، أن «دور الهيئة الملكية للأفلام (هو) في الإعلان عن فتح باب التقديم للأفلام الطويلة المرشح لجوائز الأوسكار وتسلم الأفلام وتنظيم سير العملية، إضافة إلى تشكيل لجنة مستقلة من خبراء معينين بقطاع المرئي والمسموع». وتابعت: «وقع اختيار اللجنة على فيلم أميرة من بين عدد من

الأفلام المقدمة الأخرى». والفيلم من بطولة الأردنية صبا مبارك والفلسطيني علي سليمان والوجه الجديد تارا عبود، وإخراج المصري محمد دياب، وهو إنتاج مشترك لشركات عربية. ويتناول الفيلم قصة الفتاة المراهقة، أميرة، التي تنشأ معتقدة أنها ولدت نتيجة عملية تلقيح صناعي من نطفة مهربة من والدها في سجن «مجدو» الإسرائيلي، وهو ما يمنحها شعوراً كبيراً بالفخر، باعتبارها ابنة مناضل فلسطيني قبل أن تكتشف أنها ابنة ضابط إسرائيلي غير النطفة قبل إخراجها.

ووجه الأسرى أنفسهم رسالة قصيرة للمنتج والمخرج من السجن جاء فيها: «غير سموح لك أن تتحدث بشيء لا يخصك، فانت بعيد عن واقع الأسرى وفيلمك هو من وحي الكذب ومثير للشبهات». ومعلوم أن أسرى فلسطينيين نجحوا بتهريب نطفهم من داخل السجون إلى زوجاتهم في الخارج، لكن ضمن البات مقعدة تشمل وجود فتوى دينية وحاجة ضرورية وشهود داخل السجن وخارجه وفحوصات.

عمان، محمد خير الرواشدة رفض نواب اردنيون حضور جلسة رقابية، أمس (الأربعاء)، بسبب حضور وزير المياه محمد النجار الذي يأخذ عليه نواب توقيعه إعلان نوابي للدخول في عملية تفاوضية للبحث في جدوى مشروع مشترك أردني - إماراتي - إسرائيلي لتقديم مبرراتها وطالب نواب في مطلع جلسة رقابية، أمس، بفتح باب النقاش حول إعلان النوابي الذي اعتبروه «مساساً بالأمن المائي» للبلاد، «وتطبيعاً» مع إسرائيل التي «تعبت بحقوق الأردن المائية»، ووضعه المصالح الوطنية العليا «رهنه» بيد دولة لا تعترف بالحقوق». وقرر إعلان رئيس مجلس النواب عبد الكريم الدغمي تأجيل المناقشة التزاماً بنصوص النظام الداخلي للبرلمان التي تمنح الحكومة مهلة لتقديم مبرراتها الدفاعية حيال الأمر، دعا النائب الجدل المسبب على الحركة الإسلامية نقيب المحامين الأسبق صالح العرموطي إلى طرد وزير المياه. وبعد توضيح الدغمي عدم دستورية هذا الطلب، عاد العرموطي لطلب انسحاب زملائه

وقال أبو سيف: «إن هذا العمل يسعي بطريقة لا ليس فيها إلى تاريخ ونضالات الحركة الأسيرة الفلسطينية، التي تعلم جميعاً مدى قسيتها وأهميتها على المستويين الشعبي والرسمي وعلى المستوى القومي». كما هاجم نادي الأسير الفلسطيني الفيلم وقال إنه يخدم الاحتلال وروايته ضد الأسرى، مشيراً إلى أنه سيخضع موقفاً وخطوات عملية ضد الفيلم. وأصدر النادي بياناً إلى جانب مؤسسات الأسرى (هيئة شؤون الأسرى والمحررين، والهيئة العليا لمناخية شؤون الأسرى) قال فيه إن قضية «النطف المحررة»

شكلت على مدار السنوات القليلة الماضية أبرز الإنجازات التي تمكن من خلالها الأسرى من كسر طوق السجن، وصناعة الأمل بالإرادة، و«امن المؤسف أن الطاقم القائم على الفيلم، لو كان لديه نية حسنة تجاه النضال الفلسطيني، كان الأجدر أن يسلط الضوء على إبداع وعبقريته الأسير الفلسطيني وتحدي السجان والاسلاك الشائكة لصناعة الحياة، ففي القضية ما يكفي من تفاصيل لصناعة أهم الأفلام الناجحة، بدل اختراع الأكاذيب. والهجوم الواسع على الفيلم

من أجل إرساء المعرفة والتعليم الحقيقي في مصر»، معتبراً التعليم الجيد «أساس بناء الدول». ودعا الرئيس المصري الجامعات الكبرى في العالم إلى مساعدة بلاده «كي تكون لديها معرفة وتعليماً حقيقياً بنفس المعايير والمستوى المتبع لدى هذه الجامعات». وأضاف السيسي موضعاً أن على «الطلاب أو الطالبة الراغبين في تحقيق مستوى تعليم يتناسب مع العصر أن يبذل قصارى الجهد من أجل تلبية المعايير اللازمة للالتحاق بهذه الكليات». مشيراً إلى أن الدولة توفر 100 فرصة تعليم مجانية للمواهب من العالم في الجامعات المصرية، ومشيراً إلى خصاه على أن «تقدم مستوى تعليمياً يضاهي نظيرتها العالمية». كما أعرب السيسي عن أمه في «تصافر الجهود من أجل إنشاء صندوق للتعليم بملءة مالية كبيرة، تصل إلى مليارات

من أجل إرساء المعرفة والتعليم الحقيقي في مصر»، معتبراً التعليم الجيد «أساس بناء الدول». ودعا الرئيس المصري الجامعات الكبرى في العالم إلى مساعدة بلاده «كي تكون لديها معرفة وتعليماً حقيقياً بنفس المعايير والمستوى المتبع لدى هذه الجامعات». وأضاف السيسي موضعاً أن على «الطلاب أو الطالبة الراغبين في تحقيق مستوى تعليم يتناسب مع العصر أن يبذل قصارى الجهد من أجل تلبية المعايير اللازمة للالتحاق بهذه الكليات». مشيراً إلى خصاه على أن «تقدم مستوى تعليمياً يضاهي نظيرتها العالمية». كما أعرب السيسي عن أمه في «تصافر الجهود من أجل إنشاء صندوق للتعليم بملءة مالية كبيرة، تصل إلى مليارات

من أجل إرساء المعرفة والتعليم الحقيقي في مصر»، معتبراً التعليم الجيد «أساس بناء الدول». ودعا الرئيس المصري الجامعات الكبرى في العالم إلى مساعدة بلاده «كي تكون لديها معرفة وتعليماً حقيقياً بنفس المعايير والمستوى المتبع لدى هذه الجامعات». وأضاف السيسي موضعاً أن على «الطلاب أو الطالبة الراغبين في تحقيق مستوى تعليم يتناسب مع العصر أن يبذل قصارى الجهد من أجل تلبية المعايير اللازمة للالتحاق بهذه الكليات». مشيراً إلى خصاه على أن «تقدم مستوى تعليمياً يضاهي نظيرتها العالمية». كما أعرب السيسي عن أمه في «تصافر الجهود من أجل إنشاء صندوق للتعليم بملءة مالية كبيرة، تصل إلى مليارات

## حذر من تدميره مستقبل الشعوب وحضارتها

## السيسي يطالب الدول الإسلامية بالانتباه لـ «الفكر المتطرف»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

طالب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي دول العالم الإسلامي بـ«البقطة والانتباه التام، للفكر المتطرف الأحمق»، مؤكداً أن الإسلام ليس له علاقة بهذا الفكر الجادم المتطرف، الذي يهدف إلى تدمير مستقبل الشعوب وحضارتها.

وشارك السيسي أمس في المنتدى العالمي للتعليم العالي والبحث العلمي، والمؤتمر العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو»، الذي عقد بالعاصمة الإدارية الجديدة، بحضور عدد من دول العالم الإسلامي، وجامعات عالمية ومنظمات دولية، بالتزامن مع استضافة مصر للندوة الرابعة عشر للمؤتمر العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة. وخلال جلسة حوارية بعنوان «تحديات وظائف المستقبل من منظور

عالمي»، قال السيسي إن «الدولة ستقاتل من أجل إرساء المعرفة والتعليم الحقيقي في مصر»، معتبراً التعليم الجيد «أساس بناء الدول». ودعا الرئيس المصري الجامعات الكبرى في العالم إلى مساعدة بلاده «كي تكون لديها معرفة وتعليماً حقيقياً بنفس المعايير والمستوى المتبع لدى هذه الجامعات». وأضاف السيسي موضعاً أن على «الطلاب أو الطالبة الراغبين في تحقيق مستوى تعليم يتناسب مع العصر أن يبذل قصارى الجهد من أجل تلبية المعايير اللازمة للالتحاق بهذه الكليات». مشيراً إلى أن الدولة توفر 100 فرصة تعليم مجانية للمواهب من العالم في الجامعات المصرية، ومشيراً إلى خصاه على أن «تقدم مستوى تعليمياً يضاهي نظيرتها العالمية». كما أعرب السيسي عن أمه في «تصافر الجهود من أجل إنشاء صندوق للتعليم بملءة مالية كبيرة، تصل إلى مليارات

الدولارات من أجل تعليم الموهوبين، باعتبارهم قاطرات للشعوب». في سياق ذلك، أكد السيسي أن التعليم الجيد حق أصيل من حقوق الإنسان، وشدد على ضرورة توفير تعليم جيد للدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، قائلًا إن «مصر تحركت خلال السنوات الماضية لإنشاء عدد من الجامعات جهود عالية، بالشاركة مع الجامعات العالمية». وأضاف: «لدينا أكثر من 50 دولة في منظمة المؤتمر الإسلامي... لكن ما هي جودة التعليم المتاح لهذه الدول ولشبابها؟» كما شدد السيسي مجدداً على أن التعليم الجيد هو حق من حقوق الإنسان، وقال بهذا الخصوص: «عندما أعطي لإفريقيا تعليماً غير جيد فانا لا أعطي له فرص حياة، وجودة التعليم المقدمة له، وقدر المعرفة التي يحصل عليها، تتحقن له فرص عمل ومشاركة حقيقية في الحياة».

## رئيس وزراء لبنان يزور القاهرة اليوم

القاهرة، «الشرق الأوسط»

يستعد رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي لزيارة القاهرة، اليوم (الخميس)، للقاء عدد من كبار المسؤولين في البلاد، فضلاً عن الاجتماع مع الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط. وكان ميقاتي قد تشاور هاتفياً في سبتمبر (أيلول) الماضي مع وزير الخارجية المصري، سامح شكري، ودعاه إلى زيارة بيروت «في أقرب فرصة وذلك في ضوء العلاقات المتينة، التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين، وفاق تعزيزها في المرحلة القادمة». وأعربت مصر عن تهنئتها لميقاتي بعد تسميته رئيساً للحكومة، وأكدت أنها «لا تتحرج وسعاً في التنسيق مع الدول الشقيقة والصديقة لتحقيق ما فيه صالح شعب لبنان، وبهدف إعادة الأوضاع في هذا البلد الشقيق إلى ما كانت عليه قبل تازم الوضع، وذلك عبر تقديم الدعم في مختلف المجالات، التي من شأنها دفع الاقتصاد قدماً، وإيجاد حلول لمشكلة الطاقة».

وقبل زيارته إلى مصر، أجرى ميقاتي حواراً مع وكالة الأنباء الرسمية المصرية، ثمن خلاله دعم مصر للبلدان، معلناً أنه «سيوزع مصر قريباً». واستقبلت وزيرة التعاون الدولي المصري رانيا المشاط، وزير التخطيط العراقي خالد بتال العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط. وكان ميقاتي قد تشاور هاتفياً في سبتمبر (أيلول) الماضي مع وزير الخارجية المصري، سامح شكري، ودعاه إلى زيارة بيروت «في أقرب فرصة وذلك في ضوء العلاقات المتينة، التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين، وفاق تعزيزها في المرحلة القادمة». وأعربت مصر عن تهنئتها لميقاتي بعد تسميته رئيساً للحكومة، وأكدت أنها «لا تتحرج وسعاً في التنسيق مع الدول الشقيقة والصديقة لتحقيق ما فيه صالح شعب لبنان، وبهدف إعادة الأوضاع في هذا البلد الشقيق إلى ما كانت عليه قبل تازم الوضع، وذلك عبر تقديم الدعم في مختلف المجالات، التي من شأنها دفع الاقتصاد قدماً، وإيجاد حلول لمشكلة الطاقة».

استقبلت وزيرة التعاون الدولي المصري رانيا المشاط، وزير التخطيط العراقي خالد بتال العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط. وكان ميقاتي قد تشاور هاتفياً في سبتمبر (أيلول) الماضي مع وزير الخارجية المصري، سامح شكري، ودعاه إلى زيارة بيروت «في أقرب فرصة وذلك في ضوء العلاقات المتينة، التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين، وفاق تعزيزها في المرحلة القادمة». وأعربت مصر عن تهنئتها لميقاتي بعد تسميته رئيساً للحكومة، وأكدت أنها «لا تتحرج وسعاً في التنسيق مع الدول الشقيقة والصديقة لتحقيق ما فيه صالح شعب لبنان، وبهدف إعادة الأوضاع في هذا البلد الشقيق إلى ما كانت عليه قبل تازم الوضع، وذلك عبر تقديم الدعم في مختلف المجالات، التي من شأنها دفع الاقتصاد قدماً، وإيجاد حلول لمشكلة الطاقة».

استقبلت وزيرة التعاون الدولي المصري رانيا المشاط، وزير التخطيط العراقي خالد بتال العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط. وكان ميقاتي قد تشاور هاتفياً في سبتمبر (أيلول) الماضي مع وزير الخارجية المصري، سامح شكري، ودعاه إلى زيارة بيروت «في أقرب فرصة وذلك في ضوء العلاقات المتينة، التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين، وفاق تعزيزها في المرحلة القادمة». وأعربت مصر عن تهنئتها لميقاتي بعد تسميته رئيساً للحكومة، وأكدت أنها «لا تتحرج وسعاً في التنسيق مع الدول الشقيقة والصديقة لتحقيق ما فيه صالح شعب لبنان، وبهدف إعادة الأوضاع في هذا البلد الشقيق إلى ما كانت عليه قبل تازم الوضع، وذلك عبر تقديم الدعم في مختلف المجالات، التي من شأنها دفع الاقتصاد قدماً، وإيجاد حلول لمشكلة الطاقة».

## شددت على ضرورة تنفيذ قرارات القمم الثلاثية مع الأردن

## مصر والعراق لإزالة معوقات تعزيز التعاون الثنائي

القاهرة، «الشرق الأوسط»

استقبلت وزيرة التعاون الدولي المصري رانيا المشاط، وزير التخطيط العراقي خالد بتال العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط. وكان ميقاتي قد تشاور هاتفياً في سبتمبر (أيلول) الماضي مع وزير الخارجية المصري، سامح شكري، ودعاه إلى زيارة بيروت «في أقرب فرصة وذلك في ضوء العلاقات المتينة، التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين، وفاق تعزيزها في المرحلة القادمة». وأعربت مصر عن تهنئتها لميقاتي بعد تسميته رئيساً للحكومة، وأكدت أنها «لا تتحرج وسعاً في التنسيق مع الدول الشقيقة والصديقة لتحقيق ما فيه صالح شعب لبنان، وبهدف إعادة الأوضاع في هذا البلد الشقيق إلى ما كانت عليه قبل تازم الوضع، وذلك عبر تقديم الدعم في مختلف المجالات، التي من شأنها دفع الاقتصاد قدماً، وإيجاد حلول لمشكلة الطاقة».

استقبلت وزيرة التعاون الدولي المصري رانيا المشاط، وزير التخطيط العراقي خالد بتال العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط. وكان ميقاتي قد تشاور هاتفياً في سبتمبر (أيلول) الماضي مع وزير الخارجية المصري، سامح شكري، ودعاه إلى زيارة بيروت «في أقرب فرصة وذلك في ضوء العلاقات المتينة، التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين، وفاق تعزيزها في المرحلة القادمة». وأعربت مصر عن تهنئتها لميقاتي بعد تسميته رئيساً للحكومة، وأكدت أنها «لا تتحرج وسعاً في التنسيق مع الدول الشقيقة والصديقة لتحقيق ما فيه صالح شعب لبنان، وبهدف إعادة الأوضاع في هذا البلد الشقيق إلى ما كانت عليه قبل تازم الوضع، وذلك عبر تقديم الدعم في مختلف المجالات، التي من شأنها دفع الاقتصاد قدماً، وإيجاد حلول لمشكلة الطاقة».

استقبلت وزيرة التعاون الدولي المصري رانيا المشاط، وزير التخطيط العراقي خالد بتال العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط. وكان ميقاتي قد تشاور هاتفياً في سبتمبر (أيلول) الماضي مع وزير الخارجية المصري، سامح شكري، ودعاه إلى زيارة بيروت «في أقرب فرصة وذلك في ضوء العلاقات المتينة، التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين، وفاق تعزيزها في المرحلة القادمة». وأعربت مصر عن تهنئتها لميقاتي بعد تسميته رئيساً للحكومة، وأكدت أنها «لا تتحرج وسعاً في التنسيق مع الدول الشقيقة والصديقة لتحقيق ما فيه صالح شعب لبنان، وبهدف إعادة الأوضاع في هذا البلد الشقيق إلى ما كانت عليه قبل تازم الوضع، وذلك عبر تقديم الدعم في مختلف المجالات، التي من شأنها دفع الاقتصاد قدماً، وإيجاد حلول لمشكلة الطاقة».

## ليبون يطالبون غوتيريش بالتدخل لـ«منع انهيار» المسار السياسي

أن يجمع أطراف الصراع في ليبيا حول ميثاق وطني للقبول بنتائج العملية الانتخابية».

وذهبوا في رسالتهم إلى «تجاهل المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة بان كويشين دعوات عدة لانعقاد الملتقى من أعضاء ملتقى الحوار السياسي، عملاً بما نصت عليه خريطة الطريق»، مشككين في «مساعي سير العملية السياسية، وتضاربها مع خريطة الطريق وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، والتي قد تخل بالمسار الديمقراطي، الذي يتحقق من خلال إجراء الانتخابات في أجلها المحددة».

كما تحدث الأعضاء عما سموه «المحاولات الخثيفة وتخوفات من المساعي المتطلعة لخطفها وهدم أساسها، مما يستوجب وقف العتث بها فوراً للحفاظ على المسار السياسي، وأهداف المرحلة التمهيدية، لتكون الانتخابات كانت وما زالت الهدف الأسمى لتعزيز الشرعية السياسية في البلاد»، مشددين على «ضرورة انعقاد المجموعة السياسية لبرلين، وأهمية استئناف المسار السياسي، بعد إعادة هيكلته لضمان عدم انحراجه، ومعالجة أي انسداد في حينه، مع حت الأطراف الليبية على التزام الهدنة، والحفاظ على اتفاق وقف إطلاق النار واحترام العملية السياسية وعدم السماح بالقفر عليها أو انهيارها».

القاهرة، جمال جوهر

طالب 17 عضواً بـ«ملتقى الحوار السياسي» الليبي الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، و«مؤتمر برلين» بسرعة التدخل لتصحيح مسار العملية السياسية في البلاد، التي راوا أنها «أوشكت على الانهيار»، كما دعوا لتغيير طاقم البعثة الأممية لدى البلاد «لارتباط بعض أفرادها بأطراف الصراع».

وتحدث الأعضاء في رسالتهم إلى الأمين العام للأمم المتحدة، أمين إلهي، في ما سموه «وجود تجاوز» في تنفيذ خريطة الطريق، التي أقرها الملتقى ومجلس الأمن الدولي، فيما يتعلق بمهام حكومة الوحدة الوطنية، ورئيس الحكومة كجهة راعية ومحايدة وضامنة للعملية الانتخابية.

ودعا الموقعون على البيان، ومن بينهم أحمد الشكري، والمحافظة على الوفاق، وأمال بوقعيقيص، إلى «استئناف المسار السياسي، بعد إعادة هيكلته للوقوف على المسؤوليات المناطة به تجاه ما يعوق تنفيذ خريطة الطريق للمرحلة التمهيدية، ولإقتراح المعالجات المناسبة لما يعترض تطبيقها، والتي تهدد بانتهيار العملية السياسية والمسار السياسي، ورأى الأعضاء أن هناك «تقاعسا من المجلس الرئاسي في أداء مهامه حسب خريطة الطريق، وإبرازها عدم رعاية عملية المصالحة الوطنية، إذ كان يجب على الأقل في المرحلة التمهيدية

والإجراءات القانونية التي اتخذت حيالهم.

من جهة ثانية، ناقش إبراهيم بيت المال، أمر غرفة عمليات سرت والجفرة التابعة للسلطة الانتقالية، مع السفارة البريطانية كارولين هرنزل، بحضور المحقق العسكري بالسفارة العقيد مارك بافن، المستندات العسكرية والسياسية ذات العلاقة بشؤون الغرفة. كما استهلته الدبلوماسية الأميركية ستيفاني ويليامز، التي عينها الأمين العام للأمم المتحدة مستشارة خاصة له للملف الليبي، عملها بالتواصل مع اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) للإطلاع على ما وصلت إليه في ملف إخراج القوات الأجنبية و«المرتقة»، وفقاً لما أعلنه خالد المحجوب، مسؤول التوجيه المعنوي بالجيش الوطني».

ومن جانبها، بحثت نجلاء المنقوش، وزيرة الخارجية الليبية، أمس، في طرابلس مع مولوتكوف، نائب مدير إدارة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الروسية، خروج «المرتقة» من البلاد، ولفتت إلى دعم الجانبين للجنة (5+5)، وجهودها المبذولة بهذا الخصوص، وكذا دعمها للخطوات المتخذة، بما فيها اجتماع اللجنة بموسكو. موضحة أن المحادثات ناقشت أيضاً استئناف السفارة الروسية لعملها بطرابلس، وكذلك في قنصليتها بمدينة بنغازي، حيث أعرب الوفد الروسي عن دعم بلاده الكامل لحكومة الوحدة ورغبتها في تطوير وتعزيز التعاون بما يجزم مصلحة البلدين.

## ويليامز تستهل عملها ببحث ملف إخراج القوات الأجنبية و«المرتقة» مع لجنة (5+5) «الدولة» الليبي يقترح تأجيل الانتخابات الرئاسية



خالد المشري رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا (المجلس)

خمس الاف مرشح في سياق ذلك، قال رئيس الحكومة المكلف، رمضان أبو جناح، إنه بحث مع رئيس جهاز الأمن الداخلي، لطفي الحراري، احتياجات الجهاز ومشاكله، بالإضافة إلى التجهيزات الأمنية والخطط التي يقوم بتنفيذها جهاز الأمن الداخلي للحفاظ على الاستقرار واستتباب الأمن.

وأوضح بيان حكومي أن الحراري استعرض الخطة، المزمع تنفيذها من قبل جهاز الأمن الداخلي لتأمين الانتخابات ولدعم المراقبين عليها، فضلا عن الجرائم التي تم ضبط أصحابها

للتواصل مع المفوضية للوقوف على الصعوبات والعراقيل، التي تواجه العملية الانتخابية. وقال عبد الله بليحق، الناطق باسم مجلس النواب، عقب الجلسة التي عقدها المجلس بمقره في مدينة طبرق (شرق)، إن اللجنة التي تضم خمسة أعضاء يمثلون مختلف لجان المجلس، ستقدم تقريرها قبل الجلسة المقبلة، التي لم يحدد موعداً.

وأغلقت مفوضية الانتخابات باب الترشح للانتخابات البرلمانية، مساء أول من أمس، بعدما انتهت مدة المجلس المنوطة، وسط توقعات بتجاوز العدد النهائي للمتقدمين

ولفت مسؤولوه إلى أن الفيديو المتداول للمحتجين هو خارج مقر المفوضية، الذي نفوا اقتحامه، واعتبروا أن ما حدث هو مجرد تجمع لمظاهرين لديهم مطالب. وعادت عناصر الأمن المكلفة بحماية المقر إلى القيام بمهامها في تأمينه، بعدما انسحبت من مواقعها بشكل مفاجئ. فيما قالت الإدارة العامة لحماية البيانات الدبلوماسية، أمس، إن الأجهزة الأمنية قائمة بواجبها، من خلال المفوضية، وأوضحت أن الاعتصام كان خارج أسوار المفوضية.

وكان مجلس النواب قد شكل مساء أول من أمس لجنة

مسلمحة، من البوابة الرئيسية للمقر، تعبيرا عن رفضهم للعملية الانتخابية، وللمطالبة بإجراء استفتاء على الدستور، بينما قام بعضهم بإقامة موقد وإعداد طعام للطهي، كما شوهدت مجموعة من المعتصمين خارج سور المقر تقوم بشواء اللحم.

لكن مع حلول ظهر أمس غادر معظم المعتصمين مواقعهم، وقالت وسائل إعلام محلية إن العمل داخل المفوضية يسير بشكل طبيعي. ونفت المفوضية اقتحام المبنى الذي يضم مكاتبها، وقالت إن المفتحين موجودون في موقف السيارات بعد السور الأول،

القاهرة، خالد محمود

اقترح المجلس الأعلى للدولة تأجيل الانتخابات الرئاسية الليبية المرتقبة، في وقت سعت فيه السلطات أمس إلى التقليل من شأن اقتحام محتجين لمقر المفوضية العليا للانتخابات في العاصمة طرابلس، وتنفيذ اعتصام بمحيطه.

وتتضمن مبادرة «المجلس» تأجيل الاستحقاق الرئاسي إلى شهر فبراير (شباط) المقبل، على أن يتم إجراؤها وفق قائمة، تتكون من رئيس ونائبين ورئيس حكومة، بالتزامن مع موعد إجراء الانتخابات البرلمانية، وفق قانون الانتخابات الذي أعد المجلس الوطني الانتقالي السابق، ما يتيح للوقائم والأفراد المشاركة.

وشدد خالد المشري، رئيس المجلس لدى اجتماعه مساء أول من أمس في طرابلس مع سفير بلجيكا كريستوف دو باسومبير، على ضرورة إجراء الانتخابات على أسس دستورية وقانونية لضمان عملية انتخابية نزيهة، ومشاركة واسعة من قبل المواطنين، وبناء مسار ديمقراطي وحق دستوري تحفظ فيه حقوق المواطنين.

وعاد الهدوء أمس إلى محيط مقر مفوضية الانتخابات، بعدما نصب محتجون وصفا أنفسهم بـ«نواب 17 فبراير»، خيمة داخل سور المقر. وأظهرت مقاطع فيديو عنثرا الأشخاص وهم يبدلون في ساعة متفرقة من مساء أول من أمس، رفقة عناصر من ميليشيات

## «الشائعات» و«البيانات المزورة»... حروب خفية بين متنافسي الانتخابات الليبية

منع أعضاء النيابة العامة من الترشح للبرلمان الليبي

الانتخابية تجسد في التحقق من الجرائم، والطعون الانتخابية، مما يفرض على أعضائها الإجماع عن الترشح، الذي يفرض إلى محظورات قد تبلغ حد امتداد نطاق الملاحقة القضائية إليهم».

ولفت النائب العام إلى احتمال «زيادة موجبات تحني أعضاء هيئات البت في الطعون الانتخابية، وردهم عندما يكون أحد الخصوم عضواً بهيئة قضائية، الأمر الذي لا يتناسب مع الطابع الاستعجالي للخصومة الانتخابية وقصر أجالها، التي خُدت بثلاثة أيام ابتداءً، وخمسة أسبوعاً، فضلاً عن احتمال اعتقاد الخصوم بما يسجد حيايات هيئات الطعون عندما يكون خصمه عضواً بهيئة قضائية».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قرر النائب العام الليبي، المستشار الصديق الصور، حظر ترشح أعضاء النيابة العامة في انتخابات مجلس النواب، المنعقدة إجراؤها قبل نهاية الشهر الحالي، وطلب إدارة التفتيش على المهيات القضائية بتحرك دعوى عمومية على أعضاء النيابة، الذين يثبت ترسهم وقيام عضويتهم.

وقال النائب العام في قراره أمس إن قانون انتخاب مجلس النواب اشترط حصول المرشح على 100 ترقية من المواطنين في دائرته الانتخابية، وهو «امر مؤثر في مسلك عضو الهيئة القضائية»، مبرراً أن «ضططلاع السلطة القضائية بمهام في العملية

الاستحقاق المنظر، زادت الاتهامات بين الخصوم السياسيين بعملية شراء واسعة للبطاقات الانتخابية، مقابل 2000 دينار للبطاقة الواحدة، وهو ما استغربه أحد مسؤولي المفوضية الوطنية، متسائلاً عن أهمية دفع هذه الأموال «في حين أنه لن يسمح للناخب بالتصويت إلا بواسطة البطاقة الشخصية بجانب بطاقة الناخب».

وفتحت عملية الطعون ضد المرشحين، وقبولها من الحاكم في سبها وطرابلس وبنغازي، الباب لتشكيك في ذم القضاة بدعم مرشحين معينهم، وذهب كل معسكر من المرشحين لاحتجاجه، كما يرجح أن أمين عام المنظمة الليبية للتناقص مفترضين أن أميركا راضية عنه، ويعتقدون أن ذلك يجعله مؤهلاً دون غيره لحل مشكلات ليبيا».

يسهل فيها ترويح الأحاديث الكاذبة، والاتهامات بين المتنافسين والخصوم السياسيين لتصفية الحسابات».

بدوره، نبّه المحلل السياسي الدكتور مصطفى الفيتوري إلى خطورة «هذا الإداء»، وقال إن «هذا الكلام لا أساس له من الصحة، وتكراره لا يخرج عن الدعاية المجانية التي يمارسها بعض صحفيي جبرارة، لهذا المرشح، وإن كانت غير مقصودة أحياناً». مبرراً أن «أميركا كأي دولة تفضل مرشحاً معيناً، وهذا شأن أغلب الدول في أي انتخابات، لكنها من تعلن ذلك، ولن تقولها سراً لأحد من الليبيين»، مضيفاً: «تصحيحي عدم ترديد هذا الادعاء، لأنه قد يدفع الناخبين للتصويت لشخص محدد، مفترضين أن أميركا راضية عنه، ويعتقدون أن ذلك يجعله مؤهلاً دون غيره لحل مشكلات ليبيا».

ووصفتها بـ«المزورة»، وقالت إن هناك «محاولة بانسة (طفولية) لتعطيل الرأي العام؛ وتختفي على الليبيين العيظة والانتباه من تدفق الأخبار الملققة والكاذبة، التي تهدف إلى تضليلهم؛ وقد تهدف إلى عرقلة ممارستهم لحقهم الديمقراطي أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة، خبره فيها بأسباب تقدمه باستقالته، وقال فيها إن الدبيبة «يستخدم موارد الحكومة لمشاركتها في الانتخابات، ووفقاً لمعلوماتنا هناك اتفاق بين ممثلي الحكومة ومفوضية الانتخابات الوطنية العليا والجهاز القضائي، بما في ذلك مجلس القضاء، على إعداد إطار قانوني يسمح للديبية بالتسجيل بنجاح كمرشح للانتخابات الرئاسية»، وعلى إثر ذلك، سارعت البعثة الأممية لكشف حقيقة تلك الرسالة،

الشخصي على «فيسبوك» البيان مدموغاً بكلمة «مزور»، ولم تكن هذه «الإشاعة» الوحيدة التي استهدفت وزراء بالحكومة، بل إن واحدة منها استهدفت قائمة بواجبها، من خلال رسالة بعث بها المبعوث الأممي لدى ليبيا بان كويشين (الاستقلال) إلى أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة، خبره فيها بأسباب تقدمه باستقالته، وقال فيها إن الدبيبة «يستخدم موارد الحكومة لمشاركتها في الانتخابات، ووفقاً لمعلوماتنا هناك اتفاق بين ممثلي الحكومة ومفوضية الانتخابات الوطنية العليا والجهاز القضائي، بما في ذلك مجلس القضاء، على إعداد إطار قانوني يسمح للديبية بالتسجيل بنجاح كمرشح للانتخابات الرئاسية»، وعلى إثر ذلك، سارعت البعثة الأممية لكشف حقيقة تلك الرسالة،

باتت ساحة خلفية لحروب خفية بين المتنافسين في الاستحقاق الرئاسي المرتقب، ومؤيديهم معاً.

وهذا الصنف من «الأخبار الكاذبة»، التي تستقر عادة في شكل بيانات «مزورة»، أو صفحات وهمية لأحد المرشحين، لم تستثن جل الشخصيات المتنافسة، وإن كانت أكثر تركيزاً على المرشح عبد الحميد الدبيبة، بوصفه رئيساً لحكومة «الوحدة الوطنية»، قبل أن يكلف نائبه رمضان أبو جناح بمهامه. وأظهر أحد القرارات الصادرة عن الدبيبة، معهورة بختم الحكومة وحملت توقيعها، التي باتت تطلق بها صفحات التواصل الاجتماعي، استهدفت أيضاً مرشحين محتلمين آخرين في أنحاء ليبيا، وترداد سخوونها كلما اقترب موعد الانتخابات المقررة في 24 من الشهر الحالي، والتي يُنظر إليها على أنها

القاهرة، جمال جوهر

تداولت الأوساط الليبية خلال اليومين الماضيين أخباراً عن انسحاب المرشح للانتخابات الرئاسية المستشار عقيلة صالح، وتعرض موكب المرشح فحفي باشاغا إلى إطلاق نار بغرب البلاد. لكن مقرين من المتنافسين نفوا هذه الأخبار، ووصفوها بأنها «مجرد إشاعات»، تروم إحداث لغف في الشارع الليبي، ومحاولة إشمال الفتنة بين المواطنين.

وهذه «الإشاعات» التي طالت صالح وباشاغا، والتي باتت تطلق بها صفحات التواصل الاجتماعي، استهدفت أيضاً مرشحين محتلمين آخرين في أنحاء ليبيا، وترداد سخوونها كلما اقترب موعد الانتخابات المقررة في 24 من الشهر الحالي، والتي يُنظر إليها على أنها

## الجزائر وباريس تطويان خلافتهما حول «الإساءة إلى الذاكرة»

مهامه بعد انتخابه على وضع زيارة الجزائر على رأس أولوياته. أما الجزائريون فلا يفتخرون من جهةتهم في منح أهم الصفقات والمشروعات لبلد آخر غير فرنسا. وغالبية المسؤولين الجزائريين يحرصون على شراء عقارات بارقي أحياء باريس للإقامة بها بعد نهاية الخدمة.

وكان الرئيس ماكرون قد أشار غضب الجزائر في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، عندما اتهم، حسبما أوردته صحيفة «لوموند» الفرنسية، النظام السياسي - العسكري الجزائري بتكريس سياسة ريع الذاكرة» بشأن حرب الاستقلال، و«الام الذاكرة»، كما يطلق عليه الإعلام، أحد أكبر الخلافات بين البلدين.

طموحة (... ومن المنطقي أن تعود جروح الذاكرة للظهور، لكن ينبغي تجاوز ذلك لاستعادة علاقة الثقة»، مضيفاً أنه «يجب المحافظة على هذا الرابط القائم على احترام السيادة والإرادة المشتركة، وعلى تجاوز الخلافات للعودة إلى علاقة هادئة».

ولم يكن في توقعات أكثر المتشائمين من تطور العلاقات بين الشريكين التجاريين الكبيرين في منطقة المتوسط، أن يصل إلى الخلاف القطعية النهائية، كما لوجود فتاعة في الجزائر، كما في فرنسا، بأن أياً من البلدين يستطيع الاستغناء عن الآخر. فضلاً عن «العلاقة القضائية»، التي لا يخفيها كل منهما تجاه الآخر. فقد درج رئيس فرنسا عند تسلم

المباردين بذلك. وصرح تبون لجملة «دير شيبغل» الألمانية، مطلع الشهر الماضي، بأنه يرفض أن يجادر بالخطوة الأولى تجاه فرنسا «وإلا سأسخر كل الجزائريين، فلا علاقة لهذا بتخصصي، بل بالامة كلها»، ويحسب الرئيس الجزائري، فإنه «لن يقبل أي مواطن جزائري أن اتواصل مع الذين انقلبوا». والشهر الماضي صرح إيف لوردان لصحيفة «لوموند»، بأن «فرنسا تطمح إلى إقامة علاقة ثقة وشراكة طموحة مع الجزائر، تتجاوز الجراح المتعلقة بالذاكرة، والتي قد تعود للظهور أحياناً»، كما قال أيضاً «الدينا روابط راسخة في التاريخ، وتختفي أن تكون الشراكة الفرنسية - الجزائرية

للعلاقات الثنائية»، من دون إعطاء تفاصيل أكثر حول الزيارة، التي يضرها مراقبون جزائريون في إطار حملة انتخابات الرئاسية المقررة بفرنسا شهر أبريل (نيسان) المقبل، وحاجة ماكرون المرشح المختصر لولاية ثانية إلى أصوات عشرات الآلاف من الجزائريين، مزدوجي الجنسية. ويرجح أن زيارة رئيس الدبلوماسية الفرنسية تم الترتيب لها عنية إجرائها؛ وهو ما يفسر الإعلان عنها قبل ساعات قليلة من وصول لوردان. كما يرجح أن باريس هي من طلبتها لإراحتها أن الجزائر كانت تترقب هذه الخطوة، وبتأهلا لتصانع من قبل الحدباء في إنشائها شبه العاطفية بين البلدين، شرط ألا يكون الجزائريون أول

القطاعات الإنتاجية.

واعتبرت لوردان أن تنقله إلى الجزائر في زيارة دامت ساعات قليلة «كان أمراً مهماً»، مشدداً على أن فرنسا والجزائر «تواجهان تحديات كبيرة إقليمياً، تتعلق بالإرهاب في الساحل والهجرة غير

الجزائر، بوعلام غمراسة

أكد وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لوردان، أمس في الجزائر، بعد استقباله من طرف الرئيس عبد المجيد تبون، أنه نقل إليه إرادة بلاده في «إزالة الجليد وسوء التفاهم»، وترميم العلاقة الثنائية المتأزمة. مبرراً رغبة فرنسا في «عودة العلاقات السياسية مطلع العام الجديد إلى ما كانت عليه بعيداً عن خلافات الماضي».

واعتبر لوردان أن تنقله إلى الجزائر في زيارة دامت ساعات قليلة «كان أمراً مهماً»، مشدداً على أن فرنسا والجزائر «تواجهان تحديات كبيرة إقليمياً، تتعلق بالإرهاب في الساحل والهجرة غير

## «اتحاد الشغل» يعد خطة لإخراج تونس من أزمتها

تونس، المنجي السعيداني

دستورية لا تخضع للضغوطات السياسية.

في السياق ذاته، عقد لقاء ضم وفدا من حزب العمال (يساري)، وقيادات نقابية، وتم الاتفاق على بلورة تصور مشترك لـ«إنقاذ تونس»، بحسب بيان أعقب ذاك اللقاء.

كما اجتمع الطوبوي الأسبوع الماضي مع زهير المغراوي، رئيس حزب حركة الشعب، لبحث ضرورة «وضع سقف زمني» لإجراءات

25 يوليو من رئيس الدولة نفسه إن لزم التصدي، ما سميها «التحركات الوطنية» وهو توجه يرفض ببقية مكونات المشهد السياسي، والمجتمع المدني والحقوقي، وقال الطوبوي إن اللقاءات ستواصل مع المنظمات والجمعيات والأحزاب، التي يتقاطع معها في الخوابع تعارض توجهات الرئيس سعيد، وترفض حياده عن المسار التصحيحي لقرارات 25 يوليو (تموز)، وذلك بهدف الدعوة إلى لقاء وطني يؤسس لتوجه ثالث، عنوانه «الإفلاق في كنف السيادة الوطنية»، وهو توجه يرفض محاولة استفرار الرئيس سعيد بالسلطة، وينتقد منظومة الحكم التي تزعمتها حركة النهضة خلال السنوات الماضية.

ووفق تصريحات قيادات نقابية بخصوص هذا الخط الثالث، فإن اتحاد الشغل قام بتشكيل لجان مهمتها النظر في القضايا التي تحتاج لمراجعة أكيدة، على من لاحظ من تباطؤ الانتحابي، وقانون الأحزاب والجمعيات، وتفعيل دور الهيئات الرقابية، وتركيز محكمة

تونس، المنجي السعيداني

دستورية لا تخضع للضغوطات السياسية.

في السياق ذاته، عقد لقاء ضم وفدا من حزب العمال (يساري)، وقيادات نقابية، وتم الاتفاق على بلورة تصور مشترك لـ«إنقاذ تونس»، بحسب بيان أعقب ذاك اللقاء.

كما اجتمع الطوبوي الأسبوع الماضي مع زهير المغراوي، رئيس حزب حركة الشعب، لبحث ضرورة «وضع سقف زمني» لإجراءات

25 يوليو من رئيس الدولة نفسه إن لزم التصدي، ما سميها «التحركات الوطنية» وهو توجه يرفض ببقية مكونات المشهد السياسي، والمجتمع المدني والحقوقي، وقال الطوبوي إن اللقاءات ستواصل مع المنظمات والجمعيات والأحزاب، التي يتقاطع معها في الخوابع تعارض توجهات الرئيس سعيد، وترفض حياده عن المسار التصحيحي لقرارات 25 يوليو (تموز)، وذلك بهدف الدعوة إلى لقاء وطني يؤسس لتوجه ثالث، عنوانه «الإفلاق في كنف السيادة الوطنية»، وهو توجه يرفض محاولة استفرار الرئيس سعيد بالسلطة، وينتقد منظومة الحكم التي تزعمتها حركة النهضة خلال السنوات الماضية.

من جهة أخرى، أدان البلدان بأشد العبارات استخدام الأسلحة الكيميائية التي تشكل انتهاكاً للقانون الدولي، معربين عن قلقهما القوية بضرورة محاسبة المسؤولين عن استخدام هذه الأسلحة على أفعالهم، وامتثال جميع الدول الأطراف لالتزاماتها بموجب معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية.

من جهة أخرى، عبر المغرب والمملكة المتحدة عن طموحهما حيال تعميق حوارهما وتعاونهما في مجال الأمن الإلكتروني «في الأهمية المتزايدة»، واتقفا الجهود الرامية إلى بلورة اتفاقية دولية جديدة بشأن الجريمة الإلكترونية، تكون شاملة، قائمة على التناجح وتمكن من حماية حقوق الإنسان.

## المغرب وبريطانيا يعقدان الدورة الثالثة لحوارهما الاستراتيجي

وبشأن الوضع في ليبيا، رحبت المملكة المتحدة بجهود المغرب من أجل ليبيا تنعم بالسلام والاستقرار، لا سيما من خلال الحوار الليبي، الذي انعقد في بوزنيقة وطنجة، الذي أسهم في تنفيذ الاتفاقية القائمة بين الطرفين في المناصب السيادية بليبيا، وجدد البلدان التأكيد على تشبيهاها الراسخ بسيادة واستقلال الوحدة الترابية والوطنية لليبيا، وكذا باتفاقية وقف إطلاق النار المبرمة في 23 أكتوبر (تشرين الأول) 2020، بما في ذلك انسحاب القوات الأجنبية والمرتزة من ليبيا، إلى جانب خطة العمل المعتمدة من طرف اللجنة العسكرية المشتركة (5+5). وأكد أيضاً أهمية مسلسل انتخابي شامل ومشاور بشأنه، يحظى بالقبول من قبل الأطراف الليبية المعنية.

بمكتب الشؤون الخارجية والكومنولث والتنمية الدولية بالمملكة المتحدة، وجميس كليفرلي، وعقد بقيادة الملك محمد السادس، أيضاً، الدورة الأولى لمجلس الشراكة الذي سيستهل أرضية تنجح تعميق الشراكة الاقتصادية القائمة بين المغرب والمملكة المتحدة.

المحدة التأكيد على دعمها للقرار رقم 2602 الصادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، الذي يرحب بجهود المغرب «الجادة» و«ذات المصداقية»، من أجل تسوية نزاع الصحراء. وأكدت المملكة المتحدة، في بيان مشترك، صدر عقب انعقاد الدورة الثالثة للحوار الاستراتيجي المغرب - المملكة المتحدة، على دور الأمم المتحدة «المحوري» في مسلسل تسوية هذا النزاع.

واعتنمت تراس هذه المناسبة للتقوية باسم الحكومة البريطانية بالإصلاحات المنفذة من طرف المغرب، بقيادة الملك محمد السادس، من أجل مجتمع واقتصاد مغربي أقوى وأكثر انفتاحاً ودينامية. كما أشادت بنجاح حملة التلقيح التي نفذتها المملكة في سياق الاستجابة لوباء «كوفيد - 19».

من جهة، عبر بوريطة باسم الحكومة المغربية عن مكافحة لدعم المملكة المتحدة لإطلاق المبادرة المغربية، المتعلقة بتصنيع الفحاحات، ما مكن من تحسين المناعة الصحية للمغرب وأفريقيا، وتحقيق نتائج اقتصادية ومناصب شغل عالية الكفاءة في القطاعات الإنتاجية. كما أجرى بوريطة نقاشات مضمرة مع وزير الدولة المكلف بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا

لاتفاقية الشراكة الجديدة المغرب - المملكة المتحدة، البرمة بين البلدين عام 2019، وهي مجلس ولجنة الشراكة. كما قاما بتشكيل لجنة فرعية مكلفة التجارة والاستثمار، والخدمات والفلاحة، والصيد البحري، إضافة إلى الجوانب الصحية، وتلك المتعلقة بالصداقة النباتية والجمارك.

كما التزم الجانبان بمواصلة التنسيق القائم بينهما في مكافحة جائحة «كوفيد - 19» وتغير المناخ، وسلط بوريطة وتراس الضوء على تاريخ علاقات الصداقة ذات النفع المشترك، القائمة بين البلدين، وأعربا عن إشارتهما بالاحتفال هذه السنة بالذكرى الـ30 لتوقيع أول معاهدة تجارية بين المغرب والمملكة المتحدة، وذلك في 23 يناير (كانون الثاني) 1721 بفاس.

تندن، «الشرق الأوسط»

عقد وزير الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربية المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، ونظيره البريطاني تين تراس، أمس، في لندن، الدورة الثالثة للحوار الاستراتيجي بين المغرب والمملكة المتحدة.

وخلال المحادثات التي جمعتهما، جدد الوزيران التأكيد على رؤيتهما المشتركة حيال إرساء شراكة استراتيجية بين البلدين، من خلال تعزيز الحوار السياسي، وتعميق العلاقات الاقتصادية والتعاون الأمني، والنهوض بالعلاقات البشرية والثقافية. واعتمد الجانبان إعلاناً سياسياً مشتركاً بين المغرب والمملكة المتحدة، ووقعا قرارين يتعلقان بإنشاء الآليات الرئيسية

## مديرة «البحوث العلمية»: يجب أن نتكيف مع فكرة التعايش طويلاً مع الفيروس «أوميكرون» يرفع إصابات جنوب أفريقيا إلى 17 ألفاً يومياً



فتى جنوب أفريقي بعد تلقيه جرعة من اللقاح المضاد لـ«كورونا» أمس (أ.ب.ب)

يتجاوز ثمانية ملايين. وكانت عبد الكريم تتحدث في ندوة إعلامية افتراضية نظمها المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في أفريقيا، حيث قالت إن المختبرات في جنوب أفريقيا جمعت بيانات وافية عن الإصابات الأولى بالفيروس وتطورات الموجات السابقة، وأن البيانات الأخيرة والتحليل المقارنة بينت أن تطور هذا المتحور أسوأ بكثير من الطفرات السابقة، بما فيها دلنا، لكن من السابق لأوانه معرفة مدى خطورته».

وأضافت عبد الكريم أن «المعلومات المتوفرة حالياً لا تسمح بمعرفة تأثير أوميكرون على فاعلية اللقاحات المتوفرة، ولا بد من الانتظار بضعة أسابيع للحصول على إجابة حاسمة بهذا الصدد. علينا أن نتابع المصابين بالمتحور الجديد ولم تظهر عليهم سوى أعراض طفيفة، وأولئك الذين يحملون أعراضاً خطيرة».

وأكدت عبد الكريم أن «التغطية اللقاحية في جنوب أفريقيا ما زالت متدنية، وذلك لأسباب متعددة، وأن مركز البحوث العلمية الذي يقدم المشورة التي تستند إليها الحكومة في قراراتها لمواجهة الجائحة نصح

جنتيف: شوقي الرئيس

أوضحت مديرة مركز البحوث العلمية في جنوب أفريقيا الخبيرة في العلوم الوبائية كوارايشا عبد الكريم أنه «لم يمرض على رصد متحور أوميكرون سوى وقت قصير جداً، ونحن نراقب عن كثب جميع البيانات حول تطوره البيولوجي وخصائص الأعراض التي تنجم عن الإصابة به».

ويبين من أرقام الأيام العشرة الأولى أنه يتميز بسرعة سريان تفوق جميع الطفرات الفيروسية المعروفة حتى الآن، إذ إن متوسط الإصابات اليومية الجديدة قبل ظهوره كان يراوح حول 300، بينما ارتفع هذا العدد اليوم إلى 17 ألفاً، ومن المرجح أن يواصل الارتفاع في الأيام والأسابيع المقبلة»، داعية إلى «التكيف مع فكرة التعايش الطويل الأمد مع (كوفيد 19) لأنه مثل الإنفلونزا، سيستقر في مجتمعاتنا التي عليها التأقلم معه».

وقالت عبد الكريم، الباحثة التي أوقفت جميع أنشطتها حول فيروس متلازمة المناعة المتحسبة (الإيدز) مطلع العام الماضي لتختصر إلى متابعة جائحة (كوفيد)، إن «التجربة الطويلة والكتيفة لجنوب أفريقيا مع فيروس الإيدز ساعدت كثيراً في هذه الأزمة، وكانت الخبرة المتراكمة منذ سنوات أساساً متيناً بنت عليه الهيئات العلمية قدرات متطورة في مجال ترصد الوباء والتحديد السريع لمواصفاته عبر التسلسل الوراثي» وتجدد الإشارة إلى أن المعدل اليومي للإصابات بفيروس الإيدز يزيد على 1500، وعدد المصابين به حالياً

وأضافت: «كنا نعرف، استناداً إلى البحوث السابقة، أننا مقبلون على موجة أربعة مع متحور جديد. و جنوب أفريقيا من البلدان القليلة التي لديها نظام مراقبة مكثف للجزئيات عبر التسلسل الوراثي المتواصل للفيروس، وتمتلك القدرة على تحديد السلالات الجديدة بسرعة كبيرة».

وقالت عبد الكريم: «عندما بدأنا بإجراء البحوث الأولى حول الفيروس في الفصل الأول من العام الفائت، لم تكن تعرف عنه شيئاً. أما اليوم فقد تراكمت لدينا خبرة واسعة تسمح لنا بتحديد مصدر التحورات وموصافاتها البيولوجية، ومع مرور الوقت معرفة مدى خطورتها». وأضافت «تتعلم التعايش مع الفيروس، والفيروس يتعلم التعايش معنا، والإنفلونزا خير مثال على ذلك. منذ عقود نعرف أنها ستصيبنا كل سنة، وأن هناك لقاحات للوقاية منها ومن أعراضها الخطرة. السل توطن ببنينا لأكثر من قرن، وإيولا يخفي ثم يعود للظهور، ومع تلقي توكيدات بعدم إقامة الحفل. نعرف أن المناعة الطبيعية ليست كافية، وأن المناعة اللقاحية لا تحل دون الإصابة بالمتحور الجديد.

لكن الوضع يختلف كثيراً عن المراحل السابقة عندما كانت آثار الوباء مدمرة، ولم تكن توجد لقاحات ولا نعرف ما العمل لمواجهة. أما اليوم فقد أصبح لدينا علاجات، ونعرف كيف نستخدم الأكسجين وما هي الحدود الزمنية لمتابعة مراحل الإصابة عبر المؤشرات البيولوجية ومحدداتها. التعايش مع (كوفيد) هو عنوان المرحلة المقبلة».

إلى الوقاية من الفيروس، وليس فقط لمنع الإصابات التي تستدعي العلاج في المستشفى أو تؤدي إلى الوفاة. اعتدنا نعرف أن الحماية من الوباء أصبحت مستدامة، والتحدي الأكبر بعد انقضاء 23 شهراً على ظهور الجائحة هو معرفة الاستجابة المناعية التي تسمح لنا بتحديد الفترة التي تحتاجها للسيطرة على الوباء».

وقالت عبد الكريم إن ظهور المتحور الجديد لم يشكل مفاجأة بالنسبة لها «فقد تابعنا تطور الفيروس منذ ظهور الحالات الأولى، ولاخلفنا أننا كنا ندخل مرحلة جديدة من السريان كل ثلاثة أو أربعة أشهر، وأنه من المحتمل جداً أن يظهر خلالها متحور جديد، خاصة في المناطق التي يسري فيها الفيروس على نطاق واسع».

ولم تستبعد الباحثة ظهور متحور جديد في مناطق أخرى من العالم، وتكررت أن «أحد الزملاء الباحثين في المركز توقع في سبتمبر (أيلول) الفائت أن تبدأ الموجة الوبائية الرابعة في جنوب أفريقيا مطلع ديسمبر (كانون الأول) مع ظهور متحور فيروس جديد».

ضعيفة ضد المتحور الجديد، حتى الملقحين منهم». وأشارت الباحثة إلى أنه رغم ارتفاع نسبة الإصابات بين الأطفال بالمتحور الجديد، فإن الأعراض الخطرة يظهر معظمها على المسنين فيما أعراض إصابات الأطفال طفيفة، وغالباً ما تكون

بالتركيز على الفئات الضعيفة، وبخاصة الذين تجاوزوا الستين من العمر، والمصابين بمرض الإيدز الذين لوحظ أن استجابتهم المناعية

وتنقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء، أمس (الأربعاء)، عن بيتر أيتكين، القائم بأعمال كبير مسؤولي الصحة في الولاية، قوله للصحافيين إن «السلالة الجديدة سيصبح مرضاً أشد من ذلك الناجم عن الموجودة في (أوميكرون) الأصلي، ولا يمكن

مليون، «الشرق الأوسط»

أعلنت السلطات الصحية في ولاية كوينزلاند في أستراليا اكتشاف سلالة جديدة من متحور كورونا «أوميكرون» لمسافر وصل من جنوب أفريقيا.

## أستراليا: سلالة من «أوميكرون» يصعب التعرف عليها

أخيراً مع باقي أنحاء أستراليا قبل الموعد المحدد، الاثنين المقبل: حيث تكتمل تطعيم أكثر من 80 في المائة من السكان المأهولين للحصول على اللقاحات بشكل كامل في وقت لاحق من هذا الأسبوع، وفق وكالة الأنباء الألمانية.

(أوميكرون)، لكننا لا نعرف ما يكفي عنها فيما يتعلق بتأثير الاختلافات على شدة الأعراض السريرية وفعالية اللقاحات... لدينا الآن (أوميكرون) (وشبيه أوميكرون). يأتي هذا الاكتشاف في حين تستعد ولاية كوينزلاند لإعادة فتح حدودها

اكتشافها بطرق الفحص العادية، وتذكر أنه تم اكتشاف السلالة في مسافر وصل من جنوب أفريقيا وثبتت إصابته بفيروس كورونا السبت الماضي. وقال أيتكين إن «السلالة الجديدة لديها علامات كافية لتصفينها على أنها

مليون، «الشرق الأوسط» أعلنت السلطات الصحية في ولاية كوينزلاند في أستراليا اكتشاف سلالة جديدة من متحور كورونا «أوميكرون» لمسافر وصل من جنوب أفريقيا.

## «الصحة العالمية»: لا سبب للتشكيك في فاعلية اللقاحات ضد

## «أوميكرون» ينتشر في 57 دولة وتوقع زيادة عدد المرضى بالمستشفيات

## إنجلترا تواجه المتحور بـ«العمل من المنزل»... مجدداً

وهم يمزجون بشأن تقارير عن حفل في مقر إقامته في داونينغ ستريت أثناء إجراءات الإغلاق لحد من فيروس كورونا، بحسب «رويترز». وقال جونسون إنه استشاط غضباً من مشاهدة الفيديو لكنه تلقى تأكيدات بعدم إقامة الحفل. وأضاف أمام البرلمان: «كنت في غاية الغضب أيضاً عند رؤية ذلك المقطع». وأضاف: «اعتذر بشدة عن الشعور بالإساءة الذي تسبب فيه في كل أنحاء البلاد وعن الانطباع الذي تركه... لكنني أكرر أنني تلقيت تأكيدات مراراً وتكراراً منذ ظهور هذه الاعاءات بأنه لم يكن هناك حفل ولم يتم انتهاك أي قواعد لمكافحة (كوفيد -19)».

تلتزم «الشرق الأوسط» أعلن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون مساء أمس (الأربعاء)، تشديد الإجراءات الاحترازية في إنجلترا لمواجهة المتحور الجديد من فيروس كورونا «أوميكرون». وتشمل الإجراءات الإضافية التوصلية بالعمل من المنزل إذا كان ذلك ممكناً، وفرض ارتداء الكمامات في أغلب الأماكن العامة المغلقة، وعدم السماح لغير المطعمين بدخول الأندية الليلية والأماكن المزدحمة. وكان جونسون قال صباحاً أمام البرلمان إن المتحور الجديد «أوميكرون» ينتشر أسرع من أي متحور آخر ظهر حتى الآن لفيروس كورونا، وحث البريطانيين على تلقي جرعات لقاح معززة، وفق «رويترز». وأضاف: «لدينا الآن، متحور أوميكرون، متحور ينتشر أسرع بكثير من أي متحور رأيناه. لذلك نطالب الجميع بالتوجه لتلقي جرعة معززة بمجرد استدعائهم لذلك». إلى ذلك، اعتذر جونسون عن مقطع فيديو يظهر طاقم مكتبه

المرجح بناتاً» أن يتمكن هذا المتحور من أن يخترق بالكامل الحماية التي توفرها اللقاحات. وتجرى حالياً دراسات مخبرية لمعرفة ما إذا كان المتحور الجديد الذي يحوي طفرات كثيرة تقلق العلماء، أكثر قابلية للانتشار، إضافة إلى مدى مقاومته للمناعة الناتجة من العدوى الأولى أو اللقاح، وما إذا كان تأثيره أكثر خطورة. وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم جيبريسوس، أمس، إن على الحكومات أن تعيد على وجه السرعة تقييم خططها لمواجهة كوفيد-19 وأن تسرع برامج التطعيم لإبطاء نقشي متحور أوميكرون لفيروس كورونا. وأضاف في إفادة صحفية أن الانتشار العالمي للمتحور يظهر أنه يمكن أن يكون له تأثير كبير على مسار الجائحة، مشيراً إلى أن الوقت حان لاحتواء الفيروس قبل دخول مزيد من مرضى أوميكرون إلى المستشفيات. ومضى يقول: «نطالب جميع الدول بزيادة وسائل الرصد الأولية وتنحيم... أي تساهل الآن سيكلف أرواحاً».



أميريكي يمر أمام لافتة تشجع على التلقيح في نيويورك (رويترز)

على أن البيانات المتاحة لا تزال أولية. ومع ذلك، طمأن الدكتور راينر بأنه حتى وإن تبين لاحقاً أن الأولية تعجز عن معرفة الأرقام

في التعامل مع هذه البيانات لأن المتحور الجديد لم يرصد سوى في 24 نوفمبر (تشرين الثاني). وقال: «علينا أن نكون حذرين للغاية في كيفية تحليل هذه البيانات، مشدداً في أكثر من مناسبة خلال المقابلة

كورونا الجديد «أوميكرون» سيستغرق أسابيع، لكن المؤشرات الأولية تدل على أنها ليست أسوأ من سابقتها بل قد تكون أخف. غير أن المسؤول الكبير في المنظمة الأممية دعا إلى الحذر

جنتيف: «الشرق الأوسط» وكالة الصحافة الفرنسية، أول من أمس (الثلاثاء)، أنه «ليس هناك أي سبب للتشكيك بفاعلية اللقاحات المتوفرة حالياً ضد «كورونا» في الحماية ضد «أوميكرون»، مؤكداً الإصابة بـ«كوفيد -19» في دول الجنوب الأفريقي ومنها زيمبابوي، ومن أن تزيد أعداد المرضى الذين يحتاجون إلى العلاج بالمستشفيات مع انتشار المرض، وفق «رويترز».

وقالت المنظمة، في تقريرها الأسبوعي عن الحالة الوبائية، إن هناك حاجة لمزيد من البيانات لتقييم شدة الأعراض التي يسببها «أوميكرون» وما إذا كان تحوره قد جحد من الحماية التي توفرها اللقاحات. وتابعت: «حتى لو كانت شدة الأعراض تعادل أو تقل عن المتحور دلنا، تظل التوقعات بأن يزيد عدد المرضى الذين يحتاجون العلاج بالمستشفيات إذا أصبحت أعداد أكبر من الناس، وسيكون هناك فارق زمني بين زيادة الإصابات وارتفاع الوفيات».

وكان مايكل راينر، المسؤول عن الحالات الطارئة في منظمة الصحة العالمية، أعلن في مقابلة مع

## تصاعد إصابات الشمانيا في الرحكة

## «مختبر كورونا» في القامشلي معطل منذ شهر

منذ 15 يوماً بشكل متواصل. وقال «بدأ المرض في الظهور منذ ثلاثة أشهر، لكن أعداد المصابين كانت قليلة جداً، غير أنها ارتفعت بشكل ملحوظ خلال الأسبوعين الماضيين». وفي إدلب ومناطق المعرعة شمال غربي سوريا، إضافة إلى «الحكومة المؤقتة» التابعة للانتقال السوري المعارض، 55 إصابة ووفاة حالة واحدة فقط إضافة إلى 410 حالات شفاء من الإصابات المسجلة. وأشارت في جدول بياني نشر على موقعها الرسمي أمس، إلى أنها أجرت اختبارات لـ 650 حالة يشتبه في إصابتها بالفيروس في مناطق من إدلب وحلب، لترفع أعداد الحالات المؤكدة في مناطقها إلى 92532 إصابة، منها 2266 حالة وفاة، وتسجيل 64370 حالة شفاء. وفي العاصمة دمشق، أعلنت وزارة الصحة تسجيل 92 إصابة جديدة بفيروس كورونا وشفاء 115 حالة، أما الوفيات فقد سجلت 6 حالات من الإصابات المسجلة، وبلغت العدد الكلي للحالات 48801 الف حالة، شفيقت منها 29965 حالة ووفاة 2788 حالة.

تمثلت للشفاء. إلى ذلك، سجلت الطواقم الطبية في بلدي تل تمر شمالي الحسكة والشاداي الواقعة بالجهة الجنوبية، ازدياداً ملحوظاً في عدد الإصابات بمرض الشمانيا الوبائي، وكشفت الدكتور طه حسين، المتحدث من مدينة الحسكة، عن إصابة أكثر من 15 ألف حالة في المنطقة. وأوضح، أن الإهمال الطبي وتقصير الجهات المختصة بمكافحة البعوض الناقل أو البرغش بالمبيدات الحشرية، قاومت الأزمة وأدت إلى زيادة انتشارها. وقال في حديثه «عدم توعية المجتمع وتنظيف الناس حول مخاطر (حبة حلب) قد تستمر لسنة إذا أهملت ولم تتعالج، وفي حال بقيت الحبة أو بثره أو دملة بالوجه ولم تشفى خلال شهر تعتبر إصابة بالليشمانيا». بدوره، أشار علي السعيد، الإداري في مركز الشاداي الصحي، إلى إن هناك زيادة كبيرة في أعداد المصابين بمرض الشمانيا أو ما يعرف محلياً بـ«حبة حلب»، وسجلت الطواقم الصحية مراجعة حالة واحدة يومياً

الوحيد للمنطقة أعراق تدفق المواد الطبية والمساعدات عموماً لمناطق الإدارة، وما يزيد الوضع سوءاً عرقلة حواجز الفرقة الرابعة للقوات الحكومية، دخول احتياجات طبية قادمة من دمشق لشمال شرقي البلاد، وهذا يزيد من تحديات العمل». واستنزفت سنوات الحرب المستمرة المنظومة الصحية في أنحاء سوريا مع خروج الكثير من المستشفيات عن الخدمة، ويبدو هذا الوضع أكثر هشاشة في المناطق الخارجة عن سيطرة القوات الحكومية، لا سيما مناطق الإدارة الذاتية شرقي الفرات ومناطق المعارضة غرب سوريا، وبعد إغلاق المعابر والمنافذ الحدودية ومنع إيصال المساعدات الأممية، بات إيصال المساعدات وغالبيتها طبية إلى مناطق الإدارة الذاتية يتطلب موافقة مسبقة من الحكومة السورية. وبحسب آخر إحصائية أعلنتها هيئة الصحة في 10 من نوفمبر (تشرين الثاني) الفائت، بلغ العدد الكلي لإصابات «كورونا» 40 الفاً، منها 1478 حالة وفاة ووجود 2498 حالة

مختبر فحوص «كورونا» في القامشلي محمد خالد «تلقينا عوداً من جهات دولية وأممية لإرسال وتقديم تلك المواد، ونحن نتنظر قدومها لاستئناف العمل، وقد سببت تأثراً كبيراً لتوقف عمل المختبر، ولا نعلم عدد الإصابات ونسبة انتشار الفيروس منذ نحو أربعة أسابيع». وأضاف «نستقبل المشتبه بإصابتهم بناءً على الأعراض والفحص الطبي، نستند إلى صورتي الأشعة والتصوير الطبي المحوري، وهذا غير كاف لتحديد الإصابة، ويغيب المواد الاختبارية ومواد الاستخلاص والإحصاءات». وتقول الناطقة الرسمية لهيئة الصحة، روجين أحمد، إنه لم يلقوا أي مساعدات حتى تاريخه من أي جهة لتوفير المواد الضرورية اللازمة لاستمرار عمل المختبر، وسط استمرار المراكز الصحية في العمل وأخذ المسحات (لكن دون معرفة النتائج لغيب ونقص المواد الأساسية كشرائح الاختبار ومواد الاستخلاص والإنتياب ومواد الفصل». وأكدت أحمد، أن «استمرار إغلاق معبر الجعربية الإنساني

القامشلي: كمال شيخو دمشق - ادلب، «الشرق الأوسط»

## أقترحه باحثون بعد رصد طريقة تفاعل بطانة الأنف مع الفيروس بخاخ «الإنترفيرون»... سلاح جديد ضد «كورونا»

القاهرة: حازم بدر ألقى العلماء ضوئاً جديداً على الأحداث المبكرة في المعركة بين «كوفيد -19» والجهاز المناعي في الأنف، وهو نقطة دخول رئيسية للفيروس. ووجد الخبراء في جامعة نيوكاسل البريطانية أن «جميع أنواع الخلايا الأنفية معرضة للعدوى وأن بعضها، مثل الخلايا الهدبية والإفرازية، يدعم مستويات أعلى من العدوى». ومن خلال تحديد الاستجابة المناعية لخلايا الأنف، وجدوا الطريقة التي تتفاعل بها بطانة الأنف مع فيروس «كورونا» المستجد، الذي يسبب «كوفيد -19»، وأقترحوا علاجاً للمرض يستخدم مادة «الإنترفيرون» في شكل بخاخ. وتجنز الدراسة، التي نشرت لأول من أمس في مجلة «نيتشر كومينيكيشن»، الخطوة الأخيرة التي اتخذتها الحكومة البريطانية لفرض استخدام أقنعة الوجه في وسائل النقل العام وفي المتاجر لحالة الحد من انتشار الفيروس.

ويقول الدكتور دنكان: «من المثير للاهتمام، أننا رأينا أن استجابة الإنترفيرون تستغرق وقتاً أطول لتجدياً في الخلايا الأنفية المصابة بفيروسات الجهاز التنفسي الأخرى، مثل الإنفلونزا، ما يشير إلى أن كورونا المستجد لديه طرق لتخريب هذه الاستجابة في المراحل المبكرة». وأضاف: «ويعمق هذا الفهم أننا نرى كيف يبدأ الإنترفيرون في إعاقته تكاثر الفيروس، وتماشياً مع هذا، عندما أضفنا الإنترفيرون قبل الإصابة، وجدنا أنه يمنع تكاثر الفيروس بشكل فعال، وهذا يفتح إمكانية إعادة استخدام الإنترفيرون، التي تمت الموافقة عليها لعلاج الالتهابات الفيروسية الأخرى في المرضى، كرناذ لآلاف لعلاج كوفيد -19 في بعض الحالات الشديدة، ويمكن استخدامه كعلاج وقائي لحماية الأشخاص الذين لا يستجيبون بشكل جيد للقاحات».

للجامعة بالترام من نشر الدراسة، إن «النتائج يمكن أن تساعد في تطوير العلاجات المستقبلية للوقاية من العدوى، وهذا بحث رئيسي لأسباب علمية وإكلينيكية على حد سواء، ما يعزز أهمية ارتداء أغطية الوجه لتقليل انتقال الفيروس». ويضيف: «من الممكن أن تكون نتيجة المعركة بين الجهاز المناعي الفطري والفيروس في الغشاء المخاطي للأنف محدداً مهماً للمرض، وإذا تم استهدافها بسرعة فقد تساعد في الحد من العدوى».

استخدم العلماء نموذجاً لبطانة الأنف نمت من مادة خزعة أنف المرض واستخدموا تقنيات متقدمة لتشخيص العدوى والاستجابات المناعية على مستوى الخلايا المفردة، ثم قام فريق المتخصصين في علم المناعة والجنوم وبيولوجيا جبري الهواء بقياس جميع البروتينات المنتجة في مزارع الخلايا المصابة، ووجدوا أن الخلايا الأنفية تستجيب للعدوى من خلال إنتاج استجابة مناعية قوية، تهيم عليها المواد المضادة للفيروسات المعروفة باسم «الإنترفيرون». وتم إثبات استجابة «الإنترفيرون» في دراسات المرضى على أنها عامل وقائي مهم ضد

## وَدَع ميركل بباقة ورد ويتوجه غداً إلى باريس وبروكسل لتأكيد عدم تغيّر سياسة برلين الخارجية

## ألمانيا في عهدة أولاف شولتز



أنجيلا ميركل خرجت للتقاعد أمس بعد أن سلمت السلطة للمستشار الجديد أولاف شولتز (إب.أ)

وفور تسلمه مهامه، أصدر مكتب المستشار الجديد بياناً يعلن فيه زيارته الخارجية الأولى يوم غد الجمعة إلى باريس وبروكسل، في مؤشر إلى أن السياسة الأوروبية في صلب اهتمامات الحكومة اليسارية الجديدة. ويحسب البيان، فإن شولتز سيعد مؤتمر صحفياً مشتركاً مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بعد لقائهما الثنائي والدولي.

ويعد ذلك يتوجه شولتز إلى بروكسل، حيث يلتقي برئيسة المفوضية الأوروبية الألمانية أورسولا فون دير لاين التي خدمت معه في حكومة ميركل الأخيرة كوزيرة للدفاع قبل أن تنتقل إلى بروكسل، فيما كان هو وزيراً للمالية. ويلتقي شولتز كذلك في بروكسل بأمنين عام حلف شمالي الأطلسي (الناتو) يانس ستولتنبرغ لمناقشة أمن أوروبا.

ويصاحبه تقليدياً في ألمانيا أن يزور المستشار الجديد فرنسا في أول زيارة خارجية له، وقد فعلت ذلك قبله ميركل وقبلها غيرهارد شرودر وهلموت كول كذلك. ويشترك في الحكومة الائتلافية الجديدة 3 أحزاب ألمانية للمرة الأولى، اثنتان منهما من اليسار هما الحزب الاشتراكي

برلين، وراغدة بهتام

طوت ألمانيا رسمياً حقبة أنجيلا ميركل التي خرجت للتقاعد أمس بعد أن سلمت السلطة لخلفها أولاف شولتز الذي أقسم اليمين في البرلمان وتوجه إلى مقر الرئاسة لتقديم تشكيلة حكومته.

وبهذا التصويت، تنسحب ميركل من الحياة السياسية بعد أربع ولايات متتالية، بفارق تسعة أيام فقط من تحطيم الرقم القياسي لأطول مدة حكم سجلها هيلموت كول (1982 - 1998).

وجلسست ميركل في «الموندستاغ» لحضور مراسم انتخاب خلفها، فصفق لها النواب مطولاً وأقنق قبل افتتاح الجلسة. وردت ميركل على هذا التكرم فحيت النواب ملوحة بيدها من منبر الشرف. ووجه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون رسالة إلى الزعيمة المحافظة فكتبت في تغريدة «شكراً عزيزتي أنجيلا، إن لم تنس أبدأ دروس التاريخ وبذلك الكثير لنا ومعنا، من أجل دفع أوروبا قدماً». وكانت ميركل قد شاركت في اليوم الأخير على مقر المستشارية بانسلف هاتفي مع زعماء الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا حول ملف أوكرانيا.

بمشروع نور ستريم 2 في حال غزت روسيا أوكرانيا. وتحشد موسكو منذ أسابيع على الحدود مع أوكرانيا، مما أعاد المخاوف من تحرك عسكري وشيك لها في الدولة الأوروبية. وعلى أي حال، فإن شولتز نفسه قال إن «السياسة الخارجية الألمانية هي سياسة مبنية على الاستمرارية». وعن الأزمة الأوكرانية التي شغلت ميركل حتى اليوم الأخير من عطلة، حذر شولتز روسيا من أن تهديداتها لأوكرانيا «لن تكون مقبولة». ولطالما تمتعت ميركل بعلاقة استثنائية مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي كان يخدم في مخابرات الاتحاد السوفياتي في ألمانيا أيام الحرب الباردة، حيث كانت ميركل تعيش في شرق البلاد الخاضع للاتحاد السوفياتي آنذاك. رغم أن كليهما يتحدثان الروسية والألمانية، فإن علاقتهما كانت مقربة ولكن لم تكن ودية. ويعرف عن بوتين جليبه لكلمة أثناء اجتماعه بميركل التي تخاف من الكلاب. ولكن ميركل كانت الأكثر معرفة ببوتين والقادرة على الحوار معه في ظل أكثر الأزمات تحدياً للغرب. ويتساءل البعض عما إذا كان شولتز قادراً على لعب الدور نفسه وبثقة كاملة مثل ميركل. واستعداد شولتز من منصبه

بمشاريع نور ستريم 2 في حال غزت روسيا أوكرانيا. وتحشد موسكو منذ أسابيع على الحدود مع أوكرانيا، مما أعاد المخاوف من تحرك عسكري وشيك لها في الدولة الأوروبية. وعلى أي حال، فإن شولتز نفسه قال إن «السياسة الخارجية الألمانية هي سياسة مبنية على الاستمرارية». وعن الأزمة الأوكرانية التي شغلت ميركل حتى اليوم الأخير من عطلة، حذر شولتز روسيا من أن تهديداتها لأوكرانيا «لن تكون مقبولة». ولطالما تمتعت ميركل بعلاقة استثنائية مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي كان يخدم في مخابرات الاتحاد السوفياتي في ألمانيا أيام الحرب الباردة، حيث كانت ميركل تعيش في شرق البلاد الخاضع للاتحاد السوفياتي آنذاك. رغم أن كليهما يتحدثان الروسية والألمانية، فإن علاقتهما كانت مقربة ولكن لم تكن ودية. ويعرف عن بوتين جليبه لكلمة أثناء اجتماعه بميركل التي تخاف من الكلاب. ولكن ميركل كانت الأكثر معرفة ببوتين والقادرة على الحوار معه في ظل أكثر الأزمات تحدياً للغرب. ويتساءل البعض عما إذا كان شولتز قادراً على لعب الدور نفسه وبثقة كاملة مثل ميركل. واستعداد شولتز من منصبه

الانتخابية. وكانت بيربوك نفسها دعت لوقف مشروع أنابيب غاز نور ستريم 2 الذي يوصل الغاز الروسي مباشرة إلى ألمانيا. وانتهى العمل بالمشروع الذي ينتظر الآن موافقة البرلمان الألماني لبدء ضخ الغاز الروسي

ولن تتغير على الأرجح السياسة الخارجية كثيراً مع الحكومة الجديدة رغم أن وزيرة الخارجية الألمانية بيربوك تنتمي لحزب الخضر الذي كان يروج لسياسة خارجية أكثر تشدداً مع روسيا والصين خلال الحملة

الذي يقود الحكومة ويشترك به وزراء، وحزب الخضر الذي يشارك به وزراء مع شريك ثالث هو الحزب الليبرالي الذي يعد وسطياً صديقاً للأعمال ويشترك به وزراء، تسلم منها حقبة المالية المهمة.

وتحسين حلفائنا في الناتو على الجانب الشرقي بقدرات إضافية رداً على مثل هذا التصعيد». وبعد محادثات في منتجع سوتشي على البحر الأسود مع رئيس الوزراء اليوناني الزائر كيرياكوس ميتسوتاكيس، قال بوتين إن «روسيا ستعد حججها حرفياً في غضون أيام قليلة، في غضون أسبوع، وستقدمها إلى الجانب الأميركي للنظر فيها»، مضيفاً أنه اتفق وبأيدٍ على «تشكيل هيكل للتعامل معها بطريقة مفصلة وشاملة». ووصف المحادثات مع بايند الثلاثة بأنها كانت «منفتحة للغاية ومحددة، ويمكنني القول إنها بنّاءة»، مضيفاً أن «الدنيا الآن فرصة لمواصلة هذا الحوار الذي اعتقد أنه أمر مهم». ووصفت هذه المحادثات بين الزعيمين بأنها من الأهم خلال رئاسة بايند، وجاءت في وقت محفوف بالمخاطر. وسئل عما إذا كانت روسيا ستهاجم أوكرانيا، فوصف بوتين السؤال بأنه استفزازي، قائلاً إن «روسيا تنتهج سياسة خارجية سلمية، لكن لها الحق في ضمان أمنها على المدى المتوسط والطويل». مشيراً إلى أن «الناتو، للأسف،

## الصين ترد بغضب: «لا أحد يكثر» لِحضور ممثلين رسميين لكانبيرا

## أستراليا وبريطانيا تنضم لقاطعة

## «أولمبياد بكين» دبلوماسياً



قال سكوت موريسون إن قرار القاطعة أتى في ظل خلافات كثيرة بين أستراليا والصين (إب.أ)

بالقوة وفرض العمل القسري. في المقابل، تؤكد بكين أن هذه المعسكرات هي مراكز للتأهيل المهني، الهدف منها إبعاد هؤلاء الأشخاص عن التطرف الديني. وشهدت العلاقات بين أستراليا والصين تدهوراً كبيراً في السنوات الأخيرة. وفرضت الصين سلسلة من العقوبات على منتجات أسترالية، في إطار نزاع سياسي أغرق العلاقات الثنائية في أكبر أزمة بين البلدين منذ قضية ساحة تيانانمن العام 1989.

وفرضت الصين عقوبات تجارية واسعة النطاق على أستراليا، شملت صادراتها من الشعير والفحم وخام النحاس والفلين والتين والكرنك والسكر والنيبيذ ولحم البقر والحمضيات والحبوب والخبز والمنتجات الألبان حتى حلب الأظفار.

ومن أبرز الأسباب التي أثارت غضب الصين من أستراليا القوانين التي أقرتها الأخيرة لمكافحة التدخل الأجنبي والحظر الذي فرضته على هواوي ومنعت بموجبها الشركة الصينية من المشاركة في بناء شبكات الجيل الخامس، بالإضافة إلى طلب كانبيرا إجراء تحقيق مستقل لكشف منشأ جائحة «كوفيد 19». وفي الفترة الأخيرة، زادت حدة غضب الصين من أستراليا إثر قرار كانبيرا التزوّد بغوّاصات تعمل بالذراع النووي بموجب اتفاقية دفاعية أبرمتها مع بريطانيا والولايات المتحدة. ويُنظر إلى هذه الاتفاقية الدفاعية على نطاق واسع على أنها محاولة للتضييق للنفوذ الصيني المتنامي في منطقة المحيط الهادئ.

وتعليقاً على إعلان موريسون، قالت اللجنة الأولمبية الأسترالية إنها تحترم قرار الحكومة، مؤكدة أنه لن يؤثر على استعدادات الفريق الأسترالي. وقال المدير العام للجنة، مات كارول، إن «اللجنة الأولمبية الأسترالية حريصة جداً على أن يتمكن أعضاء الفريق من السفر إلى الصين بأمان، نظراً إلى تعقيدات البيئة المرتبطة بفيروس كورونا».

الأولمبياد، لكنّها لن ترسل إليه أي مسؤول سياسي أو دبلوماسي، في مقاطعة عزت سببها إلى «الإبادة الجماعية» التي تخّمهم واشنطن بكين بارتكابها في حق أقلية الأيوغور المسلمة في إقليم شينجيانغ (شمال شرقي الصين) وانتهاكات أخرى لحقوق الإنسان في هذا البلد. وردت الصين على الفور بأن «الولايات المتحدة ستدفع ثمن تصرفها» هذا. وذكرت السفارة الصينية في أستراليا، في بيان، أن القاطعة الدبلوماسية «تتعارض مع توقعاتها المعلنة لتحسين العلاقات الخارجية الصينية الأسترالية» حيث أُلغيت باللوم على كانبيرا فيما ألت إليه الأمور.

وأضاف: «كما نعلم جميعاً فإن اللوم عن المازق الحالي للعلاقات الصينية الأسترالية يقع تماماً على الجانب الأسترالي، وحثت الصين مرة أخرى الجانب الأسترالي على اتخاذ إجراءات عملية لتهيئة ظروف مواتية لتحسين العلاقات الثنائية». ورداً على وسائل الإعلام، وحثت صحافي في بكين، قال المتحدث باسم الخارجية الصينية وانغ وينبين إنه «لا أحد يكثر» لوجود ممثلين رسميين أستراليين في الأولمبياد الشتوي». مضيفاً أن بلاده لن تكن تنوي إطلاقاً دعوة مسؤولين أستراليين كبار. وأكد: «سواء حضروا أم لا، لا أحد يكثر».

موضحاً أن «سياساتهم الضيقة الأفق والأعييب الصغيرة لن تؤثر إطلاقاً على نجاح الألعاب الأولمبية». ورحبت جماعات مدافعة عن حقوق الإنسان في أستراليا بالقرار بأنه «مرحلة حيوية للتغلب على الجرائم ضد الإنسانية التي ترتكها الحكومة الصينية في حق الأيوغور والجماعات الأخرى الناطقة بالتركية». وبيد ناشطون ومنظمات مدافعة عن حقوق الإنسان أن ما لا يقل عن مليون من الأيوغور ومن الأقليات الأخرى الناطقة بالتركية، وهم بغالبيتهم مسلمون، يحتجزون في معسكرات في شينجيانغ. وتتهم بكين أيضاً بتعقيم نساء

ثمن - سيدني - بكين، «الشرق الأوسط»

انضمت أستراليا والمملكة المتحدة إلى الولايات المتحدة في حملتها للقاطعة الدبلوماسية لأولمبياد بكين الشتوي بسبب سجل الصين في «انتهاكات حقوق الإنسان»، فيما ردت الصين على هذا القرار بقولها: «لا أحد يكثر» لِحضور ممثلين رسميين

للكانبيرا. وقال رئيس الوزراء سكوت موريسون إن الرياضيين الأستراليين سيشاركون في الألعاب رغم المقاطعة الدبلوماسية، حسبما ذكرت هيئة الإذاعة الأسترالية (إيه بي سي) صباح أمس (الأربعاء). وأوضح موريسون أن قرار كانبيرا أتى في حين تتواجه أستراليا في خلافات كثيرة مع الصين، من مسألة القوانين الأسترالية حول التدخل الأجنبي، وصولاً إلى قرارها الأخير بشراء عوصات أميركية

بذبح نووي. وقال موريسون إن «أستراليا لن تتراجع عن الموقف القوي الذي اتخذته للدفاع عن مصالحها، وليس مستغرباً البتة أننا لن نرسل مسؤولين أستراليين إلى هذه الألعاب» في بكين. وعزا موريسون قرار المقاطعة أيضاً إلى انتهاكات حقوق الإنسان في شينجيانغ وفرض بكين لقاء مسؤولين أستراليين.

وبدوره، أعلن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، أمس (الأربعاء)، أن بلاده ستقاطع هي الأخرى دبلوماسياً أولمبياد بكين المرتقب مطلع العام المقبل من خلال الامتناع عن إيفاد أي وزراء لحضور الفعاليات. وبينما لفت جونسون إلى أنه لا يؤيد عادة «مقاطعة المناسبات الرياضية»، فإنه أكد أن وزراء حكومة لا يتنوعون حضور الأولمبياد على خلفية انتهاكات حقوق الإنسان التي تتهم الصين بارتكابها. وأفاد: «لا اعتقد أن مقاطعة الأحداث الرياضية منطقية وتبقى هذه سياسة الحكومة». وكانت الولايات المتحدة أعلنت، الإثنين، أنها ستسحح رياضيتها بالمشاركة في

اتبع مساراً تصادماً واضحاً فيما يتعلق بروسيا». وقال: «نحن لا نستعد للمواجهة مع أي كان». وأفاد مسؤولو الاستخبارات الأميركية بأن روسيا نقلت 70 ألف جندي قريباً من الحدود الأوكرانية وأجرت استعدادات لغزو محتمل في أوائل العام المقبل. ولكن موسكو نفت أي خطط لمهاجمة أوكرانيا، واضعة مخاوف الغرب في إطار

ورداً على قلق أوكرانيا المتزايد من هجوم روسي محتمل وادعائها أن روسيا أرسلت دبابات وقناصة إلى المناطق التي يسيطر عليها الانفصاليون في شرق أوكرانيا لإثارة القلاقل وإيجاد ذريعة للغزو. أفاد مسؤول أميركي طلب عدم نشر اسمه بأن أجهزة الاستخبارات الأميركية لم تتمكن من التحقق بشكل مستقل من هذه المعلومات. ونفت موسكو مراراً أيضاً تقارير أوكرانية وغربية عن وجود قواتها في شرق أوكرانيا. غير أن الولايات المتحدة تعد خططاً لمعاينة روسيا، إذا عدت على أوكرانيا. وقالت المبعوثة الأميركية فيكتوريا نولاند إن الغزو سيعرض للخطر خط الائتلاف بين روسيا وألمانيا «نورد ستريم 2».

اتبع مساراً تصادماً واضحاً فيما يتعلق بروسيا». وقال: «نحن لا نستعد للمواجهة مع أي كان». وأفاد مسؤولو الاستخبارات الأميركية بأن روسيا نقلت 70 ألف جندي قريباً من الحدود الأوكرانية وأجرت استعدادات لغزو محتمل في أوائل العام المقبل. ولكن موسكو نفت أي خطط لمهاجمة أوكرانيا، واضعة مخاوف الغرب في إطار حملة لتشويه سمعة روسيا. ووجه بايند رسالة بسيطة إلى بوتين مفادها أن غزو أوكرانيا مرة أخرى سواجب بعقوبات مؤلمة ستلحق بأضراراً مدمية باقتصاد روسيا. ورد الرئيس الروسي على بايند أن «القوات الروسية موجودة على أراضيها، ولا تهددن أي كان»، وفقاً لمستشار بوتين للسياسة الخارجية يوري أوشاكوف، الذي كشف أيضاً أن بوتين رد على تعبير بايند عن القلق من حشد القوات الروسية قرب أوكرانيا بالقول: «أنتم الأميركيون قلقون في شأن الكتابات الروسية على الأراضي الروسية على بعد آلاف الأميال من الولايات المتحدة، بينما نحن قلقون حقاً في شأن أمننا». وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير

باحتصن حلفائنا في الناتو على الجانب الشرقي بقدرات إضافية رداً على مثل هذا التصعيد». وبعد محادثات في منتجع سوتشي على البحر الأسود مع رئيس الوزراء اليوناني الزائر كيرياكوس ميتسوتاكيس، قال بوتين إن «روسيا ستعد حججها حرفياً في غضون أيام قليلة، في غضون أسبوع، وستقدمها إلى الجانب الأميركي للنظر فيها»، مضيفاً أنه اتفق وبأيدٍ على «تشكيل هيكل للتعامل معها بطريقة مفصلة وشاملة». ووصف المحادثات مع بايند الثلاثة بأنها كانت «منفتحة للغاية ومحددة، ويمكنني القول إنها بنّاءة»، مضيفاً أن «الدنيا الآن فرصة لمواصلة هذا الحوار الذي اعتقد أنه أمر مهم». ووصفت هذه المحادثات بين الزعيمين بأنها من الأهم خلال رئاسة بايند، وجاءت في وقت محفوف بالمخاطر. وسئل عما إذا كانت روسيا ستهاجم أوكرانيا، فوصف بوتين السؤال بأنه استفزازي، قائلاً إن «روسيا تنتهج سياسة خارجية سلمية، لكن لها الحق في ضمان أمنها على المدى المتوسط والطويل». مشيراً إلى أن «الناتو، للأسف،

عقابية شديدة لا سابق لها من الولايات المتحدة وحلفائنا ضد روسيا. وإثارة مخاوفه في رحلة إلى مدينة كانساس سيتي، قال بايند إنه حذر بوتين من «عواقب شديدة» و«عواقب اقتصادية لم يمتسوتاكيس، قال بوتين إن «روسيا ستعد حججها حرفياً في غضون أيام قليلة، في غضون أسبوع، وستقدمها إلى الجانب الأميركي جيك سوليفان إن بايند أخبر الرئيس بوتين مباشرة أنه إذا غزت روسيا أوكرانيا، فإن الولايات المتحدة وحلفائنا الأوروبيين سيردون بإجراءات اقتصادية قسوية». وأضاف أن الولايات المتحدة تعتقد أن بوتين لم يتخذ بعد قراراً نهائياً بغزو جزيرة القرم الأوكرانية ودعمها الجديد على غرار ضم روسيا لشبه جزيرة القرم الأوكرانية ودعمها عندما كان بايند نائباً للرئيس باراك أوباما. وأوضح مسؤولو البيت الأبيض أن بايند غير مهتم بتعزيز القوات الأميركية للخطر للدفاع عن أوكرانيا. لكن سوليفان أشار إلى أن بايند قال إن الولايات المتحدة «ستوفر أيضاً عماداً دفاعياً إضافياً للأوكرانيين... وسنقوم

واشنطن، علي بردى

أكد الرئيس الأميركي جو بايند أمس الأربعاء أن الولايات المتحدة لن ترسل قوات إلى أوكرانيا للدفاع عنها في ظل الحشود العسكرية الروسية المتزايدة على حدودها الشرقية. لكنه عبر عن ثقته بان رسالته التحذيرية وصلت إلى نظيره الروسي فلاديمير بوتين، الذي كشف بدوره أن موسكو ستقدم مقترحاتها لإجراء حوار غير عادية لدى روسيا التي لن تبقى بعيداً عن حيل التوسع المحتمل لحلف شمال الأطلسي، الناتو نحو حدودها. وسلّم على ما كان يستعد إرسال قوات أميركية لوقف أي عدوان روسي، فأجاب: «هذا ليس على الطاولة»، موضحاً أن واجب الولايات المتحدة حماية الحلفاء في الناتو إذا تعرضوا لهجوم لا يشمل أوكرانيا، لأنها ليست عضواً في الحلف. وأعلنت هذه الموافقات عداة التحذيرات المباشرة التي وجهها بايند لبوتين خلال قمة جمعتهما عبر الفيديو بساعتين، من أن خطوة كهذه ستؤدي إلى اتخاذ إجراءات

## الرئيس الروسي يعد بمقترحات خلال أسبوع لِحوار أمني مع واشنطن

## بايند يؤكد أن إرسال قوات أميركية إلى أوكرانيا «ليس على الطاولة»

اتبع مساراً تصادماً واضحاً فيما يتعلق بروسيا». وقال: «نحن لا نستعد للمواجهة مع أي كان». وأفاد مسؤولو الاستخبارات الأميركية بأن روسيا نقلت 70 ألف جندي قريباً من الحدود الأوكرانية وأجرت استعدادات لغزو محتمل في أوائل العام المقبل. ولكن موسكو نفت أي خطط لمهاجمة أوكرانيا، واضعة مخاوف الغرب في إطار حملة لتشويه سمعة روسيا. ووجه بايند رسالة بسيطة إلى بوتين مفادها أن غزو أوكرانيا مرة أخرى سواجب بعقوبات مؤلمة ستلحق بأضراراً مدمية باقتصاد روسيا. ورد الرئيس الروسي على بايند أن «القوات الروسية موجودة على أراضيها، ولا تهددن أي كان»، وفقاً لمستشار بوتين للسياسة الخارجية يوري أوشاكوف، الذي كشف أيضاً أن بوتين رد على تعبير بايند عن القلق من حشد القوات الروسية قرب أوكرانيا بالقول: «أنتم الأميركيون قلقون في شأن الكتابات الروسية على الأراضي الروسية على بعد آلاف الأميال من الولايات المتحدة، بينما نحن قلقون حقاً في شأن أمننا». وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير

## حملة اعتقالات جديدة لعسكريين بدعوى الارتباط بغولن

## إردوغان: أي قرارات أوروبية بشأن كافالا ودميرطاش لا نهمنا ولن ننفذها

شخص بانتظار المحاكمة، وعزل أو وقف أكثر من 180 ألفاً من موظفي الحكومة وأفراد الجيش والشرطة والقضاء عن العمل، وإغلاق آلاف المدارس والجامعات والمناظير الإعلامية التابعة لحركة غولن. على صعيد آخر، حث أردوغان على إطلاق سراح كافالا في سياق متصل، فنذت قوات الأمن التركية حملة مدامات مترامية في 14 مدينة، مركزها إسطنبول، لاعتقال 47 من عناصر الجيش والطلاب المخلصين من الدراسة العسكرية بزعم صلتهم بمحاولة الانقلاب الفاشلة في 2016، وجرى اعتقال 24 شخصاً من بين المصادر بحققهم قرارات اعتقال، بتهمة إجراء اتصالات هافية باستخدام هواتف عمومية وخطوط ثابتة للتواصل مع حركة غولن، المتهمه بتدبير محاولة الانقلاب، فيما لا يزال البحث جارياً عن الآخرين.

وشملت قرارات الاعتقال، الصادرة عن نيابة إسطنبول، 15 ضابطاً بالقوات البرية والجوية والبحرية وقوات الدرك، و5 برتبة ضابط صف و 27 طالباً فصولاً من المدارس العسكرية التي أغلقت عقب محاولة الانقلاب وأعيدت هيكلتها. واطلقت تركيا منذ محاولة الانقلاب الفاشلة حملة واسعة شملت مختلف القطاعات على الفور الدول الأخرى المعنية على «تويتر». وقال مدير برنامج أوروبا في منظمة العفو الدولية، نيلز

صنّفها منظمة إرهابية. ويضع قرار اللجنة الوزارية للمجلس، الذي يحتاج إلى موافقة أغلبية الثلثين، تركيا حالياً قيد مذكرة رسمية مفادها أن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان ستحوى النظر بغسلها في إطلاق سراح كافالا. وستقرر المحكمة بعد ذلك بشأن إن كان عدم تطبيق تركيا لقرارها يمثل انتهاكاً إضافياً لاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان. وكان القضاء التركي قد قرر، الأسبوع قبل الماضي، إبقاء كافالا (64 عاماً)، الذي اعتقل عام 2017 وأعيد اعتقاله بعد تبرئته من قبل من تهمة تمويل احتجاجات «جيزي بارك» وتغيير الاتهام إلى «التجسس وعم محاولة الانقلاب»، في السجن حتى موعد الجلسة المقبلة في 17 يناير، حيث يواجه عقوبة السجن مدى الحياة بتهمة السعي لزعة تركيا.

وسبق أن دفع تمديد توقيف كافالا، في أكتوبر الماضي، سلفاء عشر دول غربية، بينها الولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا، إلى الدعوة إلى «الإفراج العاجل» عنه. وهدد أردوغان باعتبار هؤلاء السفراء «شخصيات غير مرغوب فيها» تمهيداً لطردهم، قبل أن يغير رأيه بعد رسالة تهدئة من ممثل الولايات المتحدة، شاركتها على الفور الدول الأخرى المعنية على «تويتر».

وقال مدير برنامج أوروبا في منظمة العفو الدولية، نيلز

أدرجتها السلطات على لائحة الإرهاب الشهر الماضي، وهو إجراء لم يتخذه المجلس إلا مرة واحدة في تاريخه عندما استخدمه ضد أندريجان لسبب مماثل عام 2017، وأهل المجلس تركيا حتى 19 يناير (كانون الثاني) المقبل، كحد أقصى، لكن، وبعدها

كما أصدرت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان أكثر من حكم بالإفراج الفوري عن صلاح الدين دميرطاش، وهو زعيم كردي بارز سبق أن ناض إردوغان في انتخابات الرئاسة عامي 2014 ثم 2018 من داخل سجنه حيث اعتقل في أكتوبر (تشرين الأول) 2016، والذي يواجه اتهامات في قضايا تتعلق بالإرهاب وتصل عقوباتها حال إدانته إلى 142 سنة سجنًا. ورفض إردوغان تنفيذ هذه القرارات.

وسود قلق أوروبي متصاعد حيال انتهاكات حقوق الإنسان في تركيا، لا سيما عقب محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في 15 يوليو (تموز) عام 2016 ونسبتها السلطات إلى العاصفة المقبم في الولايات المتحدة فتح الله غولن، وحركة «الخدمة» التابعة له، التي

أفقره، سعيد عبد الرازق

أعلنت تركيا أنها لن تعدد باي قرارات أوروبية تخص استمرار حبس كل من رجل الأعمال الناشط البارز في مجال المجتمع المدني، عثمان كافالا، والزعيم الكردي صلاح الدين دميرطاش، والرئيس المشارك السابق لحزب الشعوب الديمقراطية (المؤيد للأكراد، ثاني أكبر حزب في البرلمان التركي). وقال الرئيس رجب طيب أردوغان، في تصريحات لصحافيين رافقوه في رحلة عودته من زيارة لقطر، نُشرت أمس (الأربعاء): «نحن لا نعترف بقرارات المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بخصوص هذين الشخصين (كافالا ودميرطاش)، وقرارات هذه المحكمة لا تعينني، وأياً كانت العقوبات التي يريدها مجلس أوروبا لخاضها في هذا الإطار فلننخذها، هذا الأمر لا يهمننا... هذان الشخصان يحاكمان في قضايا إرهابية».

## «كوفيد - 19» يعصف بشعبية بوتين



أليكسي كوفاليف \*

في الدخول إلى المرافق العامة غير الأساسية لأغلبية المشركين في اللقاح مع مستوى الشراسة الذي عادة ما يقتصر على انتقاد المعارضة المناهضة لبوتين شخصياً.

من جهتها، كتبت مارغريتا سيمونيان، رئيسة تحرير صحيفة «روسيا اليوم» - التي ادعت في يناير (كانون الثاني) 2020 أن فيروس «كورونا» يؤثر فقط على «العرق الصيني» - عبر قناتها على «تيليفرام»، أن الشكوك تساورها حول «القدرات الإراكية» الأساسية للناشطين المناهضين للقاحات.

ومع ذلك، من غير المحتمل أن تفلح هذه الهجمات في كسب الكثير من القلوب والعقول. واللائق هنا أن هذه الاستجابة لا تحاول تصوير حركة مناهضة اللقاحات داخل روسيا باعتبارها نتاج مؤامرة أجنبية تهدف لتقويض روسيا.

ويعود ذلك ببساطة لأن المشككين في اللقاح لا يتمتعون إلى الفئات التي عادة ما ينتمي إليها النشطاء المناهضون للكربون. في الواقع، يقود الحركة مشاهير مثل ماريا شوكتينا، الممثلة الشهيرة التي نالت في وقت قريب وسام الاستحقاق، وإيغور بيروف، الممثل الشهير الذي اشتهر بارتدائه نوط نجمة داوود الصفراء، وعلمه، أصبحت قواعد اللعب المعتادة للتعامل مع المعارضة - المضايقات القانونية والجسدية والإعلامية والاعتقالات والتعسفية والمحاكمات الشكيلة - غير قابلة للتطبيق هنا.

بيد أن بوتين حساس إزاء هذه المعطلة، وعند مراراً إلى نقل عبء الإعلان عن قيود جديدة إلى كاهل المسؤولين الحكوميين والمحافظين المحليين، وذلك لحماية شعبيته، علاوة على أنه لا يريدني قناعاً لحماية الوجه في الأماكن العامة الواضح أنه يقف عاجزاً عن إيجاد سبيل للخروج من المشكلات الراهنة، ويخالفه باللق من ضحية للفيروس القاتل.

\* محرر تحقيقات لدى موقع «ميدوزا» الإخباري الروسي المستقل خدمة «نيويورك تايمز»

من المتعذر سجن فيروس فتاك أو نفيه أو تجنيد، ولا يمكن احتواؤه واحتجازه في مساحة محدودة من دون تكبد تكلفة اقتصادية باهظة، الأمر الذي يضع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في مازق. وقد كشفت جائحة فيروس «كوفيد - 19»، التي ربما تشكل الداء على نحو صارخ، عن قدرة الرئيس الروسي.

الملاحظ أن الأسابيع العديدة الماضية جاءت مؤلمة على نحو خاص. وتراوح عدد الإصابات اليومية في البلاد حول 35 ألفاً، في حين أن الأرقام الرسمية، التي ربما جرى التقليل منها، تسجل أكثر من ألف حالة وفاة يومياً، (وهذا قبل انتشار متحور «أوميكرون» الذي جرى رصد داخل روسيا في وقت قريب، وينفث في الأرجاء على مساحة واسعة). ويعود جزء كبير من هذا الوضع المزري إلى تدني معدلات اللقاح على مستوى البلاد، فبعد حملة تطعيم استمرت على مدار نحو عام، لم يجز تطعيم سوى 41 في المائة من السكان على نحو كامل، ما يعد أقل من معدلات التطعيم في لاوس أو كيب فيرد.

ويتحمل الكرملين نفسه اللوم على هذا الوضع، وبالنظر إلى القدرات الفكرية والإدارية والتكنولوجية لروسيا، كان ينبغي أن تكون عملية توزيع اللقاح على السكان أمراً معيلاً وفي المتناول. بيد أنه بدلاً من ذلك، قوضت السلطات ثقة الجمهور على نحو قاتل من خلال الرسائل المتضاربة التي صدرت عنها - التي تارجحت بين الانتصار وإثارة الخوف - بجانب تطبيق تدابير عشوائية بهدف احتواء الفيروس.

وجاءت النتيجة في صورة جمهور متشكك لا يثق بالسلطات، وكشف أحدث استطلاع من مركز ليفادا، وهو مؤسسة مستقلة تعمل في مجال استطلاعات الرأي، عن أن نسبة التردد في أوساط الروس بخصوص اللقاح بلغت 36 في المائة. وتعمّلت نتائج أخرى في تنامي حركة مناهضة للقاحات، بقيادة شخصيات كانت صديقة للنظام في السابق، الأمر الذي يثير المتاعب للنظام. واليوم، ليس من الواضح إن كان بمقدور الرئيس بوتين، الذي عادة ما يكون بارعاً في قمع المشاعر التي لا تروق له، فعل الكثير حيال ذلك.

وتعمد الحركة المناهضة للقاحات

## الكرامة هي خلاصة حقوق الإنسان



د. آمال موسى

حقوق الإنسان بما تضمنه من حريات عامة وحقوق أساسية هي حتماً ستضمن أوفر الحظوظ لتحقيق المساواة في الكرامة.

ولكن في الوقت نفسه من المهم الانتباه إلى أن الخطاب حول حقوق الإنسان في كثير من مقولاته ما زال يدافع عن البعد المبدئي ويتبنى منهجية محلية في مقاربة عدم المساواة والتفاوت الطبقي، ونعتقد أننا سنحقق فارقاً قوياً في المعالجة لو نركز على حقوق الإنسان يمثل نقطة سلبية، بل بالعكس قد يكون مصدر ثراء من منطلق اختلاف السياقات والتجارب.

ولكن في الوقت نفسه من المهم الانتباه إلى أن الخطاب حول حقوق الإنسان في كثير من مقولاته ما زال يدافع عن البعد المبدئي ويتبنى منهجية محلية في مقاربة عدم المساواة والتفاوت الطبقي، ونعتقد أننا سنحقق فارقاً قوياً في المعالجة لو نركز على حقوق الإنسان يمثل نقطة سلبية، بل بالعكس قد يكون مصدر ثراء من منطلق اختلاف السياقات والتجارب.

ولكن في الوقت نفسه من المهم الانتباه إلى أن الخطاب حول حقوق الإنسان في كثير من مقولاته ما زال يدافع عن البعد المبدئي ويتبنى منهجية محلية في مقاربة عدم المساواة والتفاوت الطبقي، ونعتقد أننا سنحقق فارقاً قوياً في المعالجة لو نركز على حقوق الإنسان يمثل نقطة سلبية، بل بالعكس قد يكون مصدر ثراء من منطلق اختلاف السياقات والتجارب.

حقوق الإنسان بما تضمنه من حريات عامة وحقوق أساسية هي حتماً ستضمن أوفر الحظوظ لتحقيق المساواة في الكرامة.

ولكن في الوقت نفسه من المهم الانتباه إلى أن الخطاب حول حقوق الإنسان في كثير من مقولاته ما زال يدافع عن البعد المبدئي ويتبنى منهجية محلية في مقاربة عدم المساواة والتفاوت الطبقي، ونعتقد أننا سنحقق فارقاً قوياً في المعالجة لو نركز على حقوق الإنسان يمثل نقطة سلبية، بل بالعكس قد يكون مصدر ثراء من منطلق اختلاف السياقات والتجارب.

ولكن في الوقت نفسه من المهم الانتباه إلى أن الخطاب حول حقوق الإنسان في كثير من مقولاته ما زال يدافع عن البعد المبدئي ويتبنى منهجية محلية في مقاربة عدم المساواة والتفاوت الطبقي، ونعتقد أننا سنحقق فارقاً قوياً في المعالجة لو نركز على حقوق الإنسان يمثل نقطة سلبية، بل بالعكس قد يكون مصدر ثراء من منطلق اختلاف السياقات والتجارب.

ولكن في الوقت نفسه من المهم الانتباه إلى أن الخطاب حول حقوق الإنسان في كثير من مقولاته ما زال يدافع عن البعد المبدئي ويتبنى منهجية محلية في مقاربة عدم المساواة والتفاوت الطبقي، ونعتقد أننا سنحقق فارقاً قوياً في المعالجة لو نركز على حقوق الإنسان يمثل نقطة سلبية، بل بالعكس قد يكون مصدر ثراء من منطلق اختلاف السياقات والتجارب.

حقوق الإنسان بما تضمنه من حريات عامة وحقوق أساسية هي حتماً ستضمن أوفر الحظوظ لتحقيق المساواة في الكرامة.

ولكن في الوقت نفسه من المهم الانتباه إلى أن الخطاب حول حقوق الإنسان في كثير من مقولاته ما زال يدافع عن البعد المبدئي ويتبنى منهجية محلية في مقاربة عدم المساواة والتفاوت الطبقي، ونعتقد أننا سنحقق فارقاً قوياً في المعالجة لو نركز على حقوق الإنسان يمثل نقطة سلبية، بل بالعكس قد يكون مصدر ثراء من منطلق اختلاف السياقات والتجارب.

ولكن في الوقت نفسه من المهم الانتباه إلى أن الخطاب حول حقوق الإنسان في كثير من مقولاته ما زال يدافع عن البعد المبدئي ويتبنى منهجية محلية في مقاربة عدم المساواة والتفاوت الطبقي، ونعتقد أننا سنحقق فارقاً قوياً في المعالجة لو نركز على حقوق الإنسان يمثل نقطة سلبية، بل بالعكس قد يكون مصدر ثراء من منطلق اختلاف السياقات والتجارب.

ولكن في الوقت نفسه من المهم الانتباه إلى أن الخطاب حول حقوق الإنسان في كثير من مقولاته ما زال يدافع عن البعد المبدئي ويتبنى منهجية محلية في مقاربة عدم المساواة والتفاوت الطبقي، ونعتقد أننا سنحقق فارقاً قوياً في المعالجة لو نركز على حقوق الإنسان يمثل نقطة سلبية، بل بالعكس قد يكون مصدر ثراء من منطلق اختلاف السياقات والتجارب.

## أوروبا الباحثة عن مؤلف!

والقيادة، فلا تبدو «تايم» متنبئة بما لا محل له في واقع الحال. واليوم سيدعو الرئيس الفرنسي إلى مؤتمر صحافي يحدد فيه أولويات بلاده، عندما تتولى رئاسة الاتحاد الأوروبي لسنة أشهر بدأ من أول السنة المقبلة، ولا بد أنها صفة غريبة أن يجد نفسه مدعواً إلى رئاسة الاتحاد بعد أيام من مغادرة المستشارية موقعها، وكان الأقدار تفرش أمامه الطريق إلى ما يريد، أو إلى ما رآته المجلة الأميركية فيه وهي تضع صورتها على غلافها ثم تتنبأ بمستقبله.

فهل سيكون ماسكرون هو بيراندولو أوروبا بالمعنى السياسي، لا المعنى الأدبي الوارد في مسرحية الكاتب الإيطالي؟! هذا ما سوف نقوله في مقارنته مع عبد الناصر عند رحيله عام 1970، ولكن الأول ما لبث حتى فرض نفسه على العالم، وليس في المحروسة وحدها، وما لبث حتى قبل عن رحلته إلى إسرائيل إنها تشبه هيوط أول إسمان على سطح القمر، وما لبث حتى قبل عنه من فرط اتساع دائرة شعبيته في الولايات المتحدة أيام الرئيس جيمي كاتر، إنه لو رشح نفسه في سياق الرئاسة إلى البيت الأبيض فسيفسب السباق!

عاشت سنواتها الأخيرة تترجمه من دعوات مكتوبة في أدب صاحب نوبل، إلى عمل حقيقي يلهمه كل مهاجر اختار بلدها وجهة له ويراه بعينه. ورغم أنها تملك مادة خاماً لمذكرات سياسية يمكن أن توزع ملايين النسخ حول العالم، ورغم أن مذكراتها المفترضة يمكن أن تملأ عليها حياتها في مرحلة ما بعد المغادرة، إلا أنها لم تشأ أن تتاجر بهذه القضية، ولم تشأ أن تطلق بها بالونة اختبار لدى دور النشر، ولكنها تركت الأمر لوقت، وكانت ولا تزال كلما سالوها في الموضوع ابتمست وتكلمت في موضوع آخر.

هي تريد أن تغادر في هدوء، رغم أنها عاشت أيام السلطة في صخب. وهي تريد أن تفكر في «لا شيء»، على حد تعبيرها، حين سالوها قبل فترة عما سوف تفعله في المستقبل، «لا شيء» إذا كان عليها أن تفكر في «شيء» لاحقاً، فهذا موضوع محكوم بوقته وتوقيتها!

والظاهر أن أوروبا ستقضي فترة بعدها، بينما لسان حالها هو لسان حال الكاتب الإيطالي بيراندولو في مسرحيته الشهيرة «ست شخصيات تبحث عن مؤلف»، ستعيش القارة الأوروبية تبحث عن قائد يعالماً مقعد المستشارية، وستظل حائرة بين حلم شولتز بأن يكون له قدر ما يتوقع منه الألمان بعدها، فلا نجد ثياب الحكم أوسع أو أكبر من مقاسه، وبين رغبة ماسكرون في أن يحل الإليزيه محل دار المستشارية في التسيق

الأهداف فيما مضى من أيام، ثم يغادر وهو يسمع صدى تصفيق الجماهير ذاتها وراءه، ويغادر وهو عارف بيته وبين رفقتها بأنها ستصق له أيضاً كلما اطل في أي مكان، وكلما صادفه معجب من العجبين في أي ميدان!

ولا يكفي أن تكون مجلة «تايم» الأميركية قد خرجت ذات يوم فوضعت صورته على غلافها، ثم كتبت تحت الصورة أن صاحبها هو الرجل القادم في أوروبا. لا يكفي هذا لأنه مجرد تنبؤ سياسي قد يصيب وقد يخيب

الهدف فيما مضى من أيام، ثم يغادر وهو يسمع صدى تصفيق الجماهير ذاتها وراءه، ويغادر وهو عارف بيته وبين رفقتها بأنها ستصق له أيضاً كلما اطل في أي مكان، وكلما صادفه معجب من العجبين في أي ميدان!

ولا يكفي أن تكون مجلة «تايم» الأميركية قد خرجت ذات يوم فوضعت صورته على غلافها، ثم كتبت تحت الصورة أن صاحبها هو الرجل القادم في أوروبا. لا يكفي هذا لأنه مجرد تنبؤ سياسي قد يصيب وقد يخيب

الهدف فيما مضى من أيام، ثم يغادر وهو يسمع صدى تصفيق الجماهير ذاتها وراءه، ويغادر وهو عارف بيته وبين رفقتها بأنها ستصق له أيضاً كلما اطل في أي مكان، وكلما صادفه معجب من العجبين في أي ميدان!

ولا يكفي أن تكون مجلة «تايم» الأميركية قد خرجت ذات يوم فوضعت صورته على غلافها، ثم كتبت تحت الصورة أن صاحبها هو الرجل القادم في أوروبا. لا يكفي هذا لأنه مجرد تنبؤ سياسي قد يصيب وقد يخيب

الهدف فيما مضى من أيام، ثم يغادر وهو يسمع صدى تصفيق الجماهير ذاتها وراءه، ويغادر وهو عارف بيته وبين رفقتها بأنها ستصق له أيضاً كلما اطل في أي مكان، وكلما صادفه معجب من العجبين في أي ميدان!

ولا يكفي أن تكون مجلة «تايم» الأميركية قد خرجت ذات يوم فوضعت صورته على غلافها، ثم كتبت تحت الصورة أن صاحبها هو الرجل القادم في أوروبا. لا يكفي هذا لأنه مجرد تنبؤ سياسي قد يصيب وقد يخيب

الهدف فيما مضى من أيام، ثم يغادر وهو يسمع صدى تصفيق الجماهير ذاتها وراءه، ويغادر وهو عارف بيته وبين رفقتها بأنها ستصق له أيضاً كلما اطل في أي مكان، وكلما صادفه معجب من العجبين في أي ميدان!

ولا يكفي أن تكون مجلة «تايم» الأميركية قد خرجت ذات يوم فوضعت صورته على غلافها، ثم كتبت تحت الصورة أن صاحبها هو الرجل القادم في أوروبا. لا يكفي هذا لأنه مجرد تنبؤ سياسي قد يصيب وقد يخيب

الهدف فيما مضى من أيام، ثم يغادر وهو يسمع صدى تصفيق الجماهير ذاتها وراءه، ويغادر وهو عارف بيته وبين رفقتها بأنها ستصق له أيضاً كلما اطل في أي مكان، وكلما صادفه معجب من العجبين في أي ميدان!

ولا يكفي أن تكون مجلة «تايم» الأميركية قد خرجت ذات يوم فوضعت صورته على غلافها، ثم كتبت تحت الصورة أن صاحبها هو الرجل القادم في أوروبا. لا يكفي هذا لأنه مجرد تنبؤ سياسي قد يصيب وقد يخيب

الهدف فيما مضى من أيام، ثم يغادر وهو يسمع صدى تصفيق الجماهير ذاتها وراءه، ويغادر وهو عارف بيته وبين رفقتها بأنها ستصق له أيضاً كلما اطل في أي مكان، وكلما صادفه معجب من العجبين في أي ميدان!

ولا يكفي أن تكون مجلة «تايم» الأميركية قد خرجت ذات يوم فوضعت صورته على غلافها، ثم كتبت تحت الصورة أن صاحبها هو الرجل القادم في أوروبا. لا يكفي هذا لأنه مجرد تنبؤ سياسي قد يصيب وقد يخيب

الهدف فيما مضى من أيام، ثم يغادر وهو يسمع صدى تصفيق الجماهير ذاتها وراءه، ويغادر وهو عارف بيته وبين رفقتها بأنها ستصق له أيضاً كلما اطل في أي مكان، وكلما صادفه معجب من العجبين في أي ميدان!

ولا يكفي أن تكون مجلة «تايم» الأميركية قد خرجت ذات يوم فوضعت صورته على غلافها، ثم كتبت تحت الصورة أن صاحبها هو الرجل القادم في أوروبا. لا يكفي هذا لأنه مجرد تنبؤ سياسي قد يصيب وقد يخيب

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع
<p>الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p> <p>جدة Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159</p> <p>الدمنة للبريد Medina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618</p> <p>المسقط Damman ☎ +96613 8354918</p>	<p>الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p> <p>البحرين Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001</p> <p>القاهرة Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855</p> <p>القربوم Khartoum ☎ +2491 83778031 ☎ +2491 83785987</p> <p>عمان Amman ☎ +9622 5539409 ☎ +9622 5537103</p>	<p>الرباط Rabat ☎ +212 37262816 ☎ +212 37260300</p> <p>واشنطن Washington DC ☎ +1 202 6628825 ☎ +1 202 6628823</p> <p>دبي Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353</p> <p>البريد الإلكتروني info@arabmedia.com www.arabmedia.co.sa</p>	<p>الرياض Riyadh ☎ +9661212774 ☎ +96612128000 بريد الإلكتروني info@saudi-distribution.com</p> <p>الدمنة للبريد Medina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618</p> <p>الدمنة للبريد Medina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618</p> <p>الدمنة للبريد Medina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618</p>



## المسكوت عنه في السودان!



عشان ميرغني

مقابل ضمانات، ما يعني التقليل من تكلفة التغيير. هذا الأمر ليس سهلاً على الكثيرين، لكنه قد يكون المطلوب لمنع إراقة المزيد من الدماء، ولكي يعرف السودان استقراراً يضمن له الوصول بالفترة الانتقالية إلى محطة الانتخابات الديمقراطية. سمعت في تسجيلات سابقة أسر بعض شهداء الثورة تتحدث عن أنها لا تبحث عن ثأر وتذكر أن أبناءها قدموا أرواحهم من أجل تحقيق أهداف الحرية والسلام والعدالة والديمقراطية. هذه الروح فيها تضحية كبيرة من أجل الوطن، وأي حديث عن صيغة مصالحة وضمانات لا بد أن يمر أولاً عبر أسر الشهداء.

صيغة «المصالحة» هذه ستفتح أيضاً باباً لترميم الجسور بين الشعب وقواته المسلحة التي تبقى درعاً يحتاجه الديمقراطية. هذه الروح فيها تضحية كبيرة من أجل الوطن، وأي حديث عن صيغة مصالحة وضمانات لا بد أن يمر أولاً عبر أسر الشهداء.

صيغة «المصالحة» هذه ستفتح أيضاً باباً لترميم الجسور بين الشعب وقواته المسلحة التي تبقى درعاً يحتاجه الديمقراطية. هذه الروح فيها تضحية كبيرة من أجل الوطن، وأي حديث عن صيغة مصالحة وضمانات لا بد أن يمر أولاً عبر أسر الشهداء.

صيغة «المصالحة» هذه ستفتح أيضاً باباً لترميم الجسور بين الشعب وقواته المسلحة التي تبقى درعاً يحتاجه الديمقراطية. هذه الروح فيها تضحية كبيرة من أجل الوطن، وأي حديث عن صيغة مصالحة وضمانات لا بد أن يمر أولاً عبر أسر الشهداء.

والى السلطة كغنيمة. رفضوا تقديم أي تنازلات حقيقية من أجل السلام، بل انخرطوا في التجنيد والتسلح، وقدموا المطالب النفوذ المتنامي فإن حميدتي ظل يرفض صراحة أي كلام عن دمج قواته بالكامل في الجيش، وله تصريحات عدة في هذا الاتجاه منها قوله «أتركوا لي الدعم السريع حقى».

استمرار هذا الوضع يضعف الجيش، ويهدد الاستقرار، ولا بد من معالجته. كيف؟ «قوات الدعم السريع» متهمه بالضلوع بجرائم في دارفور، وبالتورط في قتل مظاهرين والمشاركة في جريمة فض الاعتصام في يونيو (حزيران) 2019. معالجة هذه الملفات تحدث بإحدى طريقتين؛ إما أن تنتهي في محاكم محلية ودولية، وتجر إلى صدور عقوبات ضد قيادات «الدعم السريع» على غرار ما هو مطروح في الكونغرس الأمريكي حالياً في مشروع قانون «الديمقراطية في السودان» الذي ينص على فرض عقوبات تستهدف قيادات من العسكريين والدعم السريع وشركات ومصالح وأموال ترتبط بهم وينظر إليها على أنها تستخدم لتعويق الفترة الانتقالية وعرقلة التحول الديمقراطي. الطريقة الأخرى تكون في إطار عملية مصالحة تغلق بموجبها هذه الملفات مقابل الاندماج بالكامل في القوات المسلحة على أن تتم هذه العملية في إطار إعادة الهيكلة التي يكثر الحديث عنها والقواعد النظامية الصحيحة التي تحفظ توازن الجيش، ومهنيته، ولوائحه.

ليس من مصلحة البلد حدوث مواجهة هي في حكم المؤجلة الآن، بين الجيش والدعم السريع، والأفضل بلا شك هو الاحتكام إلى صوت العقل وتغليب الحس الوطني والقبول بأنه لا يمكن السماح بتعدد الجيوش في السودان، وجود سلاح خارج يد القوات النظامية. فالبدل سيكون مكلفاً ويعني أن تستبدل الكثير من الدماء عاجلاً أم آجلاً. وما دام السودان يحتاج إلى جيش موحد، قوي وكبير، لمواجهة التحديات في محيط مضطرب، فإن الدمج المنضبط «الدعم السريع» وللحركات المسلحة سيعني دوراً لها ولقيادتها ضمن جيش وطني يعمل لخدمة بلده ومواطنيه باحترافية وضمن القانون والدستور.

السودان يمر بمرحلة خطيرة وحساسة، ولكي يتجاوزها لا بد من معالجة هذه الملفات المعقدة والحديث عنها بصراحة مهما بدا ذلك صعباً.

## خطاب السعادة... و«الخداعة الكبرى»



فهد سليمان الشقيران

لا يزال خطاب السعادة المكر في الميديا يمارس فضائحيته المعرفية، فهو خطاب أيديولوجي أحياناً ونفعي في بعض الأحيان، ولا يمكن تقويم هذا الخطاب المعلن إلا بمنزلة ومحاججته بالطرق المعرفية الدقيقة، وبالدراسات الرصينة، ومن ذلك ما نشرته مجلة «حكمة» بعنوان «خداعة السعادة» من تأليف كودي - دليستراتي، وفيها أسأت سؤال عميق خلاصته: كيف أرمت المشاعر الإيجابية ناحية مرتبطة بالمعنى التناقصي المستمر، وهدفاً مستحيل التحقيق يقودنا إلى التعاسة؟ وفي هذه المساحة سأعرض أبرز الأفكار التي تم تناولها في البحث وبشكل مختصر.

وأختلافاً من المفهوم الحالي. وبحسب «لم يكن مفهوم السعادة دوماً على ما هو عليه الآن. فمثلاً، يتميز مفهوم السعادة في الفلسفة الإبيقورية - الذي تبناه توماس جيفرسون حينما كلف الأميركيين بتقدير الحياة والحرية والسعي إلى السعادة» في إعلان الاستقلال - بكونه أكثر بساطة وأختلافاً من المفهوم الحالي. وابتقور، فإن السعادة هي غياب الألم الجسدي والاضطراب الذهني. ولم يتمحور هذا المفهوم حول السعي نحو الكسب المادي أو خوض التجارب الممتعة، بل قدم سعادة تقوم على شعور دائم بالامتنان. فطالما أننا لا نختبر ألماً ذهنياً أو جسدياً، يمكننا، بحسب هذا المفهوم للسعادة، أن نتبع بالرضا والقناعة».

يضيف البحث بأن: «ينظر المفكرون المعاصرون إلى السعادة باعتبارها وفرة من العافية أكثر منها غياباً في الألم». فعلى سبيل المثال، حدد عالم الاقتصاد الإنجليزي ريتشارد لايبارد ما يمكن اعتباره «اقتصاديات السعادة» التي تشكل اليوم أساس استبدان سوني يُسمى «تقرير السعادة العالمي»، الذي يقس مدى تأثير دخل الفرد وثروة المجتمع على السعادة. ولكن، وبصورة مثابيهة لايبقور، يُعتبر لايبارد أن الصحة الذهنية هي العامل الأكثر أهمية للسعادة، كما وضح في كتابه «السعادة: دروس من علم جديد». ثم يعاود البحث النقاش حول السعادة وجذرها اللغوي، وعلاقتها بالتحفظ: «أين كانت البداية التاريخية لفكرة السعادة المرتبطة بالتجارب القصوى؟ عندما دخلت كلمة «سعيد» (happy) معجم اللغة الإنجليزية، حوالي القرن الرابع عشر الميلادي، كانت تحمل معنى قريباً إلى كلمة «محلوظ» (lucky)، لكن حالة الفرد وصحته وسعادته اعتبرت وقتها أمراً عائداً للمراق المطلق للاله الكاثوليكي. (من المرجح أن كلمة «الحظ» luck ظهرت أولاً، ومنها اشتقت كلمات مثل «سعيد» happy ذات الصلة بكلمة «المصادفة» happenstance). ولم تحمل كلمة «سعيد» معنى «مبتتهج» أو «مسرور» حتى القرن السادس عشر. وفي منتصف القرن السابع عشر، طرح توماس هوبز، في كتابه الليفيانان Leviathan، السعادة بوصفها عملية أبدية لراكمة الأشياء المرغوبة، معيداً تعريفها على أنها شعور ذاتي متبدل قائم على رغباتنا. وكتب عام 1651: «إن بهجة هذه الحياة لا وجود لها في راحة العقل القانع، لأنه لا وجود لأي هدف سام أو خير مطلق من التوظيفات الإيجابية».

كذلك المذكورة في كتب الفلاسفة الأخلاقيين السالفين، لكن ماذا عن التجارب السعيدة والسعادة؟! «بحسب هوبز، يمكن الوصول إلى سعادة ذات مغزى عبر السعي نحو التجارب البهجة. واعتقد هوبز بعدم وجود حالة ثابتة من الرضى (راحة العقل القانع)، وقصد أبيقور بصورة غير مباشرة (كتب الفلاسفة الأخلاقيين السالفين)، كما آمن بضرورة

السعي المتواصل نحو السعادة، وبيان طبيعتها العابرة وسريعة الزوال تمثل ميزة لا مشكلة. لذا إن أردنا البحث عن أصل مفهوم (التجارب القصوى) المعاصر، فيمكننا أن نبدأ انطلاقاً من فكرة صالة في ذلك الوقت». أما عن أبرز الإشكالات فيصير المبحث على أن السعادة تبقى مفهوماً مليئاً بالإشكالات، «ما هي السعادة؟» سأل مدير الإعلان دون داربر من مسلسل Mad Men بثيرة معاصرة مستمدة من فلسفة هوبز، قبل أن يجيب: «هي تلك اللحظة التي تسبق حاجتك إلى لحظة، في الحل والترحال، يقول الباحث: «لا توجد صورة تمثل حالة الفراغ الوجودي المعاصرة بشكل أفضل من أولئك الذين يسافرون حول العالم وينشرون باستمرار صوراً للمطاعم والمعالم التي زاروها على شكاك التواصل الاجتماعي، ويمارسون السعادة بشكل تناقصي على حساب إنشاء اتصال حقيقي مع أقرانهم. وخلال سعيهم ليكونوا أكثر سعادة - وبالتالي أفضل - من الآخرين، يُخاطر هؤلاء بفقدان الاتصال مع الآخرين أنفسهم، لينتهي بهم المطاف إلى معادلة صفرية خاسرة».

ثم يقرر البحث أن درب السعادة لا يمكن أن يكون من دون قبول التعاسة أيضاً، ف«أحد حلول معادلة السعادة - التي نريد خلالها أن تكون سعاداً من دون أن تتسبب لأنفسنا في فقدان الاتصال أو الأذى - يكمن في إعادة صياغة مفهوماً فلسفياً مع الفلاسفة الرومانسيين، الذين تقبلوا مشاعرهم المبهجة والحزينة على حد سواء. وهنا نستذكر ما كتبه جون كيت في قصيدة عن Ode on Melancholy (1819): «نعم، معبد البهجة تقع الكابة بمقامها الملكي، قطرات من النبيذ على الأرض قبل أن يبدوا الشرب، كوسيلة لتذكّر الماسي قبل الولوج في المسرات (وأيضاً، حين يتزوج اليهود المتدينون، فإنهم يبدسون على كاس من الزجاج لتذكّر الأبحر قبيل الوصول إلى حياة السعادة). وقد يمثل مفهوم تقبل الكابة هذا طريقة للخروج من سجن السعادة ونهايته الحتمية الخاسرة، إذ إنه يقود إلى الخيبة عند السعي خلف السعادة، ويضمن عدم تحقيقها مطلقاً دون ذلك السعي. وقد لا تصل مطلقاً إلى الرضا ما لم تكن مستعداً لتقبل مشاعرنا السلبية. والحقيقة أن تلك المشاعر السلبية قد لا تكون على هذا القدر الذي تصورهم من سوء. إن الحزن، على سبيل المثال، ينطوي على مجموعة واسعة من التوظيفات الإيجابية».

كتب عديدة تطرح يومياً في العالم حول السعادة وبشكل مخادع أحياناً... إنها الخديعة الكبرى التي تتداول وتكرر في المنصات والبرامج والدورات التدريبية. إن السعادة جزء من لغزية الإنسان وتصوراته عن العالم والحياة والناس. من الضروري إعادة قيمة البحث العلمي حول السعادة لمواجهة الكلام العاطفي والخداع اللغوي والنفسي، وأحسب أن هذه الدراسة كانت ضافية ومعيارها العلمية عالية.

للخطر بفضل ترسانتها النووية المتنامية. علاوة على ذلك، اقترح البنغاغون خطاً تركيز القوة النارية في عدد صغير من المنشآت الباهظة الثمن والمعرضة للخطر، مثل حاملات الطائرات، بدلاً من توزيع الطاقة عبر أعداد كبيرة من المنشآت الجيدة بما يكفي. ويعني ذلك أن الجيش الأميركي أصبح هو نفسه، من بعض النواحي، «بيبرل هاربور» كبيراً؛ صفراً رافعاً من البوارج الضخمة، لكن جدواها مشكوك فيها، راسية في ميناء كئيب نظراً من المؤكد أن بعض القراء يسعون لإحداث ثغرات في هذه المخرنات التاريخية، التي يوجد منها الكثير بالتأكيد. مثلاً، ربما يكون فلاديمير بوتين بديكاتوراً، لكنه ليس هتلر. كما أن الصين تسعى لضخ تاوان إلى لها من جديد منذ أكثر من 70 عاماً، وبالتالي فإن هذا لا يعني تلقائياً أنها تسعى للتوسع الاستعماري في شرق آسيا. أما إيران، فرغم كل ما يحمله نظامها من حقد دفين، فإنها تشكل قوة من الدرجة الثانية على أفضل تقدير.



## أميركا وذكري «بيبرل هاربور»



بريت ستيفنزر

البريطانية من رد الفعل الغربي الواهن في مواجهة العدوان الاستبدادي بقصيدة ساخرة قالت كلماتها: «لا تريد أن تحارب، لكن إذا حاربت نكسك لم أننا سنصدر بياناً مشتركاً يلتمح إلى عدم رضانا عنك». ويمكننا مقارنة هذا ببعض الأفكار التي يجري تبنيها أو التفكير فيها في الوقت الراهن لمعالجة خصوصاً. مع الصين، تنوي واشنطن إرسال رياضيين، لكن ليس دبلوماسيين، إلى دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في بكين. أما روسيا، فدرست إدارة بايدن «منع الخبذة الروسية

فعلياً في الوقت الحاضر 2% فقط من ناتجها المحلي الإجمالي على الدفاع. أما أوكرانيا، فقد أرهقتها سنوات من الصراع الهادئ مع الانفصاليين المدعومين من روسيا، ناهيك عن الفساد وغياب الكفاءة الذين سادا البلاد طوال الأعوام 30 منذ الاستقلال. ومن جهتها، عدت إيران إلى استغلال الفوضى التي أعقبت «الربيع العربي» وانسحاب الولايات المتحدة من الشرق الأوسط لتسليح وتشجيع من يعملون بها بالوكالة من «حماس» «مروار» «حزب الله» وصولاً إلى الحوثيين.

وتتمثل نقطة تشابه رابعة في أن الولايات المتحدة - مثلما كانت الحال مع بريطانيا وفرنسا وأميركا في ثلاثينات القرن الماضي - تبدو مرتبكة وجريئة، بينما جُل اهتمامها منصّب على الداخل في الوقت الذي كانت فيه غير واثقة من رغبتها في الاضطلاع بدور الضامن سلامة الدول المعززة عام 1935 وقبيل عهد إيطاليا لبلاد الحبشة (مثلما كان يطلق على إثيوبيا آنذاك)، سخرت مجلة «بنش» الأسبوعية

حرب مفتوحة، وأخيراً إيران التي حوّلت لبنان وسوريا وأجزاء من العراق وغزة واليمن إلى دول وكيانات عميلة بينما تقترب من عتبة التحول إلى دولة نووية. أما نقطة التشابه الثانية، فهي أنه في كل حالة من الحالات الثلاث هذه، لم يكن التحدي الذي تجابهه الولايات المتحدة إقليمياً فحسب، وإنما حمل طابعاً أيديولوجياً كذلك. من جهتها، ترفض روسيا والصين وإيران فكرة النظام الدولي الليبرالي من أساسها.

وذلك، ترفض أيضاً الديمقراطية وحقوق الإنسان كمثل سياسية، وتخطر الدول الثلاث إلى الغرب باعتبار أن الحريات الشخصية هناك تؤدي إلى الانحلال الأخلاقي وتراجع القدرة على التضحية الجماعية. وتعتقد هذه الدول أن الاستبداد غير الليبرالي يمثل موجة المستقبل، وليس موجة من الماضي. وأخيراً، تتمثل نقطة التشابه الثالثة في أن الأهداف المباشرة لأعمالهم العدوانية ضعيفة نسبياً، وجدير بالذكر هنا أن تاوان تخطط حالياً لزيادة ميزانيتها العسكرية، إلا أنها تنفق

من المخزي أن تمر الذكرى السنوية الثمانون للهجوم الذي تعرض له ميناء «بيبرل هاربور» دونما اهتمام عام يذكر. والمؤسف أننا نشعر اليوم في عصر يحمل بعض أوجه التشابه غير السارة مع الفترة التي سبقت الهجوم الياباني. والواقع أننا نقف اليوم القدرة على الدهشة التي يمكن أن تعيننا على توقع أو تحاشي كارثة مماثلة في المستقبل.

وتمكن نقطة التشابه الأولى في أنه على ثلاثة أصعدة مختلفة، تقف الولايات المتحدة في مواجهة خصوم أقوياء يسعون وراء مخططات إقليمية عدائية. في المرة السابقة، تمثلت هذه القوى المعادية العدائية الثلاث في ألمانيا في أوروبا، واليابان في آسيا، وإيطاليا في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط وأفريقيا. أما هذه المرة، فقد أصبحت القوى الثلاث هي: روسيا التي ربما تقدم على غزو أوكرانيا قريباً في تحدٍ صارخ لإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، والصين التي تبني آلة حربية، استعداداً للاستيلاء على تاوان، وإذا لزم الأمر، إلحاق الهزيمة بالولايات المتحدة في

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ اجْعِدِي إِلَىٰ بَرٍّ ذِي هَدًى وَلَا تَسْبِطِي وَلَا تَجْنَبِي  
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

بقلوب راضية بقضاء الله وبيبالغ الحزن والأسى

ينعى

آل بن حليم

فقيدهم الغالي عميد الأسرة المغفور له

الشيخ / مصطفى أحمد بن حليم

(رئيس وزراء ليبيا الأسبق)

الذي وافته المنية يوم الثلاثاء الموافق 7 ديسمبر 2021م.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت الموافق 10 و 11 ديسمبر 2021م ما بين  
الساعة الرابعة إلى الثامنة مساءً،

في بيت الفقيد الكائن في:

دولة الإمارات العربية المتحدة - دبي

جميرا (3) - شارع الشاحوف - فيلا رقم (48).

سائلين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته

ولا أراكم الله مكروها في عزيز لديكم.

إِنَّ لِلَّهِ أَزْوَاجَ النَّبِيِّينَ

إِنَّ لِلَّهِ أَزْوَاجَ النَّبِيِّينَ

تطلعات لإعادة تشكيل المجلس المشترك لدفع التبادل التجاري في المرحلة المقبلة

قطاعا الأعمال القطري والسعودي يفتتحان مباحثات التعاون الاقتصادي والاستثماري

الإقتصادية وفتح كافة المجالات أمام الاستثمار الخليجي وتنقل رؤوس الأموال والمعمالة والأنشطة التجارية والمالية والاستثمارية. وتابع الأمين العام أن دول المجلس تمتلك اقتصادا يعتبر من أقوى الاقتصادات في العالم، حيث يبلغ حجمه نحو 1,6 تريليون دولار، كما أنها تمتلك الاحتياطيات النفطية هي الأكبر، تشهد اليوم تحولات اقتصادية كبيرة نحو تنفيذ الرؤى التنموية الطويلة الأجل، مبيناً أن المنظمات الدولية تنوع أن تشهد هذه الاقتصادات معدلات نمو جيدة تصل إلى 3 في المائة في المتوسط العام الحالي و4,5 في المائة في المتوسط عام 2022.

وعلى صعيد مؤشرات التكامل الاقتصادي الخليجي، أشار الأمين العام إلى ارتفاع عدد المواطنين المتقلين بين دول التعاون من 8 ملايين في 2000 إلى 27 مليون عام 2019، مع السماح بالتنقل بالبطاقات الشخصية، وزاد عدد العاملين في القطاعين العام والخاص في دول التعاون الأخرى من 25 ألفا في العام 2008 إلى 33 ألفا في 2019.

ووفقاً للمشاري، ارتفع عدد التراخيص الممنوحة لمزاولة الأنشطة الاقتصادية لمواطني دول التعاون من 6 آلاف عام 2001 إلى 60 ألفاً عام 2019، وارتفع عدد المملكين للعقارات إلى 358 ألفاً في 2019، وبلغ رصيد الاستثمار الخليجي البيئي 64 مليار دولار في ذات العام، فيما زاد حجم التبادل التجاري البيئي من 54 مليار دولار في العام 2012 إلى 73 مليار دولار في العام قبل الماضي وفقاً لبيانات المركز الإحصائي الخليجي.

وإنشاء شركات فاعلة وتحالفات اقتصادية وتجارية سواء في قطر أو في المملكة في كافة المجالات. من جانب آخر، أكد الأمين العام لاتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي الدكتور سعود المشاري أن الجولة الخليجية التي يقوم بها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، في الوقت الراهن تكتسب أهمية بالغة على كافة الأصعدة، لا سيما على صعيد تعزيز وحدة مواقف والصفوف بين الأشقاء الخليجين وتجميع كلمتهم لمواجهة كافة التحديات التي تواجه دول الأعضاء في سبيل الدفاع عن مصالحهم وتسريع الخطى نحو الوحدة السياسية والاقتصادية الشاملة.

وبين الأمين العام أن هذه الزيارة تأتي في وقت مهم جداً حيث تسبق عقد القمة الخليجية الثانية والأربعين بإيام المزمع عقدها في الرياض منتصف هذا الشهر مما يعزز التنسيق المشترك بين المملكة العربية السعودية وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز وأشقاؤها دول الخليج بشكل أكبر ومما يساعد على تمهيد كافة الأجواء الاقتصادية والسياسية والتجارية المناسبة لنجاح أعمال القمة وخروجها بالنتائج التي تستجيب لتطلعات وأمال المواطنين في تحقيق المواطنة



ملتقى الأعمال القطري - السعودي أمس بمناسبة زيارة ولي العهد السعودي للدولة ضمن جولته الخليجية (الشرق الأوسط)

والتعاون بين غرفة قطر واتحاد الغرف السعودية، بالإضافة إلى تفعيل عمل مجلس الأعمال القطري - السعودي بهدف توسيع التعاون بين القطاع الخاص وتنشيط حركة التجارة وخلق فرص استثمارية جديدة. وأكد أن غرفة قطر تشجع وتدعم وتنتقل إلى تعزيز التعاون بين الشركات المحلية والسعودية

العلاقات أقوى من ذي قبل، حيث بلغ حجم التبادل التجاري بين الدولتين خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري حوالي 386 مليون ريال قطري (102 مليون دولار)، وهي بداية مشجعة الرغم من تداعيات فيروس «كورونا».

فيما بينهم، وفتح قنوات جديدة للشراكة الفاعلة بين الشركات من كلا الجانبين، متمنياً أن يسهم اللقاء في تحقيق مزيد من النمو والتطور في العلاقات التجارية والاقتصادية بما يحقق آمال وتطلعات البلدين الشقيقين. وأكد الكواري على أن البلدين تربطهما علاقات تعاون قوية ومتنامية، متطلعا أن تعود هذه

دورهما الحقيقي لدفع عجلة التنمية الاقتصادية إلى أعلى مستوياتها مقابل ما هو عليه اليوم وما يطمح له للمستقبل. من ناحيته، أوضح النائب الأول لرئيس غرفة قطر محمد الكواري أن الملتقى يجمع نخبة من أصحاب الأعمال القطريين والسعوديين ويتطلعون إلى استكشاف آفاق للتعاون المشترك

تضمنتها كل من «الرؤية المملكة 2030» و«رؤية قطر الوطنية 2030»، حيث بإمكان أصحاب الأعمال لدى البلدين الاستثمار فيها مثل إنتاج الغذاء والدواء والخدمات اللوجيستية والتقنية والرقمنة، وكذلك الفرص الواعدة التي تضمن تنوع وتنافسية الاقتصادان والارتفاع بمستوى المعيشة لديهما.

وأضاف أنه رغم وجود مقومات وميزن نسبية لدى البلدين للتكامل الاقتصادي في صناعات كثيرة فإن حجم التبادل التجاري ما زال دون الطموح، حيث تشير الإحصاءات الرسمية السعودية إلى أن حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ قرابة 1,67 مليار ريال (426 مليار دولار)، في الربع الثالث من العام الجاري، مبيناً أن معدات النقل والمعادن والكيماويات أهم المنتجات المتبادلة بين البلدين.

وأوضح العجلان أن تقرير منتدى الاقتصاد العالمي 2020 يشير إلى أن ترتيب اقتصاد المملكة في التنافسية العالمية بلغ 36 من 141 اقتصاداً فيما جاء الاقتصاد القطري في المرتبة 29، وهو ما يؤكد قوة تنافسية البلدين اقتصادياً على مستوى العالم.

وذكر العجلان، أنه بزيادة حجم عائق المسؤولية للقطاع الخاص في كلا البلدين ويستلزم تفعيل

الدمام؛ ميريما الخويلدي

تزامناً مع زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز إلى دولة قطر، ضمن جولة خليجية تشمل عمان والإمارات والبحرين والكويت، نظم اتحاد الغرف التجارية السعودية وغرفة تجارة وصناعة قطر، أمس، الأربعاء في الدوحة فعاليات ملتقى الأعمال السعودي القطري، بمشاركة كبيرة من الجهات الحكومية والخاصة وأصحاب الأعمال في البلدين، إذ تركزت المباحثات الاقتصادية على فرص التعاون المشتركة في المجالات الاقتصادية والاستثمارية المتاحة بين المملكة وقطر.

وكشف «اتحاد الغرفة السعودية» وكذلك «غرفة قطر» عن توجهاتهما لإعادة تشكيل وتفعيل مجلس الأعمال السعودي القطري ليعمل على تقريب وجهات النظر، وتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري بين البلدين ورفع حجم التبادل التجاري في المرحلة المقبلة. وقال رئيس اتحاد الغرف التجارية السعودية عجلان العجلان، إن الملتقى يمثل إضافة مميزة في تعزيز العلاقات بين البلدين التي نأمل أن تصل في القريب العاجل إلى درجة عالية من التكامل مدعومة بكل ما يربطها من أواصر الدين والأخوة والجوار والمصالح الاقتصادية المشتركة.

وأفصح العجلان عن تطلعاته بإعادة تشكيل وتفعيل مجلس الأعمال السعودي القطري ليعمل على تقريب وجهات النظر وتبادل المعلومات حول الفرص الاستثمارية بين البلدين ولا سيما أن هنالك العديد من الفرص التي

6 اتفاقيات تعاون في القطاع الخاص بين السعودية وقطر

المحدودة (السعودية). وفي قطاع السياحة والضيافة، وقعت مجموعة الراجحي السعودية 4 اتفاقيات تعاون مع فنادق قطرية وهي كل من: فندق سوق واقف، فندق الريان، فندق جزيرة البنانا، وفنادق دوست العالمية.

رئيس مجلس إدارة مجموعة العذبي وماجد الغربي عن مجموعة الشويعر. من جانب آخر، وقعت شركة الدليمي لمعدات إमार النفط (قطر) اتفاقية شراكة استراتيجية مع شركة التوربيدات والخدمات البحرية

وشهد الملتقى توقيع اتفاقيات تعاون بين شركات قطرية وسعودية، حيث وقعت مجموعة العذبي اتفاقية تعاون مع مجموعة حمد شويعر للاستثمار العقاري (السعودية)، حيث وقع الاتفاقية راشد بن حمد العذبة

القطاع الخاص في البلدين، مع مناقشة سبل تعزيز علاقات التعاون التجاري والاستثماري وطرح إمكانية إقامة تحالفات وشراكات بين الشركات سعياً لتحقيق التكامل الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

الدمام؛ «الشرق الأوسط» أسفر الملتقى الذي نظمته غرفة تجارة وصناعة قطر بالتعاون مع اتحاد الغرف السعودية، أمس، عن توقيع حزمة اتفاقيات اقتصادية بين

استهلكت 1,9 مليون ساعة عمل لتمهيد امتداد بطول 564 كيلومتراً وتكلفة 506 ملايين دولار

السعودية وعمان لمرحلة تجارية واعدة بتدشين الطريق البرية

الرابطة بين المملكة وسلطنة عمان الشقيقة تكون قد استكملت حلقات الربط المباشر من كل دول مجلس التعاون الخليجي بطرق برية على مستوى عال من الجودة والأمان، كما سيسهم هذا المنفذ في تحقيق أهداف الاستراتيجية الوطنية للنفط والخدمات اللوجيستية التي حددت ترسيخ مكانة المملكة بوصفها مركزاً لوجيستياً عالمياً والوصول بالدولة إلى أن تكون ضمن أفضل 10 دول عالمياً في مؤشر الأداء اللوجيستي.

وسيسهم المشروع في تحسين الربط المحلي والإقليمي والدولي لشبكات التجارة والنقل، إضافة إلى إسهامه في تمكين تحقيق التفاوتات بين البلدان نفسها مثل قطاع الحج والعمرة والسياحة؛ وذلك بتسهيل حركة المسافرين، ومن المتوقع أن يسهم في زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين الذي بلغ أكثر من 10 مليارات ريال (2,6 مليار دولار) في العام المنصرم.

8 موافق جانبية، بحيث تكون المسافة بينها 25 كم على الجانبين الأيمن والأيسر من الطريق. ويعد مشروع الطريق المؤدية إلى المنفذ الحدودي بين المملكة وسلطنة عمان الشقيقة، من المشاريع الاستراتيجية والحيوية المهمة بين البلدين، التي سيسهم في تعزيز التعاون والشراكة في عدد من القطاعات التنموية والاقتصادية، التي ستعود بالنفع على المملكة والسلطنة.

وسكون لمذكرة التفاهم التي وقّعت مؤخراً بين وزارة النقل والخدمات اللوجيستية السعودية ووزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات العمانية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي الأثر الكبير في رفع كفاءة تشغيل الطريق واستخدامه، إضافة إلى تعزيز مستويات السلامة عليه وفقاً لأعلى المعايير الدولية. وبإتمام وزارة النقل والخدمات اللوجيستية تنفيذ مشروع الطريق



الطريق البرية السعودية - العمانية لأفاق واعدة في التجارة البينية والسياحة وزيارة الحرمين (الشرق الأوسط)

تبعد نحو 25 كم من منفذ المطحاة ويصل حتى حقل شيبية، في حين كانت المرحلة الأخرى من حقل شيبية حتى منفذ الربع الخالي على الحدود العمانية بمجموع أطوال يبلغ 246 كم. وحرصت الوزارة على توفير

جميع أدوات السلامة المرورية على الطريق، حيث وضعت الدهانات الأرضية بكمية بلغت نحو 12 مليون 2م. إضافة إلى وضع عواكس التحذير البالغ في العالم، ليكون الدخول للمواقع والخروج منها سلسياً وآمناً، مع توفير

منفذ الربع الخالي، وبمجموع تكاليف وصل إلى 1,9 مليار ريال (506 ملايين دولار)، حيث يعد المشروع أجوبة هندسية نفذتها الوزارة نظراً لصعوبة التضاريس والظروف المناخية. وبلغت ساعات العمل على المشروع أكثر من 1,3 مليون ساعة عمل، بينما وصل عدد المعدات المستخدمة 750 معدة ثقيلة تلائم جغرافية الصحراء الواقعة في الربع الخالي، كما بلغت كمية الرمال المرآحة 150 مليون متر مكعب، ومواد الحماية الرمال 12 مليون متر مكعب، وطبقات الإسفلت مليون متر مكعب، في حين زُوِّدت الطريق بجميع وسائل السلامة المرورية، بإشارة الجزء الأخير بطول 30 كيلومتراً لتسهيل حركة مستخدمي الطريق.

سلطان عُمان. من جانبه، أكد محافظ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك المهندس سهيل أباني، أن افتتاح الطريق البرية سيسهم في سلامة وإنسيابية تنقل مواطني البلدين وتكامل سلاسل الإمداد وتحقيق التكامل الاقتصادي المنسود بين البلدين الشقيقين.

وبيّن، أن الهيئة أكملت استعداداتها كافة لاستقبال المسافرين وتقديم أفضل الخدمات لهم، وتوفير جميع السبل لتحقيق انسيابية الحركة، مشيراً إلى أن الطاقة الاستيعابية لمنطقة الركاب تبلغ 1700 مركبة يومياً، في حين تبلغ الطاقة استيعابية لمنطقة الشحن 966 شاحنة يومياً. ونفذت وزارة النقل والخدمات اللوجيستية مشروع (طريق بطحاء شيبية - أم الزمول) الرابطة بين الدولتين في منطقة الربع الخالي، بمجموع أطوال بلغ 564 كيلومتراً من تقاطع البطحاء عرض حتى

جاء تدشين الطريق البرية بين السعودية وعمان خطوة لتعزيز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات، حيث تسهم في تعزيز حركة التبادل التجاري وتنقل السيماح، بالإضافة إلى تسهيل وصول ضيوف الرحمن إلى المشاعر المقدسة، وهي تعد المنفذ الحدودي البري الوحيد بين الدولتين.

وقال وزير المالية السعودي ورئيس مجلس إدارة هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، محمد الجعدان، إن الطريق يأتي تعزيزاً للروابط الراسخة التي تجمع المملكة وسلطنة عُمان، مشيراً إلى أهميتها في دعم التبادل التجاري وتعزيز العلاقات الاقتصادية. ودُشنت الطريق البرية بين السعودية وعمان خلال زيارة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد، إلى السلطنة ولقائه السلطان هيثم بن طارق،

ثلاثة أرباع ثروة العالم في يد 10% من البشر

المائة من الثروة. وقال تشانسليل، إن الاقتصادات الناشئة الأخرى مثل الهند ما زالت تعاني من «طبقة وسطى مفقودة»، حيث يتم استبدال عدم المساواة الاستعمارية بعدم المساواة في السوق. وبحسب التقرير، فإن أوروبا هي المنطقة الأكثر إنصافاً، بالقياس إلى الدخل والنخوة، حيث يمثل النصف الأكثر فقراً نحو 19 في المائة من إجمالي الدخل، ومن المحتمل أن تساهم اللاتينية والشرق الأوسط، من أكثر المناطق غير المتكافئة في العالم، حيث يمتلك الـ10 في المائة الأكثر ثراءً، أكثر من 75 في

مليون شخص وقعوا في براثن الفقر المدقع. وبشكل عام، كانت البلدان الأفقر تلحق بالبلدان الأكثر ثراءً، ولكن داخل تلك الدول النامية، رفع معدل عدم المساواة. وتمثل الآن أكثر من ثلثي عدم المساواة العالمية، ارتفاعاً من النصف تقريباً في عام 2000، وفقاً لما ذكرته «بلومبرغ». كما أشار التقرير إلى أن آسيا الوسطى، وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط، من أكثر المناطق غير المتكافئة في العالم، حيث يمتلك الـ10 في المائة الأكثر ثراءً، أكثر من 75 في

قائمة الدخل السنوي عالمياً لدى كل فرد منهم قوة شرائية تعادل 550 ألف دولار أميركي، بينما الأشخاص في أسفل القائمة تُقدر القوة الشرائية لكل منهم بنحو 4100 دولار أميركي. وحتى داخل العالم الغني أيضاً، ارتفعت الأسواق المالية وأسعار العقارات من أعماق الركود العام الماضي؛ مما أدى إلى اتساع الفجوات المحلية. وقال أحد مؤلفي التقرير، لوكاس تشانسليل، إن المليارديرات جمعوا 4,1 تريليون دولار من الثروة خلال أزمة يقدر فيها البنك الدولي أن نحو 100

واشنطن، «الشرق الأوسط» كشف تقرير عدم المساواة في العالم الذي صدر يوم الثلاثاء، عن أن عدم المساواة تفاقم خلال «أزمة كورونا» مع استمرار الفقراء في مختلف دول العالم. وأشار التقرير، الذي نقلت صحيفة «ذا هيل» الأميركية مقتطعات منه، إلى أن أغنى 10 في المائة من الناس يمتلكون ثروة البشر، وذلك في ارتفاع من 7 في المائة في 1995، في حين يمتلك مليارديرات العالم 3,5 في المائة من كل ثروة العالم، مقارنة بامتلاكهم 0,5 في المائة فقط منها في عام 1995.

دون تغير. وفي تقريرها الشهري، أبت الإدارة أيضاً توقعاتها لنمو الطلب على الخام في 2021 دون تغير. ونقلت أمس وزارة النفط العراقية عن وزير النفط إسمان عبد الجبار، قوله إن سياسة بلاده في أوبك الفجوة بين الأثرياء والفقراء في مختلف دول العالم. وأضاف الوزير أن العقد المبرم مع شركة توتال الفرنسية سيدير أرباحاً على البلاد تزيد على 85 مليار دولار على مدى 20 عاماً. وستقوم توتال ببناء أربعة مشاريع طاقة عملاقة في جنوب العراق بموجب اتفاق قيمته 27 مليار دولار تم توقيعه في بغداد في سبتمبر (أيلول).

النفط يتراجع بعد يومين من المكاسب

لندن؛ «الشرق الأوسط» تراجع أسعار النفط خلال تعاملات أمس الأربعاء، بعد يومين من المكاسب إذ ينتظر المستثمرون تقييم التأثير الكامل لمحور أومبيرون الجديد من فيروس كورونا على الاقتصاد العالمي والطلب على الوقود بالإضافة إلى فاعلية اللقاحات الحالية. ونزلت العقود الآجلة لخام برنت 19 سنتاً بما يعادل 0,3% إلى 75,25 دولار للبرميل عند الساعة 0519 بتوقيت غرينتش بعدما ارتفعت 3,2% عند التسوية في جلسة الثلاثاء، وانخفضت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط

الأميركي 23 سنتاً أو 0,3% إلى 71,82 دولار للبرميل بعد ارتفاعها 8,7% خلال الجلسة السابقة. وانتعشت أسعار النفط في وقت سابق هذا الأسبوع من تراجعها الأسبوع الماضي مع تزايد التفاؤل بأن المحور أومبيرون لن يسبب اضطراباً اقتصادياً كبيرة. وقال ساتورو يوشيدا محلل السلع لدى راكوتين سيكوريتيز، وفق رويترز: «أخذ التعافي فترة راحة، إذ سعى المستثمرون للتأكد من التأثير الكامل للمحور أومبيرون قبل شراء المزيد». في الأثناء، أبت إدارة معلومات الطب العالمي على النفط في 2022

تراجع أسعار النفط خلال تعاملات أمس الأربعاء، بعد يومين من المكاسب إذ ينتظر المستثمرون تقييم التأثير الكامل لمحور أومبيرون الجديد من فيروس كورونا على الاقتصاد العالمي والطلب على الوقود بالإضافة إلى فاعلية اللقاحات الحالية. ونزلت العقود الآجلة لخام برنت 19 سنتاً بما يعادل 0,3% إلى 75,25 دولار للبرميل عند الساعة 0519 بتوقيت غرينتش بعدما ارتفعت 3,2% عند التسوية في جلسة الثلاثاء، وانخفضت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط

النفط (برنت)	أمس: 75,16 السابق: 75,22	الذهب	أمس: 1780,92 السابق: 1782,10	الريال السعودي	أمس: 51703 السابق: 50876	القمح	أمس: 250,20 السابق: 244,00	القمح	أمس: 795,50 السابق: 784,25	القمح	أمس: 99,00 السابق: 106,00
--------------	-----------------------------	-------	---------------------------------	----------------	-----------------------------	-------	-------------------------------	-------	-------------------------------	-------	------------------------------



وائل مهدي

## هل حان الوقت لأن نعمل أقل في الخليج؟

لقد كانت صدمة كبيرة لمن هم في الإمارات أو خارجها بعد الإعلان عن تحويل أيام العمل من الأحد إلى الخميس، لتصبح من الاثنين إلى الجمعة للمؤسسات الحكومية، مع تغيير ساعات العمل ليصبح أسبوع العمل 4 أيام ونصف يوم بدلاً من خمسة أيام مراعاة لخصوصية الجمعة الدينية والاجتماعية كما يبدو.

رغم أن هذا الاتجاه ليس جديداً، فإن دولاً كثيرة تسير فيه وتحاول تقليص ساعات أو أيام العمل، ونذكر هنا اسكتلندا التي بدأت في تجربة هذا النموذج هذا العام، وأيسلندا التي طبقتة بالفعل بين 2015 و2019، إضافة إلى إسبانيا وغيرها من الدول التي أعلنت عن تجربتها لهذا النظام لمعرفة نتائجه.

خطوات مثل هذه قد تزيد من سعادة المواطنين؛ إن الإنسان يسعد بالعمل لساعات أقل ما دام دخله يبقى ثابتاً، وقد تزيد من جاذبية الدول أو المدن، وفي حالات أخرى قد تساعد بشكل كبير في دمج مدن مثل دبي وأبو ظبي في النظام العالمي بشكل أكبر.

لقد أصبح البحث عن جعل المدن عالمية - أو بمعنى آخر زيادة ربطها في النظام العالمي - هدفاً للعديد من المشيرين في العالم، ومؤخراً في منطقة الشرق الأوسط بعد التوجهات التي تسعى لها السعودية لجعل الرياض وجهة عالمية.

ولكن عالمية المدن أمر معقد لا يمكن أن نعزوه إلى بعض الأمور التنظيمية والإدارية، مثل تقليص ساعات العمل أو تحويل أيام العمل إلى الأسبوع المتعارف عليه عالمياً.

إن تنافسية المدن أمر مهم، ولكننا لا نأتي دون تكاليف، فبعض القرارات التي تزيد من جاذبية المدن للأجانب قد لا تزيد لأبناء الدول أو الشركات العاملة بها. فعلى سبيل المثال تقليص ساعات العمل في الأجهزة الحكومية والإبقاء عليه كما هو في القطاع الخاص سيقلل من جاذبية القطاع الخاص في نظر الباحثين عن العمل، وهذا أمر لا يتماشى مع العديد من الخطط الاقتصادية لخلاصة دول المنطقة التي تريد أن يولد القطاع الخاص المزيد من الوظائف.

وإذا ما تأفرت الشركات العاملة بهذا قرارات فمن غير المستبعد أن تقرر الرحيل إلى مدن أخرى.

الأمر الآخر، هو أن سرعة اتخاذ القرارات التنظيمية لا تجعل الشركات في حالة من الراحة؛ إذ إن نظام الشركات والية العمل قد تكون عرضة لتغييرات كبيرة دون الرجوع إلى أصحاب الأعمال وأخذ مرفعاتهم.

ولهذا؛ نلاحظ أن الدول والمدن عالمياً حذرة في هذا الأمر، وقد يتطلب إجراء استفتاء عام أو تجربة على نطاق بسيط وبحث نتائجه وتأثيرها على سير الأعمال.

أيسلندا لاحظت أن الإنتاجية زادت مع تقليص أيام العمل، وهذه كانت ملاحظة مهمة، ولكن هل نتوقع أن تكون النتائج مشابهة في دول نامية أو شرق أوسطية؟ شخصياً، لا أعتقد أن تقليص ساعات وأيام العمل أمر مجد اقتصادياً بالنسبة للدول في منطقة الشرق الأوسط، والتي يعمل بها القطاع الحكومي بكفاءة وإنتاجية أقل من القطاع الخاص، ولهذا فإن التقليص يزيد الأمر سوء في نظري.

إن دول المنطقة لم تصل إلى حد النضوج الاقتصادي وهي المرحلة التي يدخلها الاقتصاد بعد سنوات من النمو والكبر السريع بمعدلات بين 10 و20 في المائة؛ فالمنطقة لم تصل إلى هذا المستوى من النمو الاقتصادي، ولهذا من الأفضل أن نضاعف الجهود حتى نصل إلى مرحلة متقدمة نستطيع التفكير بعدها في العمل ساعات أقل. وقرار مثل تقليص ساعات العمل أو زيادته يجب أن يكون قراراً تجارياً صرفاً تتحمله الشركات؛ لأنها تستطيع تحديد جدواه. وكلما حسنت الشركات بيئتها عملها زادت جاذبيتها.

## منتدى «جيبكا» السنوي يشدد على أهمية تضمين الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة

### دعوات لإعادة تشكيل قطاعي البتروكيماويات والكيماويات الخليجيين

من أجل صنع مستقبل تسير فيه الاستدامة والنمو جنباً إلى جنب. وركز المنتدى على قضايا الاستدامة وتطوير الهيدروجين والممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة ومرور سلسلة الإمداد بالإضافة إلى دور التكنولوجيا في أربع جلسات رئيسية في اليوم الأول.

من جهته قال الدكتور عبد الوهاب السعدون، الأمين العام للاتحاد الخليجي للبتروكيماويات والكيماويات «جيبكا»: «على الرغم من التحديات الكبيرة التي اعترت العالم 2020، فإن صناعة الكيماويات في دول مجلس التعاون الخليجي أظهرت أعلى معدلات نمو عالمياً وكانت من بين عدد قليل من المناطق على مستوى العالم التي حققت ذلك، والصناعة تمر اليوم بمرحلة محورية في تحولها، ولكن من أجل تقدمها وإزدهارها في واقع ما بعد الجائحة يجب عليها إعادة تعريف وتشكيل وابتكار نفسها من جديد».

وأضاف الدكتور السعدون: «تعد الممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات والاستدامة والأقتصاد الدائري وعمليات الاندماج من أهم عوامل النمو في العقود القادمة، وستحتاج شركات الكيماويات في دول مجلس التعاون الخليجي إلى الاستمرار في التركيز على الطاقة المتجددة لتأمين مصادر طاقة نظيفة وموثوقة وتنافسية، كما أنهم سيكونون بحاجة ماسة إلى زيادة استثماراتهم في البحث والابتكار والسعي إلى شركات استراتيجية طويلة الأجل».



جائزة جيبكا للرواد كرمتم الامير فيصل بن تركي، مستشار الديوان الملكي السعودي، والدكتور يوسف بن عمير، وزير البترول والثروة المعدنية السابق في الإمارات (الشرق الأوسط)

من جانبها، شددت الدكتورة الهام قادري، الرئيس التنفيذي ورئيس اللجنة التنفيذية في شركة سولفاي على ضرورة إعادة ابتكار حلول جديدة في الصناعة من خلال التعاون مع جميع أصحاب المصلحة، ويشمل ذلك المستثمرين والموظفين والعملاء والموردن والمنظمين والمجتمعات والصناعات الأخرى في سلسلة القيمة

التي ستمكن الصناعة من تطوير منتجات قابلة لإعادة التدوير أو قائمة على أساس بيولوجي وإزالة الكربون من مصانعها الكيماوية. وتابع بأنه «بعيداً عن القطاع الكيماوي، سيجتاح الاقتصاد الإقليمي بأكمله إلى تحويل نفسه وتعميم سلاسل القيمة الخاصة الأولية البديلة والمحفزات الكيماوية الجديدة ومصادر الكهرباء المتجددة

وهذا لأن كلا من العملاء والبنوك سيركزون على ذلك عند تقييم الشركات، ما سيخلق ضغوطاً أكبر على الصناعة لمواكبة هذا التطور. وشدد على أن إعادة ابتكار الصناعة الكيماوية يجب أن تعتمد أيضاً على التكنولوجيا غير الرقمية، مثل المواد الأولية البديلة والمحفزات الكيماوية الجديدة ومصادر الكهرباء المتجددة

دبي، مساعد الزياتي

دعا مننجو البتروكيماويات والكيماويات الخليجيون إلى إعادة تأهيل وتشكيل القطاع من جديد ليواكب المتطلبات الحالية، والمتملة في الاستدامة والممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة، في الوقت الذي تستعد فيه الصناعة للانطلاق من جديد بعد التوقف الذي صاحب أزمة كورونا.

وشدد المشاركون في منتدى «جيبكا» السنوي الـ15 المقام في مدينة دبي الإماراتية على وضع الاستدامة في صلب عملياتها، بهدف ضمان مستقبل الصناعة. وقال يوسف البنيان نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة سابك ورئيس مجلس إدارة جيبكا، إنه بالنظر إلى التوقعات الواعدة لأرباح قطاع البتروكيماويات الخليجي في عام 2021 فإنه قد حان الوقت للعودة للاستثمارات بعد التباطؤ الذي حدث نتيجة جائحة كورونا.

وتوقع البنيان أن يشهد عام 2021 ثاني أكبر انبعاث عالمي لثاني أكسيد الكربون، وهذا بعد الانخفاض الذي شهده في عام 2020 والناتج عن انخفاض الإنتاج بسبب جائحة كورونا، ما سيزيد من الضغوط على الشركات لإزالة الكربون من الاقتصاد العالمي. وأضاف أن التغيير المناخي يمثل تحدياً للصناعة، مضيفاً أن خلق القيمة في صناعة الكيماويات والبتروكيماويات ما زال في بدايته، داعياً الشركات إلى التركيز على الاستدامة وإعطائها

## 50 طلباً طرح شركات تحت الدراسة تتضمن منتجات صناديق وسوق الدين

### قفزة سيولة في السوق المالية السعودية مع أولى أيام إدراج «تداول»

إدراج 20 شركة في السوقين الرئيسية والموازية «نمو» بنهاية العام الحالي. وأفاد أن يشهد العام المقبل 2022 عدداً من الإدراجات، طلباً على الإدراجات ليس في سوق الأسهم فقط بل في سوق الدين والصناديق، مبيناً أنه سيتم إطلاق المنتج الثاني من المشتقات المالية وهو المرحلة التطويرية القادمة لسوق المشتقات، وفي تصريحات إعلامية فضائية، أبان الحصان أن حجم عائدات المجموعة من الاكتتابات تمثل 5 إلى 6 في المائة من إجمالي الإيرادات، لافتاً إلى أن المجموعة تعمل على عدد من المبادرات لتوسيع قاعدة السوق المالية من ضمنها الإدراج المزدوج والربط مع مراكز الإيداع الدولية وزيادة قاعدة المستثمرين، خاصة في سوق الدين، بالإضافة إلى تفعيل دور مقاصة وتسوية الأوراق المالية الذي سيمثل نقطة تحول جاذبة للمستثمرين في السوق.

إلى ذلك، أغلق مؤشر الأسهم السعودية الموازية (نمو)، أمس، مرتفعاً 113,82 نقطة ليغفل عند مستوى 23564,11 نقطة، بحجم تداولات بلغت قيمتها 25 مليون ريال (6,6) مليون دولار، بينما بلغت كمية الأسهم المتداولة أكثر من 430 ألف سهم تقاسمتها 1559 صفقة.



السوق المالية السعودية الرئيسية تشهد قفزة سيولة مع إدراج سهم «تداول» أمس (الشرق الأوسط)

تحت دراسة «تداول السعودية» و«هيئة السوق المالية»، مضيفاً أن جزءاً منها تمت الموافقة عليه وجزءاً تحت الدراسة. ولفت الحصان خلال المؤتمر الصحافي الخاص بإدراج مجموعة تداول السعودية القابضة في السوق، إلى

تمثل 30 في المائة من رأسمال الشركة، خصص 70 في المائة منها للجهات المشاركة و30 في المائة للأفراد. من جانب آخر، كشف الرئيس التنفيذي لـ«تداول» خالد الحصان أمس أن هناك إزاء 50 طلباً للإدراج

في المائة خلال الأيام الثلاثة الأولى من الإدراج، بينما ابتداءً من اليوم الرابع للتداول، سيتم إعادة ضبط حدود التذبذب السعرية اليومية إلى زيادة أن تراجع 10 في المائة.

الرياض، «الشرق الأوسط»

لقي سهم مجموعة تداول السعودية «تداول» الشركة المنفصلة للسوق المالية السعودية، أمس، نشاطاً لافتاً في أولى أيام إدراجه في السوق المالية الرئيسية، ليعلن قائمة الأسهم الأكثر ارتفاعاً والأنتس من حيث حركة التعاملات، مما أحدث قفزة في حجم السيولة اليومية. وسعدت قيمة السيولة خلال تعاملات السوق المالية، أمس، لتبلغ 9,5 مليار ريال (2,5 مليار دولار)، مما يمثل تقريبا ثلاثة أضعاف المتوسط اليومي، في وقت أنهى المؤتمر العام جلسته متراجعاً بنسبة 1,05 في المائة مغلقاً عند 10992 نقطة، فاقداً 116 نقطة.

وصعد سهم «تداول»، الذي تم إدراجه ضمن قطاع الاستثمار والتمويل بالسوق المالية الرئيسية، إلى 119,20 ريالاً بنسبة ارتفاع في 14 في المائة، قبل أن يتراجع عند الإغلاق إلى 118 ريالاً، فيما بلغت قيمة التداولات على السهم 2,3 مليار ريال (612 مليون دولار)، بتداولات 19,2 مليون سهم موزعة على 78,1 ألف صفقة.

وكانت «تداول» أعلنت الاثنين الماضي أنه سيتم إدراج سهم «تداول» بحدود التذبذب السعرية اليومية 30

## ملف معقد لكنه يفيد الطرفين

### الغاز الطبيعي يبرّد الحرب التجارية الأميركية - الصينية



أصبحت الولايات المتحدة ثاني أكبر مورد للغاز الطبيعي المسال للصين رغم الاحتقان التجاري (رويترز)

أصبحت الولايات المتحدة خلال العام الحالي ثاني أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال إلى الصين، وباتت نقطة التحول الكبرى في تجارة الغاز بين أميركا والصين عندما قررت الحكومة الصينية في فبراير 2020 إعفاء الصادرات بمرور الوقت، حتى

مجموعة من المنتجات الأميركية وبينها الغاز الطبيعي المسال من الرسوم العقابية، في إطار اتفاق التهدئة مع إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب. وبالحدريج عاد الغاز الأميركي للتدفق إلى الصين، وزادت كمية الصادرات بمرور الوقت، حتى

تمثل 30 في المائة من رأسمال الشركة، خصص 70 في المائة منها للجهات المشاركة و30 في المائة للأفراد. من جانب آخر، كشف الرئيس التنفيذي لـ«تداول» خالد الحصان أمس أن هناك إزاء 50 طلباً للإدراج

في المائة خلال الأيام الثلاثة الأولى من الإدراج، بينما ابتداءً من اليوم الرابع للتداول، سيتم إعادة ضبط حدود التذبذب السعرية اليومية إلى زيادة أن تراجع 10 في المائة.

واشنطن، «الشرق الأوسط»

رغم الحرب التجارية الحامية التي نشبت بين الصين والولايات المتحدة خلال السنوات الخمس الماضية، والتي شهدت تبادل فرض رسوم عقابية على سلع البلدين بمئات المليارات من الدولارات، فهناك ملف تجاري لم يتأثر بهذه الحرب، وشهد انتعاشاً قوياً، وهو ملف الصادرات الأميركية من الغاز الطبيعي المسال إلى الصين. ويقول نيكوس تسافوس، استاذ كرسي جيمس آر شلزيغز لدراسات الطاقة والجيوسياسات في برنامج أمن الطاقة والتغير المناخي بمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية الأميركي، إن العلاقات الأميركية مع العديد من دول العالم تصبح معقدة للغاية عندما يتعلق الأمر بتجارة الغاز الطبيعي المسال. ويعد عدة بدايات خطأ وبعض التقلبات، أصبحت الولايات المتحدة ثاني أكبر مورد للغاز الطبيعي المسال للصين. ووقع عدد من الشركات الصينية عقوداً طويلة الأجل

ويقول تسافوس الكاتب أيضا في موقع إنرجي بوست دوت إي يو الأوروبي المتخصص وبالنسبة للصين فإن الاعتماد على الولايات المتحدة واستراليا لاستيراد نحو نصف وارداتها من الغاز الطبيعي تذكرنا بقوة الية العرض والطلب، مضيفا أنه في حين يمكن للسياسيين تسهيل العلاقات التجارية، أو وقفها تماما، فإن قطاع الطاقة يمكنه التغلب على العقبات السياسية الكبيرة، وهذا ما يفوق منطق التجارة، وهي الحقيقة التي تنطبق على كل مصادر الطاقة من الغاز والنفط إلى الطاقة الشمسية وبطاريات السيارات الكهربائية والمنتجات الأخرى منخفضة الكربون. ورغم التنافس السياسي بين الولايات المتحدة والصين، فإنهما مرتبطتان ببعضهما البعض عندما يتعلق الأمر بالطاقة. فالصين تستورد الوقود الأحفوري من الولايات المتحدة، التي تستورد تقنيات الطاقة منخفضة الكربون من الصين. وتعتبر إدارة هذه

الحركة التجارية في ظل التوترات المتصاعدة تحديا كبيرا للدولتين، وبالنسبة للصين فإن الاعتماد على الولايات المتحدة واستراليا لاستيراد نحو نصف وارداتها من الغاز الطبيعي المسال يمكن أن يكون أمرا غير مريح، وبخاصة عندما يكون التوتر بين بكين وكل من واشنطن وكابنها شديدا كما هو الحال الآن، في المقابل فإن هذا الفصل الجيد لتجارة الغاز الطبيعي مع الصين يمثل فرصا للولايات المتحدة. فهناك عدد كبير من شركات الغاز الطبيعي المسال في الولايات المتحدة سيتم البدء في بنائها خلال السنوات القليلة المقبلة، والطلب القوي على الغاز المسال من جانب الصين أكبر مستورد لهذه السلعة في العالم. يمكن أن يساعد هذه المشروعات، كما أن توقيع عقود طويلة الأجل لتصدير الغاز المسال إلى الصين يتغير إلى قدرة الولايات المتحدة على منافسة الدول الأخرى النشطة في هذه السوق مثل ماليزيا وقطر.

## هنري كيسنجر والذكاء الصناعي

## كيف يرى رجل السياسة والدبلوماسية مستقبلنا البشري؟

لطيفية الدليمي



هنري كيسنجر



دانيل هنتلكر



إريك شميت

لم تزل الحيوية الفكرية التي يتمتع بها هنري كيسنجر Henry Kissinger، وهو على عتبات 100 عام (وولد عام 1923)، مصدراً للفكر والإعجاب. قد تختلف مع كيسنجر ورؤاه الدبلوماسية والجيوبوليتيكية، هذا أمر مقبول، وليس مصدر خلاف؛ لكننا لن نختلف في قدراته الفكرية المميزة منذ أن كان طالباً في جامعة هارفرد التي تخرج منها عام 1950. ثم منذ أن نشر أول كتبه «الأسلحة النووية والسياسة الخارجية Nuclear Weapons and Foreign Policy» عام 1957. نحن في العادة نعرف وجهاً واحداً من أوجه كيسنجر، ذاك هو وجه السياسي والدبلوماسي البراغماتي الذي ساهم في تشكيل خريطة العالم، الشروق الأوسط خاصة، في سبعينات القرن العشرين؛ لكننا نغفل عن أوجه أخرى له، منها مثلاً وجه الفيلسوف السياسي الحادق، وللو قرأنا كتابه الضخم المسمى «الدبلوماسية» لتيقنا من مصداق هذا القول.

من المثير حقاً أن يطرق رجل يتوكل على عصا ويمشي متحافلاً باب مبحث معرفي وتقني جديد هو الذكاء الصناعي؛ لكن كيسنجر فعل هذا بالمشاركة مع اثنين من كبار الباحثين المرموقين في حقل الذكاء الصناعي؛ إريك شميت Eric Schmidt، ورجل الأعمال ومهندس البرمجيات الذي ظل عموداً أساسياً في شركة غوغل Daniel Huttenlocher، والباحث في عام 2001 حتى اليوم، والخبير الثاني هو عالم هنتلكر Daniel Huttenlocher الذي يترجم الكتاب على مقدمة قصيرة و7 فصول. جاءت عناوين الفصول بالترتيب التالي؛ الانفلاق من حيث نحن، كيف بلغنا ما بلغناه اليوم التقنية والفكر الإنساني، من تورنغ حتى يومنا الحالي وما بعده، منصات الشبكات العالمية، الأمن والنظام العالمي، الذكاء الصناعي والهوية الإنسانية، الذكاء الصناعي والمستقبل، تعقب هذه الفصول السبعة ملاحظات تفصيلية دقيقة أضاءت من الكتاب. أحسب أن عناوين الفصول تكشف عن التداخل بين الرؤى الفلسفية والمضامين التقنية لموضوع الذكاء الصناعي، ثم الاجتهاد الذي من جانب المؤلفين لربط الجانبين الفلسفي والتقني مع المعضلات الواقعية للعالم الذي نعيش فيه، مثل؛ مضلة الأمن، والنظام العالمي، والطبيعة التواصلية للحظية المشتبكة التي خلقتنا الشبكات العالمية... إلخ. يحكي المؤلفون في مقدمة الكتاب الطروف التي أحاطت بفكرة تاليف الكتاب، وهي ظروف أقرب إلى الضعف النادرة، تخبرنا المقدمة أن أحد المؤلفين (هو كيسنجر، حتى إن لم يصححوا بذلك؛ لكن القارئ يفهم هذا من السياق) كان مدعواً قبل 5 سنوات من نشر الكتاب لمؤتمر، جعل الذكاء الصناعي على رأس قائمة موضوعاته. كان من الطبيعي والبدهي ألا يفكر كيسنجر بحضور المؤتمر، وبعد الذكاء الصناعي أبعده ما يكون عن اهتماماته حتى ذلك الحين؛ لكن صدفة جميلة جعلت كيسنجر يلتقي بأحد الأشخاص (هو إريك

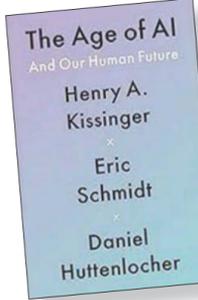
شميت)، واستطاع شميت تغيير وجهة نظر كيسنجر بشأن الذكاء الصناعي. «الذكاء الصناعي سيؤثر عن قريب في كل حقل من حقول النشاط الإنساني». هذا ما سمعه كيسنجر من شميت، وكان

## صدفة جميلة جعلت كيسنجر يلتقي بأحد الأشخاص (هو إريك شميت)، الذي استطاع تغيير وجهة نظر كيسنجر بشأن الذكاء الصناعي

كفيلاً بتغيير قناعة الأول وجعله يحضر المؤتمر. يعد الذكاء الصناعي بتحقيق تغيير شامل في الحياة الإنسانية على الأصدى ككافة المجتمع، الاقتصاد، السياسة، الأمن الوطني، الخريطة الجيوبوليتيكية، مصادر القوة الاستراتيجية للدول، ومن المؤكد أن التفكير في جميع السيناريوهات المستقبلية الممكنة أمر يقع خارج نطاق قدرة أي فرد أو مبحث علمي أو تقني بمفرده؛ بل إن دراسة هذه التغييرات الموعودة تتطلب معرفة وخبرة قد تكون أبعد من نطاق الخبرة البشرية السائدة؛ لذا لا بد أن تتعاقد خبرات مشتبكة من حقول العلم والتقنية والتاريخ والسياسة والعلوم الإنسانية لدراسة طبيعة الذكاء الصناعي والمعضلات التي يمكن أن تنشأ عنه.

سعى المؤلفون في هذا الكتاب إلى تمكين القارئ من تحصيل معرفة شاملة، وإن كانت عامة وغير تفصيلية، بشأن الأسئلة المفصلة التي ستواجهها الإنسانية في السنوات القليلة المقبلة، وذلك الإلقاء الضوء على الوسائل والأساليب التي تمكّننا من معرفة كيفية الاستجابة المناسبة لها.

أدناه بعض الأسئلة التي يتناولها الكتاب...  
- كيف ستبدو الابتكارات المحفزة بالذكاء الصناعي في حقول الصحة والبيولوجيا والفضاء وتطبيقات ميكانيك الكوكب؟  
- كيف سيكون شكل الصراع المدعومة بتقنيات الذكاء الصناعي؟  
- هل سيكشف الذكاء الصناعي عن جوانب مخفية من الواقع، ليس للكانن البشري



غلاف الكتاب

سبيل للولوجها في نطاق قدراتها البشرية؟  
- كيف سيتغير البشر عندما تبدأ الوسائل المدعومة بالذكاء الصناعي في التأثير على عملية صناعة القرار البشري؟

- ماذا يعني أن نكون بشراً Human في عصر تتزايد فيه قدرات الذكاء الصناعي حتى تبلغ نحواً تتفوق فيها على الذكاء البشري (البيولوجي)؟

يعترف المؤلفون في نهاية تقديمهم للكتاب أن الأمر سيكون أقرب لخطر مكرهة فيما لو انعموا قدرتهم على وصف ملامح حقبة فصلية في تاريخ الإنسانية في نطاق كتاب واحد بمفرده، ويؤذون أن ليس في استطاعة فرد واحد - مهما تعاظمت قدراته المهنية والفكرية والفلسفية والروية - القدرة على تفهم كل جوانب مستقبل قريب سيكون فيه بمستطاع الآلات تطبيق وسائل المنطق ومدى التي تنحرف إلى تخوم أبعد كثيراً من نطاق القدرات البشرية؛ وعليه فلا مهرب أمام المجتمعات من التعاضد فيما بينها، لا بقصد الفهم المحرر لتقنيات الذكاء الصناعي، فحسب، بل من أجل إعادة التنكف الحتمي بكيفية الريفية. بالمعنى البشرية النبيلة والرفيعة. أملي كجيز في أن يجد هذا الكتاب ترجمة عربية قريبة له؛ فنحن في نهاية المطاف جزء من هذا العالم، ولا بد لقارئنا العربي أن يجد إطلاقة له على مستقبل سيكون فيه للذكاء الصناعي اليد الطولى في كل جوانب الحياة المادية والفكرية.

## صاحب «البعجة السوداء» يرى أن «الأكثر ثراء هم الأسهل خداعاً»

## مقطع من كتاب «على الحرك» لنسيم طالب يبصر النور قريباً

بيروت، «الشرق الأوسط»

كتاب جديد لصاحب «البعجة السوداء» يبصر النور باللغة العربية، إذ يصدر بعد أيام عن دار «هاشيت - انطوان» بعنوان «على الحرك».

نسيم طالب يضيء في كتابه هذا على ثلاثة دروس أساسية: أوّلها أنّ الأقلية غالباً ما تحكم الأكثرية، وثانيها أنّ محققي النجاحات الأخفّاء مرهونون بقطاع عملهم، وثالثها أنّ الأكثر ثراء هم الأسهل خداعاً، لأنّ ما يمكن أن يخسروه يقل عمّا قد يخسره الباعة الذين اتوا إليهم.

يبحث طالب عن الحقيقة، ويتحدّث عن ضرورة المساءلة في كل ما يفعله الإنسان. يحلّل بعتماد الأساليب العلمية، لكنّه يرسم صوراً حية، ويسرد روايات مشوّقة بأسلوب لاغ. والكتاب هو الآخر من سلسلة «إنسترو» والمعالجة لمواضيع العقلانية، والارتباب، والإحصاءات، والاقتصاد، والمعلومات، والمخاطرة والأخلاقيات. لكنه أيضاً أكثر أعمال نسيب طالب عمليّة، إذ يلجأ فيه إلى أسلوب سرد الطرائف، واعتماد التشبيهات لتسليط الضوء على تأثير أي نقص في العناصر المذكورة أعلاه في حياتنا اليومية. هكذا، يُبرز التباينات الخفية في العالم، ويتحدّث عن كبار المخاسرين في بعض المواقف الحياتية، ويساعدنا على اتخاذ قرارات أفضل، والحصول على النتائج التي نتمناها.

ونسيم طالب أديب باحث إستمولوجي لبناني - أمريكي، أكاديمي متعدد المعارف، متخصص في أمور المعرفة وعلاقتها بالجنسية، وهو أستاذ جامعي الآن في هندسة المخاطرة، اشتهر كتابه «البعجة السوداء» الذي يتحدث عن الأمور التي يصعب التنبؤ بها، وعن الأحداث النادرة التي تقوم على نحو يخالف التوقعات، وتؤدي لعواقب إيجابية أو سلبية مؤثرة على النظام بأكمله.

وهنا، مقطع من كتابه الجديد «على الحرك»:

## أسياد الحرب لا يزالون يبيئنا

إن فكرة المخاطرة بالذات راسخة في التاريخ الذي يشير إلى أن جميع أسياد الحرب والدعاة لها كانوا أنفسهم من المحاربين، باستثناء بعض الحالات الغريبة، فكانت المجتمعات خاضعة لحكم أشخاص أقبلوا على المخاطر، ولم يجوزوا أي مخاطر إلى الآخرين. كان الأشخاص المرموقون يُقبلون على المخاطر التي تفوق أعمارها بكثير تلك التي يواجهها المواطنون العاديون. والحال أنّ الإمبراطور الروماني يوليان المرتد الذي سنحّدث عنه في وقت لاحق قد مات على أرض المعركة مقاتلاً في حرب طويلة الأمد على الحدود الفارسية - عندما كان إمبراطوراً. ولا يسعنا سوى إطلاع القاصدين بشأن يوليوس قيصر والإسكندر الأكبر و نابليون، بالنظر إلى كثرة الأساطير التي حاكها المؤرّخون حولهم، أم أنّ الأداة هنا مقنعة. وما من دليل تاريخي أفضل وأكبر على وقوف إمبراطور في الخط الأمامي من كون سيم فارسي قد زرع في صدره (أن نسي يوليان أن يضع درعاً واقية). وكان أحد أسلافه، فاليريان، قد احتجز رهينة على الحدود عنها، وقيل إن سايبور الفارسي استعمله مسدداً بنبرياً لقدميه كلما امتنع خصامه. أمّا الإمبراطور البيزنطي



الآخر، قسطنطين الحادي عشر بالبولوغ، فراوه آخر مرة عندما نزع عن نفسه توجته المنطقي المستند إلى الإحصاءات، المتخفي خلف قناع مؤلّف هذا الكتاب، مقنع تماماً بأنّ أقل من ثلث الباطرة الرومان ماتوا في السنّ، وقد نبرز ذلك بالقول إنّه بالنظر إلى أنّ قلة منهم فقط ماتوا بسبب التقدم في السنّ، كانوا سيقطون في مطلق الأحوال، إلى أن صفة إذا ما قرّر الاستسلام، مع الإشارة إلى أنّ صفقات من هذا القبيل لم تكن مخصصة لأي ملك يحترم نفسه.

ليست هذه حوادث منفردة. والمحلل المنطقي المستند إلى الإحصاءات، المتخفي خلف قناع مؤلّف هذا الكتاب، مقنع تماماً بأنّ أقل من ثلث الباطرة الرومان ماتوا في السنّ، وقد نبرز ذلك بالقول إنّه بالنظر إلى أنّ قلة منهم فقط ماتوا بسبب التقدم في السنّ، كانوا سيقطون في مطلق الأحوال، إلى أن صفة إذا ما قرّر الاستسلام، مع الإشارة إلى أنّ صفقات من هذا القبيل لم تكن مخصصة لأي ملك يحترم نفسه.

ويحتوي يومنا هذا، يستنطبق الملوك شرعيته من عقد اجتماعي يتطلّب الإقبال على المخاطر الجسدية. وقد حرصت الأسرة المالكة البريطانية على أن يقلل أحد أبنائها، الأمير اندرو، على مخاطر تزيد عن تلك التي يواجهها «عامة الشعب» في حرب الفولكلاند سنة 1982. فتصدّرت مروحيته الخطوط الأمامية. ماذا؟ لأنّ هذا من شيم النبلاء، حيث إن المخاريم بعض اللورد بحث ذاته نابع من حماية الأقران، ومن مبادلة المخاطر الشخصية بالمقام الرفيع والحال أنّهم يتذكرون هذا العقد الاجتماعي حتى الآن. وبالتالي من المستحيل أن يكون المرء لورد إن لم يتصرّف كلود.

## تجارة تجوير الخاطر على طريقة بوب روبن

يرى بعضهم أنّ تحرّرا من المحاربين على رأس الهرم هو دليل حضارة وتقدّم، بيد أنّ الأمر ليس كذلك. وتأكيداً لذلك، البيروقراطية هي تركيبة أفضل فيها تداعيات أفعالها لدواعٍ عملية. ويخبر ذلك سؤالاً أعتا بسعنا فعله من نظام مركزي سيتطلب حتماً أشخاصاً غير متكتمين مباشرة على ثمن أفعالهم.

في الواقع، لا خيار أصامنا غير اعتماد النظام اللامركزي، أو أن استعملنا تعبيراً أكثر رزانة، تقلد على صنّاع القرار الذين يتعمّنون بصحامة. تستند اللامركزية إلى مفهوم بسيط، مفاده أنّ الإقدام على الخزعبلات على نطاق شامل يكون أسهل مما هو عليه على نطاق مصغّر. واللامركزية تحدّ من حجم التباينات

## مسجد الملكة صفية

يستحضر هذا المسجد ذكريات نزاع غريب بين ملكة عثمانية لم تزل القاهرة إطلافاً ومملوك لها بدأ تشييد الجامع ثم مات قبل أن يكتمل وكان يمكن أن يحتفظ المسجد باسمه حتى الآن لو جاء الحكم لصالحه. في أحد أيام عام 1594 نظرت هيئة الحكمة بإسطنبول الدعوى غير التقليدية. وكان عثمان آغا قد بدأ تشييد المسجد

البنوية الكبيرة. لكن لا داعي للقلق، فإن لم نعتمد اللامركزية والتوزيع المسؤول، فسبحصل ذلك تلقائياً، بأسي الطرق على الإطلاق، لأنّ نظاماً تنقصه التمه خاطر بالذات، وتكثر فيه مواطن عدم الأثران، سيفنجر في النهاية ويرم ذاته بهذه الطريقة، هذا إن نجح في ضمان استثماريته.

على سبيل المثال، حصلت الانهيارات المصرية سنة 2008 بسبب تراكم المخاطر الخفية غير المتسقة في النظام، فتصنّر رؤساء المصارف، وهم أهم من حور المخاطر، من جنسي أموال بانظام من طبقة معننة من المخاطر الخفية القابلة للانفجار، واستعانوا بنماذج مخاطر أكاديمية لا تنفع إلا على الورق (لأنّ الأكاديميين يكونون يجهلون تماماً ماهية المخاطر)، ومن ثمّ يتكلمون عن الارتباب في أعقاب الإنهيار (تلك البعجة السوداء غير المنظورة المفاجئة عنها، وذلك المؤلف العنيد نفسه)، ويحتفظون بالدخل الذي جنوه سابقاً - فيما سُنّي تجارة تجوير

المخاطر على طريقة بوب روبن. ما هي تجارة تجوير المخاطر على طريقة بوب روبن؟ وبرت روبن هو وزير خزنة أميركية سابق، ومن الأشخاص الذين تزي توقيتهم على الأموال التقديرة التي دفعها لشتر بوهوت، وقد جمع أكثر من 120 مليون دولار تبعوا من «سبتي بنك» خلال العقد الذي سبق الإنهيار المصرفي الذي شهده عام 2008. وعندما عمد الملف بالضرائب المذكور

إلى إنقاذ المصرف الذي كان فعلياً مفلساً، لم يجر أي شيء، معللاً الأمر بالارتباب السائد. وبالتالي، تراه في الواجهة قائراً، وفي الخلف يصرخ «بعجة سوداء». كذلك، لم يفر بوب روبن بأنّه حوّل المخاطر إلى المخالفين بدفع الضرائب؛ فالحال أنّ أساتذة قواعد إسبانية، وأساتذة مدراس معاوين، ومشرّفين على الإنتاج في مصانع الملحبات، ومستشارين في التغذية النباتية، ورؤساء أقلام النيابات العامة الإقليمية كانوا «يكبحون جماحة»، أي يتحملون عبء مخاطره، ويدفون ثمن خسائره. لكن أسوأ المتضررين على الملوك كان الأسواق الحرة، لأنّ العموم الذي يميل أصلاً إلى كره الملوك، قرر عدم التفرة بين الأسواق الحرة وأنماط الفساد والمحسوبية. مع أنّ يقض ذلك على العمل بالحق، ذلك أنّ الحكومة، لا الأسواق، هي التي تجعل هذه الأمور ممكنة، بفصل البات الإنقاذ المالي التي تعتمدها. ولا تقتصر الأمر على الإنقاذ المالي، الحكومات تتدخل في الأنماط العامة السائدة للتخلص من مفهوم المخاطرة بالذات.

أما الخبر السار، فهو أنّ رغم جهود إدارة أوباما المتواظطة التي أبادت حماية اللعبة والمسؤولين المصرفيين الساعين لتحقيق المنفعة، بدأ المقلوبون على المخاطر المحترقون يتنقلون نحو تركيبات صغيرة مستقلة تعرف باسم صناديق التحوط. أمّا السبب الرئيسي لهذه الخطوة، فكان البيروقراطية المبالغ فيها التي فرّضت على النظام، بالنظر إلى أنّ موظفي المكاتب (الذين يتخلون من العمل بمعظمه وعبارة عن غربة للارواق) أغرقوا المصارف بالترسيات - عن أنّهم نجحوا، في القوانين الإضائية الممتدة على آلاف الصفحات، في تجنّب التطرق إلى موضوع المخاطرة بالذات بطريقة أو بأخرى. وفي استراتيجيات صناديق التحوط التي تتسم باللامركزية، وضع مالكو الصناديق فوائدهم الخاصة على طلبه ثروتهم فيها، مكشّفين بالتالي على المخاطر أكثر من أي من عملائهم، غارقين هم أنفسهم مع السفينة.

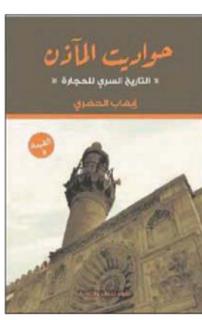
## هواريت الأذن

## «حواديت الماذن»... ارتبطت بطموح الحكام وشهدت معاركهم ومؤامراتهم

أنهى جبروتهم ومن بينهم وزيره القومي برجوان صاحب الحارة الشهيرة بشارع المعز. لقد ضاع الخليفة بسيطرة الوزير عليه فارسل قتلته خلال وجوده بالحمام وقام بمصانعة أمواله وممتلكاته وكان ذلك مما تضمنته مقتنياته المنقولة ما فتأ مليون دينار ذهب وخمسين إرباً من الدراهم الفضية، والأرباب وحدة من الأوزان تعادل نحو 150 كيلوغراماً أو أكثر. وللدلالة على ضخامة مقتنياته قيل إنه تم تقصير من بيته بالحارة الشهيرة إلى قصر الخليفة على مراحل فكان يتم نقل دفعتين منها يوماً على ماثي حمل واستمر ذلك أربعين يوماً، بخلاف ما يملكه من منازل وضياع وعبيد وجوارٍ وبهاشم.

بدأ السلطان حسن في تشييد مدرسته 1356م، وكان عمره 22 عاماً. تبدو السن صغيرة، لكنه كان في تلك الفترة في الثلث الأخير من عمره

حيث سيغرض للقتل بعدها بنحو خمس سنوات. حرص السلطان على أن تكون القبة بالغة الفخامة لكي تضم جثمانه بعد رحيله، فاجد المهندس في تشييدها وزخرفتها بل إنه خرج عن العرف المتبع فيما سبقه لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التعاطب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام من الظل وكان مصيرهم القتل الذي



## لجأ المؤلف إلى أسلوب أدبي يعتمد التشويق وسلاسة السرد متجنباً الكتابة التاريخية الجافة

بدأ السلطان حسن في تشييد مدرسته 1356م، وكان عمره 22 عاماً. تبدو السن صغيرة، لكنه كان في تلك الفترة في الثلث الأخير من عمره

حيث سيغرض للقتل بعدها بنحو خمس سنوات. حرص السلطان على أن تكون القبة بالغة الفخامة لكي تضم جثمانه بعد رحيله، فاجد المهندس في تشييدها وزخرفتها بل إنه خرج عن العرف المتبع فيما سبقه لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التعاطب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام من الظل وكان مصيرهم القتل الذي

بداً من مكافاته على تشييد منشأة أخرى، فقد ذهب ابن طولون ليعاين المنشأة لكنّ قدم حصانه غاضت بموضع به جبر لا يزال رطباً وتعثرت الفرس، واعتقد الأمير أن الفرغاني تعذّب ذلك فأمر بجلده خضماً لمدة وسجنه. مرت فترة غلم بعدها السجن برغبة الحاكم في بناء المسجد وكتب له مبدياً استعداده لتشبيده بنظام فريد لا يعتمد على أعداء سوى عمودي القبة ثم رسم له تخطيط الجامع وافق عليه بن طولون وخصص لتشبيده مائة ألف دينار قابلة للزيادة، وشرع المهندس في بناؤه على جبل يشكر. وبعد انتهاء العمل أراه ابن طولون ففر المهندس إلى أعلى المئذنة خوفاً من مصير مشابه لما سبق أن ناله، لكن النهاية كانت مختلفة هذه المرة فقد حصل على مكافاة سخية قدرها عشرة آلاف دينار.

## مفارقات «إحاكم بأمر الله»

السكنية التي تسيطر على هذا الجامع لا تتناسب إطلاقاً مع حجم الإثارة التي شهدها عصر تشييده، فهو ذو طراز إسلامي تقليدي لكن رائحة العقائقة التي تنبعث منه الفرنسية استخدموا مئذنته في القرن الثامن عشر كبرج مراقبة، ثم تحول مكانه إلى مصنع قبل تشييد مبنى بداخله أصبح بذرة لأول متحف للتراث الإسلامي. في

منشآت «القطاع»، عاصمة الدولة الطولونية التي توسطها لسنوات طويلة ليصبح أقدم المساجد القائمة على وضعها الأصلي منذ تشييدها، حيث يزيد عمره على عمر القاهرة بنحو قرن كامل، فقد تم تشييده في سبعينات القرن التاسع الميلادي. السلام الخارجية لا تنقل الزائر إلى أعلى فقط بل تمنحه شعوراً بالسمو ينساب بداخله تدريجياً، وبعد خطوات قليلة من عبور باب الضخم يشعر بأنه انتقل بين عالمين خصوصاً مع مساحة المسجد التي تصل لسة أفدنة ونصف. على الصحن المتسع تطل مئذنته المنخوية الفريدة من أعلى بقية مساجد مصر، فقد تم تشييده على غرار مئذنة سامراء تلك المدينة العراقية التي نشأ فيها ابن طولون فطلت حاضرة في وجدانه وقرّر بناء عاصمة حكمه على طرازها.

## مفارقات ابن طولون

يرتبط مسجد ابن طولون بحكايات حافلة بالدلالات، فأجدي القصص ترجيح أن المهندس الذي بناه مسجحي هو سعيد من كاتب الفرغاني، مما يدل على مرحلة ذهبية كان النسيج فيها واحداً رافع شعار «الدين لله والوطن للجميع» قبل قرون طويلة من إطلاقه في العصر الحديث. والغريب أنه عند التفكير في بناء المسجد كان الفرغاني في السجن

القاهرة: رشا أحمد

يرصد كتاب «حواديت الماذن - التاريخ السري للحجارة» لكارنار عن دار «الوفاة» بالقاهرة، للكاتب الصحافي إيهاب الحضري، الأوراد المهمة التي لعبتها مساجد مصر في تاريخها السياسي والاجتماعي، لافتاً إلى أنها تعد ثروة معمارية وأثرية، تخفي بين حجارتها الكثير من الحكايات والمعارف التي ارتبطت بالطموح والمجد الشخصي للحكام في شتى العصور، وشهدت معاركهم ومؤامراتهم تحت عباءة الدين.

يبدأ الحضري رحلته بجامع «ابن طولون» لافتاً إلى أن ملايين المصريين لا يعرفون موقعه لكنهم يتداولون صورته يومياً دون أن يتنبهوا، فهي تتصدر العملة المالية من فئة خمسة جنيهات، على قمة جبل «يشكر» بني أحمد بن طولون مسجد الفريد بعد أن وضع شرطاً بالغ الصعوبة وهو أن يصمد المبنى في مواجهة تقلبات الزمن. كان يريد بناء جامع «إذا احترقت مصر بقي وإن غرقت نجا» ربما لهذا السبب اختار الجبل الذي كان الناس في ذلك العصر يعتقدون أن سفينة نوح استقرت عليه بعد انتهاء الطوفان فارتفاعه عليه المسجد من خطر الفيضان، كما أن الطوب الأحمر الذي استخدم في بناؤه يزداد صلابة إذا شرب حريق في البناء؛ وبالغلق بقي المسجد صامداً بينما اختفت كل

لوران «ليس نادماً»... وانتقادات واسعة للخروج الخيب

## الخالد: الأخضر كان في غنى عن هذه المشاركة «العربية» الباهتة

بإنصاف وينظر للإيجابيات، أشكركم لأنكم تؤمنون بأن هناك إيجابيات وفوائد تم جنيهاً».

وشدد بونادي على أن الهدف المعلن هو الوجود في مونديال قطر «2022» والجميع يعمل على ذلك، وهذه الأسماء من اللاعبين التي كانت موجودة في بطولة كأس العرب أثبتت العديد منهم أنهم قادرين على الانضمام للمجموعة التي ستواصل نحو المونديال الذي يتبقى عليه أقل من عام.

من جانبه، قال الدكتور عبد العزيز الخالد، المحلل الفني: «كنا في غنى عن المشاركة الباهتة في بطولة العرب، حيث كان المدرب رينارد قد أوكل المهمة لمساعدة للإشراف على الأسماء المختارة، وكانه أوصل رسالة بعدم الثقة بهم».

وأكد الخالد أن من المفترض التخطيط السليم لهذه المشاركة وتولي المدرب سعد الشهري القيادة الفنية، ويعلم ذلك للجميع من أجل رفع الضغوط على المنتخب وكل أجهزته، ولتعلم الجميع أن هذا المنتخب الأولمبي وليس الأول.

كما أن هذا المنتخب الذي شارك كان عليه خوض أكثر من مباراة ودية، وأن يُمنح وقت أطول للانجذاب بالتدريب والاستعداد وإيضاح المهام والمسؤوليات من المدرب.

وأشار الخالد إلى بعض الأخطاء الفنية الفادحة، من أبرزها إشراف سعد عبد الحميد في مركز المحور بدلاً من موقعه الذي يتألق فيه في مركز الظهير، مشيراً إلى أن المدرب أرح نفسه وأرح اللاعب وأثر على منظومة المنتخب الفنية.



الحمدان متحسراً عقب نهاية مواجهة المغرب (تصوير: سعد العنزي)

النجوم الخبيرة، وهذا شيء جيد، هذه البطولة لها أهداف ومكاسب.

وتلأفي لوران الحديث عن المكاسب من اللاعبين تحديداً الذين يمكن أن يتم ضمهم للمنتخب الأول في بقية مشواره نحو المونديال، إلا أنه أكد ذلك اسم محمد القحطاني من قبل أفضل وأفضل ولم يكن المنتخب المغربي قادراً على الفوز سوى من خلال ركلة جزاء تحصل عليها، رغم أنه يضم لاعبين من أصحاب الخبرة والتجربة».

ويشيد لوران أن اللاعبين في المباريات الثلاث بذلوا واجتهاداً ولم يخشوا مواجهة

أمام منتخبات لديها خبرة وكان الاحتكاك مطلباً، في المباراة الأولى كان الأداء جيداً ولكن قد يكون الانسجام أقل، وتحسن الوضع في المباراة الثانية، خصوصاً الشوط الثاني الذي كان من الممكن أن يتم خلاله اكتساب كامل النقاط، أما في المباراة الثالثة فكان الأداء أفضل وأفضل ولم يكن المنتخب المغربي قادراً على الفوز سوى من خلال ركلة جزاء تحصل عليها، رغم أنه يضم لاعبين من أصحاب الخبرة والتجربة».

ويشيد لوران أن اللاعبين في المباريات الثلاث بذلوا واجتهاداً ولم يخشوا مواجهة

المدير الفني رينارد، الذي كلفه بقولي المهمة.

ورداً على سؤال وجه له حول ما يمكن اعتباره «ندماً» على المشاركة في هذه البطولة التي كانت نتيجتها الخروج المبكر وعدم تحقيق أي فوز، قال لوران: «لا، لا يمكن أن أندم على منح الفرصة لهذه الأسماء بالوجود في هذا الحدث، كان من المهم أن ينال اللاعبون الشباب فرصتهم في المشاركة والاحتكاك، هم مستقبل الكرة السعودية، ولا يمكن التقليل مما قدموه داخل أرض الملعب في المباريات الثلاث».

وأضاف: «لعبنا مباريات



الأخضر قدم أداء متواضعاً في البطولة (تصوير: سعد العنزي)

تريد الاحتفاظ بلاعبيهما في فترة التوقف والاستفادة من خدماتهم في خوض المباريات المقبلة بالدوري، رغم أن هناك لاعبين عرباً يلعبون في دوري المحترفين السعودي التحقوا بالمشاركة في هذه البطولة قبل عام من المونديال ذات فوائد كبيرة، في ظل وجود منتخبات قوية، خصوصاً منتخبات شمال أفريقيا.

وكان المدرب أعلن، قبل أيام معدودة من انطلاق البطولة، عن قراره بإشراك الأسماء الشابة، حيث كانت هناك إشارات في المؤتمر الصحفي الذي أعلن من خلاله القرار وقائمة اللاعبين إلى أن العديد من الأندية كانت

كانت سيناريو متوقفاً، فإن هناك من أبدى تفساً أو لبان يتجاوز الأخضر على الأقل دور المجموعات في ظل اسمه الكبير ووجود لاعبين يشركون في أقوى دوري عربي وقاري، إلا أن هذا التفاؤل انتهى مع الخسارة في المباراة الأولى. وانتقد خبراء، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، قرار مشاركة

لاقت مشاركة المنتخب السعودي في بطولة كأس العرب بالدوحة انتقادات واسعة، في ظل خروجه المبكر من المنافسات، وتقديمه أداء متواضعاً للغاية تحت قيادة لوران بونادي مساعد الفرنسي رينارد، مدرب الأخضر.

وبدا المنتخب السعودي بشكل متواضع، وخسر من المنتخب الأردني قبل أن يلحق بالمنتخب الفلسطيني، متعادلاً في المباراة الثانية التي حفظت أمله الضعيف حتى الجولة الأخيرة، حيث كان يتطلب منه الفوز على المنتخب المغربي الذي يضم كوكبة من النجوم، وكذلك تعثر الأردن أمام فلسطين، لكن

الدوحة، علي القطان

بدأ المنتخب السعودي بشكل متواضع، وخسر من المنتخب الأردني قبل أن يلحق بالمنتخب الفلسطيني، متعادلاً في المباراة الثانية التي حفظت أمله الضعيف حتى الجولة الأخيرة، حيث كان يتطلب منه الفوز على المنتخب المغربي الذي يضم كوكبة من النجوم، وكذلك تعثر الأردن أمام فلسطين، لكن

أياً من الفرص لم تحصل، فالأخضر السعودي خسر من المغرب فيما لم يفتؤ فرصة الأردن وحقق فوزاً كاسحاً على المنتخب الفلسطيني بخمسة.

ورغم أن المغادرة المبكرة من هذه البطولة

قرارات المدرب لوران بونادي الفنية لاقت انتقادات واسعة في الشارع الرياضي (تصوير: سعد العنزي)

## البطل الآسيوي اقتنص النجم الشاب بعقد يمتد حتى 2025

### فترة سعود عبد الحميد الحرة... هلالية



عبد الحميد مرتدياً شعار الهلال عقب التوقيع (الشرق الأوسط)

اللاعبين الشبان لتدعيم الفريق وضمان استمراريته وفق أحاديث إعلامية سابقة لرئيس النادي؛ حيث وقعت إدارة النادي مع الخنائي خليفة الدوسري وحمد الباسمي مطلع هذا الموسم، بالإضافة إلى صهيب الزيد القادم من صفوف فريق العروبة.

وقبلها بموسم أبرمت الإدارة الهلالية عدداً من العقود مع اللاعبين الشبان يتقدمهم فواز الطريس القادم من صفوف فريق الاتفاق، الذي يخوض حالياً تجربة مع فريق الفيحاء بنظام الإعاره، بالإضافة إلى عبد الله الحمدان مهاجم الفريق، الذي يسجل حضوره في قائمة المنتخب السعودي الأول.

الماضي هو الأكثر ظهوراً للاعب مع فريق في دوري المحترفين السعودي بعدد 28 مواجهة وبصورة عامة فقد شارك عبد الحميد في 76 مواجهة خلال مسيرته مع فريقه الاتحاد، ونجح بتسجيل هدفين، أحدهما كان في شباك فريق الهلال، فيما ساهم في 6 أهداف من خلال تمريراته الحاسمة، وتعرض للبطرة وحيدة بالبطاقة الحمراء مقابل حصوله على 19 بطاقة صفراء خلال مسيرته مع فريقه الاتحاد.

وتأتي صفقة سعود عبد الحميد ضمن الصفقات التي أبرمتها إدارة نادي الهلال برئاسة فهد بن نائل خلال الفترة الماضية مع عدد من

تحت قيادة المدرب لوريند بونادي الذي يعمل في الجهاز الفني لرينارد.

وقدم عبد الحميد نفسه بصورة مثالية رغم مشاركته كلاعب في محور الارتكاز على غير المعتاد ومركزه الأساسي الظهير الأيمن، إلا أن اللاعب ظهر بصورة مميزة ببقية اللاعبين الصغار في السن مقارنة ببقية المنتخبات المشاركة في بطولة كأس العرب.

واستقبل عبد الحميد مشاركته مع فريق الاتحاد في موسم 2018 - 2019 وواصل حضوره في قائمة الاتحاد ونجح في فرض نفسه كلاعب أساسي مؤثر طيلة الموسم الأربعة الماضية، وكان الموسم

إشراف الفرنسي إيرفي رينارد. ووصل عبد الحميد مع إدارة ناديه الاتحاد إلى طريق مسدود في الفترة الماضية بسبب عدم الوصول إلى نقطة اتفاق بينهما، الأمر الذي قاد إدارة النادي لإيقاف المفاوضات مع اللاعب وإبعاده عن المشاركة مع الفريق في الفترة المقبلة لتجنب تأثر تركيزه بسبب عقده الجديد.

وارتدى عبد الحميد مؤخراً شارة قيادة المنتخب السعودي الذي شارك في بطولة كأس العرب وأنهى مشواره في دور المجموعات؛ حيث أعلن الاتحاد السعودي وفقاً للمدرب رينارد المشاركة بالفريق الريد الذي ضم عدداً من اللاعبين الشبان

الرياض: فهد العيسى

أعلنت إدارة نادي الهلال عن توقيع رسمياً مع الدولي سعود عبد الحميد لاعب فريق الاتحاد بعقد يمتد حتى 2025 وذلك بصيغة انتقال حر قادماً من فريق الاتحاد بعد دخوله مع اللاعب وإبعاده عن المشاركة مع الفريق في الفترة المقبلة لتجنب تأثر تركيزه بسبب عقده الجديد.

واعتبر اللاعب الشاب سعود عبد الحميد صفقة مميزة لفريق الهلال، إذ يبلغ من العمر 22 عاماً، ونجح في إثبات نفسه بالوجود والحضور في قائمة فريق الاتحاد الأساسية خلال السنوات الماضية، حتى وصل لقائمة المنتخب الأول تحت

## خالد الفيصل: حريصون على منح الهواة والشباب فرصة أكبر للاحتكاك بالمتحرفين... والميداليات تأتي في المستقبل

### بطولة السعودية للغولف تنطلق بمشاركة خليجية عربية

والمنافسات القوية للاعبين السعوديين في الجولة الآسيوية المتمثلة في بطولتي بلو كانيون بوكيت ولافونا بوكيت، اللتين أقيمتا في تايلاند.

وتأتي هذه الخطوة ضمن مجموعة أحداث وبطولات تقيمها «غولف السعودية» سنوياً لتطوير رياضة الغولف في المملكة مثل: بطولة السعودية الدولية المقدمة من سوفت بنك للاستشارات الاستثمارية، وبطولة أرامكو السعودية الدولية النسائية المقدمة من صندوق الاستثمارات العامة، وسلسلة بطولات أرامكو للفريق التي تقام منافساتها في أربع مدن، بدءاً من لندن ثم سوتوغراندي، مروراً بنويورك، وصولاً إلى جدة.

وتمثل شركة «غولف السعودية» حالة استثنائية، إذ تعد أول شركة مملوكة بالكامل لاتحاد رياضي، وهي تمثل الذراع التسويقية والتجارية للاتحاد السعودي للغولف، وتهدف لخلق منظومة حيوية للاستشارات الاستثمارية، وبطولة أرامكو السعودية الدولية النسائية المقدمة من صندوق الاستثمارات العامة، وسلسلة بطولات أرامكو للفريق التي تقام منافساتها في أربع مدن، بدءاً من لندن ثم سوتوغراندي، مروراً بنويورك، وصولاً إلى جدة.



طفل ممارس اللعبة يستعرض مهاراته أمس عقب إعلان تفاصيل البطولة (تصوير: سعد العنزي)

لاعبين من دول مختلفة، وتشكل هذه البطولة فرصة تحضيرية لبطولة السعودية الدولية للجولة الآسيوية مطلع العام المقبل، حيث تشهد مشاركة أبرز اللاعبين السعوديين، من بينهم: اللاعب المحترف عثمان الملا، ولاعبو المنتخب السعودي للغولف: عبد الرحمن المنصور، وفصيل سلهب، وسعود الشريف. ويأتي انطلاق البطولة بعد أسبوعين حافلين بالمشاركات

وشمال أفريقيا.» وتابع العيسى قائلاً: «كنا وما زلنا نعمل على نشر رياضة الغولف، وتعزيز حضورها في المملكة، من خلال استضافة كبرى البطولات، وإقامة الشراكات الفاعلة مع المؤسسات الدولية ذات السبق في هذا المجال، وما أطلقنا اليوم لبطولة السعودية المفتوحة إلا امتداد لجهودنا الرامية إلى منح اللاعبين السعوديين أفضل الفرص للمشاركة والاحتكاك مع

للإتحاد السعودي للغولف محسن العيسى، قائلاً: «فخورون في الإتحاد السعودي للغولف بان نعلن عن إطلاق بطولة السعودية المفتوحة التي ستمنح لاعبي الغولف السعوديين والعرب فرصة المشاركة في منافسات رياضية من هذا النوع»، مضيفاً أن «مثل هذه الأحداث تشكل فرصة رائعة للاعبين لتطوير مستوياتهم والاحتكاك باللاعبين من مختلف دول الشرق الأوسط



الأمير خالد بن سعود الفيصل يتحدث خلال المؤتمر الصحفي أمس (تصوير: سعد العنزي)

من البطولات الدولية، قال: «حريصون على منح اللاعبين الهواة والشباب فرصة أكبر للاحتكاك بالمتحرفين من خلال تنظيم البطولات أو دفع اللاعبين للمشاركة، ما يعزز من فرصهم في تطوير إمكاناتهم دون النظر إلى الجوائز في الفترة الحالية، مؤكداً «أن الميداليات ستأتي في المستقبل، لكن المهم الآن هو المشاركة أكبر قدر من اللاعبين». فيما صرح المدير التنفيذي

وبيّن الفيصل أن هذه الخطوة أسفرت عن بناء برامج خاصة لتدريب الطلاب، وبرامج تعليمية خاصة للمعلمين.

وتابع: «إضافة إلى الاتفاقيات حرصنا على بناء مبادرات نوعية من بينها مبادرة نادي السيدات أولاً التي تهدف إلى منح النساء في السعودية فرصة تعلم وممارسة هذه اللعبة. وحول أهداف مشاركة اللاعبين السعوديين في الكثير

إدارة الإتحاد السعودي للغولف والمشرف على المنتخب الأول، الأمير خالد بن سعود الفيصل، الاهتمام الكبير برياضة الغولف في المملكة، وقال: «نعمل على كثير من البرامج التي تهدف إلى زيادة الممارسين وتوسيع نطاق شعبية اللعبة، ولذلك حرص على خلق عدد واسع من فرص تجربة الغولف، من خلال توقيع الاتفاقيات مع عدد من الجهات من بينها وزارة التعليم.»

الرياض: فارس الفزي

أعلنت «غولف السعودية» إطلاق النسخة السادسة من بطولة السعودية المفتوحة للغولف، التي ستقام منافساتها بدءاً من اليوم وحتى 11 ديسمبر (كانون الأول) في نادي الرياض للغولف.

وأوضحت «غولف السعودية»، خلال مؤتمر صحفي جرى في مقر النادي، أمس، أن المشاركة في هذه البطولة مفتوحة لجميع اللاعبين المحترفين والهواة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا المسجلين في أي من أندية الغولف.

وأشارت إلى أن البطولة ستشهد مشاركة لأبرز اللاعبين الخليجيين والعرب، إضافة للمواهب الوطنية، التي شهدت نمواً في السنوات الأخيرة بالتزامن مع النقلة النوعية، التي عرفتها رياضة الغولف من خلال استراتيجيات «غولف السعودية» لنشر اللعبة وزيادة عدد ممارسيها. كما يتوقع أن تحظى البطولة باهتمام واسع من جماهير الغولف داخل المملكة وخارجها.

وأكد مستشار رئيس مجلس

## كولب فخور باكتساح فريقه لجموعته في دوري الأبطال... وسيمبوني تغمره السعادة بعد التأهل ليغربول وأياكس إلى دور الـ16 بالعلامة الكاملة... وأتلتيكو بطل اللحظات الأخيرة

تلندن، «الشرق الأوسط»

عوض ليغربول بتشكيلته من لاعبي الصف الثاني تأخره ليطيح بميلان من دوري أبطال أوروبا، في المجموعة الثانية، بعد فوزه 2 - 1 باستاد سان سيرو ليصبح أول فريق إنجليزي يفوز بمبارياته الست في دور المجموعات في البطولة الأوروبية. وفي المجموعة مدريد الإسباني إلى دور الـ16 عقب فوزه على مضيفه بورتو البرتغالي 3 - 1. وفي المجموعة الثالثة باستاد يوهان كرويف، واصل سيباستيان البر تسجيل الأهداف ليساعد أياكس أمستردام على إنهاء دور المجموعات بعلامة النجاح الكاملة بعد الفوز 4 - 2 على سبورتنغ لشبونة الذي كان ضمن بالغل المركز الثاني.

وأنتهى ريال مدريد مشواره في دور المجموعات في صدارة على ضيفه إنتر ميلان. وتأهل الفريقان بالفعل إلى دور الستة عشر. وفي المجموعة الأولى، اقتنص فريق لايبزيغ الألماني بطاقة المشاركة في بطولة الدوري الأوروبي بفضل فوزه على ضيفه مانشستر سيتي الإنجليزي 2-1 والذي كان قد تصدر المجموعة. وفي المباراة الأخرى بالمجموعة تأهلت أياكس باريس سان جيرمان الفرنسي صاحب المركز الثاني ضيفة كولب بروج البلجيكي 4-1.

وأصبح ليغربول أول ناد إنجليزي يفوز بمبارياته الست في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا بعد تغلبه على ميلان، وهو إنجاز جعل مدربه يورغن كلوب «مليحاً بالفخر». وألغى هدفان لحمد صلاح وديفوك أوريغي، تقدم ميلان عبر فيكاو توموري في الشوط الأول وأكد تاهل ليغربول إلى الأدوار الإقصائية بالحد الأقصى البالغ 18 نقطة. وقال كلوب: «بصراحة لا أشعر بالفخر كثيراً في كرة القدم لأنني أتوقع حدوث شيء جيد في مخيم الوقت. لكن هذه الليلة تجلعت مليحاً بالفخر. إنها ليست جائزة (الفوز بجميع المباريات الست) ولم نغز بأي شيء. كنت سأنهب إلى الدور الثاني بأي حصيلة من النقاط ولكن 18 هي الأفضل ولذا فإننا نتقبل ذلك أيضاً». وأجرى المدرب الألماني ثمانية تعديلات على تشكيلته الأساسية وقال إنه شاهد «العديد من الأشياء الجيدة في كرة القدم» أمام ميلان. وأضاف: «في ظل كل هذه



سيمبوني ولأعبوه وفرحة تاهل أتلتيكو مدريد (أ.ب)



لاعبو أياكس والاحتفال بهز شبك سبورتنغ لشبونة للمرة الرابعة (أ.ب)

أنشيلوتي الإلاء بتصريحات مبالغ فيها بشأن إمكانية تحقيق الأفضل في البطولة هذا الموسم. وقال أنشيلوتي في تصريحاته للصحافيين: «لدينا الكفاءة للفوز بالدوري الإسباني والمنافسة في دوري أبطال أوروبا». وأضاف: «ليس هناك فرق لديها القدرة المضمونة للفوز بدوري أبطال أوروبا». وإنما يكون لديها القدرة على المنافسة». وتابع: «تكون هناك فرق أكثر قوة وفريق تتمتع بكفاءة أعلى. لا يتمتع بأفضل قوة في الجانب الدفاعي، لكن لدينا الكثير من الإمكانات». والكثير من الخبرة والالتزام».

وسجل لوكا مودريتش لاعب ريال مدريد المشاركة رقم 100 له في دوري أبطال أوروبا، وقد أصبح تاسع لاعب يحقق هذا الرقم خلال وجوده مع ريال مدريد، وقد سجل ثمانية من تلك المشاركات بقميص توتنهام الإنجليزي. وقدم مودريتش عرضاً جيداً وقد شارك طوال 90 دقيقة، وهو ما شكل مفاجأة في ظل مواجهة المرتقبة أمام أتلتيكو مدريد يوم الأحد المقبل في المرحلة السابعة عشر من الدوري الإسباني.

ومع ذلك، لم يبد النجم الكرواتي البالغ من العمر 36 عاماً قلقاً بهذا الشأن. وقال مودريتش: «أشعر بحال جيد للغاية. اعتقد أنه لا يفترض للنظر إلى الأعوام، وإنما النظر إلى ما تقدمه على الملعب. أتمنى عدد الأعوام تتراجع أكثر فأكثر لأن مسيرة اللاعبين تطول». وأضاف مودريتش: «أشعر بحال جيد للغاية، وأشعر كأنني لم أتجاوز 30 عاماً».

الهائلة بطرق جديدة». وأضاف: «الفريق بأكمله أدى دوراً في المباراة وقدم كل ما لديه، خصوصاً بقلوبهم. لدينا حارس مرمرى يؤدي ببراعة في اللحظات الصعبة. في الشوط الثاني، لو نجحوا في التسجيل من تلك الفرصة، لكانوا قد حققوا الفوز». وبدأ أتلتيكو في المركز الثاني بسبع نقاط، وجاء بورتو في المركز الثالث برصيد خمس نقاط وسيقتل الآن إلى الدوري الأوروبي.

في المقابل، رفض كارلو أنشيلوتي المدير الفني لفريق ريال مدريد الإسباني المبالغة بشأن فرص الفريق في دوري أبطال أوروبا، وذلك رغم انتصاره على إنتر ميلان الإيطالي 2-صفر والفوز بصدارة المجموعة الرابعة. وكان ريال مدريد بحاجة إلى تفادي الهزيمة فقط في المباراة ليفوز بصدارة المجموعة، لكنه حقق الفوز بهذين نظيفين على إنتر ميلان حامل لقب الدوري الإيطالي. وسجل توني كروس هدفاً رائعاً لريال مدريد في الدقيقة 17 ثم أضاف ماركو أسينسيو الهدف الثاني قبل 11 دقيقة من نهاية المباراة.

وبذلك، من المفترض أن يحظى ريال مدريد بمواجهة أكثر سهولة من التي سيخوضها إنتر ميلان في دور الستة عشر، وهو ما قد يعزز فرص الفريق الملكي في الوصول إلى دور الثمانية. وكان ريال مدريد قد وصل إلى الدور قبل النهائي في البطولة الأوروبية في موسم 2020 - 2021 بعد خروجه مرتين متتاليتين من دور الستة عشر، ورغم هذا التحسن، رفض

الفوز على بورتو وخسر ميلان على ملعبه أمام ليغربول. وسجل أنطوان غريزمان وأنخيل كوريا وروريغو دي بول أهداف أتلتيكو مدريد في المباراة التي شهدت طرد ثلاثة لاعبين هم يانك فيريرا كاراسكو من صفوف أتلتيكو في الدقيقة 67 وويندل ناسيمينتو بورغيس وأغوستين مارشيسين من بورتو في الدقيقتين 70 و75. ولم يتمكن سيمبوني، الذي قاد أتلتيكو لإحراز لقبين في الدوري الإسباني وإحراز المركز الثاني مرتين في دوري أبطال أوروبا، من السيطرة على مشاعره. وقال سيمبوني: «أنا موجود في هذا النادي منذ عشرة أعوام، واندما مع بنجاح الفريق في منحي شعوراً بالسعادة

من جهته، قال ديفغو سيمبوني المدير الفني لأتلتيكو مدريد الإسباني إن الفريق دائماً ما يجد طرقاً جديدة لمنحه شعوراً بالسعادة الشديدة، حيث أثنى على التاهل المثير للفريق إلى دور الستة عشر ببطولة دوري أبطال أوروبا. وقدم أتلتيكو مدريد عرضاً مبهرًا في مواجهة الحاسمة التي خاضها من مباريات دور المجموعات، وأنهى المباراة فائزًا 3 - 1 ليحسم تأهله إلى دور الستة عشر. وكان أتلتيكو مدريد بحاجة إلى الفوز في مباراته مع عدم فوز ميلان الإيطالي أمام ليغربول الإنجليزي في المباراة الأخرى بالمجموعة الثانية، وقد حقق

وواصل: «سنرى ما سيحدث ونعرف مقدماً أن مواجهة القادمة ستكون صعبة لكننا نحمل الثقة. نركز أننا يمكننا تحقيق إنجاز ما ولا يوجد فريق سيستمتع بمواجهة أياكس لكن يجب أن نلعب بأداء متقن في الدور المقبل». وعبر الير الذي سجل عشرة أهداف بالمجموعة عن فخره بأداء الفريق. وقال مهاجم ساحل العاج المولود في فرنسا: «شعوري رائع بالطبع لكن في الأساس لأننا جمعنا 18 نقطة من ست مباريات». وتابع: «يمكن أن نشعر بفخر شديد بما حققناه في دور المجموعات وأي لاعب محترف يحلم بلعب هذه المباريات وتقديم مستويات جيدة، من الرائع جداً تسجيل عشرة أهداف».

دور الـ16 بدوري أبطال أوروبا عند سحب القرعة يوم الاثنين عقب فوز بطل هولندا في كل مبارياته الست بالمجموعة. وأصبح سيباستيان ألر ثاني لاعب بعد كريستيانو رونالدو (في موسم 2017 - 2018) يسجل في كل المباريات بدور المجموعات. وبعد فوز ليغربول في كل مبارياته أيضاً بمجموعته هذا الموسم قال الاتحاد الأوروبي (اليويفا) إن عدد الفرق التي حققت العلامة الكاملة في تاريخ المسابقة بلغ تسعة فرق.

وأضاف تن هاغ: «من الصعب الفوز في مباراة واحدة بالفعل، ناهيك عن ست مباريات متتالية». مؤكداً أنه لن يشاهد قرعة الدور المقبل.

## تعادل مثير بين تشيلسي وزينيت يهدي يوفنتوس قمة المجموعة الثامنة في «الأبطال»

تلندن، «الشرق الأوسط»

15 نقطة، متفوقاً بفارق نقطتين على أقرب ملاحقيه تشيلسي (حامل اللقب)، فيما وجود زينيت في المركز الثالث برصيد 5 نقاط، لينتقل للعب ببطولة الدوري الأوروبي، فيما بقي مالو متديلاً للترتيب بنقطة واحدة.

وفي مدينة سان بطرسبرغ، اتسمت مباراة زينيت وتشيلسي بالإثارة منذ الدقائق الأولى؛ حيث بارز الفريق الإنجليزي بالتسجيل مبكراً عن طريق الألماني تيمو فيرنر في الدقيقة الثانية، وردّ زينيت بهدفين في غضون 3 دقائق، حملاً توقيع كلودينيو وسردار آزمون في الدقيقتين 38 و41 على الترتيب، لينتهي الشوط الأول بتقدم الفريق الروسي 2 - 1 على نظيره الإنجليزي.

وتواصلت الإثارة في الشوط الثاني؛ حيث أحرز البلجيكي روميلو لوكاكو هدف تعادل تشيلسي في الدقيقة 62. فيما تكلّف فيرنر بتسجيل الهدف الثالث للفريق اللندني وهدفه الشخصي الثاني في الدقيقة 85. وبينما تاهب الجميع لانتهاء المباراة بفوز تشيلسي، وتصدره للمجموعة، فاجأ ماغوميد أوزدوييف الجميع بتسجيله هدف التعادل للفريق الروسي في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدلاً من الضائع، ليحصل كل فريق على نقطة وحيدة.

وعلى ملعب «البايز ستادיום»، تقمص موسى كين دور البطولة في مباراة يوفنتوس ومالو السويدي، بتسجيله هدف الفريق الإيطالي الوحيد في الدقيقة 18. يذكر أن يوفنتوس سواجته في دور الـ16 أحد الفرق الحاصلة على المركز الثاني في المجموعات السبع الأخرى بمرحلة المجموعات، فيما يلعب تشيلسي مع أحد متصري تلك المجموعات.

انتزع يوفنتوس الإيطالي صدارة ترتيب المجموعة الثامنة من مرحلة المجموعات ببطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، متفوقاً على تشيلسي، الذي بات في المركز الثاني بجدول الترتيب. وخاض الفريقان مباراتهما الأخيرة في المجموعة، من أجل تحديد المتصدر والوصيف، بعدما ضمنا تاهلتهما للدور الإقصائية في المسابقة القارية.

وتغلب يوفنتوس 1 - صفر على ضيفه مالو السويدي، أمس، في الجولة السادسة (الأخيرة) للمجموعة، التي شهدت أيضاً تعادلاً مثيراً 3 - 3 بين زينيت سان بطرسبرغ الروسي وضييفة تشيلسي الإنجليزي.

وبذلك، ارتقى يوفنتوس للصدارة برصيد 12 نقطة، ليضماني المركزين الأولين في المجموعة الخامسة في «يوروبا ليغ» على أرضه السبت أفضرة صدارة الدوري الإيطالي. أما ليستر بطل إنجلترا عام 2016، يعانى محلياً بعد أن حقق فوزاً واحداً في مبارياته الست الأخيرة، وسقط نهاية الأسبوع ضد أستون فيلا ليتراجع إلى المركز الحادي عشر. وبعد أن ضمن كل منهما احتلال أحد المركزين الأولين عن المجموعة الخامسة، يحل غلطة سراي على لانسو في العاصمة الإيطالية روما في الصراع على الصدارة. ويكفي الفريق التركي المتصدر برصيد 11 نقطة التعادل أمام لاتسيو (9) لضمان المركز الأول فيما سيكون الأخير بحاجة للفوز. أما مرسليليا الثالث (4) فسيكفيه أيضاً التعادل ضد ضيفه لوكوموتيف موسكو الروسي (2) لضمان مركزه.

في المجموعة الرابعة، ضمن كل من اينتراخت فرانكفورت الألماني المتصدر (11 نقطة) وأولمبياكوس اليوناني (9) أحد المركزين الأولين، أمام فريغثنة التركي الضامن للمركز الثالث (5) وروبال أنتويرب البلجيكي المتذيل (2).

لذا ستقتصر الأمور على هوية المتصدر، وسيكون التعادل

كافياً لاينتراخت أمام مضيضة فريغثنة لضمان المركز الأول، حتى في حال فوز أولمبياكوس على أنتويرب، كونه يتفوق على منافسه اليوناني في المواجهتين المباشرين (فوزان).

في المجموعة الثانية التي ضمن موساكو صدارتها (11 نقطة)، يتنافس بي إس في ايندهوفن الهولندي الثاني منافسة مفتوحة بين ثلاثة فرق

على الوصافة في المباراة التي ستجمعهما في إسبانيا، وسيكون الفريق اليابسي الذي لم يفز في مبارياته الثلاث الأخيرة في الدوري المحلي، مطالباً بالانتصار كون التعادل سيصعب في مصلحة الفريق الهولندي. ويتبدل شتروم غراس النمساوي بنقطة تيممة، وتشهد المجموعة السادسة منافسة مفتوحة بين ثلاثة فرق

على الوصافة في المباراة التي ستجمعهما في إسبانيا، وسيكون الفريق اليابسي الذي لم يفز في مبارياته الثلاث الأخيرة في الدوري المحلي، مطالباً بالانتصار كون التعادل سيصعب في مصلحة الفريق الهولندي. ويتبدل شتروم غراس النمساوي بنقطة تيممة، وتشهد المجموعة السادسة منافسة مفتوحة بين ثلاثة فرق

على الوصافة في المباراة التي ستجمعهما في إسبانيا، وسيكون الفريق اليابسي الذي لم يفز في مبارياته الثلاث الأخيرة في الدوري المحلي، مطالباً بالانتصار كون التعادل سيصعب في مصلحة الفريق الهولندي. ويتبدل شتروم غراس النمساوي بنقطة تيممة، وتشهد المجموعة السادسة منافسة مفتوحة بين ثلاثة فرق

## مواجهة ساخنة بين ايندهوفن وريال سوسيداد على وصافة المجموعة الخامسة في «يوروبا ليغ»

## نابولي وليستر سيتي وسبارتاك موسكو في صراع ثلاثي محتدم على التأهل

تلندن، «الشرق الأوسط»

صراع ثلاثي محتدم على المركزين الأولين يشهدهه الجولة الأخيرة من دور المجموعات لمسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»، بين نابولي الإيطالي وضييفة ليستر سيتي الإنجليزي اللذين يلتقيان في مواجهة قوية اليوم (الخميس)، وسبارتاك موسكو الروسي الساعي لاستغلال نزالهما عندما يحل على ليجيا وارسو في بولندا. وضمنت حتى الآن أربعة فرق صدارة مجموعاتها التي تؤهلها مباشرة إلى الدور الـ16، هي ليون الفرنسي وموانته موناكو، ووستهام يونائيد الإنجليزي وباير ليفركوزن الألماني. كما تأكد احتلال فريقين الوصافة هما غلاسكو رينجرز الاسكتلندي وريال بيتيس الإسباني.

وخلافاً للنظام السابق الذي يؤهل صاحبي المركزين الأولين مباشرة إلى الدور الإقصائي، يتأهل فقط متصدر كل من المجموعات الثمانية إلى الدور الـ16، فيما يخوض أصحاب الوصافة مواجهات ضد أصحاب المركز الثالث القادمين من مجموعات دوري أبطال أوروبا

المجموعة الأولى بالعلامة الكاملة، حتى الآن بخمسة انتصارات، فيما أكد رينجرز المركز الثاني، علماً بأنهما يلتقيان في فرنسا في الجولة الأخيرة، لتقتصر المنافسة على الثالث بين سبارتاك براغ التشيكي الثالث (4) وضييفة بروندبي الدنماركي الأخير (2).

وسبتمبر صدارتها، يتنافس على الوصافة، فيما يأمل رايبيد فيينا المتذيل (3) في خطف المركز الثالث. وسيكون التعادل كافياً لدينامو ضد مضيضة وستهام لضمان المركز الثاني حتى في حال فوز عنك على أرضه ضد رايبيد فيينا، كون الفريق الكرواتي يتفوق على نظيره البلجيكي في المواجهتين المباشرين (فوز وتعادل). وما من حسابات في المجموعة السابعة بعد أن ضمن ليفركوزن الصدارة (13 نقطة)، وريال بيتيس الوصافة (10) وستلتيك المركز الثالث (6) فيما لا يزال فرنيسفاروش من دون نقاط. يلعب في الجولة الأخيرة الفريق الإسباني في اسكتلندا، فيما يحل الألماني ضيفاً في الحجر.

البرتغالي الثاني المتخلف عنه بنقطة فقط، فيما يحل ميدتلاند الدنماركي الثالث (8) على لودوغوريتس البلغاري المتذيل بنقطة الغري بات خارج الحسابات. وضمن ليون صدارة

روجرز مدرب ليستر يتطلع للتأهل أوروبا بعد الهزيمة أمام فيلا محلياً (أ.ب)



لاعبو سبارتاك موسكو بعد الفوز على نابولي في الجولة السابقة (أ.ب)

روجرز مدرب ليستر يتطلع للتأهل أوروبا بعد الهزيمة أمام فيلا محلياً (أ.ب)

## إصابات اللاعب البرازيلي المتكررة تتطلب البحث عن بدائل لتحقيق حلم الفوز بدوري الأبطال سان جيرمان يجب أن يستغل غياب نيمار لبناء فريق من دونه

لندن، إريك ديفين

على الرغم من الخسارة المحبطة أمام مانشستر سيتي في دوري أبطال أوروبا بالجولة الخامسة قبل الأخيرة، كانت هناك أجواء احتفالية أثناء رحلة باريس سان جيرمان إلى سانت إيتان في المرحلة 15 من الدوري الفرنسي الممتاز. لم يكن سانت إيتان، الذي يعاني من الإصابات وعدم تدعيم صفوفه بصفقات قوية ومؤثرة خلال الصيف الماضي، جيداً تحت قيادة المدير الفني الفرنسي كلود بويل، حتى لو شهد أداءه تحسناً طفيفاً في الآونة الأخيرة.

وشهدت تلك المباراة المشاركة الأولى المنتظرة للمدافع الإسباني سيرخيو راموس، وبدأ الأمر كان متصدراً الدوري الفرنسي يمكنه، حتى مع استمرار غياب ماركو فيراتي، أخيراً أن يقدم المستويات المنتظرة منه التي تتناسب مع كوكبة النجوم الموجودة في الفريق. ومن المؤكد أن عدم احتلال باريس سان جيرمان لصدارة مجموعته في دوري أبطال أوروبا مخيب للآمال، لكن الفريق أصبح الآن لائقاً بشكل كبير وبدأ يقدم مستويات أفضل - كما يتضح من نجاح النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي في صناعة ثلاثة أهداف في المباراة التي فاز فيها باريس سان جيرمان على سانت إيتان بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، وهو إنجاز ليس بالسهل حتى أمام فريق يلعب بعشرة لاعبين بعد طرد أحد لاعبيه.

ربما يمكن إحراز تقدم أكبر من خلال استغلال مباريات السدوري والكأس المحلية من الآن وحتى منتصف مارس (أثار)، لتجربة كثير من الأمور الخطئية والتكتيكية حتى يصل مدرب سان جيرمان ماوريسيو بوكيتينو إلى أفضل طريقة ممكنة للعب. وهناك تقارير بالفعل في صحيفة «البيكيب» الفرنسية بأن بوكيتينو يفكر في الاعتماد على ثلاثة مدافعين في الخط الخلفي: أركينوس وبريستيل كيميبي وراموس.

على الأقل، كانت هذه هي النظرية التي يمكن تطبيقها عملياً قبل أن يتعرض نيمار لإصابة في الكاحل، وهي الإصابة التي ستعده عن الملاعب لمدة ثمانية أسابيع، على الرغم من أن هذه الإصابة ليست بخطورة إصابات الكسور في شط القدم التي تعرض لها نيمار خلال أول موسمين له في باريس، أو مزيج الإصابات العضلية المزمنة التي جعلته لا يشارك إلا في 18 مباراة فقط في الدوري الفرنسي الممتاز الموسم الماضي، فإنها ألتكاسة



الإصابة الأخيرة التي تعرض لها نيمار أمام سانت إيتان (رويترز)

هدف التعادل أمام ليل، ثم قدم أداءً رائعاً آخر بعد ذلك كان أفضل من أداء نيمار، ناهيك بقدرته على اللعب في أكثر من مركز وبذله مجهوداً كبيراً داخل الملعب.

لذا، ففي حين أن مهارات ومراوغات نيمار هي التي تجذب الأنظار، فإن غيابه عن الملاعب يجب أن يكون دافعاً لبوكيتينو لكي يعيد بناء الفريق حتى يكون قادراً على المنافسة بقوة على لقب دوري أبطال أوروبا، وهو الأمر الذي يتطلب أكثر من مجرد إظهار بعض اللحظات الهائلة هنا أو هناك على فترات متقطعة.



نيمار ومواطنه جيزوس بعد الهزيمة أمام سيتي (إبأ)

وتكمن المشكلة الأساسية في أنه عندما يعتمد باريس سان جيرمان على نونو مينديز في مركز الظهير الأيسر، وأشرف حكيمي في مركز الظهير الأيمن، فإن ذلك يعني أن الفريق لا يمكنه اللعب باتساق في خط الوسط وأربعة في الدفاع، وهو الأمر الذي تم التأكيد عليه مراراً وتكراراً هذا الموسم. لكن في ظل غياب نيمار، قد يفكر بوكيتينو في الاعتماد

على دي ماريا بالجهة اليسرى أمام خط وسط مكون من ثلاثة لاعبين، أو مبابي على اليسار، على أن يقود إيكاردى خط الهجوم (عندما يكون لائقاً). في الواقع، تبدو كل هذه الخيارات أكثر قبولاً من تلك التي كانت تعتمد على الدفاع باللاعبين أصحاب المهارات الكبيرة بالشكل الذي كان يؤثر على قوة الفريق، خصوصاً من الناحية الدفاعية، التي ظل طريقة 3-4-3، لكن في الحقيقة كان أداء اللاعب الأرجنتيني منذ عودته إلى كامل لياقته (أحرز

من خوض أكثر من 20 مباراة بالدوري في أي موسم منذ انتقاله لباريس سان جيرمان قادماً من برشلونة؟ وينطبق الأمر نفسه أيضاً على اللاعب الإيطالي ماركو فيراتي، الذي يغيب عن كثير من المباريات، سواء بسبب الإيقاف أو الإصابات. ومع ذلك، لا يوجد أدنى شك بشأن التزامه الشديد أو قدراته الخطئية والتكتيكية.

### هل حان الوقت لإعادة تقييم دور نيمار كلاعب أساسي بشكل تلقائي... على الأقل خلال الموسم الحالي؟

عندما يكون فيراتي لائقاً، فإنه يكون قادراً على التآلق في خط وسط الفريق، بغض النظر عن اللاعبين الذين يلعبون بجواره وبغض النظر عن طريقة اللعب التي يعتمد عليها الفريق، فهو قادر على القيام بكثير من الأدوار الخطئية داخل الملعب والتآلق مع اللاعبين الآخرين من حوله. لكن الأمر مختلف تماماً بالنسبة لنيمار، الذي يجيد اللعب كصانع ألعاب، وبالتالي سيكون من المثير للسخرية أن يتم الدفع به في هذا المركز في ظل وجود ميسي وإبتالتالي،

عندما يكون فيراتي لائقاً، فإنه يكون قادراً على التآلق في خط وسط الفريق، بغض النظر عن اللاعبين الذين يلعبون بجواره وبغض النظر عن طريقة اللعب التي يعتمد عليها الفريق، فهو قادر على القيام بكثير من الأدوار الخطئية داخل الملعب والتآلق مع اللاعبين الآخرين من حوله. لكن الأمر مختلف تماماً بالنسبة لنيمار، الذي يجيد اللعب كصانع ألعاب، وبالتالي سيكون من المثير للسخرية أن يتم الدفع به في هذا المركز في ظل وجود ميسي وإبتالتالي،

### هل حان الوقت لإعادة تقييم دور نيمار كلاعب أساسي بشكل تلقائي... على الأقل خلال الموسم الحالي؟

عندما يكون فيراتي لائقاً، فإنه يكون قادراً على التآلق في خط وسط الفريق، بغض النظر عن اللاعبين الذين يلعبون بجواره وبغض النظر عن طريقة اللعب التي يعتمد عليها الفريق، فهو قادر على القيام بكثير من الأدوار الخطئية داخل الملعب والتآلق مع اللاعبين الآخرين من حوله. لكن الأمر مختلف تماماً بالنسبة لنيمار، الذي يجيد اللعب كصانع ألعاب، وبالتالي سيكون من المثير للسخرية أن يتم الدفع به في هذا المركز في ظل وجود ميسي وإبتالتالي،

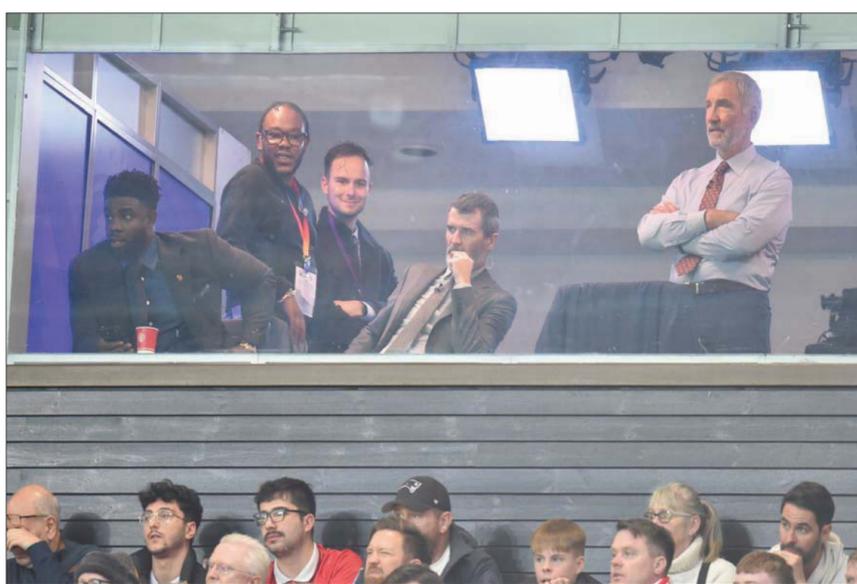
كثير من الناس يغردون عن الرجل الذي يتحدث عن المباراة أكثر من المباراة نفسها

## الانتقاد الرياضي بين مرح ألي ماكويست وغضب روي كين

لندن، ماكس روشدين

قبل نهاية الشوط الأول من المباراة التي فاز فيها ليدز يونايتد على كريستال بالاس على ملعب «إيلاند رود» بهدف دون رد في المرحلة 14 من مسابقة الدوري الإنجليزي، تم احتساب ركلة حرة مباشرة ليدز يونايتد في منتصف المسافة بين المكان الذي تلعب منه الركلة الركنية ومنطقة الجزاء. وتقدم رافينيا لتنفيذ هذه الركلة الحرة المباشرة التي لا يمكن وصفها سوى بأنها «في مكان خطير».

وقال المحلق والمحلل الإسكوتلندي ألي ماكويست وهو واثق للغاية من نفسه: «سوف يتم تنفيذ هذه الركلة الحرة بسرعة لا تُصدق، هذا هو توقعي». ووقف اللاعب البرازيلي رافينيا على الكرة ورفع يده اليمنى ثم سد الكرة بشكل غريب على ارتفاع يصل إلى نحو 30 ياردة فوق الجميع لتخرج الكرة إلى ركلة مرمية؛ وهنا، كان يمكن سماع ماكويست وهو يضحك، ليقول له جون تشامبيون: «حسناً، يمكننا العودة إلى الوراء قليلاً، ويمكنك تغيير توقعاتك إذا كنت تريد». ورد ماكويست قائلاً وهو يضحك: «حسناً، في الواقع أنا ما زلت عند رائي، فانا لم أقل إلى أي مدى سترتفع الكرة، لكنها لمحت بشكل سريع». وعند هذه النقطة، كان من المستحيل إلا الضحك معه.



روي كين بتوسط مجموعة من النقاد الرياضيين خلال مواجهة قطبي مانشستر الشهر الماضي (إبأ)

منظومون للغاية ويعدون كل شيء بتدقيق شديد قبل بداية تلك الأحداث الرياضية؟ وهل أصبح كين محاكاة ساخرة لنفسه؟ وهل يجب أن يصرخ النقاد والمحللون مثل ما تشاهده على القناة الخاصة ببنادي أرسنال؟

لكن السؤال الحقيقي هو هل أي شيء من هذا يهم حقاً؟ وهل الهدف من ذلك هو جذب المشاهدين فقط حتى يظلوا متابعين لهذه القنوات ولا ينتقلوا إلى شاشات أخرى؟ قد لا يناقش كين ماكويست من حيث الشعبية الجارفة والحب على مستوى العالم، لكن من المؤكد أنه يناقسه من حيث النجاح في البرامج والقدرة على جذب عدد كبير من المشاهدين. في الحقيقة، هناك كثير من الطرق التي تجعل الشخص محطلاً بارعاً، بدءاً من غضب كين، مروراً بمرح وبهجة إيان رايت، ووصولاً إلى التحليل التكتيكي لإيما هايز أو السعادة المطلقة في كرة القدم التي ينقلها ماكويست.

أنا حالياً في أستراليا لتغطية مباريات دوري أبطال أوروبا لقناة «ستان سبورت»، جنباً إلى جنب مع اثنين من الخبراء المتميزين - كريغ فوستر ومارك بوسنيتش. وبعد فوستر من نوعية المحللين الذين يهتمون بأدق التفاصيل ويمكنه معرفة الخطط التكتيكية في منتصف المباراة

عند ميلاد أحد الأصدقاء؛ وفي اليوم التالي، تلقت مدونة صحفية «الغارديان» لكرة القدم الأسبوعية أسئلة حول هذا الموضوع أكثر من الأسئلة التي تلقتها حول كل الأحداث الأخرى التي شهدتها الدوري الإنجليزي الممتاز في عطلة نهاية الأسبوع تقريباً. ههل هؤلاء المحللون

درجة أنك تكاد تنسى ما الذي يتحدثون عنه في النهاية. وينتهي المشهد بشكل مثالي، حيث يضع ديف جونز يده على كين ثلاث مرات بشكل لطيف ويقول له: «لقد حان وقت الذهاب»، كما لو أنه يطلب من طفل يبلغ من العمر خمس سنوات أن يغادر حفلة

بصيح: «ما الهدف من التعاهد أعقاب الجدل المتزايد بين روي كين وجيمي كاراغر حول النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في برنامج «يوم الأحد الكبير». وكان من الرائع أن نرى الإبتسامه نفس معسكر كاراغر عندما يتعلق الأمر برونالدو. لكن الخلاف كان صاخباً وشرساً

بصيح: «ما الهدف من التعاهد أعقاب الجدل المتزايد بين روي كين وجيمي كاراغر حول النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في برنامج «يوم الأحد الكبير». وكان من الرائع أن نرى الإبتسامه نفس معسكر كاراغر عندما يتعلق الأمر برونالدو. لكن الخلاف كان صاخباً وشرساً

إنها لحظة رائعة في حقيقة الأمر، حيث نجح ماكويست بسرعة بديهته ولياقته في أن يعيد الحياة إلى تلك المباراة المملة. لقد كان هذا الأسبوع حافلاً بالنسبة لماكويست، حيث أشار حالة من الجدل في اليوم التالي لدربي الميرسيسايد بين إيفرتون وليفربول، الذي انتهى بفوز الريدرز بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد. لقد نجح ماكويست في تحويل موقع «تويتتر» للتواصل الاجتماعي التي مكان إيجابى وودود بمفرده.

ومن المثير للاهتمام أن مزيداً من الناس يغردون عن الرجل الذي يتحدث عن المباراة أكثر من المباراة نفسها. قد يبدو هذا الأمر قاسياً على لاعبي ليفربول ديوجو جونا وجوردان هندرسون، لكن التحليل غالباً ما يثير اهتمامنا أكثر من الشيء الذي المفترض أن تناقشه. وبعد أن قدمت كثيرًا من البرامج على شبكة «توك سبورت» الرياضية، يمكنني أن أؤكد أن ماكويست يمتلك كل الصفات والمخومات التي يمكن للشخص أن يتحلى بها ويتوقعها، فهو شخص مرح وذكي وودود، وليس لديه أي مشكلة في انتقاده لذاته. لذلك لا توجد موضوعية في حديثي عنه هنا، لكن يبدو أنه حقق ما لا يمكن تحقيقه فيما يتعلق بالتعليق الرياضي وأصبح محبوباً للغاية على الساحة العالمية.

ويأتي هذا الأسبوع المليء بالأحداث بالنسبة لماكويست في أعقاب الجدل المتزايد بين روي كين وجيمي كاراغر حول النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في برنامج «يوم الأحد الكبير». وكان من الرائع أن نرى الإبتسامه نفس معسكر كاراغر عندما يتعلق الأمر برونالدو. لكن الخلاف كان صاخباً وشرساً

ويأتي هذا الأسبوع المليء بالأحداث بالنسبة لماكويست في أعقاب الجدل المتزايد بين روي كين وجيمي كاراغر حول النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في برنامج «يوم الأحد الكبير». وكان من الرائع أن نرى الإبتسامه نفس معسكر كاراغر عندما يتعلق الأمر برونالدو. لكن الخلاف كان صاخباً وشرساً

## «الأبحاث والإعلام» راع رسمي لـ «البحر الأحمر السينمائي الدولي 2021»

الرياض، «الشرق الأوسط» أعلنت المجموعة السعودية للإعلام والإنتاج الإعلامي، ومجموعة الخدمات الإعلامية الرائدة في الشرق الأوسط، عن تعيينها الناشر الرسمي لمهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، والذي من المرتقب أن يكون أحد أهم الفعاليات السينمائية التي تشهدها المنطقة هذا العام.

وتهدف هذه الشراكة إلى تعزيز حضور القوى للمجموعة لدى أوساط متابعيها البالغ عددهم نحو 165 مليون شخص في جميع أنحاء الشرق الأوسط والعالم. ومن خلال تغطية أخبار المهرجان السينمائي في الفترة التي تسبق انطلاقه وأثناء فعالياته، سيتم عرض المحتوى التحريري والإعلاني على جميع منصات المجموعة الرقمية والمطبوعة والمرئية، وكذلك عبر منصات التواصل الاجتماعي، عبر أكثر من 30 عنواناً لمنشوراتها الإعلامية الأكثر تداولاً وتأثيراً في المنطقة؛ ومن أبرزها «الشرق الأوسط»، و«عرب نيوز»، و«الشرق الإخباري»، و«هي»، و«سيدتي».

ويجمع بين المجموعة السعودية للإنتاج والإعلام ومهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي التزام مشترك بدعم قطاعي الوسائط الإعلامية المتعددة والفنون الإبداعية، الأمر الذي يجعل من هذه الشراكة خطوة مميزة تعزز من تأثير المهرجان في دورته لعام 2021.

فقد ترسخت مكانة المجموعة عبر خمسة عقود باعتبارها كياناً يمتلك إرثاً إعلامياً مقرباً، ويقدم محتوى موثوقاً ذا مصداقية عالية، بينما يهدف مهرجان البحر الأحمر السينمائي السينمائي إلى تعزيز التبادل بين الثقافات وتعزيز نمو صناعة السينما العربية، وإبراز السعودية مساهماً فاعلاً في صناعة السينما العالمية مع تقديم هذا الحدث العالمي لجمهور المملكة. ومن خلال التعاون مع المجموعة، سوف نعمل معاً على إطلاق منصة إبداعية عربية قوية وجديدة تكون بدايتها في عام 2021 لتستمر لأعوام مقبلة.

يذكر أن المهرجان في دورته عام 2021 يشهد حجم مشاركة تعدد الأكبر حتى الآن، حيث يشهد العرض الأول 135 فيلماً تمثل أكثر من 67 دولة، حيث سيعرض المهرجان أفضل الأفلام من دول المنطقة ومجموعة منتقاة من الأفلام العالمية، والتي تشجع الحوار وتعرف بثقافات وتقاليد مختلفة من جميع أنحاء العالم. كما يوفر المهرجان للمواهب السعودية فرصة عرض إبداعاتها، ويكفل لها التمويل المخصص لتطوير ورعاية صانعي الأفلام السعوديين وكذلك ترويج وتسويق الأفلام السعودية في أنحاء المنطقة.

## «إثراء» تكشف النقاب عن تفاصيله على هامش «البحر الأحمر»

## «ضد السينما» يثير الأسئلة العميقة ويحفظ الذاكرة السعودية



طارق خواجي وماجد سمان في جلسة نقاشية عقدها «إثراء»

جدة، أسماء الغابري وعبد الهادي حبتور كشفت «إثراء» النقاب أمس عن تفاصيل الفيلم الوثائقي المنتظر «ضد السينما» الذي يورخ لحقبة تاريخية مهمة في المشهد الثقافي والاجتماعي السعودي، وذلك على هامش فعاليات مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي بجدة. وحسب طارق خواجي المشرف على وحدة المحتوى في إثراء فإن الفيلم الوثائقي «ضد السينما» من إخراج علي سعيد في مراحل الإنتاج النهائية، وقريباً سوف يطلق، وأضاف في حديث صحفي أمس بقوله «ما يجعل الفيلم مثير للاهتمام بشكل كبير جداً وجود جيلين، جيل عاصر القصة وآخر يشاهدها لأول مرة».

وتابع «كان هناك سينما الأوحاش ومحلات الفيديو ثم الفيلم السعودي القصير في 2008، الناس لا يعرفون القصة الكاملة، ترميم قطع فسيءاء هذه القصة ليس معلوماً، «ضد السينما» يجمع هذه السياقات في قصة واحدة». ولفت خواجي إلى أن «الحقيقة دائماً موجودة في قاع بئر، والوصول إليها ليس سهلاً (...) المساحة متاحة لنا لنروي القصة كاملة وللسنا بحاجة لأخذ مناورات لسرد قصة السينما في السعودية».

وتابع «الجيل اليوم سوف يعرف كيف أخذت القصة منحاًها التاريخي من منطقة إلى أخرى، ويعكس حقبة فكرية، «ضد السينما» إلى حد كبير عبارة عن رواية تاريخية واجتماعية أنثروبولوجية سعودية، لدينا رغبة في أن يمثل الفيلم مرحلة تاريخية ويمثل علامة تاريخية في

## سعيد: «ضد السينما» توثيق وتأمّل

الفيلم عبارة عن رحلة مغامرة واكتشاف، تكتشف أنك تذهب إلى عالم آخر». مع ذلك، لم يخف سعيد بيان الفيلم قد يثير بعض النقاش الضروري، كما يطرح أسئلة، وقال «اتجهنا للوثائقي على مستويين، للتوثيق، كما عملنا على طرح الأسئلة العميقة أمام الذاكرة السعودية، عملنا على دراسة علاقة السينما بمجتمعها وكيف نشأتها وتامل هذه الظاهرة من بدايتها حتى افتتاح صالات السينما».

● في إطار حديثه عن ولادة فكرة الفيلم، قال علي سعيد مخرج «ضد السينما» إن البذرة الأولى للفكرة جاءت عندما كان يتصفح كتب تاريخ السعودية، ولم يجد ذكراً للسينما السعودية. وأضاف «نحن من الجيل الذي عاش التحولات ما قبل افتتاح السينما، كنا قلقين على هذه الذاكرة».

وتابع «قلت لماذا لا ننظر لحالة التضاد في صناعة السينما، لدينا قصة تستحق أن نروي، ولذلك أرخنا لحالة التضاد من البداية،

## الصحراء والبيئة السعودية مصدر إلهام للفائزين في «ملتقى طويق الدولي للنحت 2021»



الفنانون المشاركون في ملتقى طويق الدولي للنحت (رياض آرت)

المشاركة كلها ستعرض أمام الجمهور ثم ستوزع بعد ذلك على أماكن مختلفة من العاصمة الرياض لتضيف أبعادها الجمالية وشحنات المشاعر التي تحملها لشوارع وميادين العاصمة.

الجدير بالذكر أن «ملتقى طويق الدولي للنحت» شهد منافسة عالية، حيث تقدم للمنافسة أكثر من 400 فنان متخصص في مجال النحت من 71 دولة، ووقع الاختيار على 20 فناناً من 16 دولة من مختلف أنحاء العالم.

ويُعد «ملتقى طويق الدولي للنحت 2021» أحد برامج «الرياض آرت»، وانطلق هذا العام تحت شعار «شاعرية المكان»، حيث شكّل مصدر إلهام لكافة الفنانين المشاركين خلال 21 يوماً؛ لاستكشاف الروابط بين المادة والفراغ والضوء والظل، وفتح الفرصة للزوار لمشاهدة رحلة النحت الحي على قطع الرخام «اللوئق الأبيض والأسود»، لتتحول تدريجياً إلى منحوتات إبداعية متكاملة تتزيّن بها الرياض في الأيام القادمة.



«المنارة الثلاثية»، عمل الفنانة النيوزيلندية آنا كورفر حصل على المركز الأول (رياض آرت)

متمكر فكرة الغموض، تحذبه الأشياء غير المرئية والفواصل بين الواقع والخيال، نقرأ أن الفنان درج على استخدام الأسطح التي تبعث الشعور لدى المشاهد بوجود تكيكها



الفنان حيدر علوي العلوي حصل على المركز الثاني من خلال عمله «خطوط الصحراء» (رياض آرت)



«اللامرئي» للفنان كيم دي رويشر في المركز الثالث (رياض آرت)

لندن، عيبر مشخص

ضمن منظومة متكاملة من الفعاليات الفنية والثقافية يأتي ملتقى طويق الدولي للنحت، وعبر منافسة بين فنانين عالميين ومحليين عرضت أعمالهم في الرياض تنوعت التعبيرات الجمالية المستمدة من الأجزاء المحلية. فمن تجليات الفنان السعودي حيدر العلوي في تمثيل انسحابات مياه البحر على الشواطئ أو آثار الريح على الرمال يأتي عمله ليحكي بشكل عميق عن البيئة المحلية وليخرج من الرخام الأبيض قدرته على التأثير الناعم رغم صلابته. وتبرز الدوائر التي تتلاقى وتتقاطع مع بعضها لتخرج كلمة «الله» لتمثل عمل الفنانة السعودية وفاء القنيطي دليلاً آخر على قدرة فن النحت على التعبير البليغ عن الموروثات الثقافية كما ارتأتها الفنانة. الفنانة السعودية رجاء الشافعي أيضاً شاركت بعمل جميل وجذاب بصرياً.

وعبر الخنافس يأتي التميز وفي الملتقى تم انتقاء ثلاثة أعمال لتفوقها ومنحت الجوائز الثلاث الأولى حيث حصلت الفنانة النيوزيلندية آنا كورفر على المركز الأول، حيدر العلوي المركز الثاني، وفاز الفنان البلجيكي كيم دي رويشر بالمركز الثالث. غنى عن القول إن الأعمال المشاركة كلها أخرجت المواهب والقدرات المحلية والعالمية إلى فضاء مدينة الرياض لتحليلها إلى ساحة للفنون البصرية بامتياز.

بالنسبة لعمل الفنانة النيوزيلندية آنا كورفر فهو انسيابي عملاق ينبض بالشموخ الأنيق. تعبر بالرخام الأبيض عن اللباس التقليدي للمرأة السعودية، أطلقت عليه عنوان «المنارة الثلاثية» تستكشف فيه العلاقة بين الأشخاص والمكان، هل نرى ثلاثة نساء شامخات هنا يجمعهن الشكل والملامح الرخامية والطول الواثق الذي يعبر ببساطة وعمق عن الإحساس بالأمان والثقة؟ الفنانة علق على فوزها بأنها سعيدة بمشاركتها في هذا الحدث في الرياض وأضافت: «لقد كانت تجربة فريدة من نوعها وبيئة محفزة».

أما عمل الفنان السعودي حيدر علوي العلوي والحائز على المركز الثاني فيحمل عنوان «خطوط الصحراء»، يستلهم من رمالها وريحها الخطوط والمواضع. ليست الصحراء كأنها جامداً يحتل الخلفية في صورنا وتخيالاتنا، بل هي كيان يسكن داخلنا ويؤثر بطريقة أو بأخرى على أفكارنا وثقافتنا. ولعل ذلك هو ما عبر عنه الفنان العلوي عبر الخطوط التي تلفت حول الكيان مستمداً إلهامه من القوى الموجودة في الطبيعة، ليحولها إلى أعمال فنية ملموسة. يتمثل ذلك في منحوتته «خطوط الصحراء» المستوحاة من ملاحظات حول تأثير الرياح على رمال الصحراء، وتأثير الأمواج على صفحة مياه البحر، ورسومات الطبيعة وخطوطها الممتدة داخل العناصر الطبيعية. نرى التأثيرات في العمل، الخطوط تتلاقى وتلتف حول الكيان المتلقى لها بثبات. علق الفنان بعد فوزه بالجائزة قائلاً: «مشاركتي مستلهمة من المناظر الطبيعية في المملكة العربية السعودية... إنها لحظة فخر بالنسبة لي أن تكون منحوتتي في بلد».

في المركز الثالث حل عمل بعنوان «اللامرئي» للفنان كيم دي رويشر، يبدو العمل أمامنا مثل كائن مستقر على منصة مغطى بملاء رخامية بيضاء، ما هو هذا الشيء؟ تخامرنا الرغبة بإزاحة الغطاء لنرى الكامن تحتها. بحسب البيان الصحفي فالفنان يستكشف في أعماله بشكل

شهد ملتقى «طويق الدولي» منافسة عالية حيث تقدم للمنافسة أكثر من 400 فنان متخصص في مجال النحت من 71 دولة ووقع الاختيار على 20 فناناً من 16 دولة من مختلف أنحاء العالم



زاهي حواس

من أفريقيا إلى الجزيرة العربية

أعلنت هيئة التراث بالمملكة العربية السعودية مؤخراً عن اكتشاف دلائل لهجرات بشرية مبكرة من قارة أفريقيا إلى شمال الجزيرة العربية، وقد بدأت هذه الهجرات قبل 400 ألف عام. وقد شارك في هذا الكشف اخصائيو بهيئة التراث ومعهد ماكس بلانك في ألمانيا. وقد عثر على اكتشافات أثرية شمال المملكة تظهر وجود هذه الهجرات البشرية التي تعود إلى هذا التاريخ المبكر، وتكررت هذه الهجرات على مراحل زمنية متعددة تعود إلى 300 ألف عام، وإلى 200 ألف عام... وهكذا، حتى 55 ألف عام مضت. لذا يعد أطول سجل حضاري للوجود البشري الكبير في الجزيرة العربية، ويؤكد كذلك الأهمية الحضارية للمنطقة والدور الذي أسهمت فيه الجماعات البشرية في التطور الحضاري خارج قارة أفريقيا، وقد شارك في البعثة أيضا اخصائيو من جامعة الملك سعود. وقد عثر على بقايا أدوات حجرية وعظام حيوانية متحجرة وجدت ضمن طبقات الحبيبات الجافة في صحراء النفود شمال غربي المملكة العربية السعودية.

عُثرت البعثة المشتركة في موقع خل عميشان بأطراف منطقة تبوك، على آثار تعود إلى هذه الفترة؛ منها فؤوس أشولية (نسبة إلى حي أشول الموجود باميان بفرنسا)، وهي تعد من أقدم البقايا الأثرية المؤرخة في الجزيرة العربية. وقد اهتم العالم كله بهذا الكشف بعد أن نشرته مجلة «الطبيعة» (Nature)، التي تعد الأوسع شهرة في العالم بمجال النشر، وقد تناولت المجلة تاريخ عدد من الطبقات الرسوبية للبحيرات القديمة في موقعي جبة وخل عميشان بالنفود الكبير والتي تمثل فترات مطيرة مرت بها الجزيرة العربية، وقد كشفت الدراسة أيضاً أن مراحل الوجود البشري المتعددة تميزت ببقايا أثرية تختلف سماتها وخصائصها في كل فترة من فتراتها، ما يشير إلى اختلاف في هذه الجماعات، بعضها عن بعض، وظهور صناعات حجرية جديدة تتفق والفترة الزمنية التي تنسب لها.

وأسهمت الدراسة في تحديد الفترات الزمنية ذات المناخ المعتدل التي تمت خلالها هذه الهجرات البشرية من أفريقيا إلى الجزيرة العربية، على الرغم من غياب روايات الطبقات الكهفية التي تحتفظ عادة بمثل هذه الدلائل. ويؤكد الكشف الحديث أهمية التعاون بين الفرق البحثية المختلفة والمتعددة التخصصات من أجل تحقيق اكتشافات علمية بهذه النوعية. وللحديث بقية إن شاء الله.

عنوان: السعودية واحدة من أكثر دول العالم تغيراً «اللامتوقع» محور نقاشات أول مؤتمر دولي للفلسفة في الرياض



الجلسة الأولى من المؤتمر جاءت بعنوان «الفلسفة في الإسلام: وجهات نظر من ثلاثا»

19- وتأثيراتها الأخلاقية. كما يناقش المشاركون أهم الموضوعات ذات الصلة في الواقع الحديث كتنظريات الأخلاق وأبعادها المفاهيمية، ومستجدات التقدم العلمي، والوئيرة المتسارعة لتطبيقات التكنولوجيا، وسلطة الضوء على حضور الفلسفة المهم في كل هذه المسارات على اختلاف الأنشطة الإنسانية. وتشمل قائمة متحدتي المؤتمر وضيوفه نخبة من مُنظري الفلسفة في أهم جامعات العالم، بما في ذلك جامعة برينورنيا، وجامعة هارفارد، وجامعة تورينو، ومعهد الدراسات الشرقية والأفريقية في جامعة لندن، وجامعة القاهرة، وجامعة الملك سعود وغيرها. ويضم المؤتمر أنشطة إثرائية متنوعة، تشمل قرينة للقراءة، ومنطقة للأطفال مصممة لغرس قيمة التفكير الفلسفي بين الأجيال الفلاسفة.

المؤتمر، «اللامتوقع». وأضاف: «إننا نجتمع في هذا المؤتمر، من أجل عالم أكثر وضوحاً، ولتصبح قدرتنا على تغييره أكبر». ويشارك مفكرون ومؤسسات دولية وإقليمية مرموقة لمناقشة مختلف القضايا الفلسفية المعاصرة، تحت شعار «اللامتوقع»، في مسعى لتعميق حضور ودور الفلسفة في المجتمع المحلي، وبنها في الفضاء التداولي الثقافي والفكري، بالترزامن مع ما تشهده السعودية من تحولات على مستويات مختلفة. وتضمنت الجلسة الأولى من أول مؤتمر فلسفي من نوعه تستضيفه السعودية، نقاشاً حول الفلسفة في الإسلام، وتناولت وجهات نظر من التراث العربي والإسلامي، واستضافت كلاً من عبد الله الغدامي، وسليمان انطلقت، أمس (الأربعاء)، فعاليات «مؤتمر الرياض للفلسفة» الذي تنظمه هيئة الأدب والنشر والترجمة في مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض، ويستمر لثلاثة أيام، ويجمع نخبة من المفكرين والمشتغلين في الحقل الفكري والفلسفي من داخل السعودية وخارجها. وقال الرئيس التنفيذي لهيئة الأدب والنشر والترجمة الدكتور محمد حسن علوان، في الكلمة الافتتاحية للمؤتمر، إن السعودية واحدة من أكثر دول العالم تغيراً، ولا تكتف تظاهرها دولة في سرعة الحراك النهوضي، وهو الأمر الذي ستكون له انعكاسات فلسفية وفكرية وثقافية مختلفة، ولعل هذا ما يحفز النقاش الفلسفي، لا سيما حول المحور الذي اختير

«أمازون» تطلق مساعد «أليكسا» الذكي بالعربية واللهجة الخليجية في السعودية



يمكن التفاعل مع العديد من الخدمات العربية باللهجة الخليجية

الرياضي المفضل، مثل «أليكسا، كم نتيجة الهالاه»، إلى جانب إمكانية الاستماع إلى الموسيقى عبر خدمات «أنغامي» و«سبوتيفاي»، وغيرها. ويمكن أيضاً قول «أليكسا، شغل موسيقى البوب»، و«أليكسا، نخط هذه الأغنية»، والاستيقاظ على الأغاني المفضلة كل صباح بقول «أليكسا، صبحيني على موسيقى البوب». ويمكن طلب نكتة بقول «أليكسا، قل لي نكتة»، وقريباً، سيكون بالإمكان التحقق من التقويم الهجري. ويمكن الاستفادة من نحو 200 مهارة متاحة في السعودية، من بينها خدمات حجز سيارات الأجرة ووصفات وإرشادات للطهو ومتابعة وصول طلبيات المطاعم ومعرفة الفعاليات والنشاطات الجارية عبر خلال مهارة «موسم الرياض» التي ابتكرتها الهيئة السعودية للسياحة، وللمتع مع الاصدقاء عبر لعبة «سؤال اليوم» لردود «أليكسا» على الشاشة، وغير ذلك.



يدعم مساعد «أليكسا» عبر أجهزة «إيكو» تنبيه المستخدم لدى حلول مواقيت الصلاة

أي غرفة عبر استشعار الأصوات في المكان الذي يجلس فيه المستخدم، مع تقديم بعضها شاشات مدمجة تعرض النتائج المرغوبة وتشغل عروض الفيديو وتعرض المواقع التي يظلمها المستخدم. ومن تلك الأجهزة «إيكو دوت» و«إيكو شو 5 و8 و10»، يشاشاتها الذكية التي تتبع موقع المستخدم وتدير الشاشة نحوه أثناء تشغيله من خلال كاميرا عالية الدقة. كما يمكن تشغيل عروض الفيديو من «أمازون برايم» و«نتفليكس» وعرض وصفات الطعام واللعب بالألعاب الإلكترونية المتوافقة وتنبيه المستخدم لدى حلول مواقيت الصلاة، وغيرها. وتذكر مجموعة من الأمثلة

تقدم «أليكسا» تجربة محلية لسكان السعودية ومنطقة الخليج العربي مع القدرة على التفاعل مع أوامر يبرمجها المستخدمون بأنفسهم

جدة، خلدون غسان سعيد

أصبح بإمكان المستخدمين في السعودية ومنطقة الخليج العربي التحدث مع المساعد الذكي «أليكسا» من «أمازون» باللهجة العربية، مع توفير خيار التحدث باللهجة الخليجية أو باللغة الإنجليزية. ويمكن طلب تلاوة القرآن الكريم بصوت المقرئ المفضل وقراءة الأخبار والتحكم بالأجهزة المنزلية ومكيفات الهواء المتوافقة وضبط المؤقتات والمنبهات والحصول على نتائج المباريات الرياضية، وغيرها، من دون استخدام اليدين. وستطلق «أمازون» في السعودية أجهزة «إيكو» الذكية التي تستخدم هذه التقنية الأسبوع المقبل.

وتقدم «أليكسا» تجربة محلية لسكان السعودية ومنطقة الخليج العربي مع القدرة على التفاعل مع أوامر يبرمجها المستخدمون بأنفسهم عبر نظام «مهارات أليكسا» Alexa Skills التي تسمح بالتفاعل مع منصة «أنغامي» للموسيقى العربية وقنوات «إم بي سي» و«برنامج كريب» و«فتايت» وقنوات الراديو عبر الإنترنت، وحتى طلب الوجبات من المطاعم المحلية. ويمكن التفاعل مع «أليكسا» باللغة العربية عبر أجهزة «إيكو» Echo التي ستطلق في السعودية يوم الثلاثاء المقبل بتاريخ 14 ديسمبر (كانون الأول) عبر متجر «أمازون» السعودية، التي تعتبر سمة عالية الجودة تحتوي على ميكروفونات مدمجة لتلقي الأوامر الصوتية وتحليلها والإجابة عليها. وتستطيع هذه الأجهزة التكيف مع

سودوكو

		2							
9								7	
	4	5							
		6		8					
			2	7	6	4			
								9	
4			1						5
7	8				1				
		5		3			6	8	

الحل السابق

6	9	5	3	7	8	2	4	1	
1	8	2	6	9	4	5	3	7	
3	4	7	2	1	5	6	8	9	
2	5	1	8	3	6	7	9	4	
4	7	3	5	2	9	8	1	6	
8	6	9	1	4	7	3	2	5	
7	1	8	9	5	2	4	6	3	
9	2	4	7	6	3	1	5	8	
5	3	6	4	8	1	9	7	2	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 5- غزال - قهوة.
- 6- من الدول الاسكندنافية.
- 7- عملة عربية - علم مؤنث.
- 8- انتفاع في انسجة الجلد - سهام «معكوسة».
- 9- جمع يوم - مدينة ألمانية.
- 10- كائن حي - من الابدجية.

الطرطير

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- مئة ليلانية.
- 2- مرتفع «معكوسة» - مدينة عراقية.
- 3- جن وضعف الشخص «معكوسة» - ساحة.
- 4- تيمات - ضد بدوي «معكوسة».

علاقات

تاون، وجرى خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون الثنائي بين البلدين.

- خالد السهيلي، سفير تونس في عمان، التقى أول من أمس، بوزير الصناعة والتجارة والتموين الأردني يوسف محمود الشمالي، لبحث الترتيبات الخاصة بعقد اجتماعات الدورة العاشرة للجنة العليا الأردنية التونسية المشتركة المتوقعة خلال الربع الأول من عام 2022 في عمان، والهادفة إلى الارتقاء بمستوى التعاون في مختلف المجالات، كما بحث الجانبان تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين من خلال زيادة حجم التجارة البيئية وتحفيز القطاع الخاص للاستفادة من الفرص المتاحة لدى الجانبين.
- أسامة عبد المنعم حسين شلتوت، سفير مصر الجديد لدى الكويت، اعتماده، لولي العهد الكويتي الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، خوسيه إيفاناسيو مدارزو، سفير المكسيك لدى لبنان، استقبله أول من أمس، وزير الأشغال العامة والنقل اللبناني علي حمية، بمكتبته في الوزارة، وافتتح الوزير اللقاء مرحباً بالسفير، وشدد على عمق العلاقة التاريخية بين البلدين، مؤكداً على أهمية تعزيزها على الصعيد كافة، وخاصة في كل المجالات والقطاعات التي تختص الوزارتان والعنيتان بها في كل من لبنان والمكسيك، إضافة إلى أهمية تبادل الخبرات بينهما، وذلك لما لهذا الأمر من نفع يعود لصالح الشعبين الصديقين.

عبد الله بن حمد السبيعي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى قطر، التقى في مقر السفارة، برئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب الإيفاري فاموسا كوليبالي، برفقة وفد من البرلمانيين الإيفاريين، وتناول اللقاء علاقات التعاون بين البلدين وسبل تعزيزها.

سامي بن جميل عبد الله، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية إثيوبيا الديمقراطية الفيدرالية مندوب المملكة لدى الاتحاد الإفريقي، التقى أول من أمس، بوزير التعليم الإثيوبي برهانو نقا، وهنا السفير الوزير بمناسبة تعيينه في منصبه، وتم مناقشة سبل التعاون بين البلدين، إضافة إلى عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

• فنسنت أونيل، السفير الإيرلندي لدى الأردن، استقبله أعضاء لجنة الصداقة الأردنية الإيرلندية في مجلس الأعيان الأردني، حيث قال رئيس اللجنة الدكتور مصطفى الحمارنة، إن البلدين لديهما حوار دائم على المستوى الثنائي، في القضايا الإقليمية والدولية والراهنة. فيما أكد السفير أن الأردن يعتبر شريكاً اقتصادياً مهماً لبلاده، وأن حجم التجارة بين البلدين يتزايد بشكل مستمر، مشيراً إلى أبرز أوجه التعاون القائم الذي يشمل مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والأدوية، والأغذية، والزراعة، والتعليم.

• راشد بن محسن ططيس، سفير دولة قطر غير المقيم لدى بربادوس، استقبلته أول من أمس، ميا مولتي رئيسة وزراء جمهورية بربادوس، بالعاصمة بريدج



مارك باريتي



فرناندو موران



بريدجيت بريند



عبد الله بن حمد السبيعي



سامي بن جميل عبد الله



فنسنت أونيل



سان جيرمان يجب أن يستغل غياب نيمار لبناء فريق من دونه



سمير عطالله  
بلاد الأعداد

لا أعرف إن كنت سوف أحب الصين ذات يوم؛ فانا لا أحب الغموض في الحياة، فرداً أو جماعة أو أمة. وكان الراحل الحبيب أمين الحافظ يعود من المؤتمرات البرلمانية في العالم، متذمراً من الوفد الصيني. يقول إن الزملاء الصينيين يضحكون، أو يرسمون ضحكة على مشدأقها، وهم يشكون من وجع الرأس، وإن يسأل أحدهم: ما الذي يضحك في الأمر؟ تكون الإجابة الأخرى وبصوت أعلى:

منذ فترة وأنا أقرأ في نهم كل ما أقع عليه من أخبار الصين، في التاريخ والأدب والإنسانيات. وأكثر من شوقني إلى ذلك أستاذ بلجيكي يدعى ريمون بليس، إن لم أكن مخطئاً في الاسم. البلجيكيون قوم غريب، فهم لا يريدون العباقرة والكبار، لكنهم إذا فعلوا أعطوا الأفضل بينهم. مثل الفنان المؤهل روني ماغريت زفتي، أو جاك بريل، أو كبير كتاب الروايات البوليسية منذ شارلوك هولمز، جورج سيمونوه.

في كل ما تقرا يقفز امامك شيء واحد: العدد. فإذا حدث زلزال كان عدد القتلى 660 ألفاً كما في القرن السادس عشر. وإذا قُمت مظهرة ذهب ضحيتها أربعون ألفاً من الناس. وإذا أتهم ماو تسي تونغ بالتسبب في قتل مجموعة من البشر كان العدد ستم مليوناً. وسبب ذلك أن الصين كانت دائماً البلد الأكثر تعداداً. يوم كان عدد سكان القرى نحو 3 مليارات كان عدد الصينيين 100 مليون. ولو لم يجدد ماو تسي تونغ عدد المواليد لما عرف أحد منا كم يكون عدد الصينيين اليوم. وهذا المجموع الأسطوري جعل من الصين موضع المخيلات الأسطورية هي أيضاً. وقد تنبأ راهب يوناني معروف بالتنجيم، أن الصين سوف تغزو الغرب بعد 200 مليون مقاتل هذا القرن. ويعيش الراهب المذكور ناسكاً في جبال أوتو منذ سنوات طويلة. ولعل هذه العزلة جعلت معرفته بالأرقام مثل معرفتي. حتى أنا أستطيع أن أدرك أن نقل 200 مليون صيني بالطائرات والسفن والقطارات والعربات التي تجرها الخيل، والعربات الصينية التقليدية التي تجرها الثيران، وغواصات السلاح البحري الصيني وهوادج الجمال المستعارة من الشقيقة منغوليا المعروفة بمزاييل الإبل... كل هذه الوسائل لا تستطيع أن تنقل نبوءة الراهب - أو سواء - خلال مرحلة معقولة، إذا أخذنا في الحسبان الأسلحة والأعددة والمؤن.

من الأرقام أو الأعداد أيضاً أن الحرب الأهلية التي شملت جزءاً من الصين أواسط وواخر القرن التاسع عشر تركت عشرين إلى ثلاثين مليون قتيل. وليس مهماً على الإطلاق أن يكون رقم عشرة ملايين دقيقاً أو مُثبِتاً. وفيما عُرفت بـ«حرب الأفيون» كان هناك ملايين المدمنين. وكتب الإمبراطور إلى الملكة فيكتوريا رسالة يطلب منها أن توقف إغراق بلاده بالخمتر، قائلاً لها: «لو لم تكوني تعرفين مدى ضرر هذه الآفة لما أقدمت على منعها في بريطانيا». في نهاية القرن الثامن عشر كان عدد الصينيين قد زاد على 300 مليون، وجعل اقتصادها الأكبر في العالم. ومن النساء وحدثن كان لها أربعة آلاف شاعرة. وصارت شانغ هاي أكبر مدينة متعددة الأعراف والتجارات على وجه الأرض. وهي الآن ثالث مركز مالي في العالم، وسادس مدينة من حيث عدد أصحاب المليارات، وفيها أكبر شبكة أنفاق على الكوكب الأزرق، وقد سافها البعض «معرض المعجزة الصينية». وهي تتمتع بأعلى دخل سابع بين جميع المدن. والثانية بين أبراج العالم، تتقدمها فقط دبي. إلى آخره... إلى آخره... إلى آخره.



عارضة تقدم زياً من تصميم «دار شانيل» في عرض لأزياء «الحرف اليدوية» 21/22 في أوبرافيليبه بفرنسا (إ.ب.أ)



مستغل السديري  
احذروا (الفرق) بجمع أنواعه

لدى إخواننا أهل مصر جملة تهكمية تقول: فلان يفرق بشبر ميه، وأعترف أن هذه الجملة تنطبق بحدأقبرها على شخصي الضعيف، سواء كنت في الماء أو على الأرض. واطن أن ليس هناك أجمل من الماء سواء في البحار أو الأنهار أو حتى في المسابح، ولكن ليس هناك أيضاً أخطر منها إذا لم يأخذ الإنسان حذره منها. ويقول تعالى عن الطوفان في سورة (هود):

(وهي تخزي بهم في موج كالجنال ونأدى نُوح إنبته وكان في مغزل يا بُني أركب مَعناً ولا تُكْرَم مع الكافرين، قال ساوي إلى جنل بَعْصمني من الماء قال لا عاصمَ اليوم من أقر الله إلا من رُحم وحال بِنهْنهما المؤخ فكان من المغرقين) - الأيتان (42) و(43).

وها هي الأخبار تتناقل لنا كل شهر عشرات بل مئات الغرقى من راكبي القوارب للجوء إلى أوروبا، هرباً من الفقر والظلم الذي يعيشونه في بعض بلادهم الأفريقية، ولكنهم للأسف: (فروا من الموت وفي الموت وقعوا)، ومن الأخبار السريعة المحزنة:

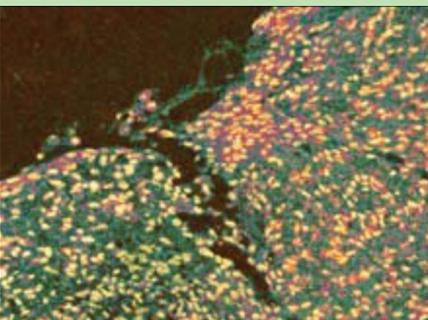
لقي أب مصرعه غرقاً خلال محاولته إنقاذ ابنته من الغرق، وذلك بقرية الناصرية التابعة لمدينة العياط جنوب القاهرة.

كما أن هناك واقعة أخرى مؤسفة شهدتها محافظة القليوبية شمال مصر، إذ لقي أمين شرطة محترف من قوات الإنقاذ النهري مصرعه غرقاً أثناء البحث عن جثة في المياه. وإلحكم ذلك الصيد البرازيلي هاجمه سرب من النحل، وخوفاً من القرص قفز في النهر، فتلقتة التماسيح وأغرقتة واكلته.

وهناك بعض الطرائف بالفرق، وهي من وجهة نظري لا تمت (للمطرفة) بأي شكل من الأشكال، فهذا: جورج بلاجكت (دوق) كلارنس، حكم عليه بالإعدام، فطلب أن ينفذ فيه الحكم عن طريق إغراقه في صحن كبير من النبيذ الأحمر، ونفذوا فيه الحكم كما طلب، وذهب إلى حيث القتل.

وفي عام 1814 بعد تحطم بوابة خزان كبير من (الجمعة)، وذلك الخزان كان تصنع فيه البيرة للقصر الملكي بلندن، وغرق في هذا الفيضان سبعة من العاملين، أما أسوا حادثة كادت تؤدي بحياة رجل أهيل للفرق، فقد تناقلتها كل وسائل الأخبار وشاهدتها في إحدى القنوات التلفزيونية، فذلك الأحمق من شدة إعجابه بالمغنية (صوفيا أوريستا)، صعد لها على خشبة المسرح، وانسرح بين قدميهما، فما كان منها إلا أن تبول على وجهه وهو يتخبط، ولولا أن تداركه لفرق. اعتذر عن هذا الختام الذي لا يمت (للمسك) بأي صلة، ولكن ما باليد حيلة.

## علاج بروتيني جديد لشفاء جروح الجلد بشكل أسرع



التصوير المتقدم يُظهر تحسناً في أنسجة الجلد البشري المصابة بالعلاج بالبروتين

إمكانية تطوير مواد حيوية تساعد على التئام الجروح وتفيد المرضى الذين يعانون من الجروح المزمنة». وللمضي قدماً، يخطط فريق البحث لتمديد اختبار علاج (Agriin) على نماذج التئام الجروح قبل السريرية لتحسين فاعلية الدراسة، وكذلك لتطوير لاصقات مطبوعة بيولوجياً باستخدام البروتين لاستخدامها في إصلاح الأنسجة التالفة.

ووجد الباحثون (IMCB) للبيولوجيا الجزيئية والخلوية في سنغافورة، بالتعاون مع معهد علم الأحياء الميكانيكي، وجامعة سنغافورة الوطنية، أن جزءاً من بروتين (أغرين)، يمكن إنتاجه بسهولة ويسمى (sAgriin)، قد يعمل كمواد مضافة بيولوجية لتحسين الشفاء عند تطبيقه كمادة هيدروجيل موضعية على المصاب، بما يساعد على تسريع

للمرضى، وفي أثناء الإصابة يُفقد جزء كبير من المصفوفة خارج الخلية (ECM)، وهي شبكة من البروتينات تساعد على إعادة بناء الأنسجة، مما يؤخر التئام الجروح. وعلى هذا النحو، قد يؤدي التجديد في الوقت المناسب للبروتينات الرئيسية في المصفوفة إلى تسريع التئام الجروح. وخلال الدراسة المنشورة في العدد الأخير من دورية «نيتشر

يحافظ على البنية الميكانيكية لطبقات الجلد المصابة عن طريق إصلاح أنسجته، ومن ثم أختبتوا أن المكونات الخارجية من هذا البروتين في الوقت المناسب، قد تعزز الشفاء السريع لأنسجة الجلد المصابة. وتنتشر المضاعفات في التئام الجروح المزمنة في المرضى الذين يعانون من مرض السكري أو إصابات الحروق، وهي سبب رئيسي للبتز وانخفاض الرفاهية

القاهرة: حازم بدر

اكتشف باحثون بروتيناً يسمى «أغرين» يساعد على التئام الجروح وإصلاحها، عندما يُعامل الجلد به بعد حدوث إصابة بأنسجته. وباستخدام كل من النماذج البشرية وما قبل السريرية، وجد الباحثون أن الإصابة الجسدية لأنسجة الجلد تعزز التعبير عن بروتين «أغرين»، الذي

## ما قصة زينة الكريسماس الزجاجية ومسقط رأسها؟

إن نافع زجاج فقير ابتكر كرات الكريسماس، في ظل انعدام المال لشراء اللوز والتفاح الغاليين. وبدافع الحاجة زين شجرة الكريسماس خاصته بكرات نفخها بنفسه وبغيرها من الزينة الزجاجية. ويقول جيرهارد غرايتر - بيير «تم ابتكار كرات الكريسماس هنا». ويبحث بيير في تاريخ هذا التقليد، مما ساهم في اعتراف منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) بنفخ الزجاج من لاوشا بوصفه تراثاً ثقافياً غير مادي منذ مارس (آذار) 2021. وتُنفخ كرات الكريسماس هنا منذ منتصف القرن التاسع عشر.

وكان عام 1880 مهماً للاوشا حيث دخلت شركة «وولورث» الأميركية للتجزئة عالم زينة الكريسماس وطلبت كميات هائلة من الخزاف الرقيقة من ألمانيا.



زينة عيد الميلاد الزجاجية في سوق بيرلين (شاترستوك)



صانع زجاج خلال إنتاج قطعة زينة شجرة الميلاد في ألمانيا

الثاني). وكانت الحبات الزجاجية المفرغة تُنتج في طريق رينشتاينغ مغرابة تُنتج في الواقعة بجنوب ألمانيا في قرية هيلز (الشرق الأوسط).

يعد عيد الميلاد (الكريسماس) حدثاً كبيراً في بلدة لاوشا الألمانية الصغيرة. تتألاً الأضواء على شجرة الكريسماس وتتدلى الحلى اللاصقة فوق الهدايا الملفوفة بشكل جميل. وهذا مشهد مألوف خلال الموسم الاحتفالي. ولكن هنا في غابة تورينغن في قلب ألمانيا، لا يُحتفل بالميلاد في ديسمبر (كانون الأول) فحسب، ولكن أيضاً في عيد الفصح والصفى وموسم الحصاد، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية. وهذا هو الحال أيضاً بالنسبة لهلموت بارتهولز، مالك ورشة النفخ في الزجاج «تورينغر فاينباخت» أي الكريسماس في تورينغر. ويقول: «نحن نبدأ التخطيط للميلاد المقبل في وقت مبكر للغاية اعتباراً من بداية العام في يناير (كانون

## دعوى طلاق على ملياردير روسي بـ 7 مليارات دولار في لندن

لندن، «الشرق الأوسط» وأصبحت محاكم الطلاق في لندن وجهة شهيرة للممارك القانونية عالية القيمة، حيث يميل القضاة عادة للحكم بحصة أكثر مساواة من أصول الزوجين. وتقول بوتانينا إنه بالإضافة إلى الحصة في نوريلسك، فإنها تنطع للحصول على 50 في المائة من جميع توزيعات أرباح الأسهم منذ عام 2014. وتقول بوتانينا إنها حصلت على نحو 40 مليون دولار بعد إجراءات الطلاق في روسيا، بينما يقول بوتانين إنها حصلت على 84 مليون دولار، وهو ما وصفه قاض في قرار سابق بأنه «جانزة تافهة» وفقاً للمعايير الإنجليزية، بالنظر إلى ثروة الزوج السابق الطائفة وفترة زواجهما التي امتدت لـ 31 عاماً.



غيتار باس يحمل توقيع بول مكارتنني في «مزادات جوليانز» في بيفرلي هيلز بكاليفورنيا (أ.ب.أ)

الباس من نوع «هوفنر» الموقع من بول مكارتنني بين أربعة آلاف دولار وستة آلاف. وتندرج هاتان الآلاتان في إطار مزاد خيري يعود ريعه لتمويل الرعاية الصحية لأشخاص غير مقدرين يعملون في قطاع الموسيقى.

الفنون المعاصرة. وتوقعت «جوليانز أوكشنز» أن يباع الغيتار المرفق بهذا الفيديو، المقدم للمرة الأولى بتقنية «إن إف تي» من كيث ريتشاردز، بسعر يتراوح بين ستة آلاف دولار وثمانية آلاف، فيما يتراوح السعر التقديري لغيتار

وجود تكنولوجيا (إن إف تي)». وتلقى تكنولوجيا «إن إف تي» (نون فاندجيل توكنز) أو الرموز غير القابلة للاستبدال، رواجاً كبيراً في الأشهر الأخيرة بعدما كانت مجهولة تماماً قبل عام. وهي باتت محركاً أساسياً للتمو في سوق المزادات على

غيتار باس يحمل توقيع بول مكارتنني، خلال مزاد في بيفرلي هيلز بولاية كاليفورنيا الشهر المقبل. وقال المدير التنفيذي لدار «جوليانز أوكشنز» المنظمة للمزاد مارتن نولان: «أظن أن كيث ريتشاردز سيفوز بالمواجهة هذه المرة، بسبب الطابع المرح في ظل

اصالة المنتجات الرقمية. وفق وكالة الصحافة الفرنسية. ومن المتوقع أن يتخطى غيتار كان عادداً لفرقة «ولينغ ستونز» مع فيديو موق بشهادة أصالة «إن إف تي»، يظهر كيث ريتشاردز وهو يوقع على هذه الآلة من نوع «غيبسون إس - 335»، سعر

من يتفوق على الآخر: «بيتلز» أم «ولينغ ستونز»؟ هذا الجدل المزمع في تاريخ الروك قد يجد بداية إجابة قريباً في عالم المزادات، بفضل تكنولوجيا «إن إف تي» الرائجة أخيراً لتوثيق